

ثقافة	11
«فرسان الاحلام القتيلة»: استعادة القيم المفقودة	
منوعات	13
نيكول سابا: انا وهيفاء وهبي رقم 1 في مصر!	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
هل تجور أرض الكنانة على ضيوفها؟	
رأي	19
استمرار المسألة العراقية	

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7495 الاربعاء 24 تموز (يوليو) 2013 - 15 رمضان 1434 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

مع خطا أشتون لوضع إشارات على منتجاتها متاجر هولندية تبدأ مقاطعة منتجات المستوطنات الاسرائيلية

عليها صحيفة «هارتس» الإسرائيلية كشفت أن مسؤولة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاترين أشتون تسعى إلى حشد الدعم من جميع الهيئات ذات الصلة داخل الاتحاد لوضع إشارات مميزة على منتجات المستوطنات الإسرائيلية. وقد أشارت هذه التطورات غضبا في إسرائيل. يأتي ذلك في أعقاب توجه أوروبي جديد نحو حظر التمويل والاستثمار أو تقديم منح وجوائز إلى أي كيان لها أنشطة في الضفة الغربية. كما يقضي هذا التوجه بأن أي اتفاقيات جديدة بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي يتعين أن تتضمن نصا بأن الجمعيات اليهودية في الضفة الغربية والقدس الشرقية ومرفعات الجواز لا ليست جزءا من إسرائيل ومن ثم فإن الاتفاقية لا تغطيها.

غارات جوية مكثفة على مناطق عدة.. والامم المتحدة تبغث بـ 13 هجوما كيميائيا امريكا تحدد خمسة سيناريوهات للتدخل العسكري بسورية وأعضاء الكونغرس يتخلون عن معارضتهم لتسليح المعارضة



أسرة سورية هربت من القصف في حمص تعيش في بيروت

بيروت-دمشق-واشنطن-وكالات: نفذ الطيران الحربي والروحي السوري الثلاثاء غارات عدة على مناطق مختلفة في سورية، في وقت تبقى المعارك محتدمة بين القوات النظامية ومقاتلي المعارضة في بعض احياء دمشق وريفها، فيما طرح رئيس هيئة الأركان المشتركة في الجيش الأمريكي الجنرال مارتن ديمبسي، في رسالة وجهها الى الكونغرس مختلف الخيارات المتاحة للقيام بتدخل عسكري في سورية، الى جانب المخاطر المتوقعة والتكلفة الباهظة التي قدراها بمليارات الدولارات. جاء ذلك في الوقت الذي قال فيه رئيس لجنة المخابرات بمجلس النواب الأمريكي الاثنى إن الرئيس باراك اوباما أصبح قادرا على المضي قدما في تنفيذ خطة لتسليح المعارضة السورية بعدما تحسرت المخاوف لدى بعض اعضاء الكونغرس.

وذكرت شبكة «سي إن إن» أن ديمبسي قدم رسالة إلى رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، كارل ليفين، تضم خمسة سيناريوهات مختلفة لتترواح بين تقديم معلومات استخبارية والتدريب على استخدام الاسلحة وصولا إلى نشر جنود «للمهجوم والتأمين» الواقع التي توجد فيها ترسانة الاسلحة الكيميائية. ولكنه حذر من تبعات أي تدخل عسكري قاتلا بل قد تعلمنا من السنوات العشر الماضية، بأنه، وببساطة، لا يكفي تغيير موازين القوى العسكرية دون دراسة متأنية لما هو ضروري للإبقاء على دولة فاعلة. وقال حالما نتحرك، علينا أن نكون مستعدين لما سيعقب ذلك، وسيصبح التدخل بشكل اكبر امرا يصعب تقاؤه. ومن بين السيناريوهات التي تطرح اليها، تحدث ديمبسي عن خيار فرض منطقة حظر طيران فوق سورية، وهي عملية ستكلف 500 مليون دولار ميدانيا، بجانب مليار دولار شهريا، في المتوسط، على مدى عام، لتحميم القدرات الجوية للنظام السوري.

ولفت إلى أن خيار منطقة حظر الطيران: قد يثبت فشله في خفض معدل العنف أو نقل الزخم من طرف آخر نظرا لاعتماد النظام السوري بشدة على الدفاعات الأرضية كالصواريخ والدقائف والمدفعية. وفي ما يتعلق بثمانين ترسانة الاسلحة الكيميائية، فقد أشار إلى أن هذا الخيار يستوجب فرض منطقة حظر طيران وضربات جوية وبالصواريخ تشارك فيها مئات الطائرات المقاتلة، والسفن الحربية والغواصات، بجانب الألاف من القوات الخاصة وللجهد ولتأمين الأماكن الحساسة، وهو عملية أخرى قد تتجاوز تكلفتها مليار دولار شهريا.

كما أن سيناريو تدريب ودعم وتقديم الاستشارات المقاتلي المعارضة السورية، يتطلب نشر عدة آلاف من الجنود، بجانب خيار تشكيل منطقة آمنة لتدريب مقاتلي المعارضة ولتوزيع المساعدات الإنسانية. وقال هذا خيار يتطلب فرض منطقة حظر طيران محدود، وقوات برية أمريكية لحراستها، وقد ترتب عليه تكلفة بشرية ومالية تصل إلى مليار دولار شهريا.

وقال عضو مجلس النواب عن الحزب الجمهوري مايك روجرز لويترز «معتقد اننا في وضع يمكن فيه للحكومة (الأمريكية) أن ترضي دائما في تسليح المعارضة». وكان أعضاء جمهوريون وديمقراطيون في لجنتي المخابرات بمجلس النواب والشيوخ قد عبروا عن مخاوفهم بشأن نجاح خطة المعارضة الأمر الذي تسبب في تأجيل تسليم اسلحة للمعارضة السورية. وأن وافق مجلس النواب يتحفظ على الأقل على ذلك. الى ذلك قالت الامم المتحدة انها تبغث بوقوع 13 هجوما كيميائيا في سورية، بحسب ما افاد مسؤول اممي ببارز الثلاثاء قبل محادثات بين خبراء من الامم المتحدة والحكومة السورية.

وقال يعالون إن الجيش المصري عزز قواته، ويقوم بنشاط مكثف ومستمر ضد العناصر الإرهابية، مستعينا بمروحيات هجومية. على الصعيد الداخلي ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «الأهرام»، نقلا عن مسؤول بوزارة الصحة أن تسعة أشخاص قتلوا يومي الاثنين والثلاثاء (22 و23 يوليو) في أعمال عنف خلال احتجاجات مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي، واندلعت أعمال العنف قبيل فجر قرب مكان يعصم فيه انصار الرئيس المعزول على مقربة من جامعة القاهرة منذ عزل مرسي في الثالث من تموز/ يوليو بعد احتجاجات حاشدة على حكمه. ووصفت جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي اليها مرسي ما حدث بأنه هجوم على المحتجين السلميين، وقالت مصادر في الشرطة إن مئات من انصار مرسي اشتبكوا مع أهالي المنطقة والبيعة الجائلين وآخرين قرب مكان الاعتصام وأن أعيرة نارية أطلقت وحدث رشق بالحجارة. ونقل موقع الأهرام عن خالد الخطيب المسؤول بوزارة الصحة قوله إن حصيلة الاشتباكات التي وقعت يوم الاثنين وفجر الثلاثاء

انفجارات قرب بنياة تضم سفارات في طرابلس ومركز شرطة في بنغازي ومجمع محاكم في سرت

عواصم-وكالات: قال شهود عيان أن انفجارات مدوية سمع قرب مبنى اداري يضم عدة سفارات اجنبية وفندقا في العاصمة الليبية طرابلس امس الثلاثاء. ووقع الانفجار في ساحة انتظار السيارات الخاصة بمجمع سكني مجاور لمجمع أبراج طرابلس الذي يضم سفارتي بريطانيا وكندا ومكاتب عدة شركات طيران اجنبية وشركات اخرى، وكان الانفجار قريبا من فندق كورثيا وهو فندق كبير يتراده رجال الاعمال الاجانب. ولم يتضح على الفور سبب الانفجار لكن مصدرا يعمل في المبنى قال انه قد يكون سيارة ملغومة.

المغرب: ملامح حكومة بن كيران بدأت تتحدد وترجح مشاركة حزب التجمع الوطني

فيها انسحاب حزب الاستقلال من الحكومة والخيار المطروحة والسنياريوهات الممكنة للخروج من هذه الوضعية بما يخدم مصلحة البلاد ويدفع في اتجاه تعزيز الاستقرار. وأكدت المصادر أن رئيس الحكومة المغربية قد تم رسميا لرئيسي التجمع الوطني للاحرار المقترحا بالتحاق الحزب بالحكومة دون النقوض بعد انسحاب حزب الائتلاف (عدد الحقائق ونوعيتها والمناصب الرسمية الأخرى خاصة رئاسة مجلس النواب). وتعفي الموافقة المبدئية للتجمع الوطني للاحرار، رئيس الحكومة من الحرج مع الاحزاب المعارضة الأخرى المؤهلة عدليا لاستكمال اغليبيته (حزب الاصلاح والمعاصرة والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية) الخصمان العنيدان لبن كيران - لكنه سيجري معها وبقية الاحزاب المشاركة بالبرلمان مشاوراته، التي لن تقتصر على رؤيته لحكومته الثانية بل ستشمل ايضا الازوضاع العامة بالبلاد وتخفيف الاحتقان بين قواها السياسية.

القاعدة تعلن مسؤوليتها عن اقتحام سجنين وتحرير 500 معتقل في العراق

بغداد - من سؤدد الصالحين: أعلن تنظيم القاعدة في بيان نشره عبر منديات إسلامية متشددة على الإنترنت الثلاثاء مسؤوليته عن اقتحام سجنين بالعراق بصورة متزامنة وقال إنه حرر أكثر من 500 سجين في واحدة من أكثر عمليات التنظيم جرة في العراق. وقالت الدولة الإسلامية في العراق والشام التي تشكلت هذا العام حين اندمج فرع القاعدة في سورية والعراق إليها التي نفذت الهجومين على سجنين أبو غريب الخاص في هجومي التاجي وأبو غريب (رأي القدس ص 19)

نقل اربعة سوريين للعلاج في مستشفى اسرائيلي

القدس - اف ب: أعلن مصدر طبي اسرائيلي الثلاثاء انه تم نقل اربعة سوريين اصيبوا جراء القتل الجاري في سورية للعلاج في مستشفى اسرائيلي. وقال المتحدث باسم مستشفى زيف في صدد لوكالة فرانس برس «الليلة (قبل) الماضية تم علاج طفلة تبلغ من العمر ثمانية اعوام والدتها التي تبلغ من العمر 48 عاما من كسور في الادي والارجل». وأضاف ان «سورياي آخرى في المشريبات من عمره وصل قبل ساعة من اصابة بالغة في الرأس وتم علاجه». وأشار المتحدث الى وصول فتاة سورية أخرى تبلغ من العمر 15 عاما مع رجل مبتورة وجراح في مععتها. وأكد المتحدث ان الجيش الاسرائيلي قام بنقل المصابين الى المستشفى بعيد المصروف لهم بعبور خط وقف المطلق النار في الجولان المحتل. وبحسب المتحدث، تمت معالجة 45 سوريا في مستشفى زيف منذ بدء الاحداث في سورية ومن بين هؤلاء تسعة سوريين ما زالوا في المستشفى. ويتم احضار السورين المصابين عبر معبر القنيطرة في الجولان المحتل.

نجل عبد الناصر يحتفل بذكرى ثورة يوليو في التحرير.. والاخوان يعلنون نهايتها إسرائيل تنشر صواريخ على حدود مصر مع احتدام مواجهات سيناء 9 قتلى باشتباكات قرب اعتصام الجامعة.. وضابط يتهم انصار مرسي بخطفه وتعذيبه

بلغت تسع حالات وفاة و86 مصابا. وأضاف الخطيب أن أحداث 23 يوليو ومدينة التحرير وسببها العدوانية ضد الشعب أفرادا من مسيرة نظفها أعضاء جماعة الإخوان المسلمين بذات الشارع قاموا باختفاه وأسبغ الشرطة المذكور حينما علموا بهويتها الشرطة، واضطربوا رغم عن ارتدبها إلى ميدان رابعة العريوية بعد مقتل اعصام جماعة الإخوان. من جهة أخرى أعلنت النخبة الرئيسية بعيد التحرير عن بدء الاحتفال بذكرى ثورة 23 يوليو والتأكيد على من مدينة تل أبيب، ولكن كما تقول إسرائيل لبيبي فا. بالعراق بصورة متزامنة وقال إنه حرر أكثر من 500 سجين في واحدة من أكثر عمليات التنظيم جرة في العراق. وقالت الدولة الإسلامية في العراق والشام التي تشكلت هذا العام حين اندمج فرع القاعدة في سورية والعراق إليها التي نفذت الهجومين على سجنين أبو غريب الخاص في هجومي التاجي وأبو غريب (رأي القدس ص 19)

القاهرة - لندن - «القدس العربي»

قال مسؤولون إسرائيليون الثلاثاء، إن إسرائيل عززت دفاعاتها الصاروخية قرب حدودها الجنوبية مع مصر للصدى لهجمات محتملة من جانب الإرهابيين الإسلاميين الذين يناقشون ضد قوات الأمن المصرية في شبه جزيرة سيناء. وقال المسؤول إنه مع ضغط قوات الأمن المصرية على الإرهابيين، فإن إسرائيل تتوقع اضطرابات، مستعينا بكتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني. وأضاف المسؤول، الذي رفض أن يذكر اسمه، «التقييم في الأيام الأخيرة هو أنه على ضوء الحملة المصرية في سيناء»، فإن العناصر الإرهابية هناك سوف تحاول إظهار قدرتها على التحدي من خلال صففا». وكان وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون قد أعرب في وقت سابق الثلاثاء، عن أملة في أن ينجح الجيش المصري في مواجهة الإرهاب في سيناء.

ايقاع «ارحل» يواجه رئيس وزراء الاردن: مذكرة لترح الكهبة والاتصالات بوزارة النصور سعيا لأسقاطها بعد قرار رفع اسعار الكهراء والاتصالات

عمان - «القدس العربي» من بسام الديارين: عطفية وهو نائب رئيس مجلس النواب شرح عندما استفسرت منه «القدس العربي» بان البرلمان قدم للحكومة في الماضي بعض المقترحات «البديلة» عن رفع اسعار الكهراء لكن الغريب انها رفعت اسعار الكهرباء والكهراء معا في نفس الوقت موصفا: هذه اساءة واضحة لسلطة الشعب وتجاهل لتحذيرات النواب وتذاك في غير مكانه. الجدل تسبب به اصلا قرار فاجيء للحكومة برفع اسعار الاتصالات والخدمات الهاتفية بعد فرض المزيد من الضرائب عليها وهو خيار كان قد تقدم به النواب فعلا كبديل لتعزيز الميزانية بدلا من رفع الكهراء. لكن مفردة «ارحل»، التي سمعها رئيس الوزراء تتردد على مسامعه تحت قبة البرلمان اقترت هذه المرة بالفعل، فالنواب وعلى رأسهم خليل عطية وأعضاء مخضرمون آخرون في المؤسسة البرلمانية وقعا مذكرة جماعية تدعو لاعادة النقاش العام بالثقة في حكومة الرئيس عبد الله النصور. عدد الموعين على المذكرة حسب النائب محمد حجوج

تبت بالعربية والفرنسية والإنكليزية وتطمح لأن تكون «الجزيرة» الجديدة إسرائيل تطلق فضائية في محاولة لتحسين صورتها

الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس: في ظل تشود صورتها في العالم، وفي أعقاب ازدياد عزلتها الدولية بسبب سياساتها العدوانية ضد الشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص، وضد العرب بشكل عام، تحاول الدولة العربية العمل على تحسين صورتها لدى الرأي العام العربي والعربي مجيرة الوسائل الإعلامية القديمة وأيضا جديدة. وفي هذا السياق، قالت مصادر إسرائيلية ريفية في تل أبيب أمس الثلاثاء إنه وبمخات ثلاث، الفرنسية والإنكليزية والعربية، ليس من بينها العربية، تنطلق شبكة News24 الإخبارية من قلب الشرق الأوسط. وأشارت المصادر عينها إلى أن الشبكة الإخبارية الإسرائيلية المملوكة لرجل الأعمال اليهودي الفرنسي باتريك داهري، ذات بقية الفترة الماضية على توظيف العديد من الصحافيين والفنيين ومقدمي الأخبار، مستخدمة واجهة لها، أقل وضوحا في اتصالها بالأنظمة الإعلامية العربية، هي شركة إعلامية فرنسية مسجلة في لوكسمبورغ باسم

إيران: روحاني سيؤدي اليمين في 4 اب والجميع مدعون ما عدا أمريكا وإسرائيل

■ طهران - د ب ا: قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس عراقجي إن مراسم أداء الرئيس حسن روحاني اليمين الدستورية ستجري في الرابع من آب/أغسطس المقبل في مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان).
ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عنه القول في مؤتمر الصحافي الأسبوعي أمس الثلاثاء إنه «تم توجيه دعوة لجميع الدول، ما عدا الولايات المتحدة وبالطبع الكيان الصهيوني الذي لا تعترف إيران به، للمشاركة في مراسم أداء رئيس الجمهورية اليمين الدستورية».
وقال المتحدث إن دولا عديدة رحبت وبشكل واسع بالمشاركة في هذه المراسم، وأضاف أن «أسماء وفود الدول التي ستشارك في المراسم ستعلن لاحقا».

محكمة بريطانية تأمر بحبس شاب أوكراني بتهم قتل مسلم ومهاجمة مساجد

■ لندن - يو بي اي: أمرت محكمة بريطانية أمس الثلاثاء بوضع شاب أوكراني في الحراسة والعشرين من العمر في الحبس الاحتياطي، بتهمة قتل مسلم مسن بمدينة بيرمنغهام ومهاجمة ثلاثة مساجد.
وقررت محكمة وستمنستر بوسط لندن إحالة، بافلو لايشين، إلى محكمة أولدي بيلي في العاصمة البريطانية ليمثل أمامها الخميس المقبل.
وكانت شرطة مقاطعة ديلاندز الغربية اعتقلت لايشين وشاباً أوكرانياً آخر في الثمانية والعشرين من العمر الأسبوع الماضي بتهمة محاولة شن هجمات بالقنابل على ثلاثة مساجد، وقامت بالافراج عن الأخير لاحقاً دون تهمة.
وأعدت الشرطة اعتقال لايشين بتهمة قتل محمد سليم (82 عاماً) في التاسع والعشرين من نيسان/أبريل الماضي طعناً بسكين بعد خروجه من مسجد بمدينة بيرمنغهام، ويواجه الشاب الأوكراني أيضاً تهمة محاولة تفجير عوالت ناسفة في ثلاثة مساجد بمدن ولفرهامبتون والسول وتبتون، خلال الفترة بين 22 حزيران/يونيو و 12 تموز/يوليو من العام الحالي.

مدرسة ماليزية تجبر طلابها من غير المسلمين على الأكل بالحمامات في رمضان

■ كوالالمبور - د ب ا: أمر مسؤولو التعليم في ماليزيا أمس الثلاثاء بالتحقيق في واقعة قيام مدرسة بجباير طلابها من غير المسلمين على الأكل في الحمامات في نهار رمضان.
وكتب وزير التعليم محيي الدين ياسين على موقع «تويتر» للتدوينات القصيرة: «أعطيت توجيهات للمدير العام بالتحقيق في مسألة مطالبة الطلبة غير المسلمين بالأكل في الحمامات»، وذلك بعد نشر صور على موقع «فيس بوك» لطلاب يتناولون غذاءهم في ما بدا أنه حمام أحد المدارس الابتدائية القريبة من العاصمة.

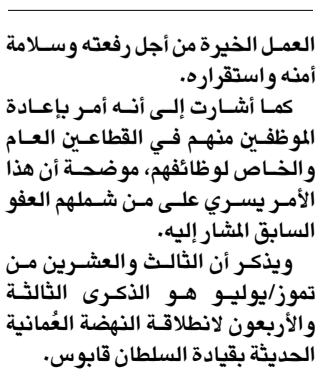
وصرح نائب الوزير بأنه تلقى تقريراً يفيد بأن المصنف المدرسي مغلق للتجديد، ولكنه أكد أن نقل الأمر إلى الحمام «ليس الأمر الصحيح».
وقال: «إذا ما كان المصنف يخضع للتجديد، فلابد من ترتيب مكان بديل، وهذا المكان البديل ليس بالحمامات». الوزير تنظر إلى هذا الأمر باهتمام وتتخذ بالتأكد إجراءات صارمة لضمان عدم تكراره.
تجدر الإشارة إلى أن نحو 61% من إجمالي سكان ماليزيا البالغ عددهم أكثر من 29 مليون نسمة مسلمون، فيما يعتقد القابون ديانات مختلفة مثل البوذية والهندوسية والمسيحية.

نشر اعلانات ضخمة على شاحنات في لندن تدعو المهاجرين غير الشرعيين للعودة طوعاً إلى بلادهم

■ لندن - يو بي اي: أطلقت وزارة الداخلية البريطانية، أمس الثلاثاء، حملة اعلانية على متن شاحنات تحمل لوحات ضخمة في العاصمة لندن، تدعو المهاجرين غير الشرعيين للعودة طوعاً إلى بلادهم أو مواجهة الاعتقال.
وقالت الوزارة، إن الحملة تشمل شاحنات تحمل اعلانات كبيرة، وتوزيع منشورات وملصقات، ونشر رسائل في الصحف المحلية، وستغطي 6 أنحاء من العاصمة لندن لتسهيل الضوء على مزايا العودة الطوعية للمهاجرين غير الشرعيين إلى بلادهم، وتحد من اتخاذ إجراءات بحقهم إذا لم يفعلوا ذلك.
وأضافت أن شاحنات ستحويان أحباء هاونسلو، وباركينغ، وإيلينغ، وبارنيت، وبرينت، وريديربريدج، خلال الأيام المقبلة تحملان اعلانات ضخمة من عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين تم اعتقالهم في الولاية الأخيرة في هذه الأحياء، وأرقام هاتف للمهاجرين الراغبين في العودة طوعاً إلى بلادهم.
وأشارت الوزارة إلى أن الحملة اعلانية حول المهاجرين غير الشرعيين هي مشروع تجريبي سيمتد 7 أيام لدراسة جدواه قبل اعتماده على المستوى الوطني.
وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون الهجرة، مارك هاربر، إن الحملة الإعلانية «تهدف إلى تشديد القيود على الأشخاص الذين يقيمون ويعملون في المملكة المتحدة بشكل غير قانوني، ويقوم موظفونا باعتقال واحتجاز وترحيل الأشخاص الذين لا يملكون حق الإقامة في المملكة المتحدة ودخلوا العام الماضي 28 ألف مهاجر غير شرعي»، وأضاف الوزير هاربر أن «هناك بديل عن الاعتقال والاقتياد بالأشخاص، وهي المساعدة والنصائح التي يمكن تقديمها للمهاجرين غير الشرعيين الراغبين في التعاون والعودة طوعاً إلى بلادهم».

سلطان عُمان يعفو عن المتورطين في قضايا التجمهر ويأمر بإعادة الموظفين منهم لوظائفهم

■ مسقط - يو بي اي: أصدر سلطان عُمان قابوس بن سعيد، عفواً عن جميع المتورطين في قضايا التجمهر، وأمر بإعادة الموظفين منهم في الوظائف العام والخاص إلى وظائفهم.
ونكرت وسائل إعلام عُمانية أمس الثلاثاء، أن السلطان قابوس أصدر عفواً، بمناسبة ذكرى الثالث والعشرين من تموز/يوليو، شمل جميع المتورطين في قضايا التجمهر، ومنع السلطات من ممارسة أعمالها بالقوة، وإطلاق الراحة العامة، وإهانة موظفين عموميين بالكلام، وتعد تعليم المرور في الطريق وإعاقة، وإضرار النار في بعض المؤسسات الحكومية، وتخريب الممتلكات العامة، وصبغ وتحضير وتجهيز وحيازة متفجرات، والذين لم يشملهم العفو السابق.
وأوضحت أن هذه المبادرة تنطلق من فكرة أن العتاب وفق ما هو مقرر بالقانون ليس غاية في حد ذاته بقدر ما هو وسيلة للحد من ارتكاب الجريمة وردع كل من تسول له نفسه الساس بالسلم والأمن الاجتماعي وتجاهل القانون، فضلاً عن كونه وسيلة للإصلاح الاجتماعي يتكامل مع العفو الذي هو فرصة تمنحها الدولة لأبنائها حتى يعودوا مواطنين أوفياء يساهمون في بناء وطنهم، ويحافظون على إنجازاته، ويخاطرون في مسيرة الحديثة بقيادة السلطان قابوس.



السلطان قابوس بن سعيد

يتنافس 321 مرشحا بينهم ثمانى سيدات على 50 مقعدا... و400 الف ناخب الكويت تنهي استعداداتها لانتخابات مجلس الأمة بمكافحة شراء الأصوات



صورة أرشيفية للمعارض الكويتي مسلم البراك

متهمين في قضية شراء أصوات لصلحة المرشح في الدائرة الرابعة إضافة إلى حبس خمسة أشخاص بينهم لواء متقاعد في قضية شراء أصوات لصلحة مرشح الدائرة الخامسة، وتوصف الكويت في منطقة الخليج بأنها واحدة لحرية التعبير الأخرى بحق مرشح آخر في الدائرة الخامسة، فضلا عن إعطائها أنونات جديدة لرجال الباحث لاداهمة أماكن البيع. وقرر النائب العام حبس خمسة

وأصدر النائب العام المستشار ضرار العسوسى أمرا بضبط واحتضار مرشحين في الدائرة الثالثة والرابعة بعدما أثبتت الوقائع والتحريات واعتراقات المتهمين الموقوفين تورطهم في القضية وسط معلومات عن نية النيابة العامة إصدار أوامر ضبط أخرى بحق مرشح آخر في الدائرة الخامسة، فضلا عن إعطائها أنونات جديدة لرجال الباحث لاداهمة أماكن البيع. وقرر النائب العام حبس خمسة طلبات التصريح لاستخدام قاعات المدارس لنشاطات المرشحين وعرض برامجهم الانتخابية. وتشدد وزارة الداخلية قبضة الأمن على المرشحين الذين يقومون بشراء الأصوات، وفي هذا الإطار ألقى القبض على عدد من المفاتيح الانتخابية لبعض المرشحين المتهمين بشراء أصوات الناخبين وتم تحويلهم للنيابة العامة. كما واصلت النيابة العامة تحقيقاتها في قضايا شراء الأصوات

الكويت - د ب ا: مع بدء العد التنازلي لفتح باب الاقتراع لانتخابات مجلس الأمة الكويتي 2013 المقررة يوم السبت المقبل، يحبس الكويتيون أنفسهم، سيما في ظل تسارع الأحداث على الساحة السياسية بعد بطلان مجلسين متتاليين.
ويتوجه الكويتيون بكل أمل للتصويت لاختيار مرشحين جدد يستطيعون تصحيح المسار ويوفروا عليهم عداء ضربات سياسية جديدة.
ويتنافس في هذه الانتخابات 321 مرشحا، بينهم ثمانى سيدات على 50 مقعدا ويحق لأكثر من 400 ألف ناخب التصويت في هذه الانتخابات، تمثل النساء أكثر من 53 بالمئة منهم.
وتأتي الانتخابات وسط استمرار مقاطعة عدد من قوى المعارضة لها، أبرزها كتلة الأغلبية البرلمانية في مجلس فبراير 2012 والمطل والتي تضم عدداً من الإسلاميين وممثلي القبائل إضافة إلى عدد من القوى السياسية المثقلة لتيار الليبرالي، وأبرزها المفتر الدييمقراطي الكويتي وذلك بسبب ما سموه به استمرار سبب المقاطعة في الانتخابات الماضية.
وكانت المعارضة طاعت انتخابات المجلس السابق اعتراضاً على قواعد انتخاب جديدة اعتبرتها في صالح المرشحين المحسوبين على الحكومة الذين سيطروا على المجلس.
وحصل الشيعة، الذين يشكلون نحو 30 بالمئة من سكان الكويت البالغ عددهم 1.2 مليون نسمة في مجلس الأمة السابق على 15 مقعدا كما شهد البرلمان السابق انتخاب ثلاثة نساء في الانتخابات، في الانتخابات الماضية (د.ب.أ) إن سبب مشاركته ورغم ذلك، قرر بعض المقاطعين للانتخابات المعارضة السابقة خوض الانتخابات المقبلة بعد أن قبلوا بحكم المحكمة الدستورية الأخير الذي حصن قانون الانتخاب بعد تعديله بـ«مرسوم ضرورة» صادر من أمير البلاد في تشرين أول/أكتوبر الماضي.
وقال النائب السابق ومرشح الدائرة الخامسة محمد الحويلة أحد أبرز المقاطعين الذين قرروا المشاركة في الانتخابات، فيما أعلنت وزارة التربية عن استعداد الوزارة لتلقي

افغانستان: اللجنة الدولية للصليب الاحمر تقفل 3 مكاتب انتحاري يمتطي حمارا يقتل 3 من جنود «الناتو» غرب كابول

وقد فجر انتحاري نفسه عند مدخل المنظمة ثم دخل رجال مسلحان إلى المكاتب قبل أن تقتلها الشرطة في ختام تبادل إطلاق نار دام ساعتين، وقضى في الاعتداء الذي لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه، حارس امني افغاني.
وهذا الهجوم «يشهد على تدهور الوضع» في أفغانستان، كما أعلن جاك دو مايو رئيس قسم عمليات اللجنة الدولية للصليب الاحمر في البلاد.
وقال ايوان واتسون المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مؤتمر صحافي على تويتر لوكالة فرانس برس «سنقفل ثلاثة مكاتب صغيرة في مناطق بعيدة في البلد مع الاحتفاظ بالمراكز الأربعة مشر حيث نقوم بالقسم الأكبر من النشاطات».
وأضاف «سنحفظ بانشطتنا الأكثر أهمية، لكننا سنخفض و لا نشك أنشطة أخرى و لا سيما في المناطق النائية»، وأورد «الساعة الغذائية».
وأعلن واتسون أيضا ان المنظمة ستقتل موظفين افغانا، وقال «إنه امر يدعو لاسف»، وأضاف «إنه قرار يصعب اتخاذه لكن يتعين علينا التكيف مع الوضع».
وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بدأت في بداية حزيران/يونيو سحب قسم من جهازها البشري الاجنبي من أفغانستان على اثر الهجوم على مكنتها في جلال اباد (جنوب شرق) في 29 ايار/مايو.

عواصم - وكالات: قتل ثلاثة من جنود حلف شمال الأطلسي ومترجم افغاني بيد انتحاري من حركة طالبان أمس الثلاثاء كان يمتطي حمارا عند لي تفجير نفسه لدى مرور قافلة عسكرية في محافظة ورداك (جنوب غرب كابول)، كما نكرت مصادر مطابقة، وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال عطا الله خوغياني المتحدث باسم حكومة ورداك ان «انتحاريا كان يمتطي حمارا قام بتفجير نفسه لدى مرور قافلة للقوات الافغانية والاجنبية، وقتل ثلاثة جنود اجانب واصيب اربعة جنود افغان وفضل مترجم افغاني».
وأكدت القوة الدولية للحلف الأطلسي في أفغانستان (ايساف) في بيان مقتل ثلاثة من جنودها لكنها لم تكشف هوياتهم.
وأعلن المتحدث باسم طالبان هو نذيج الله مجاهد مسؤولية الحركة عن الهجوم.
وشكك الاعتداءات الانتحارية واحدا من الأسلحة المفضلة لدى المتطرفين.
وتعد محافظة ورداك منطقة نفوذ لعناصر طالبان الذين يقاثلون منذ اندحارهم في 2001 الحكومة الافغانية وتحالف دوليا مؤلفا من حوالي 100 الف رجل معظمهم من الأمريكيين.

الاسلام في خلفية أعمال العنف في فرنسا هذه المرة



تواجد الشرطة الفرنسية بكثافة بعد أعمال العنف التي شهدتها منطقة تراب قرب باريس

مدينة ذات كثافة سكانية مسلمة كبيرة ومعروفة بوجود شبكات تعتمد تفسيراً متشدداً للإسلام.
وأوضحت بوزار ان «هذه الحركات الدينية الجديدة تتغذى من انعدام المساواة والإحباط. عندما يشعر الأفراد بانهم ليسوا في موقعهم المناسب في المجتمع، يلقب الخطاب السلفي الوضع لينجحهم شعورا بالقوة الطاغية».
لكن هذه الشبكات تبقى اقلية. فمن بين الشباب الثلاثة الذين احتلوا فوراً إلى المحكمة الاثنين كان واحد فحسب ملتحقا وهو فرنسي اعتنق الاسلام قبل ثلاثة أشهر.
ولا توافق اكثرية المسلمين على التصريح المتشددة للإسلام ولا وضع النقاب لتهتم «بمقاطعون معها» نظرا إلى حصول الكثير من التعديبات على المسلمين وسط تاخر الحكومة في

باريس - ا ف ب: تندرج أعمال العنف التي شهدتها منطقة تراب قرب فرنسا في نهاية الاسبوع الماضي في سياق وضع بات «عاديا إلى حد مخيف» ولكن بفارق بسيط هو أن الحادث الذي اطلق أعمال العنف بين السكان والشرطة يتعلق بالاسلام هذه المرة.
فعلى بعد بضعة كيلو مترات عن قصر فرساي، تبدو تراب مدينة فقيرة تضم ثلاثين الف نسمة في محافظة غنية، في 2010، كان نصف سكانها يعيشون بأقل من 13 الفاً و400 يورو سنويا مقابل 25 الف يورو للمناطق المحيطة بها. اما البطالة فتبلغ نسبتها 15 بالمئة.
وقال عالم الاجتماع ميشال كوكوريف ان «هذا السياريو بات عاديا إلى حد مخيف»، وأضاف «نحن في مدينة تراكتت فيها المشاكل والناس لديهم شعور عميق بانهم مهملون».
ووسط هذا الشعور «بالياس» قام مئات الأشخاص بمهاجمة مركز الشرطة مساء الجمعة ورشقه بمقذوفات واحراق سيارات وتخريب موقف للحافلات. وفي الليالي التي تلت سجلت أعمال عنف متفرقة أخرى. ويحجث الحاضون على توقيف شاب الخسيس خلال تفتيش زوجته التي كانت ترتدي النقاب.
وصرحت خبيرة الاحياء والعنف فيرونيك لو غلوازيو «في كل مرة تقع أعمال عنف في الضواحي يكون الامر مرتبطا بعملية للشرطة». وأضافت «هذا يثبت مدى اشكالية العلاقات بين سكان الاحياء الشعبية والشرطة».
والامر الذي يثير التوتر أكثر من غيره هو الحواجز الأمنية للتدقيق في الهويات غالباً ما تعتبر كيدية» بحسبها. فالشخص الاسود لديه فرص اكبر بما بين ثلاث مرات و 11 مرة من الأبيض في الخضوع لتدقيق هوية من قبل الشرطة، فيما المتحدث من اصول مغربية فرصة اكبر بضعفين إلى 15 ضعفا بحسب تحقيق جرى عام

حصيلة اعتقالات الإحتجاجات بمنتره غيزي في تركيا بلغ 715 شخصا

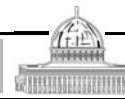
■ أنقرة - يو بي اي: أعلنت السلطات التركية، أمس الثلاثاء، أن العدد الكامل للأشخاص الذين اعتقلوا خلال احتجاجات منتره «غيزي» في اسطنبول مؤخرا بلغ 715 شخصا.
ونقلت صحيفة «زمان» التركية عن بيان مكتب مدعي عام اسطنبول أن مجمل عدد الذين اعتقلوا في حوادث منتره غيزي بلغ 715 شخصا.
وأشار البيان إلى أن المدعين العامين طالبوا باحتجاز 179 شخصا وإطلاق سراح الباقين.
ويعد مثول 179 شخصا أمام المحكمة أمرت الأخيرة بحبس 41 منهم. ويجري استئناف الاحكام من قبل البعض أطلق سراح 31 ليبيي 31 بالسجن بانتظار المحاكمة.

مناورات جديدة لقوات الصواريخ الإستراتيجية الروسية في الأورال

■ موسكو - يو بي اي: أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الثلاثاء، عن بدء مناورات وحدات من قوات الصواريخ الإستراتيجية في منطقة الأورال الروسية بهدف التأكيد من جاهزيتها القتالية.
ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور يوغوروف، أن المناورات سينفذها أكثر من 2500 عنصر من أفراد قوات الصواريخ الإستراتيجية بمشاركة أكثر من 350 آتية.
وذكر أن هذه المناورات التي بدأت أمس ستستمر حتى السبت المقبل وهي ستعطي الفرصة لتقييم جاهزية الجنود والآليات في منطقة أوربورغ.
وتعتبر هذه التدريبات، الأحدث ضمن سلسلة بدأت منذ بداية العام الجاري في أرجاء روسيا.
وكان الرئيس فلاديمير بوتين، أمر مؤخرا بتنفيذ حملة تفتيش على قوات الترقية العسكرية الشرقية للتأكد من مدى جاهزيتها القتالية. ونفذت قوات المنطقة الشرقية مناورات بمشاركة وحدات من قوات المنطقة العسكرية المركزية شاهد الرئيس بوتين بعض فعالياتها.
وأعلنت قيادة المنطقة العسكرية المركزية في بيان أصدرته أمس الاثنين، أن القادتين العسكريتين الروسية والصينية تنتهجان من التخطيط لمناورات عسكرية روسية - صينية مشتركة تعرف باسم «مناورات السلام 2013»، التي ستبدأ في 27 من تموز/يوليو وستمر حتى 15 من آب/أغسطس بمشاركة أكثر من 1500 جندي وضابط من أفراد القوات المسلحة الروسية والصينية.

السلطات الأمريكية ستنظر مجددا في وضع 71 معتقلا في غوانتانامو

■ واشنطن - ا ف ب: أعلن البنتاغون الاثنين ان السلطات الأمريكية ستعقد قريبا إلى النظر مجددا في وضع 71 من اصل 166 معتقلا في غوانتانامو لتحديد ما اذا كان هؤلاء السجناء لا يزالون يشكلون «خطرا» على الولايات المتحدة.
وفي آذار/مارس 2011، وعد الرئيس باراك اوباما بدرس وضع هؤلاء المعتقلين الذين لم يفرج عن معظمهم بحجة انهم بالغو الخطورة، علما انه لم يوجه أي اتهام إلى أي منهم.
ويأتي إعلان هذا الامر بعدما كرر الرئيس الأمريكي في ايار/مايو عزمه على إغلاق السجن وفيما لا يزال قسم كبير من المعتقلين ينفذ اضرابا عن الطعام منذ ستة أشهر.
وأوضح المتحدثات كولونيل تود بريسل في بيان ان «لجان الدرس المؤقتة، لن تبحث قانونية اعتقال السجناء ال 71 في غوانتانامو بل فقط ما اذا كانوا لا يزالون يشكلون خطرا على الولايات المتحدة» ما يستوجب استمرار اعتقالهم.
وأضاف انه عند درس كل حالة «ستعقد جلسة استماع يستطيع خلالها السجناء او من يمثلونه عرض حججهم».
وبدا البنتاغون ابلاغ بعض السجناء بانعقاد هذه الجلسات، لكنه لم يوضح موعد البدء بها وما اذا كان سيسمح للحاضرين بحضورها.
وستضم اللجان مسؤولين في وزارات العدل والدفاع والامن الداخلي والخارجية، إضافة إلى ضباط في هيئة الأركان.
ويشير سجن غوانتانامو منذ ستة أشهر اضرابا عن الطعام ينفذه قسم كبير من المعتقلين. وبدا هذا التحرك في شباط/فبراير على خلفية قيام حراس بتفتيش مصاحف في شكل غير لائق بحسب السجناء.



الغزو الدولية تتهم قوات الأمن المصرية بالتخلي عن الأقباط خلال أحداث عنف بالأقصر

■ لندن - يوبي اي: اتهمت منظمة العفو الدولية، قوات الأمن المصرية الثلاثة، بالتخلي عن المسيحيين الأقباط والفضل في التدخل لتأمين الحماية لهم وتركهم تحت رحمة الحشود الغاضبة، أثناء أحداث العنف الطائفية في مدينة الأقصر.

وقالت المنظمة، إن 4 رجال من المسيحيين المصريين، قتلوا، وأصيب 4 آخرون بجروح خطيرة في هجوم وقع يوم 5 تموز/يوليو الحالي، واستمر زهاء 18 ساعة، حين قام حشد غاضب من الناس مسلحين بغضبان معدنية وسكاكين ومطارق وأغصان الأشجار بهجوم على منازل وشركات مسيحية في الأقصر، بعد العثور على جثة رجل مسلم بالقرب من منازل عائلات مسيحية.

وأضافت أن قوات الأمن المصرية المتواجدة في المنطقة قامت بمحاولات فائرة لإنهاء العنف وفشلت في استدعاء تعزيزات كافية، على الرغم من المناشدات المتكررة من السكان المحليين والزعماء الدينيين للتدخل.

وقالت حسبية حاج صحراوي، نائبة مدير برنامج

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية «إن ترك هذا الهجوم يتفاقم من دون تدخل قوات الأمن المصرية يُعد أمراً شاملاً، ووَقَّعت المنظمة سلسلة من الحالات في الماضي قامت فيها هذه القوات باستخدام القوة غير الضرورية أو التخيرية الحية خلال المظاهرات، غير أنها أحجمت في هذه الحالة عن التدخل على الرغم من تعرض حياة الناس للتهديد».

وأضافت صحراوي «يجب إجراء تحقيق شامل ومحاميد ومستقل في الأحداث التي وقعت في الأقصر والاستجابة غير الكافية التي نحو صارخ من قبل قوات الأمن المصرية عليها، كما أن استمرار العنف الطائفي في مصر هو وصمة عار لا يمكن إزالتها في سجل الحكومات المتعاقبة التي فشلت مراراً وتكراراً في وضع حد لهجمات على الأقليات».

ورأت أن الهجمات الأخيرة «ستختبر الإرادة السياسية للسلطات المصرية الجديدة، وقررتها على كسر نمط القمع والظلم مرة واحدة وإلى الأبد».

قوات الامن في سينا تسيطر اوكرانيا من «الجهاديين» في سورية

■ القاهرة - أش أ: نجحت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن جنوب سيناء في ضبط أوكراني الجنسية ينتمي لمجاهدي سوريا وبحوزته بعض المهمات العسكرية بمدينة شرم الشيخ.

وكان ضباط قسم شرطة شرم الشيخ قد تلقوا بلاغاً من إدارة شرطة النجدة بوقوع حادث تصادم بين سيارتين أمام المسرح الروماني بطريق السلام بدائرة القسم، فالتفت على الفور قوة أمنية وبالفحص تبين وقوع حادث تصادم بين كل من «طرف أول»، السيارة رقم (س 2795 ب مصر) بقيادة الأوكراني رشيد حى (23 سنة) وصل البلاد بتأشيرة سياحة بتاريخ 30 مايو الماضي، وكان مقرراً مغادرته البلاد في 9 يوليو الجاري.

وتتمثل «الطرف الثاني» في السيارة رقم (ن ب ل 436 مصر) بقيادة المدعو عمرو م.ع (27 سنة) مقيم بمصر الجديدة بالقاهرة مصاباً باشتباه كسر بالججمة وتزيف بالمخ والبطن وكسر مفتوح بالركبة اليسرى، وذلك بسبب اختلال عجلة قيادة السيارة الأولى، مما أدى إلى عبورها الجزيرة الوسطى والاصطدام بالسيارة التي تقف أمامها في الشارع.

وتم نقل المصابين إلى المستشفى لإسعافهما، وبخفتيش السيارة عثر داخل سيارة الطرف الأول على كارتية باسم المصاب وصورته الشخصية ومدون عليه

الجمهورية العربية السورية ومزبل بكلمة مجاهد اختصاص (إعلامي)، و1000 ليرة سورية، و15 ليرة تركي، و13 دولاراً أمريكياً.

كما عثر على حقيبة سفر بداخلها جاكيت مموه خاص بالقوات المسلحة المصرية، وعصاية رأس وكاب وراية سوداء اللون مدون عليه عبارة «لا إله إلا الله»، وكشاف مدون عليه كلمة بوليس، وجهاز صاعق، وجهاز ليزر، وسترة وبنطلون موهين لقوات عسكرية غير مصرية محظور استخدامها داخل البلاد، وورقة مدون عليها (نيرون الشام) تنتقد تقاعد الجيوش العربية عن مساندة أهل الشام، وجهاز مدون عليه باللغة الإنجليزية (سويد بانك) يشتبه أن يكون جهاز تحويل مبالغ مالية، وبخفتيش محل إقامته الكائن بإحدى القرى السياحية بمدينة شرم الشيخ في حضور زوجته سويدية الجنسية، عثر بداخله على 22 شيرت، و2 كاب مدون عليه عبارة «لا إله إلا الله»، وسترة مموه، ويسؤال زوجه الأوكراني لورنت بان المصوبوات تخص زوجها وأنه أحد المجاهدين في حق الجهاد السوري.

وتم إتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة حيال الواقعة، والعرض على النيابة التي باشرت التحقيق، وتعيين الحراسة اللازمة على الأوكراني المذكور داخل المستشفى لحين تماثله للشفاء وسؤاله.

عشرة قتلى في مواجهات الاخوان وخصومهم بأقل من 24 ساعة والمأزق السياسي مستمر



سيارة محترقة اثر مواجهات في القاهرة امس

الرئاسة المصرية: خائن من يدفع باتجاه تحويل مصر إلى سورية ثانية

■ القاهرة - يوبي اي: أكد المستشار الإعلامي للرئيس المصري، أحمد المسلماني، أن بلاده «لم تكن سوريا ثانية، ومن يدفع في هذا الطريق هو خائن وعميل».

وقال المسلماني، في تصريح صحفي الثلاثاء، إن «الذين يلهثون وراء الإعلام الأجنبي، ويركضون خلف عواصم الغرب لتزييف حقائق الثورة والدولة لن ينالوا غير الخزي والعار».

وباتى ذلك في إطار سلسلة من تصريحات أدلى بها المسلماني استنكاراً للحملات تشن ضد مصر من خلال وسائل إعلام ومواقع التواصل الإجتماعي تعبير «أن عزل الرئيس السابق محمد مرسي هو انقلاب عسكري».

يعالون يعرب عن امهه في نجاح مصر في مواجهة الارهاب في سيناء

الشرطة واثاء عمليات عسكرية ضد متشددين اسلاميين.

ونددت جبهة الإنقاذ الوطني في بيان بما قالت انه «استمرار انتصار جماعة الإخوان في مهاجمة المظاهرات السلمية في ميدان التحرير بالقاهرة وفي الإسكندرية والقليوبية ومدن أخرى عديدة على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية من دون ملاحظتهم قانونياً ومحاسبية المسؤولين عن التواطؤ في تلك الهجمات».

وقالت انها ترى «أن ما يقوم به انتصار جماعة الإخوان منذ أن قال الشعب المصري كلمته في 30 يونيو الماضي وأزاح الرئيس السابق بعد فضله الكامل، وجماعة الإخوان التي ينتمي لها في إدارة شؤون البلاد، لا علاقة له بالحقائق التي كفلها القانون، وإنما يدخل في إطار الجرائم التي تخضع للمساءلة والمحاسبة»، كما حمل أحمد المسلماني المستشار الإعلامي لرئيس الجمهورية عدلي منصور الثلاثاء بشدة على من يستقلون بالأجنبي مؤكداً ان مصر لن تكون سوريا ثانية.

وقال في تصريح نقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط الحكومية «أن مصر لن تكون سوريا ثانية ومن يدفع في هذا الطريق خائن وعميل».

مضيفاً «أن الذين يلهثون وراء الإعلام الأجنبي ويركضون خلف عواصم الغرب لتزييف حقائق الثورة والدولة لن ينالوا غير الخزي والعار».

ويطالب انتصار مرسي بعودته بعدما ازاحه الجيش في الثالث من تموز/يوليو ويقولون انه اول رئيس مصري منتخب ديموقراطياً.

■ طهران - د ب ا: قال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحني ان مصر تتميز بمكانة مهمة في المنطقة مغرباً عن امهه بان تتكتم جميع الاطراف والنخب السياسية المصرية وفي ظل التعاون من اعتماد خطوات في اطار تعزيز التضامن والوحدانية المصرية في اطار ذلك في اتصال هاتفي اجراه صالحني مع نظيره المصري نبيل فهمي، تبادلاً لخاله وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، بحسب وكالة الأنباء الإيرانية (ارنا)، واعرب صالحني عن اعتقاده بتجاوز الشعب المصري

إيران: على جميع الاطراف والنخب السياسية المصرية دعم التضامن الوطني

هذه الازمة بوعي ودراية سياسية.

ما اعرب وزير الخارجية الإيراني عن امهه بان تواصل ايران ومصر مشارواتهما وتعاونهما حول القضايا المحورية في المنطقة سيما القضية الفلسطينية والتوصل الي آليه سياسية لازمة السورية.

من جانبه، اعرب فهمي عن ارتياحه للمحادثات التي جرت خلال هذا الاتصال الهاتفي، كان صالحني قد اجري اتصالاً هاتفياً مع محمد البرادعي نائب الرئيس المصري الموقت المناقشة الاوضاع في مصر بعد عزل

■ طهران - د ب ا: قال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحني ان مصر تتميز بمكانة مهمة في المنطقة مغرباً عن امهه بان تتكتم جميع الاطراف والنخب السياسية المصرية وفي ظل التعاون من اعتماد خطوات في اطار تعزيز التضامن والوحدانية المصرية في اطار ذلك في اتصال هاتفي اجراه صالحني مع نظيره المصري نبيل فهمي، تبادلاً لخاله وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، بحسب وكالة الأنباء الإيرانية (ارنا)، واعرب صالحني عن اعتقاده بتجاوز الشعب المصري



لائحة بالغة الانكليزية في اعتصام رابعة بالقاهرة امس

محللون: «ايام سوداء» تنتظر العراق بعد هروب سجناء القاعدة

■ بغداد - ا ف ب: يضع هروب «قادة كبار» لتنظيم «القاعدة» في العراق من سجنين قرب بغداد، البلاد على اعتاب «ايام سوداء» تنذر بمرحلة أمنية أكثر خطورة من تلك التي تشهدها حالياً، بحسب ما يرى محللون ومسؤولون.

ويقول استاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد حميد فاضل وكالة فرانس برس سيجكون لهذه العملية تداعيات كبيرة وتداعيات خطيرة».

ويضيف ان «موضوع هروب سجناء بهذه الطريقة المنظمة من اكبر السجون في العراق علامة أخرى على التدهور الذي يصيب البلاد، ونسأل هنا الى متى يستمر الحديث عن خطط أمنية واستراتيجيات عسكرية اثبتت فشلها».

وتعرض سجناء التاجي وابو غريب الى الشمال والغرب من بغداد مساء الأحد الى هجوم مسلح تخللته اشتباكات توالت حتى صباح الاثنين.

وقال المتحدث باسم وزارة العدل وسام الفرجي فرانس برس ان 21 سجيناً قتلوا خلال العملية، فيما افادت مصادر أمنية وطبية ان 20 على الأقل من رجال الامن قضاوا ايضا أثناء الاشتباكات، وذكرت مصادر نيابية ان أكثر من 500 سجين تمكنوا من الفرار.

ووقع الهجوم وهو واحد اكبر العمليات المنظمة ضد السجون في العراق منذ 2003، بعد عام تماماً من نشر رسالة صوتية لزعيم تنظيم القاعدة في العراق ابو بكر البغدادي دعا فيها الى مهاجمة سجون العراق.

وقد تبني تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» الذي يتبع قيادة «القاعدة»، اليوم البغدادي حفظه الله في ان تختم خطة «هدم الاسوار» المباركة التي بدأت قبل عام من اليوم بغزوة نوعية تقهر الطواغيت الجهادية ان «كتائب المجاهدين انطلقت بعد التهيئة والتخطيط لشهر، مستهدفة اثنين من اكبر سجون الحكومة (...) وهما سجن بغداد المركزي ابي غريب وسجن الحوت التاجي».

وتابع البيان ان العملية جاءت «استجابة لنداء الشيخ المجاهد ابي بكر البغدادي حفظه الله في ان تختم خطة «هدم الاسوار» المباركة التي بدأت قبل عام من اليوم بغزوة نوعية في غياب السجون».

واعلن التنظيم عن «تحرير مئات من أسرى المسلمين بينهم ما يزيد على 500 من مجاهد من خيرة من ولدتهم الأرقام».

■ بغداد - ا ف ب: يضع هروب «قادة كبار» لتنظيم «القاعدة» في العراق من سجنين قرب بغداد، البلاد على اعتاب «ايام سوداء» تنذر بمرحلة أمنية أكثر خطورة من تلك التي تشهدها حالياً، بحسب ما يرى محللون ومسؤولون.

ويقول استاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد حميد فاضل وكالة فرانس برس سيجكون لهذه العملية تداعيات كبيرة وتداعيات خطيرة».

ويضيف ان «موضوع هروب سجناء بهذه الطريقة المنظمة من اكبر السجون في العراق علامة أخرى على التدهور الذي يصيب البلاد، ونسأل هنا الى متى يستمر الحديث عن خطط أمنية واستراتيجيات عسكرية اثبتت فشلها».

وتعرض سجناء التاجي وابو غريب الى الشمال والغرب من بغداد مساء الأحد الى هجوم مسلح تخللته اشتباكات توالت حتى صباح الاثنين.

وقال المتحدث باسم وزارة العدل وسام الفرجي فرانس برس ان 21 سجيناً قتلوا خلال العملية، فيما افادت مصادر أمنية وطبية ان 20 على الأقل من رجال الامن قضاوا ايضا أثناء الاشتباكات، وذكرت مصادر نيابية ان أكثر من 500 سجين تمكنوا من الفرار.

ووقع الهجوم وهو واحد اكبر العمليات المنظمة ضد السجون في العراق منذ 2003، بعد عام تماماً من نشر رسالة صوتية لزعيم تنظيم القاعدة في العراق ابو بكر البغدادي دعا فيها الى مهاجمة سجون العراق.

وقد تبني تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» الذي يتبع قيادة «القاعدة»، اليوم البغدادي حفظه الله في ان تختم خطة «هدم الاسوار» المباركة التي بدأت قبل عام من اليوم بغزوة نوعية تقهر الطواغيت الجهادية ان «كتائب المجاهدين انطلقت بعد التهيئة والتخطيط لشهر، مستهدفة اثنين من اكبر سجون الحكومة (...) وهما سجن بغداد المركزي ابي غريب وسجن الحوت التاجي».

وتابع البيان ان العملية جاءت «استجابة لنداء الشيخ المجاهد ابي بكر البغدادي حفظه الله في ان تختم خطة «هدم الاسوار» المباركة التي بدأت قبل عام من اليوم بغزوة نوعية في غياب السجون».

واعلن التنظيم عن «تحرير مئات من أسرى المسلمين بينهم ما يزيد على 500 من مجاهد من خيرة من ولدتهم الأرقام».

الرياض تمارس ضغوطا عليه من أجل التوقيع على اتفاقية الحدود وعدم التنقيب عن النفط في الجوف اليمني: هادي يتجه نحو قطر لتخفيف الضغط السعودي الإماراتي عليه بشأن وأد المشروع الديمقراطي في بلاده

■ صنعاء (القدس العربي) من خالد الحمادي:

كشفت وزارة الدفاع اليمنية أمس عن عقد قمة يمنية قطرية أمس في الدوحة برئاسة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وأمين دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في زيارة قصيرة مفاجئة للرئيس اليمني وغير معلنه سلفاً.

وقالت في خدمة الرسائل القصيرة الاخبارية التابعة للتوجيه المعنوي بوزارة الدفاع ان «قمة يمنية - قطرية تعقد في الدوحة لتعزيز علاقات البلدين الشقيقين»، ولم يعط هذا الخبر القصير أي تفاصيل أخرى عن طبيعة القضايا التي سيناقشها الرئيس اليمني مع الأمير القطري.

ونكرت مصادر استخباراتية ان هادي اصطحب معه مستشاره لشؤون الدفاع والأمن اللواء الركن علي محسن الأحمر ومستشاره السياسي الدكتور عبدالكريم الرياني، وأجريت محريات هذه الزيارة بسرية تامة ولم تتسرب مضامينها الحقيقية حتى وقت متأخر من مساء أمس.

وعلمت (القدس العربي) من مصدر سياسي رفيع ان هادي لجأ إلى زيارة قطر من أجل تخفيف الضغط عليه من قبل المملكة العربية ودولة الامارات العربية المتحدة بعد مطالب

الرياض تمارس ضغوطا عليه من أجل التوقيع على اتفاقية الحدود وعدم التنقيب عن النفط في الجوف اليمني: هادي يتجه نحو قطر لتخفيف الضغط السعودي الإماراتي عليه بشأن وأد المشروع الديمقراطي في بلاده

■ صنعاء (القدس العربي) من خالد الحمادي:

كشفت وزارة الدفاع اليمنية أمس عن عقد قمة يمنية قطرية أمس في الدوحة برئاسة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وأمين دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في زيارة قصيرة مفاجئة للرئيس اليمني وغير معلنه سلفاً.

وقالت في خدمة الرسائل القصيرة الاخبارية التابعة للتوجيه المعنوي بوزارة الدفاع ان «قمة يمنية - قطرية تعقد في الدوحة لتعزيز علاقات البلدين الشقيقين»، ولم يعط هذا الخبر القصير أي تفاصيل أخرى عن طبيعة القضايا التي سيناقشها الرئيس اليمني مع الأمير القطري.

ونكرت مصادر استخباراتية ان هادي اصطحب معه مستشاره لشؤون الدفاع والأمن اللواء الركن علي محسن الأحمر ومستشاره السياسي الدكتور عبدالكريم الرياني، وأجريت محريات هذه الزيارة بسرية تامة ولم تتسرب مضامينها الحقيقية حتى وقت متأخر من مساء أمس.

وعلمت (القدس العربي) من مصدر سياسي رفيع ان هادي لجأ إلى زيارة قطر من أجل تخفيف الضغط عليه من قبل المملكة العربية ودولة الامارات العربية المتحدة بعد مطالب

الرياض تمارس ضغوطا عليه من أجل التوقيع على اتفاقية الحدود وعدم التنقيب عن النفط في الجوف اليمني: هادي يتجه نحو قطر لتخفيف الضغط السعودي الإماراتي عليه بشأن وأد المشروع الديمقراطي في بلاده

■ صنعاء (القدس العربي) من خالد الحمادي:

كشفت وزارة الدفاع اليمنية أمس عن عقد قمة يمنية قطرية أمس في الدوحة برئاسة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وأمين دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في زيارة قصيرة مفاجئة للرئيس اليمني وغير معلنه سلفاً.

وقالت في خدمة الرسائل القصيرة الاخبارية التابعة للتوجيه المعنوي بوزارة الدفاع ان «قمة يمنية - قطرية تعقد في الدوحة لتعزيز علاقات البلدين الشقيقين»، ولم يعط هذا الخبر القصير أي تفاصيل أخرى عن طبيعة القضايا التي سيناقشها الرئيس اليمني مع الأمير القطري.

ونكرت مصادر استخباراتية ان هادي اصطحب معه مستشاره لشؤون الدفاع والأمن اللواء الركن علي محسن الأحمر ومستشاره السياسي الدكتور عبدالكريم الرياني، وأجريت محريات هذه الزيارة بسرية تامة ولم تتسرب مضامينها الحقيقية حتى وقت متأخر من مساء أمس.

وعلمت (القدس العربي) من مصدر سياسي رفيع ان هادي لجأ إلى زيارة قطر من أجل تخفيف الضغط عليه من قبل المملكة العربية ودولة الامارات العربية المتحدة بعد مطالب

الرياض تمارس ضغوطا عليه من أجل التوقيع على اتفاقية الحدود وعدم التنقيب عن النفط في الجوف اليمني: هادي يتجه نحو قطر لتخفيف الضغط السعودي الإماراتي عليه بشأن وأد المشروع الديمقراطي في بلاده

■ صنعاء (القدس العربي) من خالد الحمادي:

كشفت وزارة الدفاع اليمنية أمس عن عقد قمة يمنية قطرية أمس في الدوحة برئاسة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وأمين دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في زيارة قصيرة مفاجئة للرئيس اليمني وغير معلنه سلفاً.

وقالت في خدمة الرسائل القصيرة الاخبارية التابعة للتوجيه المعنوي بوزارة الدفاع ان «قمة يمنية - قطرية تعقد في الدوحة لتعزيز علاقات البلدين الشقيقين»، ولم يعط هذا الخبر القصير أي تفاصيل أخرى عن طبيعة القضايا التي سيناقشها الرئيس اليمني مع الأمير القطري.

ونكرت مصادر استخباراتية ان هادي اصطحب معه مستشاره لشؤون الدفاع والأمن اللواء الركن علي محسن الأحمر ومستشاره السياسي الدكتور عبدالكريم الرياني، وأجريت محريات هذه الزيارة بسرية تامة ولم تتسرب مضامينها الحقيقية حتى وقت متأخر من مساء أمس.

وعلمت (القدس العربي) من مصدر سياسي رفيع ان هادي لجأ إلى زيارة قطر من أجل تخفيف الضغط عليه من قبل المملكة العربية ودولة الامارات العربية المتحدة بعد مطالب

حزب الله رفض قرار الاتحاد الاوروبي و14 آذار رأت فيه إنذاراً وحذرت من التعاطي معه بخفة

الاتحاد الاوروبي: سنعيد النظر كل 6 أشهر وسنعمل مع الحكومة حتى لو تمثل فيها حزب الله



ملحق محمد حسان شحادة الذي قتل اثناء قتال حزب الله في سورية

على صعيد أمن الحدود الدولية بالنظر للموقف الذي يمكن أن تتخذه الدول الأوروبية المشاركة في قوات حفظ السلام الخاضعة عملياً لسلطة إسرائيل من جهة وحزب الله من جهة ثانية، والتي تشكل منطقة أمان عزلة على الحدود اللبنانية، بالإضافة إلى الاعتكاسات على صعيد العلاقات الدولية والسياسية للبنان كما على الصعيدين الإقتصادي والإجتماعي للبنان.

فيها ويعود إلى كنف الدولة اللبنانية بحيث يؤكد بذلك العودة إلى الالتزام بإعلان بعيداً والرغبة الجدية في التصاور مع اللبنانيين الآخرين لحل قضية سلاحه غير الشرعي». ولفت حزب الله عن «التعاطي بخفة مع هذا الموقف الدولي الخطير سيؤدي إلى تعريض السلام في لبنان بالنظر للاعتكاسات المحتملة لأي خلاف بين الحزب والإتحاد الأوروبي، ولا سيما

حادثة تفجير بورغاس ومحاولة التفجير في قبرص اللتين كانتا موجّهتين ضد أشخاص يحملون الجنسية الإسرائيلية، مما يعزز موقفنا المطالب بالالتزام بإعلان بعيداً الداعي للفتا بالنفخ عن الصراع السوري وبالتالي انسحاب حزب الله من المواجهات الحاصلة في سورية، ومن هنا دعوتنا لكي يتسحب حزب الله فوراً من الأراضي السورية والمواجهات

والسياسية». اما عضو قوى 14 آذار النائب بطرس حرب فأعتبر أن هذا القرار هو بمثابة إنذار وتحذير للحزب الله أكثر مما هو قرار ذي نتائج فاعلة على الحزب وشأنه». وأضاف «هذا القرار جاء في الحقيقة كرد على مشاركة حزب الله في الحرب في سورية كما هو تدبير عقابي ضد الحزب نتيجة

الخارجية في حكومة تصريف الاعمال عدنان منصور «أن الاتحاد الأوروبي يدعم الحوار بين جميع الأفرقاء في لبنان، وستستمر في دعم لبنان ولن يتوقف الدعم»، وتأمل أن يؤدي هذا الحوار إلى الاستقرار في لبنان، وسنعيد النظر في هذا القرار كل 6 أشهر وقد تم اتخاذه بالاجماع من كافة دول الاتحاد، وستبقى علاقتنا بكافة الأفرقاء في لبنان عميقة ونحن نتشبه له الاستقرار والأزدهار». وأضافت ان «عمل اليونيفيل والتنسيق مع الأفرقاء سيستمر». وأشارت إيجهورست الى انها «تدعم جهود رئيس الحكومة المكلف تمام سلام، ونعمل مع الحكومة الحالية وسنعمل مع الحكومة التي تشمل جميع الأفرقاء وحتى لو كان حزب الله طرفاً فيها». ونحن نفرض بين الجناح العسكري والجناح السياسي في حزب الله، ونحن لا نتحدث عن أشخاص بل عن الجناح العسكري». وأوضحت ان «الوزير منصور اعرب عن قلقه من قرار الاتحاد الأوروبي وسارسل رسالة القلق إلى قيادة الاتحاد». وتكرت ان «الإعلان عن القرار سيكون يوم الخميس من قبل الاتحاد الأوروبي وهو لا يتضمن أية اسماء بل الجناح العسكري لحزب الله». وخلال زيارتها ورئيس مجلس النواب نبيه بري في عين النخبة، أبلغها رئيس المجلس «أن قرار الاتحاد الأوروبي مؤامرة ليس فقط على حزب الله بل على لبنان، وجاء في ظرف يمر فيه لبنان بإحدى المراحل». وقال «إذا كانت الزيادة اليوم صعبة فإن هذا القرار يجعل من معالجتها شبه مستحيلة، والنصر في هذا القرار ليس الاتحاد الأوروبي بل الذي أعلن انتصاره أي إسرائيل».

وفي وقت طلب لبنان الرسمي بلسان رئيس الجمهورية ميشال سليمان إعادة النظر في القرار الأروبي وأجراء قرارة ثمانية إضافية للوقائع والعلقيات، فقد لفتت أسس جولة سفيرة الاتحاد الأوروبي لتجلبنا إيجهورست على عدد من المسؤولين لشرب طبيعة القرار وحيلاتها محاولة التخفيف من وطأته على العلاقات مع لبنان، وهي أكدت بعد لقائها وزير

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

رفض حزب الله قرار الاتحاد الأوروبي إدراج جناحه العسكري على لائحة الإرهاب، وقال في بيان تأخر صدوره حتى منتصف ليل الاثنين الثلاثاء «أن القرار عدواني لا يستند إلى أية مبررات أو أدلة وفيه انصياح وانعازن لاملات البيت الأبيض وإسرائيل».

جاء في بيان الحزب «يعبر حزب الله عن رفضه الإكيد لقرار دول الاتحاد الأوروبي ووضع الجناح العسكري للحزب على لائحة الإرهاب، ويرى فيه قراراً عدوانياً ظالماً لا يستند إلى أية مبررات أو أدلة». ويرى حزب الله في خضوع دول الاتحاد الأوروبي للضغوط الامريكية الصهيونية، منحن خطيراً في انصياح هذه الدول وانعازنها الكامل لاملات البيت الأبيض، بحيث يبدو القرار انه قد كتب بأيد امريكية وحزب صهيوني، فيما لم يكن مطلوباً من أوروبا سوى أن تمهر توقيعها بالواقعة».

وقال «أن حزب الله يعتبر أن هذا القرار الظالم لا يعبر أبداً عن مصالح شعوب الاتحاد الأوروبي، ويأتي على النقيض من قيمه وتطلعاته الداعمة للبادئ الحرة والاستقلال التي طامنا تغنى بها. وإذا كانت دول الاتحاد الأوروبي تظن انها يخضوعها لنطق الإنتراز الامريكي واصدارها لهذا القرار تحجب لها موقعا في منطقتنا العربية والإسلامية، فاننا نؤكد لها ان واشتقت قد سبقتها إلى مثل هذا القرار ولم تكن منه سوى المزيد من الخسران والخيبات».

إيران تدين إدراج حزب الله في قائمة الاتحاد الاوروبي للمنظمات الإرهابية

والمعارضة السورية ترحب وتدعو الاتحاد الاوروبي لمحاكمة مسؤولي حزب الله

بيروت - القاهرة - وكالات: ادانت إيران الثلاثاء قرار الاتحاد الأوروبي بإدراج الجناح المسلح لحزب الله اللبناني على قائمة المنظمات الإرهابية وقالت إن هذه الخطوة «تتناقض مع كل الأعراف السياسية والقانونية واثنا مفاجئة وغير مقبولة».

وتأسس حزب الله بدعم مالي ومستشارين عسكريين من إيران قبل نحو 30 عاماً وهو إلى جانب سورية ما زال أقوى حليف لإيران في المنطقة ويقف على «خط الجبهة» مع إسرائيل لنشر الدود لإيران. ويضطر من بريطانيا وهولندا قرر الاتحاد الأوروبي إدراج الجناح المسلح لحزب الله في القائمة السوداء الأجنبي بسبب اتهامات بأنه متورط في تفجير حاخلة في بلغاريا أسفرت عن مقتل خمسة إسرائيليين وسائقهم قبل عام ونشره لآلاف المقاتلين لمساعدة الرئيس السوري بشار الأسد في مواجهة مقاتلي المعارضة».

وكان العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي يقوم بضغط من واشنطن وإسرائيل لإدراج الجماعة في القائمة السوداء. وحذرت تلك الدول من هذه الخطوة يمكن أن تنكس الاضطرابات

زيارة أردوغان إلى القطاع أجلت بسبب «الظروف الإقليمية»

هنية يعلن عن إجراء اتصالات مع مصر لوقف التحريض الإعلامي ضد غزة

فيها ويعود إلى كنف الدولة اللبنانية بحيث يؤكد بذلك العودة إلى الالتزام بإعلان بعيداً والرغبة الجدية في التصاور مع اللبنانيين الآخرين لحل قضية سلاحه غير الشرعي». ولفت حزب الله عن «التعاطي بخفة مع هذا الموقف الدولي الخطير سيؤدي إلى تعريض السلام في لبنان بالنظر للاعتكاسات المحتملة لأي خلاف بين الحزب والإتحاد الأوروبي، ولا سيما

حادثة تفجير بورغاس ومحاولة التفجير في قبرص اللتين كانتا موجّهتين ضد أشخاص يحملون الجنسية الإسرائيلية، مما يعزز موقفنا المطالب بالالتزام بإعلان بعيداً الداعي للفتا بالنفخ عن الصراع السوري وبالتالي انسحاب حزب الله من المواجهات الحاصلة في سورية، ومن هنا دعوتنا لكي يتسحب حزب الله فوراً من الأراضي السورية والمواجهات

والسياسية». اما عضو قوى 14 آذار النائب بطرس حرب فأعتبر أن هذا القرار هو بمثابة إنذار وتحذير للحزب الله أكثر مما هو قرار ذي نتائج فاعلة على الحزب وشأنه». وأضاف «هذا القرار جاء في الحقيقة كرد على مشاركة حزب الله في الحرب في سورية كما هو تدبير عقابي ضد الحزب نتيجة

محاكمة مسؤولي الحزب اللبناني الشيعي بسبب «جرائمهم» في سورية.

وشارك الحزب الدعوم من ايران والذي يعد قوة سياسية وعسكرية مقدرة الى جانب قوات النظام السوري لمواجهة مقاتلي المعارضة في سورية. واعتبر الائتلاف السوري المعارض ان لائحة الترحيل في الاجراء الصحيح، وهذا القرار خاطف في الغزو والاحتلال مشددا على «ضرورة قيام دول الاتحاد بالتخاذ اجراءات عملية تساهم في وقف تدخل ميليشيا الحزب في سورية، بحسب بيان اصدره».

ودعا الائتلاف الاتحاد الاوروبي الى «محاكمة مسؤولي حزب الله على جرائم الارهاب التي ارتكبوها على الأراضي السورية». كما دعا الاتحاد الاوروبي «للتقدم في القرار حتى يطال كافة المسؤولين السياسيين الذين يؤسسون ويظنون كل أعمال الحزب العسكري لحزب».

وأضاف البيان إن على دول العالم الحر جميعها اتخاذ إجراءات رادعة بحق قيادات حزب الله ومنتسبيه ودامعيه الذين شاركوا في سفك الدم السوري، بعد التدخل

في الشرق الأوسط خاصة في لبنان حيث يشارك حزب الله في الحكومة اللبنانية وهمين على الحياة السياسية في بيروت خلال السنوات القليلة الماضية. وقال علي اكبر صالحى وزير الخارجية الإيراني في بيان نشر على موقع الوزارة على الانترنت «يظهر وصف جماعة مقاومة شنت حملات على الغزو والاحتلال ولها وجود قانوني يحظى بدعم شعبي في حكومة لبنان أنه يستند إلى منطق متزلزل».

وأضاف «هذا التصرف تم توجيهه من بعض الأعضاء الكبار في الاتحاد الأوروبي ويتناقض مع كل الأعراف السياسية والقانونية وما هو مفاجيء وغير مقبول». ومضى الوزير الإيراني يقول إن إسرائيل التي رحبت بهذا القرار هي المستفيد الأساسي. وتابع «هذا التصرف سيكون في صالح النظام الصهيوني غير المشروع وانصاره». من جهة أخرى رحبت المعارضة السورية الثلاثاء بقرار الاتحاد الأوروبي إدراج الجناح العسكري لحزب الله على لائحة «المنظمات الارهابية»، داعية الاتحاد إلى

«هذا الصمت على الإرهاب وآلة القتل والتعذيب لا يمكن تفسيره إلا أنه جزء من المؤامرة على شعبنا وسرانا»، وتطرق إلى ملف المفاوضات، وقال أن «لنتاج المفاوضات» لا يعطي غطاءً ولا يقوض أحداً من المفاوضين لأن يتنازل عن الحقوق والتوابت». إلى ذلك، أعلنت الحكومة المقالة على لسان عبد السلام صيام أمين عام مجلس الوزراء فيها أن لديها علاقات كبيرة واسعة مع عدد من قيادات العالم، وقال إن هذه العلاقات «مستمرة ولم تتأثر بأي شيء في ظل وجود جهات تصنع عقبات أمامها». وأكد صيام في تصريح صحفي أن زيارة رئيس الوزراء التركي يجب طيب أردوغان إلى غزة لم تلغ ولكنها اجتبت، لافتاً إلى أن التأجيل بسبب «الظروف الإقليمية التي تحيط بها».

وكان من المقرر أن تتم زيارة أردوغان لغزة قبل نحو شهر، لكن يبدو أن تأجيلها له علاقة بما يحدث في مصر.

وأكد على أنه لم يثبت أن تدخل أي فلسطيني في

حزب الله رفض قرار الاتحاد الاوروبي و14 آذار رأت فيه إنذاراً وحذرت من التعاطي معه بخفة

الاتحاد الاوروبي: سنعيد النظر كل 6 أشهر وسنعمل مع الحكومة حتى لو تمثل فيها حزب الله

الخارجية في حكومة تصريف الاعمال عدنان منصور «أن الاتحاد الأوروبي يدعم الحوار بين جميع الأفرقاء في لبنان، وستستمر في دعم لبنان ولن يتوقف الدعم»، وتأمل أن يؤدي هذا الحوار إلى الاستقرار في لبنان، وسنعيد النظر في هذا القرار كل 6 أشهر وقد تم اتخاذه بالاجماع من كافة دول الاتحاد، وستبقى علاقتنا بكافة الأفرقاء في لبنان عميقة ونحن نتشبه له الاستقرار والأزدهار». وأضافت ان «عمل اليونيفيل والتنسيق مع الأفرقاء سيستمر». وأشارت إيجهورست الى انها «تدعم جهود رئيس الحكومة المكلف تمام سلام، ونعمل مع الحكومة الحالية وسنعمل مع الحكومة التي تشمل جميع الأفرقاء وحتى لو كان حزب الله طرفاً فيها». ونحن نفرض بين الجناح العسكري والجناح السياسي في حزب الله، ونحن لا نتحدث عن أشخاص بل عن الجناح العسكري». وأوضحت ان «الوزير منصور اعرب عن قلقه من قرار الاتحاد الأوروبي وسارسل رسالة القلق إلى قيادة الاتحاد». وتكرت ان «الإعلان عن القرار سيكون يوم الخميس من قبل الاتحاد الأوروبي وهو لا يتضمن أية اسماء بل الجناح العسكري لحزب الله». وخلال زيارتها ورئيس مجلس النواب نبيه بري في عين النخبة، أبلغها رئيس المجلس «أن قرار الاتحاد الأوروبي مؤامرة ليس فقط على حزب الله بل على لبنان، وجاء في ظرف يمر فيه لبنان بإحدى المراحل». وقال «إذا كانت الزيادة اليوم صعبة فإن هذا القرار يجعل من معالجتها شبه مستحيلة، والنصر في هذا القرار ليس الاتحاد الأوروبي بل الذي أعلن انتصاره أي إسرائيل».

وفي وقت طلب لبنان الرسمي بلسان رئيس الجمهورية ميشال سليمان إعادة النظر في القرار الأروبي وأجراء قرارة ثمانية إضافية للوقائع والعلقيات، فقد لفتت أسس جولة سفيرة الاتحاد الأوروبي لتجلبنا إيجهورست على عدد من المسؤولين لشرب طبيعة القرار وحيلاتها محاولة التخفيف من وطأته على العلاقات مع لبنان، وهي أكدت بعد لقائها وزير

قال ان «المفاوضات ذاهبة لتصفية القضية».. وقد يكون من بين السيناريوهات ضم غزة لمصر وضم الضفة للاردن بكونفدرالية

البردويل لـ«القدس العربي»: عباس طلق المصالحة واختار المفاوضات والطائرات المصرية تهبط داخل اراضي 1948 للتفتيش قبل ان تدخل اجواء غزة الشرقية

واصل البردويل قاتلاً «ولكن فيما يتعلق بفكرة ان يتم ضم قطاع غزة الى مصر مرة اخرى اعتقد بانها فكرة لا يمكن ان تخطر على بال اي فلسطيني اليوم، لا سيما وأن الفلسطينيين لم يرغبوا في هذه القضية منذ عقود. فبعد كل هذا التطور الذي حدث لا يمكن ان يعيدوا عجلة التاريخ للوراء بهذا الشكل الذي يراه او يفكر به البعض».

وفيما يتعلق بملف المفاوضات واماكنة التي يراه او يفكر بها البعض، قال البردويل ان «ما يجري من مفاوضات يقوم بها ابو مازن - محمود عباس - هي بالشرعية وطنية، لأنك لو راجعت اغلب فصائل منظمة التحرير في ضد هذا النهج الفصائل العقيم المل الذي لم يستشتر احد في النهاية، وايضا حركة حماس والجهاد الاسلامي هما ضد هذا النهج، وحتى حركة فتح غير مجمعة على الدخول في ذلك، وهناك ارتباك في الموقف، البعض يقول ان هذا يتم بناء على موافقة اسرائيلية للعود لحدود عام 1967 والأفرع عن جميع الاسرى ما قبل عام 1967 والكثير من الكلام يقول، والبعض اوسلو، والكثير من الكلام يقول، والبعض يريد ان يدخل المفاوضات باي شكل سواء كان هناك مرجعيات ام لا، وهناك ارتباك داخل حركة فتح وارتباك داخل السلطة وهناك رفض شامل من قبل فصائل الشعب الفلسطيني كافة، والشعب الفلسطيني بشكل عام، لانه واضح ان المفاوضات هذه ذاهبة لتصفية القضية الفلسطينية، وقد يكون من بين السيناريوهات ضم قطاع غزة الى مصر وضم الضفة الغربية للاردن من خلال الكونفدرالية، وقد يكون ذلك، ولكن حتى هذه اللحظة الامور مرتبكة وماغضة وصياصية، ولا يبدو في الأفق شيء سوى شيء واحد، وهو ان هناك اجماعاً فلسطينياً وطنياً على رفض هذا السلوك، وبالتأكيد اذا رفض الفلسطينيون شيئاً فلما يمكن باي حال من الاحوال ان يمر حتى لو تدخلت كل قوى الارض فيه».

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

حذر الدكتور صلاح البردويل الناطق الرسمي باسم حركة حماس واحد قادتها البارزين في قطاع غزة الثلاثاء من امكانية وجود سيناريو يجري تنفيذ من خلف الكواليس يقضي بتوريط مصر في بسط سيطرتها على قطاع غزة، كما كان عليه الوضع قبل احتلال القطاع عام 1967، واقامة دولة فلسطين على ما تبقى من اراضي الضفة الغربية تمهيداً لبريطانيا لارن تحت اي اسمي. وفي ظل تخليق الطائرات المصرية بشكل شبه يومي في اجواء قطاع غزة، اشار البردويل في حديث مع «القدس العربي» الثلاثاء إلى ان تخليق الطائرات المصرية في اجواء غزة بالترزامن مع إعلان انطلاق العملية العسكرية الفلسطينية وإسرائيل من قبل وزير الخارجية الامريكي جون كيري من على ارض الارن تشير إلى ان هناك سيناريوهات يجري تخطيطها باساليب مختلفة لإعادة الاوضاع بضم غزة والضفة الغربية الى مصر. كما كان عليه الوضع قبل عام 1967، وفي ما تبقى من اراضي الضفة الغربية تحت مسمى الدولة الفلسطينية، محذراً بان الشعب الفلسطيني لن يقبل بما يحاك له من مخططات من قبل الاحتلال الامريكي واطراف دولية والقضية نتاج الترويج لقرار «القدس العربي» «لا شك ان تحركات الطيران المصري في قطاع غزة هي تحركات لا تفرح اللبنانيين الفلسطينيين، باعتبارها لا تختلف في جوهرها عن ما يقوم به الطيران الإسرائيلي من انتهاك لحرمات البيت المقدس، ومترامن مع انتهاك حرماته من قبل الطيران الإسرائيلي، وهذا امر غير الربيه، لا سيما انه لا يتم التنسيق مع الفلسطينيين وإنما هو قرار من طرف واحد، ويبدو بانه انتهاك لما يحدث في مصر. يبدو ان شيئاً ما يدبر

حماس تنتهم «العربية» بالقيام بـ «دور مشبوه»

فتح واصلت انتقاداتها لفضائتي القدس والأقصى بسبب طريقة تغطيتها لأحداث مصر

بالقيام بـ «دور مشبوه»، بهدف «تشويه صورة المقاومة الفلسطينية عبر بث تقارير يومية كاذبة تستند إلى إدعاءات لا أساس لها من الصحة للرج باسم حماس والمقاومة والشعب الفلسطيني في التطورات الجارية في مصر».

وذكر ابو زهري كل المتفقين العرب إلى «ضخ دوا أبو زهري في القطاع، وهاجمت قناة «العربية» في القطاع، وقالت انها تبث «تقارير كاذبة»، في وقت اتهمت فيه فتح فضائتي القدس والأقصى التابعتين لحماس بشن حملة تحريض ضد الجيش المصري.

وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس في تصريح صحفي لثقت «القدس العربي» نسخة منه ان تصريحات إبراهيم أبو النجا أمين سر فتح في غزة حول التصديق على حركته «افتراء وكذب».

وأشار إلى ان فتح أحييت الاثنين مهرجاناً كبيراً في غزة لتأبين الشهيد أحمد أبو السكر، تافياً بذلك التصديق على عمل الحركة، وقال ان فتح تستهدف من خلال ما وصفها بـ«الكاذبين» التغطية على «جرائمها ضد كوادر حماس في الضفة» أيضاً بتبرير الحملة التي تنظمها ضد الحكومة في غزة، واتهم فتح بالوقوف وراء حملات التمرد ضد حماس تحمل عدة أسماء على مواقع التواصل الاجتماعي منها «قوة تمرد الإنهاء حكم الحكومة في غزة، وتمرد على الظلم في غزة، وتمرد على الظلم والاستبداد في غزة، وتمرد يا شعب غزة».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اتهمت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة يوم أمس خصمها السياسي حركة فتح بقيادة حملة تهدف لـ «إعادة إنتاج الغرض» في القطاع، وأنها تقف وراء حملات «الغرض» في القطاع، وهاجمت قناة «العربية» الإخبارية، وقالت انها تبث «تقارير كاذبة»، في وقت اتهمت فيه فتح فضائتي القدس والأقصى التابعتين لحماس بشن حملة تحريض ضد الجيش المصري. وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس في تصريح صحفي لثقت «القدس العربي» نسخة منه ان تصريحات إبراهيم أبو النجا أمين سر فتح في غزة حول التصديق على حركته «افتراء وكذب».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اتهمت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة يوم أمس خصمها السياسي حركة فتح بقيادة حملة تهدف لـ «إعادة إنتاج الغرض» في القطاع، وأنها تقف وراء حملات «الغرض» في القطاع، وهاجمت قناة «العربية» الإخبارية، وقالت انها تبث «تقارير كاذبة»، في وقت اتهمت فيه فتح فضائتي القدس والأقصى التابعتين لحماس بشن حملة تحريض ضد الجيش المصري. وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس في تصريح صحفي لثقت «القدس العربي» نسخة منه ان تصريحات إبراهيم أبو النجا أمين سر فتح في غزة حول التصديق على حركته «افتراء وكذب».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اتهمت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة يوم أمس خصمها السياسي حركة فتح بقيادة حملة تهدف لـ «إعادة إنتاج الغرض» في القطاع، وأنها تقف وراء حملات «الغرض» في القطاع، وهاجمت قناة «العربية» الإخبارية، وقالت انها تبث «تقارير كاذبة»، في وقت اتهمت فيه فتح فضائتي القدس والأقصى التابعتين لحماس بشن حملة تحريض ضد الجيش المصري. وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس في تصريح صحفي لثقت «القدس العربي» نسخة منه ان تصريحات إبراهيم أبو النجا أمين سر فتح في غزة حول التصديق على حركته «افتراء وكذب».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اتهمت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة يوم أمس خصمها السياسي حركة فتح بقيادة حملة تهدف لـ «إعادة إنتاج الغرض» في القطاع، وأنها تقف وراء حملات «الغرض» في القطاع، وهاجمت قناة «العربية» الإخبارية، وقالت انها تبث «تقارير كاذبة»، في وقت اتهمت فيه فتح فضائتي القدس والأقصى التابعتين لحماس بشن حملة تحريض ضد الجيش المصري. وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس في تصريح صحفي لثقت «القدس العربي» نسخة منه ان تصريحات إبراهيم أبو النجا أمين سر فتح في غزة حول التصديق على حركته «افتراء وكذب».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اتهمت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة يوم أمس خصمها السياسي حركة فتح بقيادة حملة تهدف لـ «إعادة إنتاج الغرض» في القطاع، وأنها تقف وراء حملات «الغرض» في القطاع، وهاجمت قناة «العربية» الإخبارية، وقالت انها تبث «تقارير كاذبة»، في وقت اتهمت فيه فتح فضائتي القدس والأقصى التابعتين لحماس بشن حملة تحريض ضد الجيش المصري. وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس في تصريح صحفي لثقت «القدس العربي» نسخة منه ان تصريحات إبراهيم أبو النجا أمين سر فتح في غزة حول التصديق على حركته «افتراء وكذب».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اتهمت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة يوم أمس خصمها السياسي حركة فتح بقيادة حملة تهدف لـ «إعادة إنتاج الغرض» في القطاع، وأنها تقف وراء حملات «الغرض» في القطاع، وهاجمت قناة «العربية» الإخبارية، وقالت انها تبث «تقارير كاذبة»، في وقت اتهمت فيه فتح فضائتي القدس والأقصى التابعتين لحماس بشن حملة تحريض ضد الجيش المصري. وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس في تصريح صحفي لثقت «القدس العربي» نسخة منه ان تصريحات إبراهيم أبو النجا أمين سر فتح في غزة حول التصديق على حركته «افتراء وكذب».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اتهمت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة يوم أمس خصمها السياسي حركة فتح بقيادة حملة تهدف لـ «إعادة إنتاج الغرض» في القطاع، وأنها تقف وراء حملات «الغرض» في القطاع، وهاجمت قناة «العربية» الإخبارية، وقالت انها تبث «تقارير كاذبة»، في وقت اتهمت فيه فتح فضائتي القدس والأقصى التابعتين لحماس بشن حملة تحريض ضد الجيش المصري. وقال سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس في تصريح صحفي لثقت «القدس العربي» نسخة منه ان تصريحات إبراهيم أبو النجا أمين سر فتح في غزة حول التصديق على حركته «افتراء وكذب».



النظام اخبر ليبرمان عن خطته اقامة كيان علوي فطلب معلومات عن اراد واستعادة رفات ايلى كوهين تصريحات البيت الابيض ورسالة ديمبسي تحضير للتعايش مع سورية مقسمة حملات تطهير طائفى في حمص.. الشبيحة يحرقون وينهبون ورجال الاعمال يشترتون

لندن - «القدس العربي»

اعداد ابراهيم درويش:

كانت القوات الحكومية متمركزة في الطوايق السفلية.

بين الساحل والبقاع

وينظر لحمص كمقنطة حيوية في اية خطة لإنشاء دولة علوية حالة انهيار النظام الحالي، لانها جغرافياً تصل المناطق العلوية على الساحل ومنطقة البقاع اللبنايي التي تعيش فيها غالبية شيعية وتعتبر منطقة سيادة لحزب الله الذي يقاوم الازدواج التي حققها النظام ويربط المراقبون الاجازات التي حققها النظام بدعم من حزب الله وايران التي ترى في نظام الاسد حليفاً استراتيجياً وبين ما يرونه خطاً لتعزير قوة النظام في وسط البلاد.

وتعيش في منطقة حمص غالبية سنية بالإضافة لاقليات علوية ومسيحية ولكن المنطقة تحوت منذ اشهر الى جمعيات سكانية محصنة حيث اقامت القوات التابعة للنظام جدراناً حول الاحياء العلوية، حيث اصبح من الصعب على المعارضة السورية الوصول اليها، فيما تعيش المناطق الريفية المختلطة السنية- العلوية حالة من التقلب وسجلت فيها العديد من المذابح، في الحولة وبناتيا.

ويشير الناشط ابو رامي الى ادلة عن عمليات تطهير طائفية في مناطق متعددة من حمص، مضيفاً انه تطهير طائفي، جزء من خطة شيعية ايرانية، وهي واضحة من خلال مشاركة حزب الله والليشيات ايرانية، وهي ايضا جزء من مشروع الدولة العلوية التي يريد الاسد اقامتها.

التصالات مع ليبرمان

وتقول الصحيفة ان دبلوماسيين في المنطقة زعموا خلال السنة الاشهر الماضية ان مسؤولي النظام السوري الحالي قاموا باتصالات

من اي كي - 47 وقنصلتيه يدويتين وناختر، وهو دبلوماسي معروف فهم ان نظام الاسد اتصل في نهاية العام الماضي مع وزير الطيار الاسرائيلي السابق افيندور ليبرمان، وطلب النظام من اسرائيل عدم الوقوف في وجه اية محاولة لإنشاء دولة علوية حيث يعني هذا نقل علويين من منطقة الجولان.

وفي الوقت الذي لم يرفض فيه ليبرمان الحديث الا انه طلب معلومات عن الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اسقط طائرته في سلطان يعقوب في لبنان عام 1982، وطلب ايضا رفات العيش الاسرائيلي المعروف ايلى كوهين الذي اعدم في دمشق في الستينات من القرن الماضي.

اسلحة وذخائر

وعلى الرغم من التحضيرات الظاهرة الا ان الاجازات التي حققها النظام في الفترة الاخيرة خففت من حدة التحضير لسيارو ينهار فيه النظام في دمشق، ومع ذلك فالعلويون يخشون من المستقبل ويرون ان الحرب قد غيرت سورية بشكل جعلت التعايش مع الغالبية السنية امراً مستحلباً. ونقلت عن مؤيد للنظام قوله ان العلويين سيسحبون امامه اي فكرة عن اقامة دولة علوية، وسيقولون له ان القتال هو قضية وطنية سورية، ولكن في اعماق المجتمع هناك مخاوف حول الهوية، وبدأ الكثيرون منهم بنافسونه واقعا سيسحبون فيه الى دولة علوية، ويعتقدون ان القتال الحالي هو قتال من اجل الوجود.

ونقلت الصحيفة عن الزعيم الدرزي وليد جنبلاط قوله ان الخطة الحورية ظهرت عندما بدأت معركة حمص وبدأ واضحاً حيوية تية في النظام لفتح الطريق كله من دمشق وما بعدها، حيث بدأت عمليات الطرد الديني، وحدثت مجازر في بناتيا ومناطق اخرى، وسمعت الكثيرين منهم بنافسونه واقعا سيسحبون هذه المنطقة كلها لمجال للعلويين، واكد علويون يعيشون في طرطوس واللاذقية ان النظام قدم لهم السلاح ثلاث مرات منذ بداية الانتفاضة في عام 2011.

وقال علي ان «شحنة سلاح وصلت عام 2012 واثنيتين قبل شهرين»، مضيفاً «والآن يحصل كل علوي يسكن القرى العلوية على الساحل حزمة مدعومة من الحكومة تكون

ويقول ابو احمد وهو قيادي في كتبية الفاروق انهم متأكدون من ان النظام يريد ضم حمص وقرها للدولة العلوية.

ممارسات الشبيحة

وتنازلت صحيفة «ديلي تلغراف» نفس الموضوع وقالت ان الشبيحة هم من يقومون بمهمة التطهير الطائفي، ونقلت عن لجنه سورين قولهم ان هذه الجماعات التي تجند في الاعام الاكبر من العلويين تقوم وبشكل منظم بنهب وتدمير بيوت السنة الذين يهربون من محافظة حمص، ونقلت عن بلال (23 عاماً) قوله «لقد اخرجوا المقاتلين والآن يريدون اخراج السنة جميعهم».

وقال الشاب وهو من تل كلخ «لقد اخذوا بناياس والصحة في طرطوس والنظار جنوب طرطوس»، و اضاف «اخرى ابن عمي انه حالة عبرت عن استعداد للعمل معهم فكمية الاسلحة التي استحصل عليها ضخمة - وقد حصل ابن عمي الاخر على كل انواع الاسلحة باستثناء الدبابات»، ونقلت الصحيفة عن محام في طرطوس التي يعيش فيها عدد كبير من السنة قوله «في طرطوس المدينة حدثت عدة حوادث تطهير طائفي، ولكن هناك الاف الاف من اللاجئين، ويعطي انتشار السلاح في يد العلويين حساً بان هناك مجزرة قادمة».

وعلى الرغم من ان السنة ليسوا مسلحين الا ان احياهم تشهد تواجداً امنياً مكثفاً، ويضيف المحامي ان «الشعور العام بين مؤيدي الاسد هو امكانية انهيار دمشق مما يعني انهم سيسحبون في ظل حكومة الجيش الحر والسنة، وتشعر غالبية السكان هنا انه من الافضل العيش في ظل دولة علوية والتي يتسرعون ان حمص يجب ان تكون جزءاً منها».

ونقلت عن ضابط اشفق عن الجيش السوري بعد ان ساعد في بناء جدران حول الاحياء العلوية في حمص قوله ان الجيش السوري يعتمد على عدد من العسكريين الذين خسروا في لبنان اثناء الحرب الاهلية السورية وهم الذين جاءوا بفكرة عزل القرى العلوية عن الاحياء السنية، وهي نفس الخطة التي طبقت في لبنان وكان التاريخ يعيد نفسه»، وحث التقرير بالقول ان النظام يشجع المعتات العلوية ممن لديها مشاكل مع السنة قراهم فانه يريد تعزيز تميز مناطقهم

سوق السنة

ومع ذلك فالوضع في حمص وسورية عامة كشف عن الهويات الطائفية، ففي تل كلخ التي تعيش فيها السنة مع العلويين الذين يعيشون في 52 قرية، يقوم العلويون الآن بحملة تطهير ضد جيرانهم السنة، فيحسب فايز الذي لجأ من تل كلخ فما يحدث «ليس عن مجرمين يريدون الحصول على المال بل يريدون قتل كل السنة»، ويقول فايز «كنا نسمعهم وهم يتفوقون في قراهم «نحن قادمون ولا نريد سنة على ارضنا»، فيما قال لجنون آخرون ان العلويين يقومون بخزن ما نهبوه من بيوت السنة في مزارعهم، وفي الوقت الذي قرب الكثير من السنة الا ان من بقي منهم يتعرضون لضغوط واغراءات من رجال اعمال علويين يعرضون عليهم شراء بيوتهم واملاكهم شرط ان لا يعودوا اليها مرة اخرى وذلك نقلاً عن مواطن من تل كلخ تحدث لمراسلة الصحيفة عبر الهاتف، ويقول المواطنون ان عمليات النهب والهجمات التي يقوم بها الشبيحة لم يتدخل الجيش لوقفها بل وقف يفرج عليها وساعد المهاجمين في بعض الحالات.

وتقول الصحيفة المواد النهوية من القرى تنتقل للاحياء العلوية في حمص حيث تباع هناك قيماً اصبح يعرف «بسوق السنة»، وقامت ناشطة تطلق على نفسها بام الحمصي بتصوير السوق سرا حيث قامت بتظاهرة بمحاولة البحث عن جهاز كمبيوتر شخصي، حيث يوجد في هذا السوق كل شيء من احذية رياضية من نوع اديداس الى الاثاث»، وقالت انها خلعتا هجمات جوية مستهدفة، واقامة منطقة حظر جوي من الشمال والجنوب - على الحدود مع تركيا و الاردن، وتأمين ترسانة السلاح الكيماوي السوري، ولكنه اضاف ان كل الخيارات تحتاج الى اهداف عسكرية اضافية لمساعدة المعارضة كي تقوم بالضلع على النظام»، ولكنه حذر قائلاً «بعد التحرك لتخصيص الخسائر ما سياتي بعد وهو تدخل عميق» في الازمة، وقال ان قراراً باستخدام القوة على الاعلان للحرب، مضيفاً «لنا يمكن عن غير قصد سنستعرض قوة الجماعات المتطرفة وتطلق العنان لاستخدام الاسلحة الكيماوية التي تريد التحكم بها».

وتقول الصحيفة المواد النهوية من القرى تنتقل للاحياء العلوية في حمص حيث تباع هناك قيماً اصبح يعرف «بسوق السنة»، وقامت ناشطة تطلق على نفسها بام الحمصي بتصوير السوق سرا حيث قامت بتظاهرة بمحاولة البحث عن جهاز كمبيوتر شخصي، حيث يوجد في هذا السوق كل شيء من احذية رياضية من نوع اديداس الى الاثاث»، وقالت انها خلعتا هجمات جوية مستهدفة، واقامة منطقة حظر جوي من الشمال والجنوب - على الحدود مع تركيا و الاردن، وتأمين ترسانة السلاح الكيماوي السوري، ولكنه اضاف ان كل الخيارات تحتاج الى اهداف عسكرية اضافية لمساعدة المعارضة كي تقوم بالضلع على النظام»، ولكنه حذر قائلاً «بعد التحرك لتخصيص الخسائر ما سياتي بعد وهو تدخل عميق» في الازمة، وقال ان قراراً باستخدام القوة على الاعلان للحرب، مضيفاً «لنا يمكن عن غير قصد سنستعرض قوة الجماعات المتطرفة وتطلق العنان لاستخدام الاسلحة الكيماوية التي تريد التحكم بها».

وتقول الصحيفة المواد النهوية من القرى تنتقل للاحياء العلوية في حمص حيث تباع هناك قيماً اصبح يعرف «بسوق السنة»، وقامت ناشطة تطلق على نفسها بام الحمصي بتصوير السوق سرا حيث قامت بتظاهرة بمحاولة البحث عن جهاز كمبيوتر شخصي، حيث يوجد في هذا السوق كل شيء من احذية رياضية من نوع اديداس الى الاثاث»، وقالت انها خلعتا هجمات جوية مستهدفة، واقامة منطقة حظر جوي من الشمال والجنوب - على الحدود مع تركيا و الاردن، وتأمين ترسانة السلاح الكيماوي السوري، ولكنه اضاف ان كل الخيارات تحتاج الى اهداف عسكرية اضافية لمساعدة المعارضة كي تقوم بالضلع على النظام»، ولكنه حذر قائلاً «بعد التحرك لتخصيص الخسائر ما سياتي بعد وهو تدخل عميق» في الازمة، وقال ان قراراً باستخدام القوة على الاعلان للحرب، مضيفاً «لنا يمكن عن غير قصد سنستعرض قوة الجماعات المتطرفة وتطلق العنان لاستخدام الاسلحة الكيماوية التي تريد التحكم بها».

ويأتي الحديث عن التطهير الطائفي في الوقت الذي قدمت فيه وزارة الدفاع الامريكية للكونغرس تفاصيل عن خطتها لوقف تزييف الدم السوري مقترحة ان عملية حرق ميزان

وما يعزز فكرة التطهير الطائفي حرق وتدمير مكتب سجلات الاراضي والعقارات التي يقول المواطنون ان ضياع السجلات يعني عدم قدرتهم على استعادة املاكهم وادعاء الملكية لها.

ونقلت صحيفة «الغارديان» عن مواطن في المنطقة رفض الافصاح عن اسمه «ماذا سيحصل أكثر من هذا؟ مشيراً ان تدمير مبنى العقارات لم يات عبثاً لانه يقع في أكثر مناطق المدينة انما يعني ان هناك مؤامرة تحاك حسب قوله، وما يثير مخاوف السكان ان الاملاك وسجلاتها موجودة فقط على الورق ولم يتم تحويلها الى بيانات رقمية حفظت على الكمبيوتر، ونقل عن مواطنين يعيشون في منطقة باب هود التي يقع فيها المبنى بالإضافة لعدد من الموظفين قولهم انهم شاهدوا السنة النيران تشتعل في الطابق السابع من المبنى حيث يحفظ اريشيف سجلات الملكية وذلك في الخامس من تموز (يوليو) الحالي، فيما

ويشير الناشط ابو رامي الى ادلة عن عمليات تطهير طائفية في مناطق متعددة من حمص، مضيفاً انه تطهير طائفي، جزء من خطة شيعية ايرانية، وهي واضحة من خلال مشاركة حزب الله والليشيات ايرانية، وهي ايضا جزء من مشروع الدولة العلوية التي يريد الاسد اقامتها.

وتقول الصحيفة ان دبلوماسيين في المنطقة زعموا خلال السنة الاشهر الماضية ان مسؤولي النظام السوري الحالي قاموا باتصالات

واندلعت المعارك بين الطرفين في مدينة راس العين الحدودية مع تركيا التي تمكن الاكراد من اخراج مقاتلي الدولة الاسلامية والنصرة منها، قبل ان تتوسع الى مناطق اخرى. وقد حصلت حتى العيوب والاكرد في صفوف الطرفين.

وقال مدير المرصد الرامي عبد الرحمن الى ان انتشار المارك يتراقف مع «اتساع الهوة بين السكان الاكراد والعرب في هذه المناطق»، وقال «المعركة تحولت من قتال بين وحدات حماية الشعب والجهاديين الى صراع بين الاكراد والعرب».

وقال الناشط الكردي هفيدار لفرانس برس عبر سكايب «منذ البداية لم تكن الفلقة قائمة على المحيط السياسية بين الطرفين منذ بداية الثورة».

واضاف «نحن وقفنا الى جانب الثورة، الا ان المعارضة السورية للاسلاف لم تتوقف عن ممارسة الالاييم مع الاكراد وقامت بنهبهم. ونتيجة ذلك اليوم انقسام واضح».

ويتهم بعض اطراف المعارضة السورية شرعية من الاكراد لا سيما حزب الاتحاد بالتنسيق مع النظام، ولم تنجح المفاوضات بين الاطراف الكردية والاتلاف الكردي الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية في ضم الاحزاب الكردية الاساسية الى الائتلاف.

من جهة اخرى قال الجيش التركي الثالثاء ان دورية حدودية تركية قتلت مدنيا كان ضمن ثمانية اشخاص يحاولون العبور بصورة غير قانونية من تركيا الى سورية عبر الحدود التي يسودها التوتر.

ويعد اطلاق الرصاص هو الاحداث في سلسلة حوادث قاتلة على امتداد الحدود التي يبلغ طولها 900 كيلومتر ويؤكد على القلق المتزايد من ان الحرب

وقال مايك ووجرز رئيس لجنة المخابرات بمجلس النواب الامريكي يوم الاثنين ان الرئيس باراك اوباما يمكنه المضي قدماً في تنفيذ خطة لتسليح المعارضة السورية بعدما تحسرت المخاوف لدى بعض اعضاء الكونغرس.

وقال ووجرز عضو مجلس النواب عن الحزب الجمهوري لرويترز «نعتقد اننا في وضع يمكن فيه الحكومة (الامريكية) ان تفضي قدماً» وعلن البيت الابيض في حزيران (يونيو) انه سيقدّم مساعدات عسكرية لجماعات من

القوات التركية تقتتل مدنيا حاول التسلل إلى داخل سورية

الاكرد يسيطرون على قرى في شمال سورية بعد طرد الاسلاميين منها



سوريون يحاولون اخراج جثة حرقت بالكامل بانفجار في الدوما بدمشق

القوات تحذيرا سماعا، وقال ان القوات ردت بإطلاق النار بما يتفق مع قواعد الاشتباك مما أدى إلى مقتل أحد المدنيين.

ويصدر الجيش بيانات باستمرار في تركيا الى سورية عبر الحدود التي اصعب فيها قنود اترك في الاسابيع الماضية لكن اشتباكات الاثنين بدأ انه الاول الذي يطلق فيه الجيش النار على مدنيين يحاولون العبور الى سوريا وليس

الى تركيا وهو الأكثر شيوعا، ويشكل اقليم هاتاي بضمائريسه الوعرة وزراعاته الكثيفة نقطة عبور سهلة للمهربين ومقاتلي المعارضة السورية واللاجئين الذين يفرون من القتال في سورية.

وتستضيف تركيا نحو 500 الف لاجيء سوري وايضا معارضين يقاطون للاطاحة بالرئيس السوري بشار الاسد لكن بينما تدعم انقرة

القوات تحذيرا سماعا، وقال ان القوات ردت بإطلاق النار بما يتفق مع قواعد الاشتباك مما أدى إلى مقتل أحد المدنيين.

ويصدر الجيش بيانات باستمرار في تركيا الى سورية عبر الحدود التي اصعب فيها قنود اترك في الاسابيع الماضية لكن اشتباكات الاثنين بدأ انه الاول الذي يطلق فيه الجيش النار على مدنيين يحاولون العبور الى سوريا وليس

الى تركيا وهو الأكثر شيوعا، ويشكل اقليم هاتاي بضمائريسه الوعرة وزراعاته الكثيفة نقطة عبور سهلة للمهربين ومقاتلي المعارضة السورية واللاجئين الذين يفرون من القتال في سورية.

وتستضيف تركيا نحو 500 الف لاجيء سوري وايضا معارضين يقاطون للاطاحة بالرئيس السوري بشار الاسد لكن بينما تدعم انقرة

انحسار المعارضة في الكونغرس الامريكي لتسليح مقاتلي المعارضة السورية

يتعذر التأثير على الحصول على «عدد كبير من الاسلحة الخفيفة، مثل البنادق والاسلحة الاساسية المضادة للدبابات.

وتعقد جلسات لجان المخابرات بشأن تسليح المعارضة السورية سرا، وتحدث مسؤولون حكوميون كبار مثل وزير الخارجية جون كيري الى الشرحين لاقناعهم بمساعدة إستراتيجية البيت الابيض الخاصة بسورية، وقال ووجرز انه ما زال متساوره «شكوك قوية جدا»، بشأن احتمالات نجاح الخطة.

وتابع كلامه قائلاً ان رايه على الأرجح هو راي الاقلية داخل لجنة المخابرات لكن في نظر كثير من الامريكيين وبعد حربين في العراق وافغانستان «لا يوجد تايد يذكر للانخراط وقال شيف «بات الوقت متأخرا حتى انه

يتعذر التأثير على الحصول على «عدد كبير من الاسلحة الخفيفة، مثل البنادق والاسلحة الاساسية المضادة للدبابات.

وتعقد جلسات لجان المخابرات بشأن تسليح المعارضة السورية سرا، وتحدث مسؤولون حكوميون كبار مثل وزير الخارجية جون كيري الى الشرحين لاقناعهم بمساعدة إستراتيجية البيت الابيض الخاصة بسورية، وقال ووجرز انه ما زال متساوره «شكوك قوية جدا»، بشأن احتمالات نجاح الخطة.

وتابع كلامه قائلاً ان رايه على الأرجح هو راي الاقلية داخل لجنة المخابرات لكن في نظر كثير من الامريكيين وبعد حربين في العراق وافغانستان «لا يوجد تايد يذكر للانخراط وقال شيف «بات الوقت متأخرا حتى انه

يتعذر التأثير على الحصول على «عدد كبير من الاسلحة الخفيفة، مثل البنادق والاسلحة الاساسية المضادة للدبابات.

وتعقد جلسات لجان المخابرات بشأن تسليح المعارضة السورية سرا، وتحدث مسؤولون حكوميون كبار مثل وزير الخارجية جون كيري الى الشرحين لاقناعهم بمساعدة إستراتيجية البيت الابيض الخاصة بسورية، وقال ووجرز انه ما زال متساوره «شكوك قوية جدا»، بشأن احتمالات نجاح الخطة.

وتابع كلامه قائلاً ان رايه على الأرجح هو راي الاقلية داخل لجنة المخابرات لكن في نظر كثير من الامريكيين وبعد حربين في العراق وافغانستان «لا يوجد تايد يذكر للانخراط وقال شيف «بات الوقت متأخرا حتى انه

يتعذر التأثير على الحصول على «عدد كبير من الاسلحة الخفيفة، مثل البنادق والاسلحة الاساسية المضادة للدبابات.

وتعقد جلسات لجان المخابرات بشأن تسليح المعارضة السورية سرا، وتحدث مسؤولون حكوميون كبار مثل وزير الخارجية جون كيري الى الشرحين لاقناعهم بمساعدة إستراتيجية البيت الابيض الخاصة بسورية، وقال ووجرز انه ما زال متساوره «شكوك قوية جدا»، بشأن احتمالات نجاح الخطة.

وتابع كلامه قائلاً ان رايه على الأرجح هو راي الاقلية داخل لجنة المخابرات لكن في نظر كثير من الامريكيين وبعد حربين في العراق وافغانستان «لا يوجد تايد يذكر للانخراط وقال شيف «بات الوقت متأخرا حتى انه

المرصد السوري يطالب

بالكشف عن مصير رجال دين مسيحيين سوريين مختطفين

دمشق - د ب أ: طالب المرصد السوري لحقوق الانسان الثلاثاء بالكشف عن مصير مطرانين اختطفوا قرب حلب شمال سورية.

وذكر المرصد، في بيان له تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه، «رغم مرور ثلاثة اشهر على خطف المطران بولس يازجي مطران حلب للروم الارثوذكس والمطران يوحنا ابراهيم مطران حلب للسريريان منذ اختطافهما في الثاني والعشرين من شهر نيسان (ابريل) 2013 في حاجز بقرية كفر دامل غرب مدينة حلب».

واضاف المرصد «وفق التحقيقات التي اجراها المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلان للحرب، مضيفاً «لنا يمكن عن غير قصد سنستعرض قوة الجماعات المتطرفة وتطلق العنان لاستخدام الاسلحة الكيماوية التي تريد التحكم بها».

ويطلب المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلان للحرب، مضيفاً «لنا يمكن عن غير قصد سنستعرض قوة الجماعات المتطرفة وتطلق العنان لاستخدام الاسلحة الكيماوية التي تريد التحكم بها».

ويطلب المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلان للحرب، مضيفاً «لنا يمكن عن غير قصد سنستعرض قوة الجماعات المتطرفة وتطلق العنان لاستخدام الاسلحة الكيماوية التي تريد التحكم بها».

ويطلب المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلان للحرب، مضيفاً «لنا يمكن عن غير قصد سنستعرض قوة الجماعات المتطرفة وتطلق العنان لاستخدام الاسلحة الكيماوية التي تريد التحكم بها».

ويطلب المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلان للحرب، مضيفاً «لنا يمكن عن غير قصد سنستعرض قوة الجماعات المتطرفة وتطلق العنان لاستخدام الاسلحة الكيماوية التي تريد التحكم بها».

ويطلب المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلان للحرب، مضيفاً «لنا يمكن عن غير قصد سنستعرض قوة الجماعات المتطرفة وتطلق العنان لاستخدام الاسلحة الكيماوية التي تريد التحكم بها».

ويطلب المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلان للحرب، مضيفاً «لنا يمكن عن غير قصد سنستعرض قوة الجماعات المتطرفة وتطلق العنان لاستخدام الاسلحة الكيماوية التي تريد التحكم بها».

بركة: القرار دفع حكومة نتنياهو نحو استئناف المفاوضات ولكن المحادثات الأولية لن تقود لمفاوضات حقيقية

الاتحاد الأوروبي يعترم الشروع بوضع علامات مميزة على منتجات المستوطنات نهاية العام



جانب من مستوطنة عوف قرب رام الله في الضفة

وفي وجه المستوطنين الذين يريدون السيطرة أكثر على كافة مقاليد الحكم، لتدمير من تبقى من أي أفق لحل الصراع والسلام في المنطقة.

وأوضحوا أنه يريدون بدء المفاوضات في أسرع وقت، لكن يرحب أن يتم أو مناقشة جدول الأعمال والiale قبل تطرق الطرفين إلى النقاط الشائكة التي لا مالا على خلاف كبير حيالها.

كيري يضع اللمسات الاخيرة على فريقه لمفاوضات الشرق الاسط

واشنطن - ا ف ب: يضع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اللمسات الاخيرة على فريقه الذي سيشراف على مفاوضات السلام في الشرق الاوسط ويعتزم مع اعينها يوما بيوم، على ما أعلن مسؤول امريكي الاثني.

وسمى فريقه المندوبين باسم الخارجية الامريكية جين بساكي او تنف معلومات عن ان السفير الامريكي السابق في اسرائيل مارتن انديك اختير لقيادة فريق التفاوض الامريكي.

واضاف في مؤتمر في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي يبدو لنا ان الوقت مناسب لانه منذ خمس سنوات لم يبرز أي مجهود حقيقي لجمع الطرفين، واضاف «لا احد يعرف ما سيحدث، قد يجتمعون مرة اولى ويرجعون للقاتل. لكن اعتقد ان هناك ضغوطا من الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي لحل هذه القضية».

واكد المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني ان الادارة الامريكية تشعر «بتفاؤل حذر جدا» بخصوص المحادثات متشدا على ان الطريقة الوحيدة «لحل هذه المسائل هي جلوس الطرفين وجها لوجه الى طاولة المفاوضات»، واندك الذي يراس قسم السياسة الخارجية في معهد بروكينغز دبلوماسي مخضرم في شؤون الشرق الاوسط، وذكرت عدة وسائل اعلام امريكية انه اختار كيري لرياسة الفريق الامريكي.

وتولى انديك منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط خلال رئاسة بيل كلينتون وكان سفيرا للولايات المتحدة في اسرائيل بين 1995 و1997 و من بين 2000 و2001.

وهو من مواليد لندن لكنه هاجر الى اسرائيل في طفولته، وحصل على الجنسية الامريكية عام 1993. وردا على سؤال عن مؤلات انديك، قالت بساكي «من الواضح انه محترف يحظى باحترام شديد ولديه خبرة وخلفية كبيرتين»، واضافت «لكن ليست لدي معلومات اخرى حول تشكيله الفريق».

وخاصة تمرير الميزانية المعادية للمشرايح والفقيرة في الضعيفة والمتوسطة، وقرار قانون التجنيد، وايضا رفع نسبة الحسم، ويعد الانتهاء من هذه المهام، سيجد هذا الحزب

محاوات نزع الشرعية عنها في الحلبة الدولية، مشددة على ان نزع الشرعية عن اسرائيل اتخذ منحى خطيرا جدا وعلى صناع القرار في تل ابيب التشديد على معالجته بأسرع وقت ممكن قبل قوات الاوان.

اما في ما يتعلق بالتحدي العسكري الذي تضعه حماس امام اسرائيل، فقالت الدراسة إنه من غير المستبعد أن تقوم حركة حماس بجر مصر إلى مواجهة عسكرية مع إسرائيل، مشيرة إلى أنه في حقيقة الامر النظام المصري الجديد ليس منفيًا بالرغم من انضمامه إلى جامعة الدول العربية، وبالنسبة لحزب الله اللبناني، قالت الدراسة إن تعاطف قوة الحزب العسكرية في توصل واستمرار بدون توقف، وإذا أخذنا بعين الاعتبار هذا العنصر بالإضافة إلى الحرب الأهلية الدائرة في سوريا، وسيطرة قوى إسلامية متشددة ومطرقة على مناطق معينة في بلاد الشام، يُنذر بتشكيل جبهة إسلامية جديدة معادية جدا للقوى العربية في الشمال، يكون حزب الله فيها أحد اللاعبين الرئيسيين، وهذه الجبهة أو الحلف الجديد تضع حد أنيب أمام تحد سياسي وعسكري على سواء، هذا بالإضافة إلى ان العراق تحول إلى معقل للقوى الإسلامية الراديكالية جدا، ولم تستبعد الدراسة بتأنتا تحول النظام المركزي في المملكة الهاشمية إلى

واضاف «إذا كان يتعين ابلاغ المستهلك السلعة المعنية آتية من ارض متنازع عليها، على الاتحاد الأوروبي إصدار قانون عالمي لجميع المناطق المتنازع عليها في أوروبا وفي بقية أنحاء العالم. لكن وضع بلد واحد أو منطقة واحدة على اللائحة السوداء يعني اضافة الصفة التمييزية على هذه اللائحة»، على صلة بما سلف، قال النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، أمس في الكنيست، إن المحادثات الأولية التي ستبدأ في الأيام القريبة، على الأغلب فإنها لن تقود إلى مفاوضات حقيقية، قادرة على التوصل إلى الحل المطلوب للصراع، لأن مفاوضات الحكومة الاسرائيلية لا تهدف إلى حل الصراع بل لإدارته، وتبقى المشكلة الاساسية ليس بوزراء ونواب، بل برأس الهرم الاسرائيلي بنتيامين نتنياهو.

وقال النائب بركة، إن قرار الاتحاد الأوروبي صحيح أخلاقيا وسياسيا، وكما يبدو كان ناجعا في دفع حكومة نتنياهو نحو استئناف المفاوضات، رغم اننا لا ننبئ توقعات على هذه المفاوضات، ولكن هذا يثبت ان هناك دور جدي للردود الضخمة الدولية فيما لو توصل بشكل حقيقي، ودور لدعاة الحل والسلام في البلاد للضغط على الحكومة لاتخاذ نحو الحل، ووضع حد لانفلات اليمين المتطرف.

وتابع بركة قائلا، إن منطقتنا هذه الحكومة لا يمكنها ان تقود إلى حل، فنحن

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

تدفع وزيرة الخارجية الأوروبية كاترين اشتون باتجاه تبني اجراءات اوروبية تفرض وضع ملصقات نذل على منتجات المستوطنات الاسرائيلية قبل نهاية 2013، كما ذكرت الثلاثاء صحيفة «هارتس» الاسرائيلية.

وقد طلبت اشتون في الفترة الاخيرة من عدد كبير من المفوضين الاوروبيين وضع الخطوط التوجيهية حول الملصقات المتعلقة بمنتجات المستوطنات، على ان تطبق في البلدان الـ 28 الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، وذلك في رسالة جديدة حصلت الصحفية الاسرائيلية على نسخة منها.

وكتبت اشتون في الرسالة المؤرخة في الثامن من تموز (يوليو) والوجهة ايضا إلى رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو «اطلب منكم ان تلتزموا بتطبيق القانون الحالي حول ملصقات منتجات المستوطنات من خلال اقرار الخطوط التوجيهية لمجموع الاتحاد الاوروبي اواي تدبير اوروبي آخر».

واوضحت اشتون ان ضرورة وضع ملصقات لمنتجات المستوطنات «مرتبط ارتباطا وثيقا، بوقف الاتصاد الاوروبي الذي يدين الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واضافت اشتون في الرسالة ان «الكثيرة كبيرة من الدول الاعضاء دعمت اخيرا او طلبت علنا اعداد الخطوط التوجيهية الاوروبية باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية القانون الاوروبي تطبيقا متسقا».

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية يغال بالور ان «الملصقات المقترحة هي تمييز واضح، ضد اسرائيل».

دعا لزيادة التواجد العسكري الإسرائيلي على الحدود المصرية والقيام وفقا للظروف بإعادة احتلال أجزاء من سيناء

مدير معهد بيغن السادات: الاحتجاجات في العالم العربي جعلت الوضع الأمني لاسرائيل الأكثر خطورة منذ الحرب الباردة وعلى حكام تل أبيب توثيق العلاقة مع واشنطن

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت دراسة صادرة عن معهد بيغن السادات للدراسات الاستراتيجية في جامعة بار ايلان، قالت إن وضع إسرائيل الأمني هو الأسوأ منذ عقود، وقدمت الدراسة توصية إلى حكومة نتنياهو بزيادة ميزانيتها العسكرية والإنفاق على جيشها، والحفاظ على علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة، بسبب تدهور الأمن الإقليمي في ظل ما يطبق عليها ثورات الربيع العربي وعلى رأسها مصر، مؤكداً على أن الأحداث التي تصفها

بالعالم العربي منذ سنتين ونصف السنة جعلت الوضع الأمني للدولة العربية الأكثر خطورة منذ نهاية الحرب الباردة. علاوة على ذلك، تضمنت الدراسة، التي جاءت تحت عنوان (انتفاضات العرب 2011 والأمن القومي الإسرائيلي) تحذيرات من تحول شبه جزيرتي سيناء إلى منطقة لا تخضع للقانون تقريبا، ويمكن أن تستهمم بالإرهابيين إيجابا سلبا لأنهم فيها، كما دعت الدراسة حكومة تل ابيب إلى زيادة التواجد العسكري الإسرائيلي على الخط مع مصر، وأن تقوم وفقا للظروف بإعادة احتلال أجزاء من شبه الجزيرة المصرية،

باريس الحريصة على فك الارتباط في مالي تحض على تنظيم انتخابات سريعة فيها يرى امين عام الامم المتحدة انها ستكون موضع احترام

عملية سرفال نجاح عسكري اكيد لكنه انتصار ما زال ضعيفا

واضاف «من الضروري ان نعترف لخصومنا بقدرتهم الفاتحة على التلاشي في خضم هذا المحيط من الرمال الذي هو الصحراء».

لكنه قال ان «عملية سرفال اثبتت قدرة الجيش الفرنسي على ان يكون اول المتخمين على مسرح العمليات بطريقة سريعة جدا وقوية، وهذا امر يستطع عدد قليل من الجنود القيام به في الواقع».

خسائر جنود في الجانب الفرنسي: لقي ستة جنود فرنسين مصرعهم منذ 11 كانون الثاني/يناير. واحصي بالثاني مقتل ثمانية وثلاثين جنديا تشاديا اواخر ايار/مايو، كما ذكر العسكريون التشاديون. ومن جانب الجهاديين، تحدثت مصادر فرنسية عن مقتل «بضع مئات»، او حوالي 600 مقاتل. واحصي مقتل 63 جنديا -ماليا اواخر اذار/مارس.

على الصعيد اللوجستي: كشف النزاع في مالي ضعف قدرات التزود بالوقود في الجو لدى الجيش الفرنسي في عملية على بعد الاف الكيلومترات، واتاحت الولايات المتحدة وعدد كبير من البلدان الاوروبية (المانيا واسبانيا ...) التخفيف من فداحة هذه التفرغ.

وكتب كريستوف غيوتو وفيليب نوش «سواء كان الهدف منها حماية العناصر او حماية التجهيزات، على المستوى الاستراتيجي كما على الصعيد التكتيكي، اكدت عملية سرفال النقص الذي تعاني منه».

وكشفت العمليات في مالي ايضا الحاجة الماسة للطائرات بدون طيار للمراقبة على ارتفاع متوسط القدرة على الاتصال، أي ستة إلى ثمانية الاف كلم خلال 24 ساعة، وقررت فرنسا شراء عشر طائرات امريكية بلا طيار.

والتجهيزات الحديثة (طائرات رافال ومروحيات تيغر ومدافع سيزار) كان اداؤها ممتازا، لكن الاسلحة القديمة (مروحيات غازيل وبوما) كشفت عن وجود ثغرها، كما قال

التي كان يخططها المتمردون الطوارق والتي لم يعد البها الجيش والادارة الـ 12مليون الا في بداية تموز/يوليو.

ولفت المصدر الدبلوماسي الفرنسي «لن تكون انتخابات من دون مشاكل. الجميع متفق حول هذا الامر، وسينقي قلبين حتى اللحظة الاخيرة»، واضاف «لكنها ستكون انتخابات مقبولة يشرف عليها الافال من المرشحين اللذين». واصل ان الامن العام للامم المتحدة بان جي مون في 18 تموز/يوليو ان تتنازع الانتخابات «ستلقى الاحترام»، حتى ولو كانت «غير كاملة».

وقال جيل يابي ساخرا «يتفق الجميع على القول ان هذه الانتخابات ستكون غير كاملة، على الاقل هناك تفاهم حول هذه المسألة». وضاف «لكن بجديا اكبر يمكن ان نتساءل حول عملية انتخابية ذات مسار الزامي عندما نعتزم التشديد على مبدأ تجديد الديموقراطية».

وقد شكلت العملية العسكرية الفرنسية في مالي نجاحا عسكريا اكيدا اتاح خلال بضعة اسابيع وقف وصد الجيوب الجهادية، واخيرا ملاحقتها في شمال شرق البلاد بمؤازرة القوات الافريقية، لكن هذا الانتصار يعتبر هزيبا امام عدو سرعان ما يتوارى في الصحراء.

سرعة اتخاذ قرار التدخل: اتخذ الرئيس فرنسوا هولاند قرار التدخل في 11 كانون الثاني/يناير بعد دخول جهاديين الى كونا (وسط) التي مهدت لهم الطريق الى باماكو. وبعد مضي بضع ساعات، وصلت طلائع الوحدات الفرنسية المتمركزة في افريقيا (تشاد وساحل العاج ...) الى باماكو واثبتن اعلان حماية الرافال بعد قليل من سان-ديزييه (هوت مارن) وقصفت ارتال الجهاديين على بعد اربعة الاف كلم، بعد خمس عمليات تزود بالوقود اثناء الطيران، اي ما اعتبره مقررا لجنة الاعلام في الجمعية الوطنية كريستوف غيوتو (الاتحاد من اجل حركة شعبية) وفيليب نوش (الحزب

الامم المتحدة»، التي نشرت في تموز/يوليو قوة لحفظ السلام سيبلغ عددها مستقبلا 12600 رجل.

لكن الضغوط لتنظيم الانتخابات لم تلق قبولا جيدا في كل الفترات.

فالمرشح الى الانتخابات الرئاسية تيبيلي درامي مهندس اتفاق السلام بين باماكو وحركة تمرد الطوارق في حزيران/يونيو، سحب ترشيحه الاسبوع الماضي جدها احتجاجا على عدم الاعداد للعملية الانتخابية وتنديدا بتدخل فرنسي.

وقال درامي «الاحظ ان فاييوس اصبح مدير الانتخابات في مالي»، معربا عن الاسف لأن «بعض المسؤولين الفرنسيين يراكون الاخطاء». وردا على سؤال حول هذه الانتقادات، قال فاييوس «لا اود التدول في السجال».

وقال «في كانون الثاني/يناير، كانت المجموعات الارهابية على بعد بضعة ساعات من تولي ادارة مالي. والتدخل الفرنسي هو الذي سمح بعد سبعة اشهر باعادة فرض الامن على القسم الاكبر من الاراضي وابعارها انتخابات رئاسية في غضون بضعة ايام وجمع مبالغ مالية ضخمة من المجتمع الدولي لاعادة انطلاق مالي».

وتكرر باريس القول ايضا ان «المالين هم الذين حددوا بأنفسهم موعد العملية الانتخابية»، واصل جيل يابي من مجموعة الازمات الدولية «صحيح ان عددا من الفاعلين المالين يريدون هم ايضا انتخابات في اسرع وقت لوضع حد للعملية الانتخابية وعدم بقاء السلطات الانتقالية في السلطة».

واضاف «لكن ارجاء (العملية) بضعة اسابيع قد يسمح بتحسين الامور على المستوى التقني، في حين تكثفت التحذيرات من انتخابات لا تتسم باصطفية». اما الذين يرغبون في ارجاء الانتخابات فيشددون على الصعوبات لجهة توزيع البطاقات الانتخابية في بعض المناطق وعدم التحضير وخصوصا القلق الامني الذي لا يزال سائدا في منطقة كيدال في أقصى شمال شرق البلاد



مسؤول مغربي يؤكد رفض بلاده اي علاقات اقتصادية مع اسرائيل

الرباط - القدس العربي - من محمود معروف:

جدد مسؤول مغربي رفض بلاده لاية علاقات تجارية أو اقتصادية مع الدولة العبرية وقال ان ما يدخل الاسواق المغربية يكون عن طريق التهريب أو الاحتيا لال ان الحكومة لن تسمح بوزيد يضاعف الاسواق المغربية الغربية. ونفى وزير الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة المغربي وجود أية علاقات تجارية رسمية مباشرة مع الكيان الإسرائيلي، مؤكدا أن المغرب لم يسبق له أن أبرم أي اتفاق تجاري ينظم المبادلات التجارية مع هذا الكيان.

وقدم عبد الله الغيالي النائب البرلماني عن حزب الاستقلال جردا بعد من الشركات الإسرائيلية العاملة بالمغرب، إلا أن الوزير عبارة اجاب بان «هذه الشركات كانت موجودة في المغرب قبل مجيء هذه الحكومة وهناك من يطعن بالليل والنهار».

استنفاذ امني بمراكش بعد التحاق مجموعة بالجيش السوري الحر

الرباط - القدس العربي - من خولة اجعيفري:

تعيش مدينة مراكش المغربية وتواجها حالة استنفاد امني بعد التحاق احد عشر شخصا من بينهم نجل برلماني سابق بصقوف الجيش السوري الحر. وقالت تقارير نشرت بالمغرب ان هذا تم بعد اعتقال موظف في المكتب الشرعي للخدمات في مدينة بجزيرة (60 كم شمال مراكش) يوم السبت الماضي ووجهت له اتهامات بالوقوف وراء تمويل المقاتلين المغاربة بسوريا. وتم توقيف الموظف بعد توصله بمبلغ 500 درهم من شخص بمدينة الرشيدية لدعم المغاربة في صفوف قوات المعارضة في سوريا حيث تتبعت اجهزة الامن مسار الاموال المتبرع بها عن طريق حالات مالية تتم عبر إحدى الوكالات.

برلماني تونسي يستغرب وصف حركة «تمرد» ب«المشبوهة» وناشطة تتحدى رئيس الحكومة وتقول إن إرادة الشعب هي الفيصل



العريضي يرى ان حركة تمرد مشبوهة وممولة خارجيا

تونس - وكالات: استغرب النائب بالمجلس الوطني التأسيسي التونسي، منجي الرحوي، وصف رئيس حكومة بلاده، علي العريضي، حركة «تمرد» التونسية بأنها «مشبوهة»، واعتبر ان الأخير يعيش حالة انفصال مع واقع تونس، من جهتها تحدث الناشطة في حركة «تمرد» اميرة عكاشة ورئيس الحكومة التونسية المؤقتة ووصفت الاتهامات التي وجهها لحركة «تمرد» بالباطلة، وحذرت من ان إرادة الشعب ستكون الفيصل وذلك في وقت نفت فيه الحكومة التونسية ان تكون عرضت الجوء السياسي على الداعية الاسلامي المتشدد الازرني المعروف باسم «أبو قتادة».

وقال الرحوي، في تصريح مساء الإثنين، تعليقا على ما ورد على لسان العريضي خلال حديث إذاعي بثته الأذنين أربع إذاعات محلية، ان اتهام رئيس الحكومة التونسية المؤقتة، حركة «تمرد» التونسية بأنها «مشبوهة»، وممولة من اطراف خارجية»، امر يدعو إلى الاستغراب.

ودعا الرحوي، لعريضي، إلى الكشف عن أية وثائق أو أدلة تثبت صحة هذا الاتهام للوجه لحركة «تمرد» التونسية التي تطالب بحل المجلس التأسيسي والحكومة والرياسة، وتشكيل حكومة إقذاف وطني تعمل على تنظيم انتخابات حرة ونزيهة في أسرع وقت ممكن. وفي المقابل، لم يتردد الرحوي الذي يُعد واحدا من قادة الائتلاف الحزبي اليساري المعارض للجهة الشعبية، في اتهام تنظيم الإخوان المسلمين في تونس بأنه يتلقون تمويلًا من الحركة الإخوانية العالمية. وتنتظر المعارضة اليسارية التونسية إلى حركة النهضة الإسلامية برئاسة راشد الغنوشي على أنها أحد فروع التنظيم الدولي لحركة الإخوان المسلمين، وهو ما تنفيه حركة النهضة.

محمد مُرسى. وتطالب هذه الحركة بحل المجلس الوطني التأسيسي، وكل المؤسسات المنبثقة عنه، منها الحكومة والرياسة، كما تدعو إلى تشكيل حكومة إقذاف وطني وتنظيم انتخابات حرة ونزيهة في أقرب وقت ممكن. وأشار الإعلان عن هذه الحركة جدا مازال متواصلا، حيث سارع عدد من الأحزاب إلى دعمها منها الائتلاف اليساري «التيهة الشعبية» الذي يتألف من 12 حزبا، خلفه حركة النهضة الإسلامية، إلى احترام إرادة الشعب التونسي، وإلى الصمت لأن التونسيين سيموا كل النزاع المقدمه لتبرير انهيار الاقتصاد الوطني والأزمة السياسية التي تعيشها البلاد.

المعتقلون المغاربة يتعرضون للاعتداء الجسدي ويتابعون بتهم الحق العام لاخفاء الطبيعة السياسية للمحاكمات الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تكشف عن وجود 217 معتقلا سياسيا بالمغرب

تقدما ملموسا مقارنة بالنسبة الماضية، فقد تمت الاستجابة لـ41098 طلبا لتزويج القاصرات، وهو ما يشكل 92,9 بالمئة من مجموع الطلبات. وتميزت سنة 2012 بحسب الجمعية «عدم التزام الدولة المغربية بتعهداتها في مجال حقوق الطفل، وعدم الأخذ بالمصالح الفضلى للطفل في رسم السياسات العمومية، وتغييب المجتمع المدني في صياغة الخطة والبرامج للنهوض بأوضاع الطفولة، هذا إلى جانب انفجار انتهاكات خطيرة ضد الحق في الحياة والتنمية والتعليم والصحة، إلى جانب التعذيب وسوء المعاملة والاعتداءات الجنسية».

إبراهيم النوحى، والمتابعون بسبب الدعوة إلى مقاطعة الانتخابات، ومعتقو ما يسمى بالسلفية الجهادية، والنقابيون، ومناضلو الاتحاد الوطني لطبقة المغرب، ومعتقو اكريم يزيد. وفيما يخص الاعتقالات ذكر التقرير أن ارتفاع عددها انعكس سلبا على وضعية المدافعين عن حقوق الإنسان، حيث «أثارت تصفيا وافرًا من الانتهاكات التي طالت سلامتهم البدنية وأمانهم الشخصي»، إضافة للتضييق على تحركاتهم العديد من المناطق وخاصة بمدينة سيدي إفني (600 كلم جنوب الرباط) التي صدرت في حق مسؤولين بكتبة فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان هناك، أحكام بالسجن بلغت عشرة أشهر، وغرامة قدرها 500 درهم.

إخفا الطبيعة السياسية للمحاكمات، التي تعدت إلى محاضر الضابطة القضائية، دون التحق من صحة التهم، لاسيما عندما ينكر المعتقلون التهم المنسوبة إليهم. كما لم يعرف ملف الاختطاف أي جديد خلال هذه السنة، بل «تم تسجيل ثلاث حالات جديدة، في ظل غياب مساءلة ومتابعة المسؤولين عنه وعن التعذيب». وفيما يخص ملف الحريات العامة ذكر التقرير أنها تعرضت لانتهاكات لم تسلم منها حتى الآن شبيبة الحزب الحاكم، في إشارة لقرار منع سهرة ختامية للمنتقى الوطني الثامن لشبيبة حزب العدالة والتنمية بمدينة طنجة وآخر أرباب/سبب، كما طال المنع هيئات حقوقية (ثلاثة أنشطة منظمة من طرف الجمعية المغربية لحقوق الإنسان)، كما سجلت حالات من الاستنطاق وسحب الاعتراف، والمنع من تصوير البرامج، والحرمان من بطاقة الاعتماد، وتعرض بيت الصحافي على الرباط بتطوان إلى الهجوم، وطال المنع كذلك الكثير من التظاهرات التي استعمل القمع لتفريقها، شأنها في ذلك شأن التظاهرات الاجتماعية، والحريات النقابية التي عرفت خروقات متعددة. وذكر التقرير أن كثيرا من المحاكمات شابها، عدة خروقات، نزعت عن صفها المحاكمة العادلة، أبرزها محاكمة معاذ «الحاقد» مغني الرب والمثقف بـ«سنان حركة 20 فبراير» الاحتجاجية، والمقاوم

إخفا الطبيعة السياسية للمحاكمات، التي تعدت إلى محاضر الضابطة القضائية، دون التحق من صحة التهم، لاسيما عندما ينكر المعتقلون التهم المنسوبة إليهم. كما لم يعرف ملف الاختطاف أي جديد خلال هذه السنة، بل «تم تسجيل ثلاث حالات جديدة، في ظل غياب مساءلة ومتابعة المسؤولين عنه وعن التعذيب». وفيما يخص ملف الحريات العامة ذكر التقرير أنها تعرضت لانتهاكات لم تسلم منها حتى الآن شبيبة الحزب الحاكم، في إشارة لقرار منع سهرة ختامية للمنتقى الوطني الثامن لشبيبة حزب العدالة والتنمية بمدينة طنجة وآخر أرباب/سبب، كما طال المنع هيئات حقوقية (ثلاثة أنشطة منظمة من طرف الجمعية المغربية لحقوق الإنسان)، كما سجلت حالات من الاستنطاق وسحب الاعتراف، والمنع من تصوير البرامج، والحرمان من بطاقة الاعتماد، وتعرض بيت الصحافي على الرباط بتطوان إلى الهجوم، وطال المنع كذلك الكثير من التظاهرات التي استعمل القمع لتفريقها، شأنها في ذلك شأن التظاهرات الاجتماعية، والحريات النقابية التي عرفت خروقات متعددة. وذكر التقرير أن كثيرا من المحاكمات شابها، عدة خروقات، نزعت عن صفها المحاكمة العادلة، أبرزها محاكمة معاذ «الحاقد» مغني الرب والمثقف بـ«سنان حركة 20 فبراير» الاحتجاجية، والمقاوم

تونس ننفي أن تكون عرضت اللجوء السياسي على الأردني

تونس- يو بي آي: نفت الحكومة التونسية، أن تكون عرضت اللجوء السياسي على الداعية الإسلامية المتشدد الأردني، عمر محمود عثمان، المعروف باسم «أبو قتادة» الذي سلمته السلطات البريطانية في وقت سابق إلى الأردن.

وقال عبد السلام الزبيدي، المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة التونسية المؤقتة، في اتصال هاتفي مع يونايتد برس انترناشونال، أمس الثلاثاء، ان الأنباء التي أشارت في وقت سابق إلى أن تونس عرضت اللجوء السياسي على «أبي قتادة»، «عارية عن الصحة، ولا أساس لها مطلقا». وكان النائب الأردني، محمد الحجوج، أعلن في وقت سابق أن الداعية الإسلامي «أبو قتادة» سبق له أن تلقى عرضا للجوء السياسي في تونس قبل ترحيله من بريطانيا إلى الأردن، ولكنه رفض ذلك. وأضاف الزبيدي، أن مثل هذا الكلام «لا صحة له بشكل مطلق»، ولم يتردد في وصفه بـ«الإشاعة» المقصود منها «تقوية» صورة تونس، وذلك خدمة لأطراف لا تخفي سعيها لإفشال المسار الديمقراطي في البلاد.

إخوان الجزائر ينظمون مشاورات مع الأحزاب بخصوص الإصلاح السياسي وانتخابات الرئاسة المقبلة

الجزائر- القدس العربي - من كمال زايت:

قال عبد الرزاق مقرى رئيس حركة مجتمع السلم (إخوان الجزائر) إن حزبه ينوي بعد رمضان تنظيم جولة مشاورات مع الأحزاب السياسية بخصوص مبادرة الإصلاح السياسي التي أطلقتها الحركة منذ أسابيع، وتم تزويجها على أحزاب وشخصيات سياسية، وسلمت أيضا إلى السلطات من باب العلم فقط. وأضاف مقرى في تصريح ل«القدس العربي» أن هذه المبادرة هي محاولة من حركة مجتمع السلم لتجاوز ما يبرده له أن يكون قدرا محتوما بخصوص الموعد الانتخابي الراسم القادم، مشيرا إلى أنه أصبح واضحا أن توقيتها لن يترشح لولاية رابعة، بسبب وضعه الصحي والجلطة الدماغية التي تعرض لها في أبريل/نيسان الماضي، ويقاها في باريس للحلاج أكثر من 80 يوما، موضحا أن هناك صراعا بين أجنحة الحكم من أجل اختيار الرئيس القادم، وأن الخلاف سيسبب في النهاية إلتقال على مرشح معين.

وأشار إلى أن الطريقة التي يتم بها اختيار الرؤساء هي نفسها منذ الاستقلال، وأن الجهة التي تقوم باختيار الرئيس هي التي تسمى في الأدبيات السياسية والإعلامية بالجزائرية بـ«صحاب القرار» وتتم بالاتفاق بين المؤسسة العسكرية والرياسة، بتأثير متفاوت للمؤسسة الرئاسية بحسب قوة وضعف رئيس الجمهورية الموجود في منصبه السلطوي.

وردا على سؤال يتعلق بمدى التغييرات التي طرأت على «ناي» أصحاب القرار، خاصة على ضوء ما جرى الحديث عنه من تأثير متزايد لأصحاب المال والأعمال، اعترف مقرى بأن هذا متغير جديد لم يكن موجودا من قبل، وأن قوة المال أصبحت واضحة على المستوى المحلي، ناهيك عن المستوى المركزي، الذي تشكلت فيه لوبيات وجماعات نفوذ وصالح تؤثر على القرار السياسي، موضحا في المقابل أن الاختيار في النهاية يتم بين الرياسة والمؤسسة العسكرية، مع الأخذ في الاعتبار متغير رجال المال والأعمال.

وتدر أن حركته ترفض هذا المنظر بوصفه خطيرة أو قدرا لا يمكن الهروب منه، وأنه لهذا السبب أعلنت عن مبادرة للإصلاح السياسي، تهدف لجعل الانتخابات الرئاسية القادمة موعدا للتغيير الهادئ والسلمي، خاصة وأن الجزائر استخلصت دروس الماضي، ولا يمكنها أن تواصل في نفس السياسات التي تكسر الهروب إلى الأمام، وأوضح أن هذه المبادرة أرسلت لكل الأحزاب والشخصيات السياسية دون استثناء، ولم تكن قاصدة على الأحزاب الإسلامية، مشددا على أن حركة لديها تجربة في التعامل والتعايش مع التيارات السياسية الأخرى، بما في ذلك العلمانية منها، وأنه مباشرة بعد العيد ستعقد الحركة لقاءات مع قادة الأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية من أجل مناقشة المبادرة التي اقترحتها، وسماح رأيهم وملاحظاتهم حولها.

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:27	5:50	12:28	15:44	19:04	21:04
المنيرة المنعورة	4:19	5:46	12:28	15:53	19:10	21:10
القدس المحتلة	3:12	4:46	11:46	15:26	18:44	20:11
ابو ظبي	4:17	5:42	12:28	15:52	19:11	20:30
المنامة	3:29	4:56	11:46	15:13	18:32	19:52
الجزائر	3:59	5:43	12:54	16:45	20:03	21:41
الغرداية	4:08	5:26	11:56	15:15	18:25	19:37
الكويت	3:30	5:00	11:58	15:33	18:49	20:15
الرباط	3:51	5:28	11:35	14:59	18:07	21:08
الرياض	3:51	5:17	12:00	15:25	18:42	20:42
الوادي	3:28	4:53	11:41	15:07	18:26	19:45
القاهرة	3:24	5:04	12:03	15:39	18:56	20:27
بيروت	3:59	5:43	12:45	16:30	19:46	21:16
بغداد	3:29	5:04	12:09	15:52	19:11	20:41
تونس	3:30	5:14	12:26	16:17	19:36	21:12
جيبوتي	4:34	5:49	12:15	15:37	18:37	19:48
دمشق	3:00	4:36	11:41	15:26	18:44	20:14
بني بضعاء	4:13	5:38	12:26	15:52	19:11	20:30
طرابلس الغرب	4:21	5:39	12:11	15:28	18:37	19:51
عمان	3:25	5:11	12:15	15:58	19:15	20:44
مسقط	3:07	4:42	11:43	15:24	18:41	20:10
مقدشو	4:42	5:55	12:05	15:30	18:12	19:22
نواشوط	3:15	4:35	11:11	14:26	16:26	20:57
اقرة	3:43	5:34	12:56	16:52	20:12	21:57
طهران	3:19	5:00	12:09	15:58	19:15	20:51
البنما	3:00	4:36	11:41	15:26	18:44	20:14
بني بضعاء	4:13	5:38	12:26	15:52	19:11	20:30
طرابلس الغرب	4:21	5:39	12:11	15:28	18:37	19:51
عمان	3:25	5:11	12:15	15:58	19:15	20:44
مسقط	3:07	4:42	11:43	15:24	18:41	20:10
مقدشو	4:42	5:55	12:05	15:30	18:12	19:22
نواشوط	3:15	4:35	11:11	14:26	16:26	20:57
اقرة	3:43	5:34	12:56	16:52	20:12	21:57
طهران	3:19	5:00	12:09	15:58	19:15	20:51
البنما	3:00	4:36	11:41	15:26	18:44	20:14
بني بضعاء	4:13	5:38	12:26	15:52	19:11	20:30
طرابلس الغرب	4:21	5:39	12:11	15:28	18:37	19:51
عمان	3:25	5:11	12:15	15:58	19:15	20:44
مسقط	3:07	4:42	11:43	15:24	18:41	20:10
مقدشو	4:42	5:55	12:05	15:30	18:12	19:22
نواشوط	3:15	4:35	11:11	14:26	16:26	20:57
اقرة	3:43	5:34	12:56	16:52	20:12	21:57
طهران	3:19	5:00	12:09	15:58	19:15	20:51
البنما	3:00	4:36	11:41	15:26	18:44	20:14
بني بضعاء	4:13	5:38	12:26	15:52	19:11	20:30
طرابلس الغرب	4:21	5:39	12:11	15:28	18:37	19:51
عمان	3:25	5:11	12:15	15:58	19:15	20:44
مسقط	3:07	4:42	11:43	15:24	18:41	20:10
مقدشو	4:42	5:55	12:05	15:30	18:12	19:22
نواشوط	3:15	4:35	11:11	14:26	16:26	20:57
اقرة	3:43	5:34	12:56	16:52	20:12	21:57
طهران	3:19	5:00	12:09	15:58	19:15	20:51
البنما	3:00	4:36	11:41	15:26	18:44	20:14
بني بضعاء	4:13	5:38	12:26	15:52	19:11	20:30
طرابلس الغرب	4:21	5:39	12:11	15:28	18:37	19:51
عمان	3:25	5:11	12:15	15:58	19:15	20:44
مسقط	3:07	4:42	11:43	15:24	18:41	20:10
مقدشو	4:42	5:55	12:05	15:30	18:12	19:22
نواشوط	3:15	4:35	11:11	14:26	16:26	20:57
اقرة	3:43	5:34	12:56	16:52	20:12	21:57
طهران	3:19	5:00	12:09	15:58	19:15	20:51
البنما	3:00	4:36	11:41	15:26	18:44	20:14
بني بضعاء	4:13	5:38	12:26	15:52	19:11	20:30
طرابلس الغرب	4:21	5:39	12:11	15:28	18:37	19:51
عمان	3:25	5:11	12:15	15:58	19:15	20:44
مسقط	3:07	4:42	11:43	15:24	18:41	20:10
مقدشو	4:42	5:55	12:05	15:30	18:12	19:22
نواشوط	3:15	4:35	11:11	14:26	16:26	20:57
اقرة	3:43	5:34	12:56	16:52	20:12	21:57
طهران	3:19	5:00	12:09	15:58	19:15	20:51
البنما	3:00	4:36	11:41	15:26	18:44	20:14
بني بضعاء	4:13	5:38	12:26	15:52	19:11	20:30
طرابلس الغرب	4:21	5:39	12:11	15:28	18:37	19:51
عمان	3:25	5:11	12:15	15:58	19:15	20:44
مسقط	3:07	4:42	11:43	15:24	18:41	20:10
مقدشو	4:42	5:55	12:05	15:30	18:12	19:22
نواشوط	3:15	4:35	11:11	14:26	16:26	20:57
اقرة	3:43	5:34	12:56	16:52	20:12	21:57
طهران	3:19	5:00	12:09	15:58	19:15	20:51
البنما	3:00	4:36	11:41	15:26	18:44	20:14
بني بضعاء	4:13	5:38	12:26	15:52	19:11	20:30
طرابلس الغرب	4:21	5:39	12:11	15:28	18:37	19:51
عمان	3:25	5:11	12:15	15:58	19:15	20:44
مسقط	3:07	4:42	11:43	15:24	18:41	20:10
مقدشو	4:42	5:55	12:05	15:30	18:12	19:22
نواشوط	3:15	4:35	11:11	14:26	16:26	20:57
اقرة	3:43	5:34	12:56	16:52	20:12	21:57
طهران	3:19	5:00	12:09	15:58	19:15	20:51
البنما	3:00	4:36	11:41	15:26	18:44	20:14
بني بضعاء	4:13	5:38	12:26	15:52	19:11	20:30
طرابلس الغرب	4:21	5:39	12:11	15:28	18:37	19:51
عمان	3:25	5:11	12:15	15:58	19:15	20:44
مسقط	3:07	4:42	11:43	15:24	18:41	20:10
مقدشو	4:42	5:55	12:05	15:30	18:12	19:22
نواشوط	3:15	4:35	11:11	14:26	16:26	20:57
اقرة	3:43	5:34	12:56	16:52	20:12	21:57
طهران	3:19	5:00	12:09	15:58	19:15	20:51
البنما	3:00	4:36	11:41	15:26	18:44	20:14
بني بضعاء	4:13	5:38	12:26	15:52	19:11	20:30
طرابلس الغرب	4:21	5:39	12:11	15:28	18:37	19:51
عمان	3:25	5:11	12:15	15:58	19:15	20:44
مسقط	3:07	4:42	11:43	15:24	18:41	20:10
مقدشو	4:42	5:55	12:05	15:30	18:12	19:22
نواشوط	3:15	4:35	11:11	14:26	16:26	20:57
اقرة	3:43	5:34	12:56	16:52	20:12	21:57
طهران	3:19	5:00	12:09	15:58	19:15	20:51
البنما	3:00	4:36	11:41	15:26	18:44	20:14
بني بضعاء	4:13	5:38	12:26	15:52	19:11	20:30
طرابلس الغرب	4:21	5:39	12:11	15:28	18:37	19:51
عمان	3:25	5:11	12:15	15:58	19:15	20:44
مسقط	3:07	4:42	11:43	15:24	18:41	20:10
مقدشو	4:42	5:55	12:05	15:30	18:12	19:22
نواشوط	3:15	4:35	11:11	14:26	16:26	20:57
اقرة	3:43	5:34	12:56	16:52	20:12	21:57
طهران	3:19	5:00	12:09	15:58	19:15	20:51
البنما	3:00	4:36	11:41	15:26	18:44	20:14
بني بضعاء	4:13	5:38	12:26	15:52	19:11	20:30
طرابلس الغرب	4:21	5:39	12:11	15:28	18:37	19:51
عمان	3:25	5:11	12:15	15:58	19:15	20:44
مسقط	3:07	4:42	1			

بينما نتحدث اسرائيل عن استفتاء شعبي يفكر محمود عباس بالاعلان عن انتخابات اولى في السلطة منذ 2006 لاستغلال ضعف حماس الحالي وتعزيز خطواته

عاموس هرثيل

■ استئناف المفاوضات يضع الرئيس الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) في وضعية مركبة، حيال خلاف شديد في الراي العام وفي اوساط قيادة فتح بشأن تغييره، وضعت حماس، بفكر امور اخرى بسبب تخيير الحكم في مصر، يفكر الان عباس بان يعلن عن انتخابات جديدة في السلطة - خطوة لم تتم منذ الانتخابات للبرلمان (التي فازت بها حماس) في 2006.

في محيط عباس يبدو أنه تبرز فكرة العرض على حماس الاسراءىل انتخابات منسقة في الضفة التي تسيطر عليها حماس، وفي قطاع غزة التي تسيطر عليها حماس منذ 2007. هذا الاقتراح، اذا ما طرح، فسيستغل ضعف المنظمة الحالي - التي تشير استطلاعات الراي العام الى انخفاض في شعبيتها في اوساط الفلسطينيين وتوجد الان في ازمة مزروجة، في ضوء الاستئناف المفاوضات بين السلطة واسرائيل، والى تبديل تغيير الحكم في مصر كما أزمة بيننا وبين الجنرالان الذين يسكنون في المخيمات في القاهرة، وفي الاسابيع الاخيرة جرت مرة اخرى محاولات جس نبض بين الطرفين بالنسبة للبحث المتجدد في التصالح التي بحث منذ قرابة أربع سنوات. ومع ذلك، هناك احتمال ان تستجيب حماس لاي اقتراح من جانب فتح يبدو الان ضعيفا.

الى جانب فحص الازضية لدى حماس، يعول عباس على المساعدة الامريكية والاوربية الواسعة بسبب استئناف المفاوضات، ولا سيما التناقص الاقتصادي الحثيث في مناطق ا و ب في الضفة، الوضع الاقتصادي للسلطة تعقد في الاشهر الاخيرة، ولأنه ايضا يسبب هزال التحولات المالية من الدول المتنامية، كما سيصعب على الرئيس الاقتصادي على تبرعات ا من السعودية وعن الامارات في الخليج العربي التي تركز الان جهودها على مساعدة النظام العربي في مصر.

ولكن وضع حماس اخطر بل قياس، فالوتر بيننا

وبين النظام المصري الجديد أخذ في الاحتدام، في ضوء قرار القاهرة اغلاق نشاط معظم الانفاق، وفتح وشك المصريين في أن حماس، او على الاقل منظمات فلسطينية صغيرة وأكثر تطرفا في القطاع، تساعد

المنظمات الاسلامية في اوساط البيو في سبنا، وامس انفجر صاروخ قسام في ارض مفتوحة في المجلس الاقليمي الشكول، وانضم الي ثار صاروخية من قطاع غزة الى الاراضي الاسرائيلية في نهاية الاسبوع، ولم تلحق اضرارا، هذه احداث نادرة نسبية منذ وقف النار الذي اعلن عنه في نهاية حملة «عمود السحاب»، في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي، ولكن ديور الحديث ايضا عن ثلاث حالات من نوعها في غضون اسبوع، ويقدر ما هو معروف، احد المسؤول عن اطلاق النار في نهاية الاسبوع احد الفصائل الصغيرة في القطاع، وقد اتخذت حماس اجراءات لجم بعد اطلاق النار في ليل الجمعة، بل ويبدو انها تشديد الحصار الاقتصادي المصري على القطاع يُعير منذ اقل قلقا عميقا في حماس، بسبب ارتفاع اسعار المواد الخام والحاجة الى العودة الى الاعتماد على الاستيراد الاغلى من اسرائيل. وفي جهاز الامن في اسرائيل لا يستعيدون سيناريو قد تعتمد فيه حماس، استمرار التوتر، الى غض النظر عن اطلاق الصواريخ او حتى المبادرة باطلاق النار بنفسها، في محاولة لخلق ضغط على مصر واسرائيل وتحسين قدرتها على التسوية.

في هذه الأثناء كان الرئيس عباس مطالبا بان يشرح خطواته للجمهور الاسرائيلي الشكاك، والمجرة الذي اعطاها للعودة الى المفاوضات هو الاستجابة لطالب الجامعة العربية، فأكتر سهولة على قيادة السلطة ان تقول انها خضعت لضغط اخوانها العرب، لكن تقول انها خضعت لضغوط واشطن، فصيغة المفاوضات التي تقررت، في جدول زمني مر وسخي من تسعة اشهر، لا تيشير بالخبر بالنسبة لبل من الوصول الى اختراق بين اسرائيل والفلسطينيين، ولكن يحتمل ان يكون عمل هنا اعتبار آخر أيضا: المسيرة الاسرائيلية - الفلسطينية هي الان عرض

لا فرق في الحقيقة بين سلوك اسرائيل وسلوك ايران فكلتاها لا تولي العالم واعتراضاته أية أهمية

جد الفروق بين ايران واسرائيل؟

ويعلم متحدث وزارة الخارجية الإيرانية ان السلطة الاسرائيلية تبحث عن الحرب وتحاول ان تهدم علاقات ايران بسائر العالم.

ويقول نائب وزير الخارجية زئيف الكين: لن تغير اسرائيل سياستها على أثر قرار الاتحاد الاوروبي، واد استمر الاوروبيون في هذا النهج فسيحصلون على نتيجة عسفية ويعدوننا عن التفاوض السياسي.

ويعلم الرئيس الإيراني حسن روحاني

وقال: نحن مستعدون للشكافية لكننا لن ندخلني عن الشروع الثاني، فيايران تصر على حلها في تحصيل الجور انجوم ويمكن التوصل الى حل بالتفاوض.

ويحذر وزير الاقتصاد نفتالي بينيت من ان قرار الاتحاد الاوروبي هو ضرر اقتصادي يهدم كل احتمال للتفاوض، والفلسطينيون هم الذين سيضربون في الاساس، لأنه يوجد عشرات الالاف منم في بيودا والسامرة، ومع ذلك فان الهستيريا لا داعي لها فليس الحديث عن تسونامي، لان المقاطع مع اسرائيل موجودة منذ 65 سنة، لكن التجارة مع اوروبا والصين والولايات المتحدة تزداد فقط من سنة الى اخرى، فالعلماء يبحث حتى في العقل الاسرائيلي.

واعاش ومحمد حمدي نجاد ان يقول: الغضبوا لان اردعنا بل تقوى روحنا، خاصة ان ايران هي دولة عمرها الالف السنين ولا تتلوى اصادم من يدهدها، ما هو الكيان الصهيوني الذي يهددها؟ تكفي فخمة واحدة لا زالته عن الوجود، وما على سجع تقريير من طهران في الاسبوع الماضي، رفض الرئيس روحاني تحذيرات اسرائيل من انها ستسخر في عملية عسكرية على ايران، وقال في لقاء مع قداما حرب ايران مع العراق ان عليهم ان ينظروا في احتكار الى تهديدات دولة باتانة في الضفة».

ثانوي بالنسبة لثلاثة احداث أكثر دراماتيكية في الشرق الاوسط، الحرب الاهلية في سورية، الصراع على الحكم في مصر وتبادل التهديدات بين اسرائيل وايران بسبب البرنامج النووي الإيراني، يحتمل أنه حتى نيسان/ابريل او ايار/مايو 2014 ستزول بعض الشئ عن السبب في هذه المسائل أيضا - وعندها سيكون اسهل لبعض الشئ ان يطرף الرضول الى القرارات حتى في موضوع الاتصالات المباشرة بينها.

لن يتحرروا: العرب الاسرائيليون

بالنسبة لتحرير السجناء، فان معظم السجناء الذين رفض تحريرهم هم عرب من مواطني اسرائيل. فقد شطبت اسماءهم من القائمة، على خلفية النهج الاسرائيلي الثابت في عدم السماح للسلطة الفلسطينية باعلان «الملكية» على المواطنين الاسرائيليين وتمثيلهم لغرض التحرير، يحتمل ان يكون يوجد اعتبار آخر هنا: تحرير قلعة عرب اسرائيليين قد يطرخ من جديد طلب تحرير قلعة يهود كانوا مشاركين في اعمال ارهابية ضد العرب، مثل عامي بوير.

وقالت مصادر أمنية ل«هارتس» انه خلافا لقسم

من المشورات في الايام الاخيرة، تقرق في اسرائيل في هذه المرحلة تحرير 82 سجيناً فقط، من دون اضافة سجناء آخرين سجنوا بعد اتفاقات اوسلو، كتعويض ظاهري عن ال22الذين لن يتحرروا من اصل قائمة الحبوبسين قبل الاتفاقات، ولن يتم التحرير قريبا في شهر رمضان، بل في موعد لاحق، والمقصود هو تحرير السجناء ابداء من الشهر الثاني من المفاوضات، اربع نضيات يبارق شهرين.

وايد الجيش الاسرائيلي تحرير السجناء القدامى منذ فترة طويلة بسبب ما وصف هناك بالحاجة الى تعزيز مكانة عباس، ويبدو ان موقف الحمايرت، كالكتاعر، في هذا الشأن أكثر تحفظا وحذرا، ومنح وزير الدفاع موشيه بو يعلون اسنادا كاملا لخطة تحرير السجناء، وسيدعمها عندما يقرر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مشروع القرار على اعضاء المجلس الوزاري والحكومة. وقال مصدر امن اسن انه رغم انه تقرر تحرير الثلثة، فانه يمكن قبول ذلك

في ضوء الزمن الطويل الذي مر منذ حبسهم والخظر القليل المحقق منهم، وسنهم التقدم، وذكر كتمال احد السجناء الذي حكم عليه في عملية التلاجة المفخخة في القدس في السبعينيات، وعلى حد قوله، فان اسرائيل لم تتفاوض قط مع قائد الحرب، ياسر عرفات، بل ان الرجل الذي بعثه الى العيلة ابو فراس سبيكون اسهل لبعض الشئ ان يطرף الرضول الى القرارات حتى في موضوع الاتصالات المباشرة بينها.

لن يتحرروا: العرب الاسرائيليون

بالنسبة لتحرير السجناء، فان معظم السجناء الذين رفض تحريرهم هم عرب من مواطني اسرائيل. فقد شطبت اسماءهم من القائمة، على خلفية النهج الاسرائيلي الثابت في عدم السماح للسلطة الفلسطينية باعلان «الملكية» على المواطنين الاسرائيليين وتمثيلهم لغرض التحرير، يحتمل ان يكون يوجد اعتبار آخر هنا: تحرير قلعة عرب اسرائيليين قد يطرخ من جديد طلب تحرير قلعة يهود كانوا مشاركين في اعمال ارهابية ضد العرب، مثل عامي بوير.

وقالت مصادر أمنية ل«هارتس» انه خلافا لقسم

من المشورات في الايام الاخيرة، تقرق في اسرائيل في هذه المرحلة تحرير 82 سجيناً فقط، من دون اضافة سجناء آخرين سجنوا بعد اتفاقات اوسلو، كتعويض ظاهري عن ال22الذين لن يتحرروا من اصل قائمة الحبوبسين قبل الاتفاقات، ولن يتم التحرير قريبا في شهر رمضان، بل في موعد لاحق، والمقصود هو تحرير السجناء ابداء من الشهر الثاني من المفاوضات، اربع نضيات يبارق شهرين.

وايد الجيش الاسرائيلي تحرير السجناء القدامى منذ فترة طويلة بسبب ما وصف هناك بالحاجة الى تعزيز مكانة عباس، ويبدو ان موقف الحمايرت، كالكتاعر، في هذا الشأن أكثر تحفظا وحذرا، ومنح وزير الدفاع موشيه بو يعلون اسنادا كاملا لخطة تحرير السجناء، وسيدعمها عندما يقرر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مشروع القرار على اعضاء المجلس الوزاري والحكومة. وقال مصدر امن اسن انه رغم انه تقرر تحرير الثلثة، فانه يمكن قبول ذلك

هارتس 2013/7/23

لا حاجة الى استفتاء شعبي

لا يرون كل أذرع حزب الله

■ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يحث قانونا يستوجب اجراء استفتاء شعبي على كل اتفاق سياسي يتحقق مع الفلسطينيين، اضافة الى مبادرة وزير الاقتصاد نفتالي بينيت لجعل القانون الحالي في هذا الشأن قانونا اساس، ومنذ اليوم يتطلب القانون استفتاء شعبي، اذا كان الامر يتعلق بتنازل عن ارض ينطبق القانون الاسرائيلي عليها، والاراضي الخاضعة لهذا المعيار هي شرق القدس، هضبة الجولان واجزاء من اسرائيل مستقل الفلسطيني في إطار اتفاق السلام.

فكرة الاستفتاء الشعبي كغاية بان تبدو نظريا فكرة جميلة وديمقراطية، ولكن الواقع مختلف: واضح ان الدافع خلف المبادرة الحالية، التي يحثها يوحشية الوزير بينيت، في ظل التهديد بالانسحاب من الاتفاق في «طويق» الحكومة والكينيت وتصعب تحقيق اتفاق مع الفلسطينيين، فمغني جعل قانون الاستفتاء الشعبي قانونا اساس هو ان الكينيت لا يمكنها ان تلغي الا بعلية نسبة من 61 نائقا على الاقل.

ولكن بينما الضغوط التي يمارسها بينيت، ممثل المستوطنين في الحكومة، لجعل القانون القائم قانونا اساس هي ضغوط غير مفاجئة، فان مبادرة نتنياهو لتوسيع القانون في اجراء سريع بحيث ينطبق على كل اتفاق مع الفلسطينيين، هي مبادرة ذات مغزى اكبر، فحث هذه المبادرة من قبل رئيس الوزراء يضع في الشك صدق نواياه بالنسبة للمسيرة السلمية.

حقيقة ان الحديث يدور عن مبادرة هي مميزة لاتفاقات السلام، تدل على ان الهدف الذي يقبع خلفها هو فرض الصاعبد على قبول الاتفاقية، فقرارات مهمة اخرى لا تشرخ على الاستفتاء الشعبي الذي لا يعتبر جزءاً من المستقلة.

اسرائيل، فالقرار بالاستيطان في المناطق، اقامة المستوطنات والبقاع فيها - كل هذه لم تطرح على الشعب في يقرها او يرفضها، كما ان قرارات مصيرية اخرى، كشكن اسرائيل او انهاه من الحرب، لم تستند ابداء باستفتاء شعبي رغم ان آثارها على عموم المواطنين قد تكون قاسية.

ان طريقة الحكم المتبعة في اسرائيل هي ديمقراطية تمثيلية، وفي هذه الطريقة الغالبويات لان اذرعها من الشعب، واستثناء قرارات حرجة مثل الاستفتاء على التفاوض الذي حصلوا عليه من الشعب، وتكون حرجة مثل التفاوض على اتفاق جديد على هرب من المسؤولية من جانب رئيس الوزراء، نتنياهو يجب ان يدخل الى المضادات وان يديرها انطلاقا من الفهم الكامل بانه هو والحكومة التي يترأسها محوّلن لاتخاذ قرارات مهمة باسم الشعب التي قبل بضعة اشهر فقط اختارهما هي، يقواده.

أسرة التحرير
هارتس 2013/7/23

■ اذا ازادت الحكومة أن تتسحب من اراضي اسرائيل الكاملة ستسيطر الى استقفا والشعب في ذلك، فما سبب أهمية اخرى، ولا يوجد شئ سيئ سوى حقيقة أن دولة الديمقراطية هي التي تلقته كثيرا حتى والقرارات الحاسمة بينها اعضاء الكينيت والخبراء الاسرائيليين «الشعب» ويستطيع المستوطنون ان يقرروا في كل شئ - لانهم انتخبوا ذلك بالضبط، وهم محدودون الاهداف الوظيفية في كل المجالات ولا يطلب احد اجراء استفتاء للشعب في هذا الامر.

لكن لماذا لا في الحقيقة؟ هل تعلمون لماذا؟ انك عدد من المجالات يحسن استفتاء الشعب فيها: هل نستمر في الترتيب السياسي الذي يمنح قطاعات ما الحق في الخدمة، او عدم فيها ولا يمنح آخرين؟ وهل من المناسب الاستمرار في الترتيب السياسي الذي يمنح قطاعات ما حقا في التمييز السنين ابناء اسويكون من الممكن تهديد الشعب بحرب اهلية ولحرب الوطن، وان يوجد جاف سبب وسبب لعدم الاعتماد على العرب وعدم الاعتماد على التعليم الجهورر وعدم الاعتماد على الحكومة، بل على ايها الذي في السماء فقط وعلى فُسرَي قوله المخولين، واذا شاء الله فقط سيتمزق الاتفاق الغيضي في ليل الجهد العام وسنعود الى الوضع الرابع الذي نغرق فيه اليوم- بل ولح مع مؤر استيطانية، وبلا مؤيدين في العالم، لكن مع الكثير من الايمان برب العالم.

ان السبب الوحيد لاستعداد البيت اليهودي لتأييد اقتراح، هو الأمل الذي يضع في نفوس الجاسنين في البيت اليهودي، لا ينتج من ذلك الا يتمز الكلال افعالا وان تبقى بمثابة

غفوة داخلية كبيرة هدفها هنا ان نزل عن العزيمة عن رؤوسنا: اقفاوز-لم؟؟ بشرط لا؟؟ ينتج من ذلك شئ، وما اذا تمكن ان يخفيق الا امامنا علما كاملا رائعا من الامكانات والشعب ينتظر.

يديعوت 2013/7/23

■ وجدت اسرائيل 65 سنة بلا استفتاء للشعب وتستطيع ان توجد 65 سنة اخرى في أمن بل في سلام من دون ان يُطلب الي مواطنيها اتخاذ قرار جماعي في شأن واحد ما في جدول العمل، ولماذا؟

لأن المواطنين يُدعون في كل اربع سنوات بل في كل ثلاث احيانا في التعبير عن رأيهم في الدولة وسلوكها في صناديق الاقتراع. وفي تلك الفرصة يقررون أي الاحزاب وأي القادة سيقدونهم، وتذكرهم بانهم في المحرزة الانتخابية تؤخذ للقرار ايدولوجيات مختلفة وبرامج حزبية متنوعة ايضا، وهكذا نستطيع في «سوق الأراء» ان نقرر القرار الأنسب، ولم يزع أحد الى الآن ان هذه الحركة ليست بمنزلة مجلس دقيق فوري للتعبير عن المزاج العام وبيان الطريق الذي ستسير فيه الدولة.

ستتم اجازة الميزانية العامة للدولة هذا الاسبوع، وأنا اعتقد انها ميزانية قياسية بلا رحمة، تُصَفف التكافل الاجتماعي الذي هو أحد الاسس الجوية للمجتمع، وهي ذات صلة بكل واحد وواحدة منا، فلماذا لا نطرحها لاستفتاء الشعب؟ أنا على يقين ان الاسرائيليين يُفرحهم التعبير عن رأيهم فيها وقد سمح لهم بذلك، لكن الحكومة تعتقد أنه فوض اليها ان تدير امور الدولة، وقد لا يكون تقوضا كاملا لأنها تريد الآن ان تقوى القدرة على الحكم، ويلاه، كيف لم أفكر في ذلك، ليس قانون القدرة على الحكم موضوعا مناسبيا لاستفتاء الشعب فيه؟ يستطيع كل مواطن ومواطنة وبحق ان يطرحه حكما في التعبير عن رأيهما في أنه هل الحكومة قادرة على ان تحكم أو ينبغي تقوية سلطاتها.

أسرة التحرير
هارتس 2013/7/23

لا يرون كل أذرع حزب الله

■ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يحث قانونا يستوجب اجراء استفتاء شعبي على كل اتفاق سياسي يتحقق مع الفلسطينيين، اضافة الى مبادرة وزير الاقتصاد نفتالي بينيت لجعل القانون الحالي في هذا الشأن قانونا اساس، ومنذ اليوم يتطلب القانون استفتاء شعبي، اذا كان الامر يتعلق بتنازل عن ارض ينطبق القانون الاسرائيلي عليها، والاراضي الخاضعة لهذا المعيار هي شرق القدس، هضبة الجولان واجزاء من اسرائيل مستقل الفلسطيني في إطار اتفاق السلام.

فكرة الاستفتاء الشعبي كغاية بان تبدو نظريا فكرة جميلة وديمقراطية، ولكن الواقع مختلف: واضح ان الدافع خلف المبادرة الحالية، التي يحثها يوحشية الوزير بينيت، في ظل التهديد بالانسحاب من الاتفاق في «طويق» الحكومة والكينيت وتصعب تحقيق اتفاق مع الفلسطينيين، فمغني جعل قانون الاستفتاء الشعبي قانونا اساس هو ان الكينيت لا يمكنها ان تلغي الا بعلية نسبة من 61 نائقا على الاقل.

ولكن بينما الضغوط التي يمارسها بينيت، ممثل المستوطنين في الحكومة، لجعل القانون القائم قانونا اساس هي ضغوط غير مفاجئة، فان مبادرة نتنياهو لتوسيع القانون في اجراء سريع بحيث ينطبق على كل اتفاق مع الفلسطينيين، هي مبادرة ذات مغزى اكبر، فحث هذه المبادرة من قبل رئيس الوزراء يضع في الشك صدق نواياه بالنسبة للمسيرة السلمية.

حقيقة ان الحديث يدور عن مبادرة هي مميزة لاتفاقات السلام، تدل على ان الهدف الذي يقبع خلفها هو فرض الصاعبد على قبول الاتفاقية، فقرارات مهمة اخرى لا تشرخ على الاستفتاء الشعبي الذي لا يعتبر جزءاً من المستقلة.

اسرائيل، فالقرار بالاستيطان في المناطق، اقامة المستوطنات والبقاع فيها - كل هذه لم تطرح على الشعب في يقرها او يرفضها، كما ان قرارات مصيرية اخرى، كشكن اسرائيل او انهاه من الحرب، لم تستند ابداء باستفتاء شعبي رغم ان آثارها على عموم المواطنين قد تكون قاسية.

ان طريقة الحكم المتبعة في اسرائيل هي ديمقراطية تمثيلية، وفي هذه الطريقة الغالبويات لان اذرعها من الشعب، واستثناء قرارات حرجة مثل الاستفتاء على التفاوض الذي حصلوا عليه من الشعب، وتكون حرجة مثل التفاوض على اتفاق جديد على هرب من المسؤولية من جانب رئيس الوزراء، نتنياهو يجب ان يدخل الى المضادات وان يديرها انطلاقا من الفهم الكامل بانه هو والحكومة التي يترأسها محوّلن لاتخاذ قرارات مهمة باسم الشعب التي قبل بضعة اشهر فقط اختارهما هي، يقواده.

أسرة التحرير
هارتس 2013/7/23

■ اذا ازادت الحكومة أن تتسحب من اراضي اسرائيل الكاملة ستسيطر الى استقفا والشعب في ذلك، فما سبب أهمية اخرى، ولا يوجد شئ سيئ سوى حقيقة أن دولة الديمقراطية هي التي تلقته كثيرا حتى والقرارات الحاسمة بينها اعضاء الكينيت والخبراء الاسرائيليين «الشعب» ويستطيع المستوطنون ان يقرروا في كل شئ - لانهم انتخبوا ذلك بالضبط، وهم محدودون الاهداف الوظيفية في كل المجالات ولا يطلب احد اجراء استفتاء للشعب في هذا الامر.

لكن لماذا لا في الحقيقة؟ هل تعلمون لماذا؟ انك عدد من المجالات يحسن استفتاء الشعب فيها: هل نستمر في الترتيب السياسي الذي يمنح قطاعات ما الحق في الخدمة، او عدم فيها ولا يمنح آخرين؟ وهل من المناسب الاستمرار في الترتيب السياسي الذي يمنح قطاعات ما حقا في التمييز السنين ابناء اسويكون من الممكن تهديد الشعب بحرب اهلية ولحرب الوطن، وان يوجد جاف سبب وسبب لعدم الاعتماد على العرب وعدم الاعتماد على التعليم في حزب الله لا تستهدف تأهيل الكلوب للجها، ان الاوروبيين، لا يرون من خلف نظاراتهم الدائرية العاقرة بين الازرع المختلفة للاخطبوط، اذن ما حصل؟ رجال الذراع العسكرية لحزب الله لا يمكنهم ان يصلوا

■ وجدت اسرائيل 65 سنة بلا استفتاء للشعب وتستطيع ان توجد 65 سنة اخرى في أمن بل في سلام من دون ان يُطلب الي مواطنيها اتخاذ قرار جماعي في شأن واحد ما في جدول العمل، ولماذا؟ لأن المواطنين يُدعون في كل اربع سنوات بل في كل ثلاث احيانا في التعبير عن رأيهم في الدولة وسلوكها في صناديق الاقتراع. وفي تلك الفرصة يقررون أي الاحزاب وأي القادة سيقدونهم، وتذكرهم بانهم في المحرزة الانتخابية تؤخذ للقرار ايدولوجيات مختلفة وبرامج حزبية متنوعة ايضا، وهكذا نستطيع في «سوق الأراء» ان نقرر القرار الأنسب، ولم يزع أحد الى الآن ان هذه الحركة ليست بمنزلة مجلس دقيق فوري للتعبير عن المزاج العام وبيان الطريق الذي ستسير فيه الدولة.

ستتم اجازة الميزانية العامة للدولة هذا الاسبوع، وأنا اعتقد انها ميزانية قياسية بلا رحمة، تُصَفف التكافل الاجتماعي الذي هو أحد الاسس الجوية للمجتمع، وهي ذات صلة بكل واحد وواحدة منا، فلماذا لا نطرحها لاستفتاء الشعب؟ أنا على يقين ان الاسرائيليين يُفرحهم التعبير عن رأيهم فيها وقد سمح لهم بذلك، لكن الحكومة تعتقد أنه فوض اليها ان تدير امور الدولة، وقد لا يكون تقوضا كاملا لأنها تريد الآن ان تقوى القدرة على الحكم، ويلاه، كيف لم أفكر في ذلك، ليس قانون القدرة على الحكم موضوعا مناسبيا لاستفتاء الشعب فيه؟ يستطيع كل مواطن ومواطنة وبحق ان يطرحه حكما في التعبير عن رأيهما في أنه هل الحكومة قادرة على ان تحكم أو ينبغي تقوية سلطاتها.

اذا سرنا في هذا الطريق فسنعود الى «ميدان المدينة»، اليونانية، فقد كان السكان كما تعلمون يجتمعون آنذاك ويتخذون معا قرارات باكثر الاشكال ديمقراطية، لكن البشر وادوا منذ ذلك الحين واصبحت الميادين قديمة وورثت مكانها طرق جديدة لاتخاذ القرارات اهمها الانتخابات في الدول الديمقراطية.

صحيح أننا نواجه قرارا حاسما تاريخيا، قد يكون وزته مشابهها لقرار بن غوريون والقيادة السياسية العسكرية في 1948 على اعلان انشاء الدولة. كان هذا القرار يمكن ان يقضي الى ضياع الوطن اليهودي الجديد في المحرزة الانتخابية تؤخذ للقرار يشأ، وكان بن غوريون هو بن غوريون، واتخذ القرار وكانت الحرب شديدة وعدد الضحايا هائلا (1 في الملة من عدد السكان العام)، لكن اصبح لنا دولة بفضل.

يجب على بنيامين نتنياهو ان يسير في طريق بن غوريون المهيد، وطريق بيجن ورايين بل باراك واورلت (الذي لا يحبه حبا خاصا)، فحينما بلغوا الى مفتقر قرارات تاريخية اجروا محاسبة للنفس شخصية وسياسية، ووضعوا مستقبلهم في كفة الميزان لكنهم ادركوا انهم اذا لم يقرروا فلن يوجد آخرون في امكانتهم، ويقترب نتنياهو من هذه القرارات وله تايد واسع من الجمهور وان لم يتم قياسه في الاسابيع الاخيرة، وله تايد واسع في الكينيت وله ائتلاف حكومي بكل تركيبة يشاء.

لا يحتاج في هذه الظروف الى استفتاء الشعب بل الى ان يطرخ فقط من ديوانه الى سلسلة صور اسلافه لاتخاذ هناك وان يقرر ان هذا هو الطريق.

عضو كينيت
اسرائيل اليوم 2013/7/23

لا فرق في الحقيقة بين سلوك اسرائيل وسلوك ايران فكلتاها لا تولي العالم واعتراضاته أية أهمية

لا يرون كل أذرع حزب الله

الى اوروبا، واو: ان يستطيع الحصول على جوازات سفر عم اسماء وهمية عندما تكون وزارة الداخلية اللبنانية خاضعة لسيطرة الجناح المدني-غير الارهابي -لحزب الله؟ ومبعوثو الجناح العسكري لحزب الله لن يستطيعوا جمع التبرعات المغفية من الضريبة في اوروبا،واو: ولكن حزب الله الخبر، المدني، الطيف يمكنه ان يواصل جمع التبرعات لنداره ومستشفياته التي- كما هو معروف لكل اوروبي- مؤسسات خيرية بكل معنى الكلمة، واوروبا ستأكد ايضا من ان المال الذي وصل الى هذه المؤسسات لن يصل ابداء الى الجناح العسكري لحزب الله.

لا بد ان الاوروبيين يعتقدون ان حسن نصرالله سينتاز جدا بعلاهم وسيجب فورا جنوده من سورية، ويكف عن ذبح السوريين ويقطع العلاقات العسكرية بالطبع- مع ايران، ولكن انجاز اكبر للاوروبيين في اعلانهم هو التوقيت: بعد اربعة ايام من القرار الملصق بين دولة اسرائيل واجزاء من وطن شعب اسرائيل، بل دولة التوازن الاوروبي المقدس بين اسرائيل واعادتها محوطة بالقرار ضد اسرائيل والقرار ضد حزب الله.

غيرته رغم الجهد الاوروبي لبقاءه على التوازن، لا يزال هناك فرق صغير بين اسرائيل وحزب الله: اسرائيل لا تقضب وتحمّد بينما حزب الله يقضب ويضرب، واذا كان الاوروبيون لا يصدقون فيليبداوا بدراسة تاريخ حزب الله وطرق عمله، وتصيحة صغيرة اخرى للاوروبيين: «ابداءوا بتنظيم انفسكم تحت العليات التالية لحزب الله في اوروبا، التي ستاتي كاتقاع على خضوع اوروبا لامادات الاسرائيليين»، على حد قول قتادة «النار» التي خدمت كما هو معروف الجناح المدني، محب السلام، لحزب الله.

■ مدير مركز بولن الشرق الاوسط والاسلام في جامعة بار ايلد
معارف 2013/7/23

لا تجدي اسرائيل أية حيلة للتهرب من تعويض الفلسطينيين عن الارض التي سآخذونها من الضفة من اجل الابقاء على الكتل الاستيطانية ضمن السيادة الاسرائيلية

انقاذ غير اليمين في اسرائيل

لنتنياهو ولحكومته خطأ

يفعلون ان يقودها اليمين الذي يؤمن بها، وهكذا سقط شمعون بيرس في عملية «عناقيد الغضب» وتسيبي ليفني في عملية «الراض المصوب»، ولسبب نفسه فان ائتلاف اليمين التكتيكي «محدثات سلام، يضر به، وهكذا تمكن انقلابا رايين وباراك.

يمكن وراء الاسلوك العجيب لغير اليمين في اسرائيل في العقد الاخير عجز كبير، فالذي يحاول ان يقدم نفسه بديلا وهو عالم بانه ليس بديلا، بخدم الخصص، فهل هو شخص ما ان رئيسة المعارضة شيلي جيمو فيتش ستحزم حكم اليمين في صناديق الاقتراع؟ ذلك؟ يؤمن أحد من منافسها الثلاثة بانه قاد على ذلك؟ ولا ولها يتكفون بعدم الديمقراطية ويأمن يكونوا جوة تفشيع واتخاذ لخصصهم، لكن الاصابع يمكن ان تتحول الى قبضة وفي المراتج من نفس السار، فقد اضطر رئيس وزراء ايدولوجوي من اليمين تحت ضغط عالمي الى ترك كتكتيكي نحو «محدثات سلام»، وآنذاك نشأ انقسام بينه وبين اليمين، الذي هو أقل حكمة استغل لابعاده عن الحكم.

هذا ما حدث لاسحق شامير، فبعد سنتين من حيل «لا» هدمت كل فرصة، جسر الى مؤتمر مدريد وخسر رايين ان ينقذ شامير لأنه يصيغع سلاما؟ لا.. فقد نجح غير اليمين في احدث انقلاب مرتين فقط في المراتج حكم اليمين والتدينين ال36 منذ 1977.

وفي المراتج من نفس السار، فقد اضطر رئيس وزراء ايدولوجوي من اليمين تحت ضغط عالمي الى ترك كتكتيكي نحو «محدثات سلام»، وآنذاك نشأ انقسام بينه وبين اليمين، الذي هو أقل حكمة استغل لابعاده عن الحكم.

هذا ما حدث لاسحق شامير، فبعد سنتين من حيل «لا» هدمت كل فرصة، جسر الى مؤتمر مدريد وخسر رايين ان ينقذ شامير لأنه يصيغع سلاما؟ لا.. فقد نجح غير اليمين في احدث انقلاب مرتين فقط في المراتج حكم اليمين والتدينين ال36 منذ 1977.

وفي المراتج من نفس السار، فقد اضطر رئيس وزراء ايدولوجوي من اليمين تحت ضغط عالمي الى ترك كتكتيكي نحو «محدثات سلام»، وآنذاك نشأ انقسام بينه وبين اليمين، الذي هو أقل حكمة استغل لابعاده عن الحكم.

هذا ما حدث لاسحق شامير، فبعد سنتين من حيل «لا» هدمت كل فرصة، جسر الى مؤتمر مدريد وخسر رايين ان ينقذ شامير لأنه يصيغع سلاما؟ لا.. فقد نجح غير اليمين في احدث انقلاب مرتين فقط في المراتج حكم اليمين والتدينين ال36 منذ 1977.

وفي المراتج من نفس السار، فقد اضطر رئيس وزراء ايدولوجوي من اليمين تحت ضغط عالمي الى ترك كتكتيكي نحو «محدثات سلام»، وآنذاك نشأ انقسام بينه وبين اليمين، الذي هو أقل حكمة استغل لابعاده عن الحكم.

هذا ما حدث لاسحق شامير، فبعد سنتين من حيل «لا» هدمت كل فرصة، جسر الى مؤتمر مدريد وخسر رايين ان ينقذ شامير لأنه يصيغع سلاما؟ لا.. فقد نجح غير اليمين في احدث انقلاب مرتين فقط في المراتج حكم اليمين والتدينين ال36 منذ 1977.

وفي المراتج من نفس السار، فقد اضطر رئيس وزراء ايدولوجوي من اليمين تحت ضغط عالمي الى ترك كتكتيكي نحو «محدثات سلام»، وآنذاك نشأ انقسام بينه وبين اليمين، الذي هو أقل حكمة استغل لابعاده عن الحكم.

هذا ما حدث لاسحق شامير، فبعد سنتين من حيل «لا» هدمت كل فرصة، جسر الى مؤتمر مدريد وخسر رايين ان ينقذ شامير لأنه يصيغع سلاما؟ لا.. فقد نجح غير اليمين في احدث انقلاب مرتين فقط في المراتج حكم اليمين والتدينين ال36 منذ 1977.

وفي المراتج من نفس السار، فقد اضطر رئيس وزراء ايدولوجوي من اليمين تحت ضغط عالمي الى ترك كتكتيكي نحو «محدثات سلام»، وآنذاك نشأ انقسام بينه وبين اليمين، الذي هو أقل حكمة استغل لابعاده عن الحكم.

هذا ما حدث لاسحق شامير، فبعد سنتين من حيل «لا» هدمت كل فرصة، جسر الى مؤتمر مدريد وخسر رايين ان ينقذ شامير لأنه يصيغع سلاما؟ لا.. فقد نجح غير اليمين في احدث انقلاب مرتين فقط في المراتج حكم اليمين والتدينين ال36 منذ 1977.

وفي المراتج من نفس السار، فقد اضطر رئيس وزراء ايدولوجوي من اليمين تحت ضغط عالمي الى ترك كتكتيكي نحو «محدثات سلام»، وآنذاك نشأ انقسام بينه وبين اليمين، الذي هو أقل حكمة استغل لابعاده عن الحكم.

هذا ما حدث لاسحق شامير، فبعد سنتين من حيل «لا» هدمت كل فرصة، جسر الى مؤتمر مدريد وخسر رايين ان ينقذ شامير لأنه يصيغع سلاما؟ لا.. فقد نجح غير اليمين في احدث انقلاب مرتين فقط في المراتج حكم اليمين والتدينين ال36 منذ 1977.

وفي المراتج من نفس السار، فقد اضطر رئيس وزراء ايدولوجوي من اليمين تحت ضغط عالمي الى ترك كتكتيكي نحو «محدثات سلام»، وآنذاك نشأ انقسام بينه وبين اليمين، الذي هو أقل حكمة استغل لابعاده عن الحكم.

هذا ما حدث لاسحق شامير، فبعد سنتين من حيل «لا» هدمت كل فرصة، جسر الى مؤتمر مدريد وخسر رايين ان ينقذ شامير لأنه يصيغع سلاما؟ لا.. فقد نجح غير اليمين في احدث انقلاب مرتين فقط في المراتج حكم اليمين والتدينين ال36 منذ 1977.

وفي المراتج من نفس السار، فقد اضطر رئيس وزراء ايدولوجوي من اليمين تحت ضغط عالمي الى ترك كتكتيكي نحو «محدثات سلام»، وآنذاك نشأ انقسام بينه وبين اليمين، الذي هو أقل حكمة استغل لابعاده عن الحكم.

هذا ما حدث لاسحق شامير، فبعد سنتين من حيل «لا» هدمت كل فرصة، جسر الى مؤتمر مدريد وخسر رايين ان ينقذ شامير لأنه يصيغع سلاما؟ لا.. فقد نجح غير اليمين في احدث انقلاب مرتين فقط في المراتج حكم اليمين والتدينين ال36 منذ 1977.

وفي المراتج من نفس السار، فقد اضطر رئيس وزراء ايدولوجوي من اليمين تحت ضغط عالمي الى ترك كتكتيكي نحو «محدثات سلام»، وآنذاك نشأ انقسام بينه وبين اليمين، الذي هو أقل حكمة استغل لابعاده عن الحكم.

هذا ما حدث لاسحق شامير، فبعد سنتين من حيل «لا» هدمت كل فرصة، جسر الى مؤتمر مدريد وخسر رايين ان ينقذ شامير لأنه يصيغع سلاما؟ لا.. فقد نجح غير اليمين في احدث انقلاب مرتين فقط في المراتج حكم اليمين والتدينين ال36 منذ 1977.

وفي المراتج من نفس السار، فقد اضطر رئيس وزراء ايدولوجوي من اليمين تحت ضغط عالمي الى ترك كتكتيكي نحو «محدثات سلام»، وآنذاك نشأ انقسام بينه وبين اليمين، الذي هو أقل حكمة استغل لابعاده عن الحكم.

هذا ما حدث لاسحق شامير، فبعد سنتين من حيل «لا» هدمت كل فرصة، جسر الى مؤتمر مدريد وخسر رايين ان ينقذ شامير لأنه يصيغع سلاما؟ لا.. فقد نجح غير اليمين في احدث انقلاب مرتين فقط في المراتج حكم اليمين والتدينين ال36 منذ 1977.

وفي المراتج من نفس السار، فقد اضطر رئيس وزراء ايدولوجوي من اليمين تحت ضغط عالمي الى ترك كتكتيكي نحو «محدثات سلام»، وآنذاك نشأ انقسام بينه وبين اليمين، الذي هو أقل حكمة استغل لابعاده عن الحكم.

هذا ما حدث لاسحق شامير، فبعد سنتين من حيل «لا» هدمت كل فرصة، جسر الى مؤتمر مدريد وخسر رايين ان ينقذ شامير لأنه يصيغع سلاما؟ لا.. فقد نجح غير اليمين في احدث انقلاب مرتين فقط في المراتج حكم اليمين والتدينين ال36 منذ 1977.

وفي المراتج من نفس السار، فقد اضطر رئيس وزراء ايدولوجوي من اليمين تحت ضغط عالمي الى ترك كتكتيكي نحو «محدثات سلام»، وآنذاك نشأ انقسام بينه وبين اليمين، الذي هو أقل حكمة استغل لابعاده عن الحكم.

هذا ما حدث لاسحق شامير، فبعد سنتين من حيل «لا» هدمت كل فرصة، جسر الى مؤتمر مدريد وخسر رايين ان ينقذ شامير لأنه يصيغع سلاما؟ لا.. فقد نجح غير اليمين في احدث انقلاب مرتين فقط في المراتج حكم اليمين والتدينين ال36 منذ 1977.

وفي المراتج من نفس السار، فقد اضطر رئيس وزراء ايدولوجوي من اليمين تحت ضغط عالمي الى ترك كتكتيكي نحو «محدثات سلام»، وآنذاك نشأ انقسام بينه وبين اليمين، الذي هو أقل حكمة استغل لابعاده عن الحكم.

هذا ما حدث لاسحق شامير، فبعد سنتين من حيل «لا» هدمت كل فرصة، جسر الى مؤتمر مدريد وخسر رايين ان ينقذ شامير لأنه يصيغع سلاما؟ لا.. فقد نجح غير اليمين في احدث انقلاب مرتين فقط في المراتج حكم اليمين والتدينين ال36 منذ 1977.

وفي المراتج من نفس السار، فقد اضطر رئيس وزراء ايدولوجوي من اليمين تحت ضغط عالمي الى ترك كتكتيكي نحو «محدثات سلام»، وآنذاك نشأ انقسام بينه وبين اليمين، الذي هو أقل حكمة استغل لابعاده عن الحكم.

هذا ما حدث لاسحق شامير، فبعد سنتين من حيل «لا» هدمت كل فرصة، جسر الى مؤتمر مدريد وخسر رايين ان ينقذ شامير لأنه يصيغع سلاما؟ لا.. فقد نجح غير اليمين في احدث انقلاب مرتين فقط في المراتج حكم اليمين والتدينين ال36 منذ 1977.

وفي المراتج من نفس السار، فقد اضطر رئيس وزراء ايدولوجوي من اليمين تحت ضغط عالمي الى ترك كتكتيكي نحو «محدثات سلام»، وآنذاك نشأ انقسام بينه وبين اليمين، الذي هو أقل حكمة استغل لابعاده عن الحكم.

هذا ما حدث لاسحق شامير، فبعد سنتين من حيل «لا» هدم

الترجمة عند العرب: من عهد الخليفة المأمون إلى مدرسة طليطلة

مؤسس مفتاح *

بالتربية، وتنتيجة لذلك ظهوره لدى العامة باختلاف الأسس وضرورة إضاح الوسيط لتحقيق الغايم بين المتحدثين. وبهذا أعلن انخراط الإنسان العربي ومشاركته الكيف والنوع والسبب في مد ترجمي متميز من حيث الارتباط بشكل مباشر بوظيفة نفعية وأستراتيجية. كما اعتبر بناء بغداد وانتقال عاصمة الخلافة إلى العراق ظرفة كبرى، غيرت التوجهات والفتيات الفكرية للمجتمع العربي ككل، فابتعد المجتمع قاطبة عن التأثير البيزنطي في دمشق. وقد تكون في بغداد مجتمع متعدد الثقافات بالنظر إلى مزيج السمات المختلفة بدمغرافيا وعرقيا. إذ شكل مزيج من المسيحيين واليهود الناطقين بـ «الأرامية» أغلبية السكان المستقرين وكذا الناطقون بالفارسية، أما العرب فقد انتشروا بالمدن وكانوا منقسمين فمفهم من استقر بالمدينة ومنهم من عاش في البادية وهم المعروفون بـ «الحيرة».

2.1 الترجمة في العصر الأموي والعباسي:

تعد الفتوحات الإسلامية المبكرة في «الفترة الأموية»، و«الثورة العباسية» من الأحداث التاريخية التي تركت بصمتها وأدت تاكيدا إلى الرفع من مستوى الترجمة بالعالم الإسلامي، فقد تمتكت الجاهل العربية في أقل من 30 سنة بعد وفاة الرسول (ص) من فتح مناطق امتدت من «جنوب شرق آسيا» إلى «شمال شرق إفريقيا» والتي كانت تخضع في تلك الحقبة لهيمنة «الإسكندر الأكبر»، وبهذا تمكن العرب من علمي صحة سيطرة الإمبراطورية «الساسانية»، وإلى الأبد.

وقد حصل جراء هذا التغيير تطورات جديدة في المنطقة تمثلت في توحيد «مصر» و«الهلال الخصيب»، و«فارس» و«الهند» من الناحية السياسية والإدارية والاقتصادية، إذ من المعروف أن التسيير والإدارة كان يتم من المراكز الكبرى سواء في بلاد العراق أو «الشام» أو «فارس». ومن بين العوامل المؤثرة أيضا هناك عامل إندثار الحاجز الاقتصادي والثقافي المتين الذي كان يفصل العالم فتوح بعد ذلك الشرق والغرب، فصار انتقال السواد الخام والمصنوعات والنتوجات الزراعية حرا وبدون قيد أو شرط. إلا أن أبرز هذه الأسباب وظل من دون شك ولا ريب دخول صناعة الورق إلى العالم الإسلامي على يد الأسرى الصينيين فحل الورق محل المواد الكفائية الأخرى وخاصة في العقود الأولى من التسمية العباسية وقد صار مفروضا استعماله بعد ذلك. ومن بين ألع أسماء حماسة حركة الترجمة نجد على سبيل التمهيل أن «جعفر البرمكي».

وقد أفرزت هذه التغييرات نتائج ملموسة في الميادين الثقافية والعلمية فإزدهارت الفقهية والتاريخية والادبية والفلسفية والتجديدية وتحسنت الأساليب والبرؤ وطرق التفكير وهذا ما أثر إيجابيا على الإنتاج الفكري والعلمي والترجمي، فصار طبقة العلماء ذات خبرة طويلة في «العلوم» تخصصاتها، فصار لا يمكن مقارنتهم في مجالاتهم، وقد كانوا يبالوا أوزاع مع ذلك على قدر كبير من الدراية والمعرفة بلغات المتعددة أي بما صاحبها ومخارجها وسير كتبتها فاستعملوا الصعب وسيطوا العنق، مما جعل النبل من مختلف المعارف الغربية - وخاصة اليونانية واليونانية - أمرا ممكنا وغير مستحيل وقد فتح هذا البعد الجديد افقا جديدة ومشرقا نصبا للتعرف على ثقافات جديدة ومعارف مهمة.

2. بدايات الترجمة عند العرب:

لا جرم أن البدايات الأولى للترجمة تعود إلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم، إذ من المعروف أنه (ص) طلب من بعض أصحابه تعلم اللغة غير العربية وهذا ما أورخ بحدث في «صحيح البخاري»، وأذكر هنا حالة «زيد بن ثابت» صاحب الرسول (ص) الذي تعلم اللغة اليهودية وساعد الرسول (ص) في مخاطبة اليهود وترجمة أقوالهم لأنه كان لا يأتهم على كتابه، وقد كان ترجمته بـ «الفارسية» و«القطبية» و«الحبشية» أيضا ويقع هذا الثقل ليليا ما على وجود مظاهر للترجمة في عصر «النبوذة»، وإن انحصر في الجانب «الإداري» السياسي، إلا أنه يمكن القول بأن الترجمة مثلت دائما قناة وضرورة من أجل التفاهم والتواصل.

مثلت النهضة الثقافية والعلمية محركا رئيسا مهد السبيل لتدقق العناصر الغير الناطقة بالعربية إلى البلاد العربية مما فتح الباب على مصرعا في أمام نشأة تعدد لغوي وشجع على ظهور أنواع من الإندواج اللغوي (فارسي) (سرياني) (يوناني)، إلا أن قرار تعريب الدواوين في الدولة الإسلامية الناشئة خلال القرن الأول الهجري يظل من أبرز القرارات التي دعمت وساعدت على ازدياد الاهتمام

صداور عدد مجلة «الجوبة» 40 متضمنا ملف شهادات شعرية وحوارات مع سليمان فياض ومحمد الحز

الرياض - القدس العربي :

صدر العدد الأربعم من مجلة «الجوبة» الثقافية، حاملا معه العديد من المواد الإبداعية والقالات والدراسات وقراءات الكتب، ومحملا بملف شهادات شعرية شارك فيه كل من إبراهيم زولي، وأحمد الخطيب، وأحمد السالم، وجمال الموسوي، وحسن الزهراني، وخالد السديوني، وسليمان العتيق، وسوف عبيد، وعارف البرديسي، ومحمد الحز، ومحمد جميل، ومالك الخالدي، ونجاة الزياير، ونواره لحرش، ومحمود الرمحي، ونضال القاسم، ويوسف العارف.

ويستهل رئيس التحرير الأستاذ إبراهيم الحميد افتتاحيته بقوله: إن التميز في التجارب الشعرية لا يمكن أن يأتي من فراغ، بل إن الشهادات الواردة في ملف الجوبة تؤكد لنا مرة أخرى أن الإبداع قرين القراءة المتكفئة، خاصة في سني الإنسان الأولى، وإن التجربة الشعرية المتميزة لا يمكن لها أن تأتي أيضا من فراغ، حين نجد أن الشاعر امتداد تجربته في



كان «حنين بن إسحاق» مثقفا لأربع لغات معاصرة وهي «اليونانية» و«الفارسية» و«السريانية» و«العربية»، وبعد ذلك نجد التزامه الأمانة العلمية والدقة فيما يترجم رغم أنه كان يعتمد في ترجمته على المعنى وليس المصطلحات وهذا ما جعل إنتاجه غزيرا ومتنظما. بالإضافة إلى هذا فهناك عامل آخر مهم وهو التمكن من العلوم والمعارف المراد ترجمتها، مما كان يجنبه الوقوع في الأخطاء وهناك عامل محدد، فهناك بالإضافة إلى هؤلاء مترجمون عظماء، ومن أشهرهم على الإطلاق «حنين ابن إسحاق العبدي» الذي جمع في سجاياه المهارة واللب والنبوغ في الترجمة والتصنيف. يمكن اعتبار عامل التخصص في الترجمة من العوامل المؤثرة في تطور ميدان الترجمة في تلك المرحلة، فقد كان المترجم مطالبا باتقان اللغة الأصل واللغة المترجم إليها، كما نذكر ذلك «الجاحظ» في كتابه «الحيوان» «الجزء الأول»، كما أنه خلال فترة حكم «المأمون» استعانت البعثات الطلابية عافيتها ونشاطها وبريقها فوصلت إلى منبع العلم في عهد «هارون الرشيد» وتمت إعادة ترجمته ثانية في

إلى ما ميز حركة الترجمة خلال هذه المرحلة التطرق إلى مواضيع ومجالات جديدة كالرياضيات والتاريخ الطبيعي والأخلاق والنفسيات والفلسفات والطب، حيث صارت ميدان الفلسفة مجالها مهما لعرب أكثر مما كان عليه، حيث قاموا بدراسة مصنفات «أرسطو» وفهمها بكتب شرح يونانيين أمثال: «الإسكندر الإفرويسي»، وبذلك صارت متداولة ونظرت لاجاء بعد ذلك من مفاهيم ونظريات فلسفية إسلامية ناشئة في القرن 4هـ. لقد أجمع القدماء ك«الأنديسي» و«البيهقي» و«ابن أبي أصيبعة»، و«الشوستاني» أن خذاق الترجمة في الإسلام أربعة وهم: «حنين بن إسحاق» و«تاييت بن قره الحراني» و«مسمر ابن الفرخان الطبري» و«يعقوب ابن إسحاق الكندي» إلا أن حنينا ابن إسحاق» يقبى أشهرهم وأهمهم على الإطلاق وهو رائد حركة الترجمة في العصر العباسي خلال القرن الثالث، ولعلنا سنستغرق إلا الساعات التي أتاحت لهذا المترجم مقلرا أن يتجربوا المرحلة الرفيعة ويصل الدرجة العالية، فقد

لقد انصب اهتمام «حنين ابن إسحاق» على البحث عن المصنفات العلمية اليونانية وكان هناك سبب واضح لذلك وهو أن الرجل كان يبارع في الطب، ولولا ترجمته هذا لم وصلنا أمهات الكتب اليونانية ولما اصطلمع عليها. وقد تمكن «حنين ابن إسحاق» من ترجمة النسخة الأصلية للمؤلف الذي ترجمتها، أي أنه يقرأ الكتب بلغتها الأصل وبدون لغة وسيطة بينهما قد تحجب عنه الكثير من المعاني وجمالية النص، فإذا ما تعذر عليه ذلك لسبب من الأسباب فإنه كان يشترط توفر نسخته أو أكثر من الكتاب ليتمكن من ذلك بالقرنة والوازنة وسد الثغرات المحتلم وقوعها في المخطوط.

في ميدان الترجمة، حيث كان «حنين بن إسحاق» من أنصار العمل الجماعي في الترجمة، نظرا لما عناده من ويلات في العمل الفردي، وهذا ما جعله يفكر في الاستعانة بخبذة من المترجمين الشباب الذين كونهم ودرس لهم طريقة الترجمة الشبوية والأمانة، وقد أسند له الخليفة «المأمون» رئاسة «بيت الحكمة»، وعهد له بتطبيق برنامج الترجمة المقرر في هذه المؤسسة.

بعد المترجمون خلال تلك الحقبة التي اتبعت ونهج أساليب الترجمة واحترام كائش ومقومات لها، جعلت ترجمتهم تصنف بصدق النقل ومطابقة المعنى وصحة التعبير مع مراعاة حسن التوبيب وإيضاح الهدف والإطار، أما في ما يخص تعريب المصطلحات الأعمية، فلم يكونوا بحاجة إلى حفظ ولا حافظة وإنما أخذوا اللفظة الأجنبية وعربوها على بنية اللسان العربي، فكان المترجم يتصرف في اختيار اللفظ المترجم وفقا لفهمه وثوقه وقدرته على إدراك المعنى المراد، وحسب قدرته في اللغة العربية ذاتها.

مجلة «الجوبة» من هذه الواقع: <http://www.aljoubah.org/ar/issues/issues.html> <http://www.aljoubah.org/ar/issues/issues.html> <http://www.scribd.com/aljoubah> ولرإسالة المجلة: aljoubahmag@gmail.com

محاكمة كلمة «جيل»

عبد الرحيم الخصار *

ما الذي يمكن لجيل أن يكتبه ويختلف فيه عن جيل سبقه بسنوات فحسب؟ وهل ثمة فعلا روح واحدة في التي تسري في جسد ما كتبه شعراء الجيل الواحد؟ ألا يشكل كل شاعر عالما بمفرده؟ كل كاتب له حياته الخاصة، وقراءاته الخاصة ونظراته الخاصة للحياة بشكل عام وللكتابة بالتحديد، فما الذي يجعل هذه الخصوصية تتحول بالضرورة إلى أشياء مشتركة.

في سياق الحديث عن الجيل الجديد - أو الأجيال الجديدة- ليس ثمة جواب جاهز بالضرورة، غير أن بعض المؤشرات تجعلنا نقرب ما أمكن من الأمر، لعل أولها هو مفهوم الجيل نفسه الذي يحيل على المشتركات الاجتماعية والثقافية من أنماط تربية وطرق عيش وبلاغات تواصل وملابس وأذواق فنية وتوجهات فكرية، ولعل ثانياها في نظري هو أن أفراد هذا الجيل يقرؤون أعمال بعضهم البعض، ويحاولون عن قصد أو عن غير قصد أن يظلوا متميزين بقلعت ذاتها، أي قريبين لبعضهم شعريا، ليس من حيث شكل الكتابة فحسب، بل إنهم يسعون إلى تنشق الهواء ذاته أي الريحيات القريبة من أن تكون بالفعل ثقافة واحدة.

ملتقى الطرق الذي تيدو فيها ثقافة الجيل الجديد بالمغرب متقاربة -أو متفقة ضمنيا على هذا التقارب - هو مكان موجود بالفعل، لا يضم الجميع بالضرورة، لكنه يجمع الأغلبية، الأغلبية التي تقترض إيقاعها وتدعو بشكل أو بآخر عملا موحيا لعملية الكتابة وخياراتها. ربما لم يطلع كل شعراء الجيل الجديد على نظريات قصيدة النثر في أوروبا وأمريكا، هناك شعراء يكتبون نصوصا تندرج ضمن هذا المسمى دون أن يطلعوا على تنظيرات سوزان برنار وأفكار موريس شابلان وماكس جاكوب وكتابات برتراند وبودلير وغيرهم، لكنهم تأثروا بالنصوص سواء العربية أو الغربية التي تجلت فيها هذه التنظيرات على اختلاف درجات التحلي.

ليس لكلمة «جيل» بالفهم الراهن جذر في اللغة العربية. إذا دققنا مثلا في لسان العرب سنجد أن مرادف مفردة جيل بكسر الجيم هو القوم والأمة وليس المعنى الذي ننشده، إن كلمة «جيل» بمعناه الحديث قادمة في الأصل من فلسفة الإغريق الذين انتبهوا في الكلمة اللاتينية Generare إلى عدم تناغم العلاقة بين الفئات العمرية. عليه فمفهوم المجالية هو الآخر مستورد من ثقافة أو ثقافات أخرى، شأنه شأن النسل الشعري الذي يكتب فيه معظم أفراد هذا الجيل (قصيدة النثر). وأنا هنا أقف عند القرن التاسع عشر كإطار زمني لظهور هذا النوع، ولا أتحمس بالمقابل إلى الخطابات التي تحاول أن تعود بقصيدة النثر إلى أصول عربية قديمة أو بابلية وسورية.

المدة الزمنية التي حددها علماء الأحياء والباحثون في السوسولوجيا والأنثروبولوجيا لمفهوم الجيل

الشعر في قلب العالم.. لغة واحدة بلغات عدة

عمر يوسف سليمان *

صدرت حديثا عن جمعية (بينبال الدولية للشعراء) biennale internationale des poètes الفرنسية أنطولوجيا شعرية حملت عنوان «الشعر في قلب العالم»، وقد ضمت قصائد لسبعة وعشرين شاعرا وشاعرة من القارات الأربع: أميركا وإفريقيا وأوروبا وآسيا، وذلك في إطار فعاليات المهرجان الذي شارك فيه هؤلاء الشعراء، وهو مهرجان يهتم بالشعر الذي يلامس قضايا التحزير في العالم، وتنظمه الجمعية في شهر أيار/ مايو من كل عام في محافظة (فال دو مارن) الباريسية الشهيرة بالحضائنها للحركات الثورية لا سيما اليسارية منها، بالإضافة إلى معاهدات السلام، فقد وقعت اتفاقية إنهاء الحرب الفيتنامية في هذه المحافظة عام 1973. ركزت الأنطولوجيا على النصوص التي كتبها شعراء عاشوا حربي الفيتنام وجنوب إفريقيا، فقد ضمت قصائد للشاعر الفيتنامي (باو شان غوين) الذي عاش أهوال الحرب في طفولته فاعتكست بتفاصيلها اليومية على تجربته الشعرية، أما شعراء جنوب إفريقيا، فقد شارك ثلاثة عشر شاعرا عاشوا تجربة النضال ضد النظام العنصري، (جنوب إفريقيا تعيش في قلوبنا فخرينسين، حتى أصبحت جزءا منا، فمئذ أن دخل ماندبيللا السجن نزلنا إلى الشارع لنكون جزءا من المقاومة الشعبية هناك)، هذا ما كتبه فرانسيس كومب (Francis Combes) مدير الجمعية في مقاله التي قدم بها الأنطولوجيا.

من أوروبا شاركت الشاعرة والكاتبة المسرحية الاسكتلندية المعروفة (كارول أن دوفي)، بالإضافة إلى شعراء فرنسيين من أصول إفريقية، ومن جنوب أميركا شارك كل من الشاعر الهاييتي (جيمس نويل)، والشاعرة والناقدة الأرجنتينية: (روكسانا بايز).

لا يجمع بين قصائد الأنطولوجيا ثقافة أو تاريخ أو فكرة أو لغة، فقد كتبت بلغات الانجليزية والإسبانية والكرواتية والرومانية والفيتنامية والهنغارية والهولندية والخوسية، ثم ترجمت إلى الفرنسية، ويقول فرانسيس في مقدمته عن هذا العدد: (لأننا نعيش في زمن انفتاح الهويات بمختلف دلالاتها على بعضها البعض، فإن الشعر- الذي تعددت أشكاله وأنماطه بشكل غير مسبق - هو الطريقة الأمثل للتعبير عن وحدة الإنسانية وتقاطع اللغات، فاللغات تختلف، لكن من حسن حظنا أن اللغة الإنسانية مشتركة بين الجميع، كما قال فيكتور هيفو «الشعراء لا يخلقون اللغات، بل يسكنونها»، لذلك فإن هؤلاء الشعراء شيء واحد مهم في بعث الإنسانية من جديد).

وعن عنوان الأنطولوجيا كتب: «الشعر في قلب العالم»، هذه جملة إفريقية، فالإنسانية إلى معظم الناس اليوم قلب العالم هو السوق والاقتصاد والمال، لكن الحقيقة أن قلب العالم لا ينبض بالقهوة، بل بالحاجة إلى المعرفة والاتحاد والحب، والشعر بمختلف وسائله بحث عن جوهر

محاكمة كلمة «جيل»

هي 33 سنة، المسافة الفاصلة بين تحول الابن إلى أب، لكن النقاد والشعراء العرب اختصروها في عقد واحد. فما الذي يمكن أن يتغير شعريا في عشر سنوات؟

إذا انطلقنا من منتصف القرن الماضي إلى حدود التسعينات يمكن بالفعل ضبط مجموعة من نقاط الاختلاف والتحول في الشعر العربي، تلك التي طرأت من عقد إلى عقد، وهذا راجع بالضرورة إلى كون الشعر العربي عرف خلال تلك المرحلة انتقالا كبيرا وتدرجيا نحو الحداثة، لذلك جاءت التطورات واضحة جدا. لكن ماذا عن النصف الأول من القرن؟ هل كان ممكنا مثلا الحديث عن جيل شعري وآخر ثلاثيني أو أربعيني؟ وماذا أيضا عن القرن الذي سبقه؟ ثم ما الذي يمكن أن يطرأ كذلك في العقود المقبلة؟ ستكون أوجه التطور في نظري محدودة وذات صلة بجذليات صغيرة، وهذا عن العشر سنوات المرتبط بالبعد مفهوم لحظي ومهزوز سيموت مع تعاقب العقود.

وربما بدأ هذا المفهوم يتراجع بالفعل، فهل ثمة مثلا تحول حقيقي أو مفصلي بين عقد التسعينات وعقد العشرية الجديدة من هذه الألفية؟ وهل ثمة أصلا تسمية جاهزة للشعراء الذين كتبوا أو يبرؤوا خلال هذه العشرية؟ وماذا عن العشر سنوات اللاحقة التي اجتزنا فيها ثلاث سنوات؟ سيبدو هذا التقسيم في رأيي مستقبلا. وربما رهاها- ضربا من العيب.

ثمة شيء آخر يجعل تعميم كلمة جيل قياسا إلى سن الكاتب- وسن الكتابة أيضا- أمرا غير مستساغ، فكم شاعرا بدأ سبعينيا في السبعينات، ثم انتهى تسعينيا في التسعينات. وكم شاعرا حدث السن بدأ سبعينيا في التسعينات الأخرى لكن بروح السبعينات.

في اعتقادي لا يتحقق مفهوم الجيل شعريا إلا حين يقع ما سماه إميل سيوران بـ «الظلم» الذي يفرضه كل جيل على الجيل الذي سبقه، أي «التقدم»، ولا يكون الأمر فقط مجرد «تخيل» كما وصفه جورج أورويل حين قال «يتخيل كل جيل أنه أنكى من الذي سبقه وأكثر حكمة من الذي يليه».

اعتقد أن كلمة «جيل» يجب هي الأخرى أن تأخذ وقتها، ولا ترتبط بحيز زمني محدد يتعاقب بشكل ميكانيكي، يمكن الحديث عن «جيل» إذا ما ظهرت هناك بالفعل تحولات حقيقية وبنوية تجعل أفرادها يختفون ويتميزون بشكل كبير عن «جيل» سابق، وبالتالي قد يستغرق الجيل الواحد عقدا أو خمسة عقود أو نصف عقد. لأن الأمر يرتبط بالشعر، الشعر الذي يتقلب وقتا وجهدا وتعبا لكتابته، أما الأجيال السريعة التي يراد لها أن تحقق مردودا في السوق العامة فهي فقط أجيال الهوات الذكية التي تصل إليها عاما بعد عام.

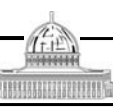
تصدر هذه الورقة بعد النصف ضمن كتاب يعده الباحث المغربي عبد الطيف الوري عن التجارب الشعرية الجديدة في المغرب.



الحياة وعمق الحقيقة، وكما قلنا «الشعر في قلب العالم»، فإننا نقول إن شعراء اليوم لديهم اهتمام كبير بهجوم العالم أينما كانت، وليس بهمهم الفردي، الشعراء يسكنون على كوكب الأرض، ويرفعون أفرحه وآلامه حتى تصبح كوكبا آخر: الشعر، ولا يمكن لنا معرفة الأرض إلا من خلال هذا الكوكب الذي قد يبدو خياليا، لكنه الطريق الأمثل لاكتشاف الواقع.

«الشعر في قلب العالم»، هو عنوان ديوان صدر عام 1919 للشاعر الفرنسي «بليس ساند غاس»، وعنه يتحدث فرانسيس: (عندما نضار هذا العنوان فإننا نشكر الشاعر والرحالة والجندي المضرب في الحرب العالمية الأولى، نشكر المزارع والمهجر وصانع العسل، هذا الإنسان باهتماماته المختلفة يمثل مدرسة «الروح الجديدة»، أو «شعر المستقبل»، عُرف بليس بأسفاره الكثيرة، فقد دار العالم، وفي إحدى قصائده كتب «طلعت اليوم باريس سيرا على الأقدام كما لو كل مكان، فالحياة لا تغير مفاجئها حسب الأمتعة».

شاعر من سورية يقف في باريس



استعادة القيم المغيبة في رواية «فرسان الأحلام القتيلة» لإبراهيم الكوني



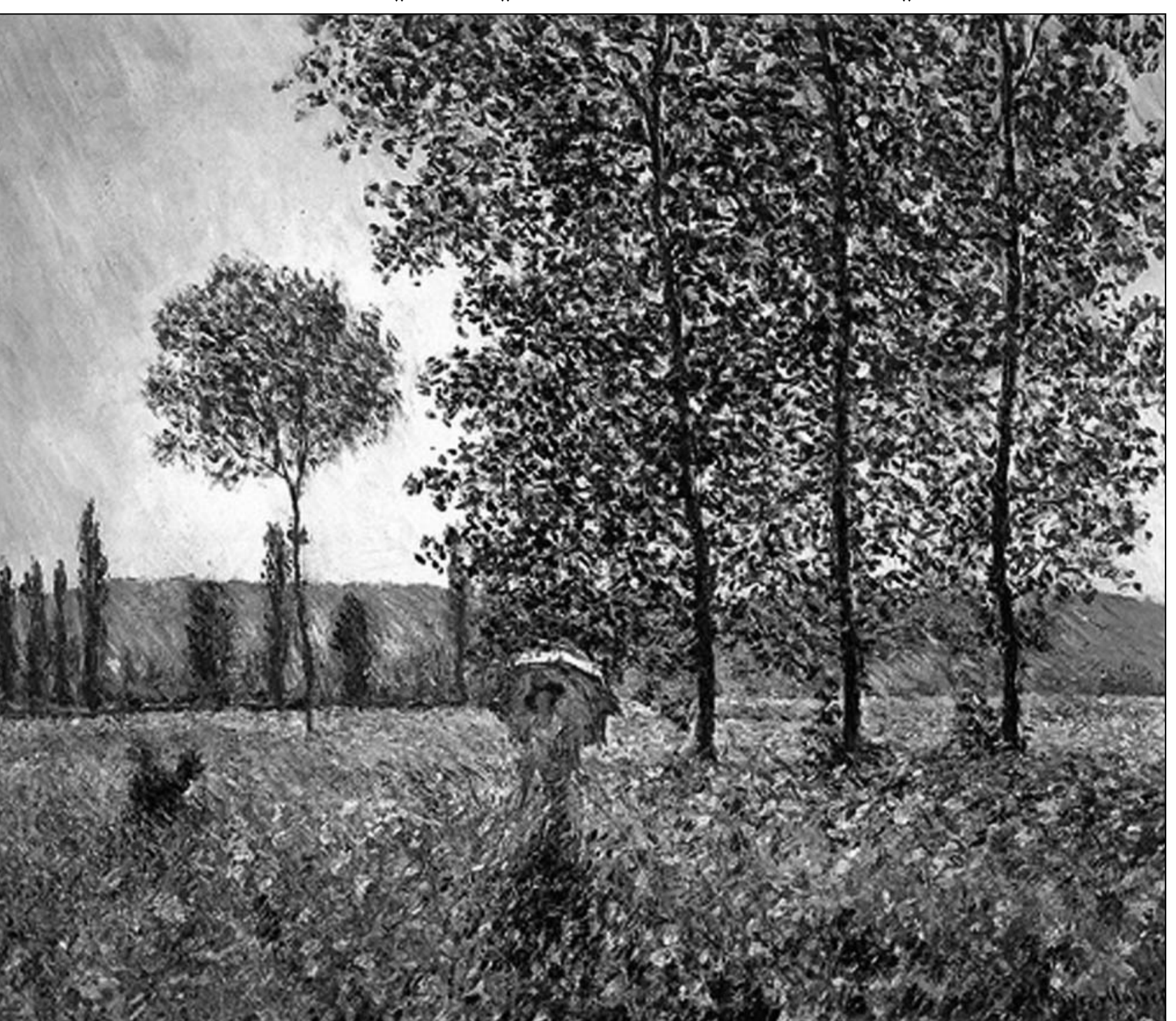
أسامة غالي

■ حين يخوض الروائي الليبي إبراهيم الكوني في خضم أحداث الربيع العربي ويسرد وقائع ذات تشعبات كثيرة نجده يستنزف تقنيات الكتابة الروائية في نسج سطحي خال من العمق والتأويل وهو يفصح عن تجربة مشهودة حسيًا وموتفة بوسائل متعددة مما أضعف على النص رتابة واضحة يعيها القارئ بدءاً من العنوان الرئيس الذي كان يحمل وسمته تقليدية (فرسان الأحلام القتيلة) وانتهاءً بالاعتراف الأخير الذي انطوى على المطالبة باستعادة القيم المغيبة مدعيًا أنّ استعادة تلك القيم يتم عبر الرسول القادر لوحده على سوس الواقع بصورة خالية من دسائس اشباح الظلمات...

سبق إبراهيم الكوني في كتابة الرواية نهايات الأحداث وما تؤول إليه، وعمل على توثيق حدث مجتاز لم تكتمل نتائجه بعد، مما أثار تساؤلات عدة من قبل بعض النقاد، إلا إن التبرير الذي يمكن أن يفترض كإجابة، هو أن الروائي أراد أن يشتغل على مساحة جديدة وثرية في كتابة الرواية فيكون له قصب السبق، بالإضافة إلى انتمائه لمدينة شكلت جزءاً من تجليات الربيع العربي (ليبيا) مما أعطى له مشروعاً الانجاز..

ان القارئ لرواية إبراهيم الكوني (فرسان الأحلام القتيلة) سيجد مقاربات واضحة بين ما له أهمية كبيرة وفاعلة مع ما هو أقل أهمية، حيث يندرج نضج ضمن نسق تقاضي بين ثنائيات المواجهة، (أو قفنا زحف الغزاة، أو قفنا زحفهم، ولكننا لم نفلح في استرداد البنيان، البنيان الذي لم نكتشف أنه حصن إلا بعد وقوعه غنيمه في يد العدو...) يا ترى أي بنيان يقصد؟ مع كون السياق السابق المتصل مع هذا النص يحيل إلى توقف زحف الغزاة وهذا يستدعي وجود حصن التحجى إليه في المواجهة، فكيف في الوقت نفسه وقع في يد العدو (وتمركزت فيه فرق النفاضة المستحلبة من كل أوطان الدنيا وشرعوا يكتمون انفسنا بنيادهم ذات الرؤية الليلية) إذن هناك قيمة مغيبة وراء المكان يشير إليها الكوني وباستعادتها يتم خلاص المدينة بل خلاص المدن بدليل أن هذا البناء استغرق اعوام لاسباب ارجعها كحصاء العمار على حد وصفه إلى (جنس التربة) ثم اعلنا بعد تشاورهم (ان التربة كالانسان لها اوردة وعروق ومسارب خفية وعلنية لان كليهما مستحار من أم و جد اسمها الارض، وما يصدق على جسد الانسان يصدق على بقعة الارض، فحيثما تسلسلت العروق استعسر قيام البنيان...) وكان النص تساقق من الحديث القائل (الانسان بنيان الله ملعون من دمه) ثم يستمر في سرد الحدث باستعادة القيم المرتبطة به وتجاذبات المفاهيم التي باتت منغلقة في ظل هيمنة السلطة (هل قلت ان هذه البقعة الشقية هي ارض كانت ملكا لولي؟ بلى كانت حلالا استولى عليه الحكم بعد ان تخلص من الولي، لان كل مظالم من ولي!).

وفي السياق نفسه يجد القارئ تكتيفاً واضحاً للرواية الروائية وتناصاً مباشراً مع النص الديني وكان الرواية تتعاقب بنائياً مع السرد القرائي في بعض مواضعها وجوارياتها المضمرة والمعلنة، (كيف لا يكون هذا العمل عدواناً على شريعة الله التي نصبت هذا الكائن خليفة لها في الارض؟) (اليس هؤلاء هم الانبياء عند ربهم يرزقون والجدديرون بلقب شهداء؟) (زلزلت الارض زلزالها واخرجت الدور اطفالها لتعلم القيامة) (وما خروجي الان سوى بعث من جوف القبر كتجربة الانبعاث يوسس من بطن الحوت تماما...) وهذا ما يستدعي تحفيز البحث عن القيم وتمطيها بنمط ديني مستبعدا فكرة كون الجوهر الإنساني منفصلا بقيمه عن تراجيديا اللاهوت، فيعمل على توكيد النمو الديني في العقلية الناضجة ومدى انسجام التفكير والتحليل مع المقولات الدينية، على أنها محركات الوعي الثوري وبواعثه نحو التحرر من السلطات الهيمنة (هل يستكثر رجال الدين على أمثالي اعتناق الرسالة؟ ألم ينصبنا المولى لتكون له في الارض أخلاقاً؟ لماذا لا تقول إن كل انسان في



لوحة لوني

الوقت الذي يكون فيه قد أنزلت على صخور المرجانية، اراهن اني اعيد اكتشافك، واضحك، إليك جانيبا، تلك هي نظرتها العميقة، النظرة التي تعيد من خلالها ترتيب عناصر الكون، «أراك بعد قليل»، تقول وهي تعرف انها لم تتحرر من صورتك، «لا تحزن»، كان يقول لصديقه وهو يعده بالوصول سالمين إلى أثيوب.

كانت الجميلة تتأذب من غير أن تستسلم للنوم.

كانت مسافرة بين مسافرين، غير أنها كانت الوحيدة التي يحرسها ملاك، صارت تراه من خلال نافذة الطائرة وهو يشير إليها بعصاه الفضية، كنت أفكر في أن تلك الطائرة لن تهبط على الارض، ستيقي محقة في الفرض لأن معدنها اكتسب شيئا من خفة إحدى المسافرات فصار يقاوم الجاذبية، مثل الطيور، مثل الغيوم، لغته تتعاهى مع ما يؤول، ما يسلم ايقاعه لربيع يقيم في سلة نفاخ غامضة، صرت أفكر بطائر برنوكوزي، نغمه يتشبه باناقة خلوته، تعديدين الزخرف إلى عائلته، تحديق نباتاته، ما أحلى الهندسة» تقولين، أزمع شوقي بتلك الجملة البهيمه، المرأة ذات المزاج الناري تعرف كيف تهدس خيالها، إنها تبني مدنا، بيوتها من هواء ينعس بين مرآته الجمر، لقد تعلمت أن ترعى كائناتها منذ الفجر لتذهب بها إلى المرعى، هناك ثلثة في النفاخ تطعمها نغما اضافيا وهناك نهار يقع على جدار ستهبه شيئا من نور روحها، شيء يقع بتقيد الجاذبية النظر في قانونها، كان في طيراتها النهار لي ليل عثير.

أين يقع ذلك الليل، كان على أن أصل بقناع على حياة مربعات مزرعة، تعرف أن هناك حربا وأن الماضي التوراني الذي تحمله بين ثنيات روحها يمكن أن يبكيها، تلك بلاد أخرى، بلادك وبلادتي وبلاد الآخرين، بلاد زونبوا التي تسبح في العطر، ولكنني لا أفكر إلا في أن تكوني أنت تلك البلاد، البلاد المتخيلة، بلاد باربعة وأربعين

الخلفي من مقعد الطائرة، لكنها لم تنته هذه المرة كعادتها، كانت هناك جملة تريك ايقاع صلاتها الوثنية، ليثا يا ليثا، كان مندلسون يبتسم بعد أن غرر به الأخوان رحباني عربيا، كانت هناك معابد كثيرة تحت الصخر، توزع زقورات وكهوف واديرة واضرحة ومخابئ سرية ومساجد رملية، كانت الصحراء توزع فريق أنبيائها بين الكتبان، لك أن تمضي وحيدا، من غير أن يتبعك مريدوك، تراقب المسافرة الوحيدة المشهد من فوق، من بين الغيوم تفتت ظلال الأجساد، تصل بقايا الأجزاء مثل مقاطع في سلم موسيقي، تضع نظارتها الطبية على عينها، تبدو امرأة أخرى، بلقيس التي ترغب في أن ترى الصرح المرهد من قوريري في قصر سليمان قبل أن تكشف عن ساقها، كانت الجنة هناك، على الأرض التي صارت الغيوم تترك ظلالها عليها، لقد كف الأنبياء عن التفتك، هو ذا الوعد الالهي ينجز جمعه قبل أن يحل سبب الصمت العظيم، «لا أريد لهذه الأرض أن تنتهي» كانت هناك حقول تنظر إليها أشجارها بقدر هائل من الحبة، تتلمس باطن قدمها اليمنى وقد خلعت الحذاء لتحس أن هناك شيئا من الندى قد تسلسل إلى أعصابها، تشعر بالارتخاء، من أين تصعد العاطفة إلى الرأس؟

«سأخبط نوبا للدمية، تضحك فرحة بالفكر، تتذكر أن صديقها كان قد اقترح عليها لقباً هو امرأة ما فوق الغيوم، فلم تجد ذلك اللقب مناسباً، «أنا عنيدة»، قالت له كما لو أنها تضرب غيبتين، واحدة بالأخرى لتريه برقتها، تشفق عليه في اللحظة التي تبدو لها الأرض من تحت على حياة مربعات مزرعة، تعرف أن هناك حربا وأن الماضي التوراني الذي تحمله بين ثنيات روحها يمكن أن يبكيها، تلك بلاد أخرى، بلادك وبلادتي وبلاد الآخرين، بلاد زونبوا التي تسبح في العطر، ولكنني لا أفكر إلا في أن تكوني أنت تلك البلاد، البلاد المتخيلة، بلاد باربعة وأربعين

«أنا في المطار»، كتبت إلي في رسالة هاتفية، «في أي مطار؟» صرت أتساءل «هل تلقف الآن بين صفوف المغادرين في انتظار أن تصعد إلى الطائرة أم أنها تهرع راكضة مع القادمين لحمل حقيبتها من حزام كيلومتر، سأتخيل أنها ستقتضي بيتنا لا تقل عن ألفي كيلومتر، بين البلد الذي نبتنا لا تقل عن ألفي كيلومتر، إنها تفضل أن تجلس في المقعد الذي يقع إلى جوار النافذة، قبل الجناح بكرسيين، فيما كانت قد اتجهت ببطء إلى مقعدها، أتوقع أنها كانت تفكر في الحقيقة اليابانية، تلك السجادة النباتية التي يرسمها خيالها وسط مجموعة من البرك المائية، أندلس صغيرة تقع بين هضبتين ويحيط بها النور من كل الجهات، نور خفيف وبارد ينبعث هادئا من منابع خفية، تنظر إلى أثار قدمها في ممر الطائرة برضا، تبتسم كما لو أن عسبة من تلك الحبة قد التقت إليها وكلمتها.

بمراجة أخضر وغض تجلس على المقعد وتمد يدها إلى الحاجز البلاستيكي الذي كان يغلف النافذة، تزجج ذلك الحاجز وتنظر إلى بلد لم تزره إلا باعتبارها فاصلة صامتة بين صرحين، شعورها الكثيف ممتلئا بالفراشات يسرب مشاعر هادئة إلى رأسها، لا تنظر إلى المسافرين وهم يبحرون من حولها باحثين عن مقاعد، وهم المشهد يتحرك، هو نفسه دائما، كعادتها تنظر من خلال الزجاج لكي لا ترى بل تفكر، عينها الخبيرة في الانبساط تطارد تكويبات لا تزال فأكبتها طراوة، «إنه لن يمتد، قولها من غير أن تغلف التعاسة صوتها، لقد قضت أربعة أيام خفية، وهو ما ترك نوعا من الخفة على صوتها، كانت قد عدت مصافير مخدتها بالنوم ما أن تضع رأسها على أعلى الجزء

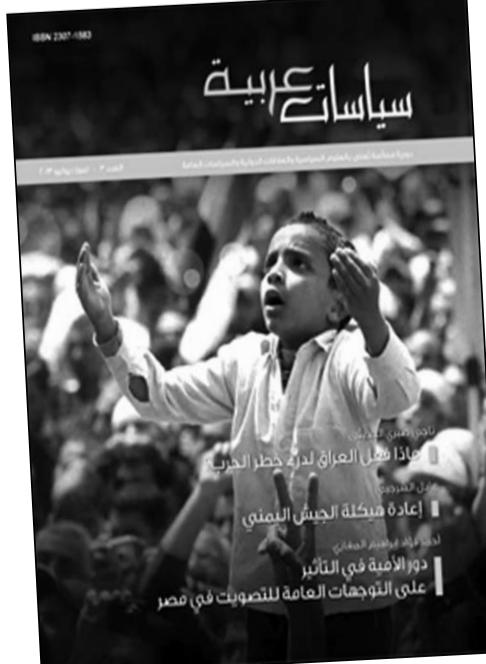
فاروق يوسف

«أنا في المطار»، كتبت إلي في رسالة هاتفية، «في أي مطار؟» صرت أتساءل «هل تلقف الآن بين صفوف المغادرين في انتظار أن تصعد إلى الطائرة أم أنها تهرع راكضة مع القادمين لحمل حقيبتها من حزام كيلومتر، سأتخيل أنها ستقتضي بيتنا لا تقل عن ألفي كيلومتر، بين البلد الذي نبتنا لا تقل عن ألفي كيلومتر، إنها تفضل أن تجلس في المقعد الذي يقع إلى جوار النافذة، قبل الجناح بكرسيين، فيما كانت قد اتجهت ببطء إلى مقعدها، أتوقع أنها كانت تفكر في الحقيقة اليابانية، تلك السجادة النباتية التي يرسمها خيالها وسط مجموعة من البرك المائية، أندلس صغيرة تقع بين هضبتين ويحيط بها النور من كل الجهات، نور خفيف وبارد ينبعث هادئا من منابع خفية، تنظر إلى أثار قدمها في ممر الطائرة برضا، تبتسم كما لو أن عسبة من تلك الحبة قد التقت إليها وكلمتها.

بمراجة أخضر وغض تجلس على المقعد وتمد يدها إلى الحاجز البلاستيكي الذي كان يغلف النافذة، تزجج ذلك الحاجز وتنظر إلى بلد لم تزره إلا باعتبارها فاصلة صامتة بين صرحين، شعورها الكثيف ممتلئا بالفراشات يسرب مشاعر هادئة إلى رأسها، لا تنظر إلى المسافرين وهم يبحرون من حولها باحثين عن مقاعد، وهم المشهد يتحرك، هو نفسه دائما، كعادتها تنظر من خلال الزجاج لكي لا ترى بل تفكر، عينها الخبيرة في الانبساط تطارد تكويبات لا تزال فأكبتها طراوة، «إنه لن يمتد، قولها من غير أن تغلف التعاسة صوتها، لقد قضت أربعة أيام خفية، وهو ما ترك نوعا من الخفة على صوتها، كانت قد عدت مصافير مخدتها بالنوم ما أن تضع رأسها على أعلى الجزء

العدد الثالث من «سياسات عربية»

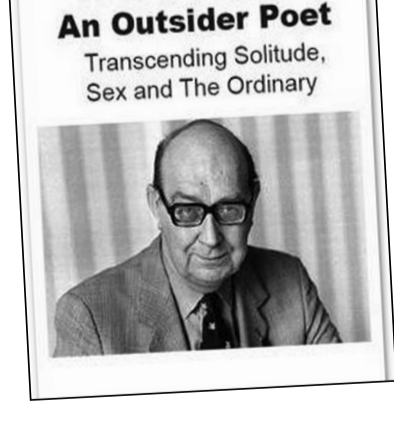
الحكم في السودان لعط الحسن البطحاني (النور حمد)، مسألة أكراد سورية (حمزة المصطفى)، الطاقة وقوتها في السياسة الخارجية الروسية (زهير حامدي).



صدر العدد الثالث من مجلة «سياسات عربية» التي يصدرها «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات»، وهي مجلة محكمة تعنى بالعلوم السياسية والعلاقات الدولية والسياسات العامة، وقد احتوى هذا العدد الدراسات والمقالات والتقارير التالية: تاملات في التجربة السياسية لحزب العدالة والتنمية في المغرب (رشيد مقتدر)؛ النفط في الولايات المتحدة: ثورة في الأفق (زهير حامدي)؛ إسرائيل والقرن الأفريقي (محمود محارب)؛ إعادة هيكلة الجيش اليمني (عادل السرجي)؛ الطريق إلى جنيف وتعثر السياسة الأمريكية (وحدة الدراسات السورية في المركز)؛ التحولات في النظام الدولي وانعكاساتها على الثورات العربية (نيروز غانم ساتيك وأحمد قاسم حسين)؛ السياسة الخارجية المصرية بعد ثورة يناير (عمرو عبد العاطي)؛ الأمية وأثرها في التوجهات العامة للتصويت في مصر (أحمد الغازي)؛ اتجاهات الرأي العام العربي نحو الشعوب العربية والعلاقات البيئية (محمد المصري)؛ ماذا فعل العراق لدرء خطر الحرب؟ (تاجي صبري)؛ وتضمن العدد، علاوة على ذلك، أهم محطات التحول الديمقراطي في العالم العربي والوقائع الفلسطينية وقراءات نقدية في الكتب التالية: المجال العام الافتراضي في الثورة السورية لحمزة المصطفى (وسام الناصر)؛ الثورة اليمنية: الخلفية والأفاق (خالد وليد محمود)؛ أزمة

الانكليزي لاركن كشاعر لا منتم في دراسة عراقية

لندن - «القدس العربي»



صدر العدد الثالث من مجلة «سياسات عربية» التي يصدرها «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات»، وهي مجلة محكمة تعنى بالعلوم السياسية والعلاقات الدولية والسياسات العامة، وقد احتوى هذا العدد الدراسات والمقالات والتقارير التالية: تاملات في التجربة السياسية لحزب العدالة والتنمية في المغرب (رشيد مقتدر)؛ النفط في الولايات المتحدة: ثورة في الأفق (زهير حامدي)؛ إسرائيل والقرن الأفريقي (محمود محارب)؛ إعادة هيكلة الجيش اليمني (عادل السرجي)؛ الطريق إلى جنيف وتعثر السياسة الأمريكية (وحدة الدراسات السورية في المركز)؛ التحولات في النظام الدولي وانعكاساتها على الثورات العربية (نيروز غانم ساتيك وأحمد قاسم حسين)؛ السياسة الخارجية المصرية بعد ثورة يناير (عمرو عبد العاطي)؛ الأمية وأثرها في التوجهات العامة للتصويت في مصر (أحمد الغازي)؛ اتجاهات الرأي العام العربي نحو الشعوب العربية والعلاقات البيئية (محمد المصري)؛ ماذا فعل العراق لدرء خطر الحرب؟ (تاجي صبري)؛ وتضمن العدد، علاوة على ذلك، أهم محطات التحول الديمقراطي في العالم العربي والوقائع الفلسطينية وقراءات نقدية في الكتب التالية: المجال العام الافتراضي في الثورة السورية لحمزة المصطفى (وسام الناصر)؛ الثورة اليمنية: الخلفية والأفاق (خالد وليد محمود)؛ أزمة

نوافذ عالية»، التي لا تتجاوز عشرين بيتاً، لأن هذه القصيدة، كما يقول، تلخص، بأسطر قليلة، كثيراً من رؤى لاركن كشاعر وإنسان، تجاه الحب والجنس، والعزلة والحرمان، بالرغم من تعقدها الظاهري لأنها تتحرك بين الماضي والحاضر، والعماد والسامي، والشخصي والعام، والذهني والحسوس، مما قاد إلى تفسيرات نقدية متناقضة، ومما زاد من غموض هذه القصيدة التكنيك الذي اتبعه الشاعر في تصعيد موضوعه الحسي إلى درجة السامي Sublime، الذي قسمه الفيلسوف (كانت) إلى قسمين: السامي الديناميكي، ويعني به إدراكنا، بينما نحن نأمل قوة مروعة، إن تلك استجلب معها دمارنا، والقسم الثاني هو: السامي الرياضي، وهو يبرز، حسب كاتبه، عندما تامل شيئاً جسيماً، ونحاول أن نستوعبه كل.

في الفصل الأخير، تصعيد العادي، يعالج المؤلف علاقة لاركن بالناس العاديين الأبرياء والتلقائين، الذين أحبهم لاركن، مقابل الناس المتصنعين، البنجامين من جهة، وبين لاركن وشعراء مدرسة نويويورك الشعرية، الذين تعاملوا مع الأشياء المألوف واستغلوا رغبات الناس الطبيعية، وكذلك أولئك الذي يحركهم عقل جماعي واحد، وشعراياً، يستعرض الكتاب موقف لاركن الرافض للشعر الحديث لأنه يأخذنا بعيداً عن الحياة التي نعرفها، وكذلك رأيه في شعر البيوت وباوند الذين لا يستسيغها لاركن «لتملاء شعروهما بأساطير العالم القديم التي لم تكن سوى القليل من هذه

قصائد الشاعر منذ الثلاثينيات وحتى الثمانينيات في ما يخص الحياة والنفن، والذات والآخر، والعزلة والانتماء، والقلق والوجود، وحرية الاختيار، والحب والجنس، وهي الموضوعات الكبرى التي شغلت الإنسانية خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، وما تزال تشغلها لحد الآن.

قسم المؤلف دراسته إلى ثلاثة فصول، تناول الفصل الأول، الذي جاء بعنوان تصعيد العزلة، القاصد الأول للشاعر الذي يبرز فيها نزوعه المبحر نحو الانعزال، وغريته عن بيئته الأولى وحتى عائلته، وكذلك عدم توافقه مع القيم الزائفة السائدة في مجتمعه، وهنا يناقش السلطاني طروحات قسم من النقاد البريطانيين الذين تناولوا هذا الفقرة من حياة وتجربة الشاعر، فمسرنيها تفسيراً نفسياً في ضوء منهج فرويد، كالرغبة غير الواعية بالموت، والنزعة nihilistic (العدمية)، ويعقد المؤلف مقارنة بين بطل رواية الجحيم، اللرواني الفرنسي هنري باربوس وبين بارزوف، بطل رواية آباء وبنون لتورجنيف، التي يعتبر أول شخصية وراثية نيلستية، بالمعنى الفلسفي، في الأدب الإنساني، نافيا نزعة nihilistic عن لاركن، كما يذهب كثير من نقاده، مستندا إلى مفهوم نيتهشيه عن العدمية، وهو مفهوم أسيء فهمه كثيراً، حسب رأي المؤلف.

أما في الفصل الثاني «تصعيد الجنس»، فقد ركز السلطاني على قصيدة واحدة لاركن هي «

صدر العدد الثالث من مجلة «سياسات عربية» التي يصدرها «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات»، وهي مجلة محكمة تعنى بالعلوم السياسية والعلاقات الدولية والسياسات العامة، وقد احتوى هذا العدد الدراسات والمقالات والتقارير التالية: تاملات في التجربة السياسية لحزب العدالة والتنمية في المغرب (رشيد مقتدر)؛ النفط في الولايات المتحدة: ثورة في الأفق (زهير حامدي)؛ إسرائيل والقرن الأفريقي (محمود محارب)؛ إعادة هيكلة الجيش اليمني (عادل السرجي)؛ الطريق إلى جنيف وتعثر السياسة الأمريكية (وحدة الدراسات السورية في المركز)؛ التحولات في النظام الدولي وانعكاساتها على الثورات العربية (نيروز غانم ساتيك وأحمد قاسم حسين)؛ السياسة الخارجية المصرية بعد ثورة يناير (عمرو عبد العاطي)؛ الأمية وأثرها في التوجهات العامة للتصويت في مصر (أحمد الغازي)؛ اتجاهات الرأي العام العربي نحو الشعوب العربية والعلاقات البيئية (محمد المصري)؛ ماذا فعل العراق لدرء خطر الحرب؟ (تاجي صبري)؛ وتضمن العدد، علاوة على ذلك، أهم محطات التحول الديمقراطي في العالم العربي والوقائع الفلسطينية وقراءات نقدية في الكتب التالية: المجال العام الافتراضي في الثورة السورية لحمزة المصطفى (وسام الناصر)؛ الثورة اليمنية: الخلفية والأفاق (خالد وليد محمود)؛ أزمة

الإعلامية المصرية نادية أبو المجد: نريد صحافة مهنية تلتزم بالحقيقة بعيدا عن الأهواء والتحيزات



نادية أبو المجد

نفس الوقت أكثر شيء يحتاجه مصر حاليا هو هذا الصدق..
 ■ ما العقبان التي تتوقعن أن تقف في طريقك حاليا، إن كنت تريد أن تأخذ هذه المصداقية والحيادية، خاصة في ظل المتغيرات الجديدة في مصر؟
 ■ «أنا اعتدت على التحديات ولا يزدهر عملي إلا في التحديات، بدعني أقول كلمة صادقة: النظام السابق لم يفعل شيئا الحرية التعبير وحرية الإعلام، كنا في حالة إعلامية قريبة من القوضي، وكنا ننتظر أقوال كثيرة متناقضة كما في أي مكان في العالم، وهذا لا يجوز ومناقضة كما في أي مكان إشاعات وأمور تفسد بالأمم القومي، هذا الذي أنا أقول لك عليه (قول حق يفسد باطل) أنه لا يوجد شيء اسمه حرية، الحرية يجب أن تقترن دائما بالمسؤولية، ومسؤوليتنا جميعا عن وطن وشعب ومستقبل أجيال».

■ الشورات العربية انعكست على الشارع وعلى الإعلام، فالشارع والإعلام لم يعد لديه مصداقية، كيف تزين القوات التي تقدم صور الذبح والقتل والمدم بلا مراعاة وكانهم يقدمون طبقا من ورد، ما هذا الشعور الذي غدا متريدا لدينا بعد الشورات وكل ما فيها من تضحيات؟

■ «جزء من الموضوع أن الثورات العربية كسرت حاجز الخوف عند الشعب وعند الإعلام، هذه كانت فرصة ذهبية للإعلام أن يأخذ بيد الشعب ويعوضه عن عقود من الظلم والجهل المنهج المقصود. الإعلام الفاسد، إعلام نظام مبارك والتعليم الفاسد والذي هو أيضا نظام تعليم مبارك، أنا في رأيي مبارك كان يجب أن يحاسب ليس فقط على الذين قتلوا أثناء الثورة فقط، بل إن الجريمة الكبيرة التي ارتكبتها مبارك تكمن في نظام إعلامه وتعليمه، وهذا للأسف ما زال موجودا. الإعلام بدلا من أن يرتفع إلى مستوى الحدث ويوجه الناس بالحقائق، خاصة أنه أتيح له الفرصة والآن الأمر أصبح خاصة حياة أو موت، فنرى كثيرين اختاروا السطوة السهلة، سواء كانوا مع المعارضة أو مع الإخوان، لكن ليس مهما أنك أنت مع المعارضة أو مع الإخوان، فنحن كنا مصريون، لكن المهم هو أنت مع الحقيقة أم لا، هذا هو السؤال وقائل من هم هؤلاء الذين انتهمهم هذا السؤال، وكما قلت في الندوة، أنا أتحارب وأهاجم لأنني أتكلم عن الدقة والمصداقية وأقول، بإجماعنا أنت أحدنا كمن أنت نشر خبرا خطأ بشكل مقصود، بينما نرى بعضهم ينشرون كل يوم عشرات الأكواد ويرجون لها وتكون مقصودة ولا ينشرون التصحيح لها، هناك جرائم إعلامية ترتكب، ومن الطبيعي أن الشعب الذي لم تكن له أي علاقة بالسياسة كان مضللا، والآن لا يجوز أن يستمر الإعلام بفضله وتوجيهه، الثورة لم تقم كي تحاول جزء من الشعب المصري أن يقضي الآخر، حتى الذين كانوا مع مبارك لا يجب أن يكون هناك إقصاء، نحن مواطنون في بلد واحد، ولكن للأسف نلاحظ هناك إقصاء رهيب، وهذه هي الغمضة التي كانت سائدة وترجو أن تتغير، يعني أنت فرد خارج السرب، وعندما تقولين يا جماعة، على فكرة أنتم مواطنون من نفس الجنسية، والثورة لم تقم كي تقم كي تقم بعضنا عن بعض وليس كي نتميز النسيج الاجتماعي الواحد، كل واحد كان من الفروع أن يرى هذه الروح الشعبية الطيبة ويستغلها في الجبال الذي يعمل به ويحاول أن يعرض عن عقود من الاستبداد والفساد والتعتيم وحتى الكذب أحيانا، لكن للأسف نرى أن بعضهم استغلوا لركوب الموجة دون أي علم ولا ضمير ولا دقة ولا مهنية».

■ من خلال تجربتك المهنية، المرحلة الجديدة التي تخوضها مجتمعنا العربية تحتاج وتدبر غير قارئة على أن تؤسس لبناء ديمقراطية سليمة، ما نحن بحاجة لإعادة تأهيل المجتمعات، وأين هم مفكرونا وأيدياؤنا ودورهم في هذا المرحلة؟

■ «هؤلاء جزء كبير من المشكلة لأنهم أيضا يتلونون بما يرونه مناسباً لهم ويركزون على الموجة، المشكلة تكمن في الثقافة العربية، ودوما أصعب التغييرات تلك التي تتعلق بالثقافة لأنها ليس هناك ثقافة واستعداد للتقبل الآخر صدق ولا يوجد شجاعة لقول الحق والصدق، لا يوجد ثقافة لأنه كما قلت أنا اسميه جهاد النفس، فانا أقول الحق

التقنات: فاطمة عطفة
 إعلامية متماز بتجربة واسعة وتحرص على الالتزام بالمهنية الصادقة ونشر المعلومة الحقيقية بنزاهة وشفافية، إنها نادية أبو المجد ولدت في الكويت ودرست في الجامعة الأمريكية بالقاهرة وحصلت على الماجستير في العلوم السياسية، وهي تعمل في الصحافة والإعلام منذ عام 1989، قامت بزيارة العراق وغطت أحداثه قبل الحرب وبعدها بفترة قصيرة، كما غطت أحداث 11 سبتمبر، وأكثر أعمالها كانت مع وكالة الأنباء الأمريكية، كما عملت في الجزيرة الإنكليزية وفي صحيفة ناشيونال إيماراتية، وهي تعمل حاليا مدير تحرير الأخبار في قناة مصر العربية، كانت في قلب أحداث مصر وغطت ثورتها المنفردة من البداية، ونظرا لأن لقائنا كان في المنتدى الإعلامي في دبي قبل نحو شهرين، كان لا بد من الاتصال هاتفيا بالسيدة نادية لإضاءة بعض المتغيرات التي جرت بعد 30 يونيو، وقد اكتفيتنا ببعض المسائل لا أكثر، وخاصة أن التغيير في الإعلام يحتاج إلى وقت».

■ تتوقف قليلا عن الشكل حتى تستسلم مسؤولية إدارة الأخبار في قناة متميزة، من وجهة نظرك هل النجومية والتنجاس يأتي من الدراسة والجهد والمصداقية في الإعلام، أم أن المصداقية في النهاية التي تساعد في التسليم والوصول دون سهر أو تعب؟
 ■ هناك المشاكك، هناك من يتسلك وهم الذين قبل عنهم يعرفون كيف يعلون أو كيف يصلون، الإعلام جزء كبير منهم يعتمد على العرض، بالنسبة لك من الشكل هل دوره أيضا، خاصة في المناسبات، فصول السيدة يكون ضابطا خاصة أن لم تكن تعمد على شكلها أو غير ذلك، وأنا اخترت الطريق الصعب وعليت حروبا ذهبت إلى العراق قبل الحرب بفترة قصيرة سنة 2003 وبعدها، وعليت ثورة يناير، فانا لم اختر طريقا سهلا أو تقليديا خاصة أنني سيدة عربية، وأن يصل الصحفي لمصداقية أجنبية إضافة للمصداقية العربية، فهذا وراءه علم وتعب، وأنا مسيرتي منذ 24 سنة ولا أعتبر نفسي وصلت للنجومية التي استحققتها، ومن رأيي أن الناس لا تعرف ما يعانته الإعلام، ولكن كل شخص له اختياراته وهو الذي يجني ثمرات هذه الاختيارات».

■ بين إدارة الأخبار وبين الحرة ما الذي يترتب على الإدارة من التعامل مع الطامع الإعلامي من ناحية الحرية الإعلامية المتوخة؟ وما هو الفرق بين الحرة والبريد، كيف يستمتعنا مع الإعلاميين الآخرين هل هو بنفس المبدأ الذي كنت تعملين به من ناحية المصداقية والمهنية؟

■ نعم، أعمل بنفس المبدأ، خاصة أن الشيء الذي يجعني في الموضوع الجديد هو أنه تطور طبيعي بعد كل هذه السنوات من العمل في هذا المجال وتغطية الأحداث من مواقعها، وأهم لدي من فكرة المركز والنسب أن هذا هو الوقت الطبيعي الذي ينقل فيه الشخص للناس من خبراته، وأنا أشعر أيضا أن هذا من حسن حظي، خاصة أننا في وقت تبدو الصحافة المهنية متردية في معظم البلاد العربية، وفي مصر تضر الصحافة في حالة أقرب إلى المأساة، أنا دوما أقول القولة لإيماني وتذاعز خاتمة، وهذا الأمر شكل عامل إيجابيا بالنسبة لإنجاح الفيلم فالإحساس بالفكرة كان كبير جدا، وتفاعل الناس مع قصة الفيلم تأتت بشكل الأن واقعيه، لذلك وصلت مداخل الفيلم لأكثر من 160 مليون دولار، وميزانته إنتاج تقدر بـ 25 مليون دولار فقط، وهذه الأرقام هي مانولة في فلسفة «جاسون ريتمان» فهو لا يبحث الألام ذات الميزانيات المرتفعة، بل يشتغل على الأفكار البسيطة والمثيرة.

■ لقد نجح الفخر في إبراز الوجه البشيع اللازمة الاقتصادية، وتكلم مجموعة الأبعاد الإنسانية في قصته، وطريقة العمل تكشف عن اشتغال صادق على موضوع الأزمة المالية وليس فقط مجرد دراما اجتماعية جذابة.



لقطة من الفيلم

عاليا في السماء: اشتغال صادق على موضوع الأزمة المالية

الناس بشكل مباشر، بل عن طريق إجراء مقابلات بواسطة الفيديو، الأمر نال إعجاب مدير الشركة لأنه سيقلص النفقات بشكل كبير جدا، وهو ما يعني الاستعانة عن نوع العمل الذي يقوم به «بنغهام»، الذي يعيش عمله بشكل كبير جدا فهو يستمتع بالسفر الدائم والإقامة في الفنادق الفاخرة، وهذا ما جعله دائما التحليل ووجها معروفا لدى شركات الطائرات الأمريكية، حيث قضى من عامه الأخير 322 يوما مسافرا جوا، ولولا استقالة هذه الموظفة الشابة بسبب انتحار إحدى المفضلات عن العمل لجرب «بنغهام» نفسه ما يذيقه للناس.

الجميل في هذا الفيلم هو الولوج إلى مستوى أعمق في فهم الأزمة، والبساطة التي يسهلها إلى الجمهور، ولذلك سنجد الخرج يستعين بموظفين فاعلين طردوا من عملهم فعلا، وهم الذين شاركوا في حقيقة الأزمة، بل ويجسنا بتبعه أن يكون لدينا عمل، الفكرة التي اشتغل عليها «جاسون ريتمان» كتابة وإخراجا من فريد من نوعها، وهذه الفكرة تتبع أساسا من طريقة حضور موضوع الأزمة في السيناريو، فهو لم يحاول إقحامه بطريقة مباشرة وشريسة بل وجد له مداخل يتقاطع فيها ما هو كوميدى بما تميزا فنيا كبيرا.

قصة هذا العمل تركز حول انعكاسات الأزمة الاقتصادية العالمية على سوق الشغل حيث تضرر أغلب الشركات في أمريكا إلى الاستغناء عن عدد كبير من عمالها، وما دام أمر الاستغناء أو الطرد !! أمام عقبات وصعبا، فقد استدعى هذا الأمر طريقة تخفف وقع على الناس، هذا العمل، فهو متخصص في الكوميديا الاجتماعية، والأفكار البسيطة والعميقة، فبعد فيلمين رائعين هما «جينو»، و«شركا على التدخين»، صارت هذه اللقطة أكثر ارتباطا به، وتجد لها امتداد في العمل الذي نحن بصدد الحديث عنه.

وفي جانب آخر من جانب العلاقات سنجد «بنغهام» يفشل في علاقاته العاطفية، حيث ستقوده علاقته المنهارة مع ألكس/ فيرا فارميجا، التي تشبهه في حبه للسفر، إلى اكتشاف معنى الارتباط ومعنى مشاركة الحياة مع الآخرين، ولعل قبل أن يفهم هذا المعاني جيدا يتكشف أنها إنسانة متزوجة، فينفض إلى حياته السابقة: السفر والتحرر من كل شيء، وعلى مستوى العمل تقدمت الشركة شابة طموحة يعمل مشورا على طريق طموح بشكل كلي، حيث ستؤدي الشركة نفس عملها السابق دوما حاجة إلى السفر، وطرد

بساطة إيصال المعلومة ونجومية الفن؟ كيف تزين هذا

■ كلا طبعيا، لأنه ليس بالضرورة السيدة الجميلة أن تكون مثقفة، وليس بالضرورة أن تكون المثقفة تفهم بالسياسة، وفي الثقافة المجتمعية لدينا نلاحظ أنهم يحبون أن تكون السيدة جميلة وأكثر الصداقات التي تحدث في مصر هي ناتجة من هذه الأمور، ومن الغريب أنه بعد عودة يناير لم يكن هناك صراحة ضمير، الناس محتاجة لتورة داخلية، كل شخص يحتاج لتورة داخلية بدلا من أن كل واحد يضع اللوم على الثاني ويقصى الثاني ويحون الثاني ويشوهه، ومستعد أن يروج تهمه الثاني، ويطلع في رفيق الميدان الذي كان معه، هذا شيء مؤسف جدا».

■ كيف تزين الصورة من وجهة نظرك من قلب مصر، وكيف تزين من وجهة نظرك الصراع في ليبيا وتأثيره على مصر والوضع في سوريا حاليا؟
 ■ هو صراع وجود، أما بالنسبة للصراع الثاني للسؤال فلا أعلم ما هي تأثيراته على مصر، لكن البعض يستخدم هذه التعابير ونحمد الله أننا لسنا مثل سوريا أو ليبيا فنحن ليس لدينا الطاقةية الموجودة في سوريا، وليس هناك قبول للآخر أصلا، إن كنت لم تقبلني المواطن الذي هو من ديك أنت ستقبلين لي هل ستقبلين المواطن من دين آخر؟ الجزء الأكبر، الإطار الأكبر من هذا ثقافة قبول الآخر بجد وصدق واحترام، لا يوجد صدق مع النفس، من حيث المظهر الرسمي والحضور المؤثر، من وجهة نظرك كيف تزين الشبابات اللواتي يقدمن التقارير الإخباري وكانهن نجوم سينما حيث هناك مظهر بين

■ «أنا مسيحي ليس هو هذا الوضع، لا أقول أنه ليس هناك احتقان طائفي في مصر، لكن أنا أظنر له من الصورة الأوسع منه، ليس هناك قبول للآخر أصلا، إن كنت لم تقبلني المواطن الذي هو من ديك أنت ستقبلين لي هل ستقبلين المواطن من دين آخر؟ الجزء الأكبر، الإطار الأكبر من هذا ثقافة قبول الآخر بجد وصدق واحترام، لا يوجد صدق مع النفس، من حيث المظهر الرسمي والحضور المؤثر، من وجهة نظرك كيف تزين الشبابات اللواتي يقدمن التقارير الإخباري وكانهن نجوم سينما حيث هناك مظهر بين

أبراج

الحمل: مشروعك الجديد لا يزال يكتنفه الغموض ويحتاج إلى القليل من التروي والتكرير، تسلك بالصبر والتفكير كثيرا بالأسبقيل.

الثور: عليك بالعودة إلى العمل.. والعمل بجد ومتأبرة.. المعجبون حولك كثير.. ولكن حذار فالوفاء للشريك واجب عليك.

الجوزاء: عليك بالتخلي بالصبر لأن ذلك بعيد إليك تالفك وحكمتك وحسن تصرفك مع الأمور حتى لو كانت كما تظن صعبة.

السرطان: شريكك يطلب مساعدتك في مجال عمله وستكون أول المستفيدين من نجاح أفكار ممتازة للخطة المالية، مغامرة جديدة.

الأسد: طيبتك لا ديراها الآخرون وحتى بعض القريب منك، قلائل هم من يفهمونك، عليك بالرجوع إلى العقل والروية.

العذراء: تولي اهتماماً لأشياء لا تستحق الاهتمام وتهمل ما يجب أن تعطيه الكثير، اعط من يستحق لكي تكون على حافة الأمان.

الميزان: جبر الخواطر ولو بالقليل أو بالسؤال يزرع الحبة لتصبح شجراً وأرف الظلال يعم بالخير على الجميع ومنهم بالتاكيد.

العقرب: ستمر اليوم بحالة من التفكير العميق، شيء أشبه بالسكون قبل العاصفة ولكن العاصفة الحقيقية هي التي تصنعها بنفسك.

القوس: أنت مستعد الآن لتقديم تنازلات لشريكك حتى يستعيد أيام الحب الأولى معه..

النجاد: يعتمد على جهودك وليس هناك سر آخر.

الجدي: عليك بسد الهوة التي صنعها بيدك والاندماج مع من حولك أكثر لتعود عليك بالفائدة والنجاح والاستقرار.

الدلو: لاتخش شيئا.. فذاؤك سينفكك حتما.. الحد يدق أبوابك فلماذا لا تفتح له؟ عد إلى حيويك وتفأؤك.

الحوت: تطلعناك ومازالت واعدة غير أن بعض العقبان قد تظهر لتعوق تنفيذ ما كان مقرراً في الموعد المحدد، هدية في طريقك إليك.

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5						4		
	9	7					6	8
			8	7			5	9
	5			3			2	
			1	4				
8				2				
	8	2		1	9			
	7	4					8	1
								7

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل

6	7	5	4	9	1	8	3	2
2	4	3	8	5	7	9	1	6
1	9	8	2	3	6	5	7	4
3	6	9	7	2	8	4	5	1
4	8	7	9	1	5	2	6	3
5	2	1	3	6	4	7	9	8
8	1	4	6	7	9	3	2	5
7	5	2	1	8	3	6	4	9
9	3	6	5	4	2	1	8	7

قناة أبوظبي الإمارات تنتهي من تصوير 30 حلقة من برنامج «5 دقائق مع علي»

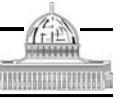
أبوظبي - من فاطمة عطفة:

تمتاز البرامج القصيرة بمهارة فكرية وفنية متميزة، وخاصة أنها تقدم زبدة المعلومة بعيدا عن التفاصيل بطريقتة مكثفة تراعي وقت المشاهد وتشغاله في أكثر من عمل، وقد التقطت الإعلامية الإماراتية علي آل سلوم هذه الهيزة وقامت بتصوير الدورة الثانية من البرنامج الثقافي، «5 دقائق مع علي»، وهذا البرنامج سيذاع على قناة أبوظبي الإمارات خلال رمضان الجاري عند الساعة الواحدة إلا خمس دقائق بعد منتصف الليل، وأهمية مضمون هذا البرنامج أنه يناقش العديد من القضايا التي تهم أفراد المجتمع، وخاصة فئة الشباب منهم في المجالات الاجتماعية، الاقتصادية والبيئية، بعيدا عن أسلوب النضاح والإرشادات المباشرة التي لا يتقبلها الشباب، لقد تم إعداد 30 حلقة من البرنامج، وفيها يستعرض عدة عناصر رئيسية للتعريف بمتنوع إيجابي لمصر أو إنجاز أو جهد ما في دولة الإمارات، مع حلقة الفرصة للشباب أن يتأمل موضوع كل حلقة ويتفاعل معه وكأنه مشارك في صناعته.

وكشف الإعلامي آل سلوم عن بعض السمات الرئيسية للبرنامج قائلا: «تتناول الحلقات تجارب العديد من الشخصيات المواطنة المقيمة بالدولة في مجالات عدة، وتضفي هذه الفكرة نوعاً من الواقعية والصدق على مضمون الحلقات، وحرصنا في كل حلقة على تنوع ضيوفها من حيث مجال العمل وخبرات الحياة لاستخلاص الرسالة الصحيحة من تجاربهم تجاه مختلف القضايا، ومن هذه الشخصيات على سبيل المثال لا الحصر، الشيخ علي عبدالعزيز النعيمي المعروف بالشيخ الأخضر، الشيخ سلطان سعود القاسمي، الكاتب الصحفي محمد الحمادي، رئيس تحرير جريدة الأضواء، الإعلامي تركي الخليل، الكاتب الصحفي ياسر حارب، المخرج محمد سعيد حارب، مبتكر شخصية «فريج» وجمعة الدركمي، الباحث في تاريخ

وأضاف آل سلوم: «أن الهدف من تنفيذ هذه النوعية من البرامج يدور حول التعريف بأهمية الفرد تجاه وطنه وتتناول اتباع الأساليب الإيجابية في تعاملاته بالعديد من المواقف الحياتية وهذا التحول إلى الإيجابية في الحياة العامة ينطلق من استشعار الفرد منا بمسؤوليته الفردية تجاه المجتمع الذي يعيش بينه والبيئة التي يحيا فيها، مشيراً إلى أن البرنامج استغرق ثلاثة أشهر من العمل المتواصل حيث تم تصويره في مختلف إمارات ومدن الدولة».

وقال عيسى الميل، مدير قناة أبوظبي الإمارات: «يسعدنا أن نعرض للسمات الثانية على التوالي برنامج «5 دقائق مع علي»، بفضل ما يحتويه من معلومات مفيدة ومادة إعلامية غنية تقدم في زمن قصير»، وأكد الميل حرص قناة أبوظبي الإمارات على دعم كل البرامج والمبادرات المحلية التي من



تقرأ حاليا كتب «الروحانيات» وأعطت نفسها 7 درجات للثقافة نيكول سابا: انا (وهيفاء وهبي) رقم 1 في مصر!

بيروت - «القدس العربي»:

سكتون «أم نيكول» إذ، بعد تمنع طويل ضاق صبر نيكول سابا في التكتّم على جنس جينيتها. اتصلت بزوجها يوسف الخال وثالث موافقة البوح. إنها فتاة وستحمل اسم نيكول، فقد اطلت النجمة اللبنانية نيكول سابا مع نيشان في برنامج «أنا والعسل» على قناتي الحياة 2 و LBC اللبنانية حاملّة معها لمفاتيح، وإجاباتها التي تفكر بها ملياً، مترافقة مع إشراقه جميلة، وقالت الكثير. استغلّت نيكول إطلالتها لتتحدث عن موضوع انتشار صورها مع زوجها يوسف الخال وهي مكشوفة البطن أثناء حملها، التي وصفها البعض بأنها صورة مثيرة، وأوضحت أن هذه الصورة كانت من ضمن جلسة تصوير خاصة قامت بها للذكرى مع زوجها، ولكن الصور نشرها، مؤكدة بأنها غير منزعة مما حصل. واستغربت وصف البعض لصورها وهي حامل بأنها مثيرة، ووصفتها بأنها جريرة ولكنها ليست مبتذلة. بدأ الحديث مع نيكول حول تواجدتها شبه الدائم في مصر التي تمت لها راحة البال وأن تعود البلد التي تعرفها، وباركت للشعب انتصاره. وأكدت في الوقت عينه بأنها من المستحيل أن تتنازل عن لبنانيتها رغم إقامتها في مصر حيث رزقتها، وأكدت سابا بأنها تعبت كثيرا لصناعة اسمها، وبأنها غيرت الكثير من عاداتها وتقاليدها متأشيا مع عادات وتقاليدهم مصر. وعن حملها قالت أنها تعيش إحساساً غريباً ومتعة بنفس الوقت. وعبرت عن سعادتها رغم قلقها الكبير من المسؤولية الكبيرة بعد أن تضع مولودها. وحول ظهورها وهي حامل قالت أنها تملك الطاقة للحركة والعمل فلماذا لا تفعل؟ وطلب من نيشان أعلنت في اتصال هاتفي مباشر مع زوجها أعلنت أنها حامل بفتاة ستسميها نيكول، وبأنها لو كانت حامل بصبي لاسمته يوسف، ليرد عليها يوسف بأن فرحته لا تسعه من كبرها وبأنه كان يشعر بأن الله سيرزقه بفتاة. مؤكدة أن الكثيرين قالوا له بأنها سكتون ليلة القدر عندما يرزق بفتاة.



نيكول سابا

فضائيات الاعلانات التجارية... فتش عن المرأة!

حنان كامل الشيخ *

■ معهم حق الاتحاد النسائي المصري أن يعترضوا على مجموعة من الاعلانات التجارية، التي تم رصدها مؤخرا في شهر رمضان المبارك، والتي تسيء بشكل مباشر للمرأة عموما، والمصرية بشكل خاص. والحقيقة أن المتتبع لتلك الاعلانات، وهو تتبع قسري بالطبع سببه متابعة كم المسلسلات الرهيب، والتي يتم قطع مشاهدتها مرة كل عشر دقائق تقريبا، سيكتشف عالما دراميا مقعدا مركبا منقولا عن وناقلا لأدق التفاصيل التي يعيها المواطن المصري على وجه الخصوص، والعربي بشكل عام. الاتحاد النسائي مثلا اعترض على اطلاق تسميات مثل سوسن وسعاد على البقر، في أحد الاعلانات التجارية، مما يسيء حقيقة للمرأة المصرية. كما استنكر استخدام عبارة «يا بومة» التي يوجهها الفنان كريم عبد العزيز لإحدى الممثلات، في حلقة من سلسلة اعلانات لشركة تقدم خدمة الاتصالات، وفي جزء ثاني يقول للمثلة: «الله يحرقك». وغيرها الكثير مما يظهر المرأة بشكل لا يليق بها أبدا، ولا يرقى لدورها في المجتمع على الصعيد كافة. هذا الأمر الذي يكشف عن غموض تجاه الشركات المعلنّة، والمؤسسات الاعلانية التي تنفذ الاعلانات تلك. ففي الماضي كان الاعتراض على نوعية المادة المقدمة، والتي كانت تستخدم للمرأة كأنثى مثيرة للغرائز والشهوات، مثل الاعلانات الكثيرة والسخيفة التي كانت تستعين بفتيات أوروبا الشرقية، يتمدّن على سيراميك أو يستلقين فوق طباخ غاز! أو تلك التي أسعنت بفتيات عربيات ممتلئات، منكوشات الشعر وبملايس بيتية مبهدلة، يعانين ويتألنن ويكيبن و«يعافرن» من أجل إرضاء ذوق الرجل في الأكل، وبالمناسبة هي إعلانات تسيء للرجل بالمثل، لأنها تظهره مفاجعا سخيفا محدود التفكير، همه على بطنه أولا وأخيرا!

تحتمل أي حاجة عشان متروخش!

■ والقضية بالفعل تستحق التوقف قليلا، ونحن اليوم أمام مجتمعات من المفترض أنها لم تعد تناقش حقوق المرأة، ولا تستحي من وجودها في مقدمات الصوف، في أزمان أثبتت فيه المرأة العربية جدارتها في القيادة واتخاذ القرار، والمشاركة الفعلية الجادة في العمل السياسي والنشاطات الاقتصادية والاستثمارية والفكرية والثقافية. الأسرة أيضا كان لها نصيب في تلك الاعلانات المسيئة، ولاحقا سأحدث عن الاعلانات الجميلة البناءة الهادفة. فمثلا وللترجيح عن أحد المنتجعات السياحية الساحلية، لم يستح طاقم العمل من اختراع قصص، تهين الآباء والأمهات والأولاد أيضا، وتجعلهم يفكرون بأي وسيلة لتحقيق غايتهم في البقاء لمدة أطول في ذلك المنتجع، حتى لو قامت إحدى الأمهات بإلقاء زوجها من المركب في البحر، وبالتآمر مع الأولاد، أو تجاسر الآخرين على خطف ذويهم، على طريقة الإرهابيين، وتمكيهم وتقيدهم كاسرى حرب! إعلانات أخرى لايس كريم، يأكل فيها أحد الشباب والد صديقه ليتخلص من «إزعاجه» ويكلمها معا وصلة الغداء. وآخر يظهر الأم وكأنها من الزمن القديم لا تفقه شيئا من لغة العصر الحديث. المهم أن تلك الاعلانات التي تتحفا بها شركات الدعايات، والتي فوق أنها تقطع سلسلة المتابعة كل عشر دقائق، على قنوات CBC والحياة و MBC دريم تعتقد أن شد المشاهد عبر اللقطات الكوميدية، أو الخيالية الغريبة، تروج للمنتج بسهولة وانسياب، دون أن تفكر بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع، كونها صانعة للاعلام ومرسلة للرسائل الاعلامية، والسياسية والاجتماعية والثقافية. لأن رسالتها الوحيدة هي الترويج والترجيح فقط، على طريقة الزن على الأذن، مهما كانت نوعية الرسالة أو الأفكار المقدمة للمتلقي المستلقي على الأريكة، يضحك وينفعل ويريد كالبغايا، جملا عبارات تسيء له شخصيا، ولأفراد عائلته وجيرانه فردا فردا. ليس هذا فقط، بل تتعارض كلياً مع قناعاته التي يقول إنه يمارسها في الشارع، ثورة وفضبا وانقلابا على المفاهيم البائدة، والعادات المتخلفة والأسوار العتيقة، التي من المفترض أن روحه تسعى للتحرر منها.

رمضان يكمل لمننا

■ في المقابل هناك إعلانات تمت صنعها وإنتاجها من رحم الحالة الجديدة، التي بدأت تستشري في ثقافة الشعوب المتحررة التقدمية المؤمنة بالفكر الإسلامي المتفتح، والثقافة العربية الأصيلة، وبالذور المدني للدولة. نعم فتحت السياسة والأخبار والأحداث اقتحمت عالم الإعلانات الواسع الفسيح، وتمكنت أن تكون بطلا رئيسيا في فلسفة الاعلان، الذي يقدم إلى جانب الترويج للمادة، فكرا وانطبعا وأحلاما. في إعلانات المشروبات الغازية مثلا، تفوق صانعوها في التذكير بزمن اللمة العائلية الجميل، الذي كان يتحقق حول موائد الإفطار الجماعية الأسرية الظريفة الحنونة، وتترافق بالضرورة بأيام الفن الجميل الراقي الطيب. جدا جميل أن نتذكر فطومة ونبلي وفؤاد المهندس وبوجي ومطمط، حيث كانت برامجهم ومسابقاتهم وفوايزهم أجمل ما في مشاهدات شهر رمضان، الأكثر متابعة وتأثيرا، وشركة أخرى تؤكد في إعلاناتها لمشروب غازي منافس، أن الشعب كله واحد، ولا يمكن أن ينقسم أو يتجزأ ولو من أجل الأفكار المتناقضة، والانقسامات السياسية التي من المفترض أنها صحية وبناءة. وهذا الإعلان من الذكاء الزمني بكمكان، يستحق أن يشاد به ويشد على أيدي صانعيه. وفي إعلان لأحدى شركات الاتصالات وصوت المبدع الكبير محمد منير، قام صناع الدعاية بالتركيز على القيم الاجتماعية الجميلة طيبة القلب، والتي تحرص على المشاركة بكل شيء، بالحلوة والمرّة وريغيف الخبز والنكتة وكأس الشاي، ومبدع حقا توقيع الإعلان الذي يستحق حرقا واحدا من مقولة «كتر خيرك» لتصبح «كتر شيرك»! أما الأبداع الإنساني الحقيقي، والذكاء الإعلامي والثقافي لآلذات تقدمه، إحدى شركات الشوكولاته التي كنت قد كتبت عنها في مقال سابق، والتي تركز جديا في المرأة وتفصيلها، احتياجاتها مشاعرنا ثقلباتها الجسمية والعاطفية. آخر ابتكارات تلك الشركة «اللذيذة» إعلان يظهر سيدة تتعاطف مع أنسة تعمل «كاشير» ويبدو عليها الإرهاق والإنهاك والتعب. فبحركة بسيطة من السيدة التي تمد لوح المشوكولاته للعاملات المتعبات، تعيد الحياة للوجه المنهك، والنشاط للروح المنثوية، في إشارة لتقدير المرأة خاصة، والعمال عموما والذين يمر أغلبنا من أمامهم، دون أن نعيرهم اهتماما يذكر، ولو بكلمة مثل تقولها السيدة «رمضان كريم»

* كاتبة من الأردن

«سودبي» في لندن تستضيف أعمال 12 فنانا من الإمارات

■ لندن - رويترز: يفتتح في لندن هذا الأسبوع معرض فني جديد تستضيفه دار سودبي للمزادات يضم أعمال ثلاثة أجيال من الفنانين في الإمارات، يحمل المعرض عنوان (ثلاثة أجيال) ويضم 12 عملا فنيا لاثني عشر فنانا وفنانة. اندخل فنان الوسائط المتعددة جلال لقمان الفن الرقمي إلى الإمارات لأول مرة في عام 1996. ويشارك لقمان في معرض لندن الذي تنظمه مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون بعمل تشكيلي مستوحى من لوحة موناليزا لفنان عصر النهضة ليوناردو دافنشي. وذكر لقمان لتلفزيون رويترز أن لوحته تحتفي بأوجه التماثل بين الثقافتين العربية والأوروبية. وقال لقمان أنه أعاد رسم موناليزا من اليمين إلى اليسار في اتجاه الكتابة العربية واستخدم الكمبيوتر في رسمها بدلا من ألوان الزيت واختار لها بابا تقليديا يصنع في الإمارات دبلا للافطار الذهبي الذي يحيط باللوحة الأصلية. وينتمي لقمان إلى الجيل الثاني من الفنانين الإماراتيين. وقال الفنان إن الاشتراك في معرض لندن فرصة رائعة للمبدعين في الإمارات. وأضاف أنه واجه تحديات كبيرة خلال 22 عاما استخدم فيها الفن الرقمي في التعبير وعبر عن



وفاة الممثل دنيس فارينا عن 69 عاما

■ لوس أنجلوس - (ي بي سي) توفي الممثل الأميركي دنيس فارينا الذي اشتهر بدور المحقق «جو فونتانو» في مسلسل «القانون والنظام» الالثنين عن عمر 69 عاما. وقال المتحدث باسم فارينا، لوري دي وول، إن فارينا توفي في أريزونا نتيجة اصابته بجلطة دموية في الرئة.

مهرجان للفن المعاصر في مدينة سالونيك اليونانية

■ برلين - (د ب أ): يعرض مهرجان بينالي سالونيك الرابع للفنون ابداعات للفن المعاصر في مواقع مختلفة في المدينة الساحلية الواقعة شمال اليونان خلال الفترة من 18 أيلول/سبتمبر وحتى 31 كانون ثان/يناير العام المقبل. ويشمل المهرجان العديد من العروض وورش العمل والمؤتمرات والجولات بقيادة مرشدين وعروض في متاحف وأثار تاريخية وساحات عامة. ويعرض فنانون من 25 دولة في جميع أنحاء العالم أعمالهم خلال المهرجان.



قناة «الجزيرة» أميركا تنطلق في 20 اب/اغسطس

■ واشنطن - (ا ف ب) - تنطلق قناة الجزيرة أميركا في 20 اب/اغسطس على ما أعلنت القناة القطرية الاثنين كاشفة عن فريقها التنفيذي الرئيسي. وعين المدير التنفيذي للعمليات الدولية إيهاب الشهابي مسؤولاً تنفيذياً أعلى مؤقتاً للجزيرة أميركا فيما عينت الصحافية الخضرمة في قناة ايه بي سي الاخبارية الأميركية كايت اوبراين رئيسة، على ما أكد البيان.

والشهابي يعمل منذ خمس سنوات في الجزيرة حيث أشرف على مكاتب القناة العالمية وشارك في اطلاق قناتي الجزيرة في البلقان وتركيا. وأضى الشهابي سابقا 12 عاما كمستشار للرئيس لشؤون جمع المعلومات، وكانت ماغيتيس عميدة مساعدة كلية الصحافة في جامعة ستوني بروك. وستشغل شانون هاي باساليك من سبي ان ان منصب نائبة الرئيس لشؤون البرامج والوثائقيات. وأعلنت الجزيرة عن تعيينها في فتح مكاتب في حوالي عشر مدن أميركية بما فيها ديترويت وشيكاغو كي تثبت وجودها في السوق الأميركية.

زيد الرحباني والثورة السورية: حين يخون المبدع أبطال مسرحياته!

مازن كم الماز

أصبح زيد الرحباني هدفا سهلا اليوم، صحيح أن للرجل ثارات كثيرة مع جهات عدة بسبب مواقفه عبر تاريخ طويل من الأبداع الفني والمواقف السياسية المثيرة للجدل لكن موقفه من الثورة السورية هو المسؤول عن هذا التراجم المفاجئ في شعبيته وفي تخلي الكثيرين، ممن صفقوا له طويلا، عنه. وصحيح أن الكثيرين انتهبوا الفرصة ليسعدوا ديننا قديما للرجل بدمتهم، هو الذي غنى أنا مشا كافر وتلفن عياش وأنا والله فكوي هنك الخ.. لكن الحقيقة أن هناك قصصا حقيقيا عند الرجل، من يجب بلا ولا لاشي، دون مصاري ودون مجوهرات، لا يمكن أن يكون إلا مع الفقراء، وزكريا فقير معتز يعرف مثل أولئك السوريين في بابا عمرو وداريا والحجر الأسود معنى أن تنام بلا غشاء في مدينة هائلة صماء تستحق آدمية البشر تحت وطأة أحلامهم المستحيلة وصحب ساداتها والاعبيهم. نعم، زكريا ونجيب مع النجوم، أنت فقط يا زيد مع النظام. في إحدى حلقات العقل زينة الذي بثته إذاعة صوت الشعب في التسعينيات دافع زيدان عن الطابع القمعي الاستبدادي للنظام السوري، وعن ما هو ستاليوني وشمولي في ذلك النظام، في هذا دلالة لكبرى على الغصام عند الرجل بين بجهت الجريء عن حرية شخصية وجماعية (اعتبرها البعض منطرفة في هذا السياق الراكذ والكبرى بها الكثير من الشباب كعنوان لأحلامهم بشرق مختلف) وبين استعداده لتبرير قمع الأنظمة للناس، ذلك البحث عن الحرية هو بالضبط ما يفعله السوريون اليوم، طبعاً مع الكثير من الأخطاء الموضوعية أو المصطنعة بفعل عوامل مختلفة، منها ما يتعلق ببيئة وعيهم وأبنية ما يسمى بالمارعضة أو قيام أصحاب رأس المال والأنظمة العربية والعالمية بدس أنوفهم في الثورة، أما القم الذي برره زيدان يومها فهو ما يعيد النظام ارتكابه مع مزيد من الهمجية.. لقد نعت زيدان بطلي زكريا ونجيب، خان أحلام أبطاله واختار الوقوف إلى جانب النظام الذي يسحقهم. في هذا سفرية غريبة، يمكن لزيد أن يغني أغنياته في دمشق على مسرح ما لكن فقط وراء أبواب مغلقة ومراقبة جيدا، بنفس الطريقة التي ترك فيها النظام محمد الماغوط وسعد الله ونوس وغيرهم يكتبون ويقهقون في مقاهي دمشق المحاصرة بالصمت والعيوس ونظرات الخبرين لأربعين عاما، لكن في قصر الشعب لا يمكنك أن تردد شيئا منها على مسامح الرجل الجالس هناك، كل كلمة في أغاني زيد هي شتيمة لاستبداد الدكتاتور وقمعه وكل ضحكة في مسرحيات زيد هي سفرية من صولجانه الذي أصبح اليوم مضمخا بالدماء.

الشركات الناشئة تجد فرصة للازدهار بمصر رغم الاضطرابات السياسية



بعض مستخدمي شركة مشاوير على دراجاتهم النارية

تعمل شركته على تلقي أي مساعدة حكومية إذ إن الحكومة المصرية ستظل مشغولة بالمسائل السياسية لفترة من الوقت. وقال «لا نتوقع أي مساعدة. مشروعنا يجب أن ينجح بنفسه.»

وقال مجدي الرئيس التنفيذي لايجي برنور إنه لا يرى في الأفق نهاية للصراع السياسي في مصر لكنه لا يتوقع أن يفتني ذلك عزم رواد الأعمال المصريين. وتابع هذه المشروعات تعتمد على أحلام الناس وآمالهم. إن يتوقفوا بسبب السياسة.»

سنواتها الأولى تقول إنها لم تجد مشكلة في جمع التمويل عبر قنوات غير رسمية. وبدأت مشاوير بالاقتران من أفراد العائلة والأصدقاء ثم اجتذبت دائرة أوسع نطاقاً من المستثمرين الأفراد الذين أثارت إعلانات الشركة إعجابهم. وقال زهران إن كرم سولار تحدثت مع مسؤولين في شركات المال تباطأت وأصبحت البنوك أكثر حذراً في الإقراض.

لكن كثيراً من الشركات الناشئة التي لا تتطلب مبالغ كبيرة في

الذكية وهو يركز الآن على تطبيق يستخلص الأخبار من الإنترنت. وقال «مراقبة الأخبار تزداد في الشرق الأوسط بسبب كل التغييرات السياسية.. الجميع يتأثرون بذلك. ولذلك توجد فرصة هنا.»

وقد أصبح حصول الشركات المصرية الكبرى على التمويل أمراً أكثر صعوبة منذ الثورة إذ إن أسواق رأس المال تباطأت وأصبحت البنوك أكثر حذراً في الإقراض.

لكن كثيراً من الشركات الناشئة التي لا تتطلب مبالغ كبيرة في

تمويلها قدره 13 مليون جنيه مصري وعززت فريقها إلى 25 شخصاً من أربعة أشخاص وتسعى لتحقيق أرباح بنهاية 2014. وتأمل الشركة أن تبدأ مبيعات في دول أخرى بالشرق الأوسط خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقد رأى أحمد عصام (30 عاماً) في انفجار الأخبار والنقاشات السياسية في العالم العربي بعد انتفاضات 2011 فرصة للأعمال. وترك عمله في شركة برمجيات بعد سقوط مبارك لينشئ شركة لإنتاج تطبيقات الهواتف

الخاصة إذ ان العنور على وظيفة في شركة مستقرة يزداد صعوبة. لكن هناك أيضاً عوامل جذب. فقد تعثر أعمال بعض الشركات الكبرى بسبب الاضطرابات في مصر إلى إفساح مجال أوسع للشركات الصغيرة الناشئة. وأدى سقوط نظام مبارك السلطوي إلى شعور الشباب المصريين بالتمكين وهو ما شجع بعضهم على إطلاق أعمال خاصة.

وقال أحمد زهران الذي ساهم في تأسيس شركة كرم سولار للطاقة الشمسية في أكتوبر تشرين الأول 2011 «شركات كثيرة بدأت العمل بعد الثورة.. السبب الرئيسي هو عامل نفسي. أدرك كثير من الشباب أنهم يستطيعون فعل ما يريدون.»

وتابع «أصبح لدى المصريين رغبة في المجازفة بعد الثورة.»

وتؤيد بيانات من وزارة الاستثمار هذه النظرية. فقد هيبت رؤوس الأموال المستثمرة في شركات جديدة إلى 897 مليون جنيه في أيار/يونيو هذا العام من 1.11 مليار جنيه في مايو 2010 إذ أن الأزمة الاقتصادية أثرت سلباً على تمويل الشركات. لكن عدد الشركات الجديدة التي تأسست خلال ذلك الشهر ارتفع إلى 823 شركة من 690 شركة.

وقال عبد الرحمن مجدي الرئيس التنفيذي لشركة ايجي برنور التي تساعد رواد الأعمال المصريين على إيجاد الاتصالات والخدمات التي يحتاجونها إن عدد متابعي الشركة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر قبل ثورة 2011 كان بين ألفين وثلاثة آلاف. والآن يزيد المتابعين على 45 ألفاً.

والشركات الناشئة وحدها لا تستطيع إنعاش النمو الاقتصادي أو حل مشكلة البطالة بين الشباب

وقال إن موجات الاضطراب السياسي على مدى الأشهر الثلاثة الأخيرة أبطأت النمو إذ أصبح العملاء من الشركات أكثر حذراً في الإنفاق وسببت الاحتجاجات صعوبة في التقليل لفريق مشاوير في القاهرة والإسكندرية.

لكنه أضاف أن الاحتجاجات أوجدت فرصاً. فقد استطاعت الشركة إطلاق حملة إعلانية في القاهرة بفضل هبوط أسعار الإعلانات خلال فترة سقوط مبارك وتمكنت من شراء دراجات بخارية من الموزعين بقرات سداد تصل إلى 36 شهراً بدلاً من 12 شهراً.

وقد لحق بالاقتران المصري ضرر كبير جراء انعدام الاستقرار السياسي. فقد بلغ معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي 2.2 بالمئة في الربع الأول من هذا العام وهو أقل بكثير من معدل ستة بالمئة الذي تحتاجه البلاد لتوفير فرص عمل للشباب.

وشهد كثير من الشركات الكبرى أوقاتاً عصيبة بسبب غياب الأمن والاحتجاجات العمالية ونقص الوقود وصعوبة الحصول على النقد الأجنبي. وفي العام الماضي هبط صافي ربح حديد عز أكبر شركة لإنتاج الحديد في مصر أكثر من 50 بالمئة ليصل إلى 250.4 مليون جنيه مصري (35.7 مليون دولار).

لكن مثل هذه الأرقام لا تروي القصة بأكملها إذ يقول رجال أعمال إن حقية ما بعد مبارك شهدت أيضاً اهتماماً متزايداً من الشباب بإطلاق شركاتهم الجديدة وبعضها يستخدم تقنيات جديدة ويصلح عدة أسواقاً لم يستكشفها أحد قبل الثورة.

وفي بعض الحالات تكون الضغوط هي ما يدفع الناس لإطلاق أعمالهم

القاهرة - رويترز: لم تكن الانتفاضات التي شهدتها مصر خلال العامين الماضيين وبلا على أحمد الكرداني. فقد نجح رجل الأعمال الشاب في جمع تمويل بملايين الدولارات وظلت أعماله تنمو خلال أسوأ اضطرابات سياسية واقتصادية تشهدها البلاد في عدة عقود.

في عام 2010 أطلق الكرداني وعدد من أصدقائه في مدينة الإسكندرية شركة مشاوير. وهي خدمة تساعد العملاء على تفادي السير في شوارع مصر المزدحمة وتوصيل طلباتهم إليهم. وفي كانون الأول/ديسمبر من ذلك العام بدأت الشركة العمل في القاهرة.

ويعد شهرين من ذلك أطاحت احتجاجات شعبية في أنحاء البلاد بالرئيس السابق حسني مبارك وهو ما أدى إلى أزمة اقتصادية لم تتحسّر حتى الآن. وفي الشهر الجاري عزل الجيش الرئيس محمد مرسي اثر موجة من الاحتجاجات الشعبية العارمة.

لكن مشاوير ظلت تنمو إذ جمعت أرباحاً تزيد على 20 مليون دولار من مستثمرين مصريين وزاد عدد العاملين فيها إلى 300 شخص ينتشرون بدراجاتهم البخارية البرتقالية في شوارع القاهرة. واشترت الشركة زورقاً سريعاً لتوصيل الطلبات في الساحل الشمالي لصغر وتمتص مكتباً في بيروت في تشرين الثاني/يناير الماضي وتوسعت لفتح مكتب في دبي بنهاية 2013.

وقال الكرداني (27 عاماً) في مقر مشاوير بالقاهرة المفروش بأثاث خفيف والذي يشغل عدة طوابق في مبنى قديم كانت الثورة لبعض الناس كارتة على الأعمال. لكنها كانت مفيدة لنا.»

الصراع في سورية يدفع أكثر من نصف سكانها إلى الفقر

دمشق - د ب أ: قال مركز دراسات سوري أمس الثلاثاء إن الصراع الجاري منذ أكثر من 28 شهراً أدى إلى دخول ملايين السوريين دائرة الفقر، فيما تراجع مؤشر التنمية البشرية في البلاد 35 عاماً إلى الوراء.

وكشف «المركز السوري لبحوث السياسات» في تقريره عن الربع الأول من العام الحالي إن التراجع تركّز بشكل رئيسي على ثلاثة قطاعات هي الدخل والتعليم والصحة. كان تقرير صدر عن المركز نهاية العام الماضي أشار إلى أن مؤشرات التنمية البشرية في سورية تراجعت 20 سنة إلى الوراء.

وأوضح التقرير أن أكثر من نصف سكان سورية أصبحوا فقراء وأن 6.7 مليون مواطن سوري أصبحوا تحت خط الفقر بسبب الأزمة. وأن 3.6 مليون سوري دخلوا دائرة الفقر المدقع.

وأضاف التقرير أن خسائر الاقتصاد السوري حتى الربع الأول من العام الحالي ارتفعت إلى 84.4 مليار دولار بعدما كانت 48.4 مليار دولار بنهاية العام الماضي وفقاً لبيانات الجارية.

وأشار إلى أن «من بين الخسائر نحو 8 مليارات دولار خسائر بالناتج المحلي الإجمالي ونحو 13 مليار دولار خسائر في رأس المال ونحو 7 مليارات على الإنفاق العسكري». وأشار المركز في تقريره إلى أن «الدين العام لسورية داخلياً وخارجياً ارتفع من 48 % من الناتج المحلي عام 2012 إلى 65 % خلال الربع الأول من هذا العام حيث شغل الدين الأجنبي خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي 49 % من الناتج المحلي الإجمالي».

الصين تحارب الإسراف والفساد في قطاع البناء

بكين - رويترز: قالت وسائل إعلام حكومية إن الصين أمرت يوم الثلاثاء بتعليق بناء مبان رسمية جديدة لمدة خمس سنوات في أحدث خطوة يتخذها الرئيس شي جين بينغ للحد من الإسراف والفساد المستشري.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن القرار اتخذ «بما يتوافق مع حملة الترشيد في البلاد». وأضافت الوكالة إن بعض المباني أقيمت بشكل يتناقض مع اللوائح وأساعت لصورة الحزب الشيوعي الحاكم وأثارت استياء المواطنين.

وتابعت «يطالب هذا الأمر الإداري كل أجهزة الحزب والأجهزة الحكومية بالاقتصاد وضمان أن تنهت نفقات الحكومة إلى تنمية الاقتصاد وتحسين أحوال المواطنين».

وتركزت فضائح عديدة في السنوات القليلة الماضية على إسراف المسؤولين في الإنفاق على مبان حكومية جديدة وعادة ما يكون ذلك في مناطق تعاني من الفقر. كما احتلست بعض الحكومات المحلية أموالاً مخصصة للبناء على الفقراء أو الأثمنة من الكوراث لبناء مكاتب أو منشآت أخرى تشبه في بعض الأحيان المنجحات السياحية.

وجعل شي الذي تولى منصبه في آذار/مارس من معركته مع الفساد هدفاً رئيسياً لإدارته واستهدف الحزب بالفعل كل شيء من استخدام السيارات الحكومية إلى تقديم الخمر على المواعيد الرسمية.

تراجع النفط مع توقع ضعف نمو الطلب

لندن - رويترز: تراجع أسعار العقود الآجلة لزيج برنت خام القياس الأوروبي إلى أقل من 108 دولارات للبرميل يوم الثلاثاء إذ أدى ارتفاع الأسعار في الفترة الأخيرة إلى إثارة مخاوف بشأن نمو الطلب إذ تشير التوقعات إلى أن الانتعاش العالمي سيظل هشاً.

ويحلول أسبوع 116 بتوقيت غرينتش هيبت العقود الآجلة لخام برنت 31 سنتاً إلى 107.84 دولار للبرميل.

وانخفض سعر الخام الأمريكي 99 سنتاً إلى 105.95 دولار للبرميل بعد هبوطه الحاد أسبوعاً لاول على التوالي من 116 شهراً الذي بلغه الأسبوع الماضي.

ومازال برنت مرتفعاً نسبياً خمسة بالمئة منذ الشهر والعام الأمريكي بنحو عشرة بالمئة. ويحدث الأسعار انخفاصاً في العقود الاقتصادية ولعملل الامدادات من ليبيا والمخاوف من تصاعد العنف في الشرق الأوسط.

لكن محللين قالوا إن الانتعاش الاقتصادي في أعقاب ركود عميق في الكثير من الدول المتقدمة والناشئة مازال هشاً نظراً لانخفاض انفاق المستهلكين الذين يعانون من صعوبات.

وألقي أوليفيه جاكوب المحلل لدى بيترماتركس في سويسرا الضوء على دور ارتفاع الدولار في زيادة كلفة النفط خارج الولايات المتحدة. وقال «هناك تأثير سعري على الطلب. إذا نظرنا إلى بعض العملات فإن النفط عند 110 دولارات الآن يعادل نحو 127 دولاراً منذ عام».

بنلتي تعترض إنتاج سيارة جديدة مخصصة للأراضي الوعرة

كرو (بريطانيا) - د ب أ: تعترض شركة بنلتي البريطانية للسيارات الفاخرة إنتاج طراز جديد من السيارات المخصصة للأراضي الوعرة في مصنعها الرئيسي في مدينة كرو البريطانية.

يأتي ذلك بعد أن أثار الحديث عن اعتراف بنلتي بإنتاج هذه السيارة الجديدة في الصين انتقادات لجمعية فولكس فاغن لإنتاج سيارات الدفع الرباعي في العاصمة السلوفاكية برياتسلافلا.

وقالت الشركة المملوكة لجمعية فولكس فاغن الألمانية يوم الثلاثاء إن من المنظر أن يتم طرح السيارة الليموزين ذات قوة الدفع الرباعي اعتباراً من عام 2016.

ومن المنظر أن يور إنتاج السيارة الجديدة فرص عمل لا يزيد عن 1000 شخص. وتعترض بنلتي استثمار أكثر من 800 مليون جنيه استرليني (930 مليون يورو) في مقرها لإنتاج موديلات جديدة خلال السنوات الثلاث المقبلة.

من جانبه وصف مارتن فينتركون رئيس مجموعة فولكس فاغن خلال الإعلان عن المشروع الجديد بريطانيا بأنها مركز صناعي قادر على المنافسة.

سبكييم السعودية وهانوا كيميكال الكورية تؤسسان شركة في مجال المشروعات التحويلية

الرياض - د ب أ: أعلنت شركة سبكييم للكيمياويات إحدى الشركات التابعة للشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات اسم التأسيس أنباء أنباء وقعت اتفاقية تأسيس شركة جديدة مع شركة هانوا كيميكال الكورية تحت اسم «الشركة السعودية للمنتجات المتخصصة للصناعة» لإنشاء وتشغيل مشروعات تحويلية في المملكة.

وقالت سبكييم في بيان يوم الثلاثاء إن «المشروع المشترك يشتمل على منشآت إنتاج تقوم الأولى بإنتاج 4000 طن متري سنوياً من أقلام خلالات فينيل الإيثيلين ومقرها مدينة حائل، بينما تقوم المنشأة الثانية بتصنيع قوالب معدنية متخصصة لصناعة منتجات البلاستيك بطاقة إنتاجية تصل إلى 1000 طن سنوياً ومقرها بالرياض».

وتملك شركة سبكييم للكيمياويات 75 % من رأس مال الشركة الجديدة، بينما تملك الشركة الكورية 25 %.

وأشارت الشركة إلى أن هذه المشروعات سيكون لها دور رئيسي في التنوع الصناعي بالمملكة واستعمل على دعم تطوير الصناعات التحويلية، مؤكداً في ذات الوقت على توجهها في التعاون مع الشركات العالمية الكبرى في مجال صناعة البتروكيماويات لدعم استثمارات الصناعات التحويلية بالمملكة.

وتبلغ القيمة الإجمالية لاستثمارات سبكييم في المشروعات التحويلية نحو 225 مليون ريال (59 مليون دولار).

السعودية تطلق قريبا مشروع مترو للعاصمة الرياض بتكلفة 8 مليارات دولار

الرياض - د ب أ: تعززت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض السعودية الأحد المقبل إطلاق مشروع القطار الكهربائي «مترو الرياض» والبالغ تكلفته حوالي 8 مليارات دولار.

ومن المقرر أن يتم إطلاق المشروع خلال حفل تقيمه الهيئة في قصر الثقافة بحي السفارات برعاية الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس اللجنة العليا للمشرفة على تنفيذ مشروع النقل العام بمدينة الرياض.

وتكرت صحيفة (الرياض) على موقعها الإلكتروني اليوم الثلاثاء أنه سيتم خلال الحفل تقديم عرض مفصل عن المشروع بحضور عدد من الأمراء والوزراء وكبار مسؤولي منطقة

شركة فينندي الفرنسية تدخل مفاوضات حصرية مع اتصالات الاماراتية لبيع حصتها بتليكوم ماروك

الخبرون سيساهمون في شراء جزء من حصة الحكومة البالغة 30 بالمئة أو جزء من الحصة المملوكة ليفيندي.

وتابع «في الحالتين فإن تمثيلاً أكبر لمستثمرين محليين من المغرب لن يكون امراً ساراً للاتصالات».

ويقيم عرض اتصال حصة ليفيندي التي تبلغ 53 بالمئة عند 92.6 درهم مغربي للسهم وهو أقل من سعر إغلاق السهم أمس عند 99.55 درهم. وانخفض السهم اليوم 5.99 في المئة إلى 93.58 درهم.

وتجرى المفاوضات بين فينندي واتصالات منذ أواخر البريل نيسان حين قدمت الشركة الإماراتية عرضاً ملزماً اعتبر أكثر جاذبية من عرض أقل لمنافستها القطرية أريد (كيوتل سابقاً).

وتشمل الصفقة 300 مليون يورو توزعت نقدية من اتصالات المغرب كافية وهذا الخطر لا يزال قابضة تشتريها اتصالات ولكن سيصرف ليفيندي. واختارت فينندي مصرفي كريدتي اغريكول الفرنسي ولأزاد البريطاني كمشترين لها لإبرام الصفقة. في حين كلفت اتصالات مصرفي بي.ان.بي المشورة لها.

الدولار يساوي 0.7580 يورو.

باريس - رويترز: قالت شركة فينندي الفرنسية يوم الثلاثاء أنها بدأت مفاوضات حصرية لبيع حصة الأغلبية في اتصالات المغرب لشركة اتصالات الإماراتية مقابل 4.2 مليار يورو (5.54 مليار دولار) نقداً.

والصفقة التي تردد الحديث عنها منذ فترة طويلة ليست سوى خطوة أولى في مسعى المجموعة الفرنسية لإعادة هيكلة أنشطتها للمركزين على الإعلام.

وفي حالة إبرام الصفقة ستكون أول صفقة تخارج كبرى ليفيندي في إطار استراتيجية أطلقتها قبل عام لخفض التعرض لقطاع الاتصالات الذي يحتاج استثمارات ضخمة والتركيز على الأنشطة الإعلانية.

وارتفع سهم فينندي 3.31 في المئة بحلول الساعة 10:30 بتوقيت غرينتش في حين أغلق سهم اتصالات مرتفعاً 1.27 بالمئة.

وكانت فينندي تأمل أن تدر حصتها في اتصالات المغرب خمسة مليارات يورو ولكن السعر يعد معقولاً في ضوء الأداء الفاتر لاتصالات المغرب في الفترة الأخيرة وحقيقة أن مفاوضات البيع استمرت شهوراً.

الهند ستدعو الملايين من مغتربها للمساهمة في الدفاع عن العملة الوطنية

وقال المسؤولون إن الحكومة تدرس أيضاً السماح لشركات معينة بجمع أموال من الخارج.

وقال مسؤول «اتفق الجميع على أن الوقت ليس مناسباً لإصدار سندات سيادية في هذه المرحلة» مضيفاً أن البنك المركزي يتفق مع هذا الرأي أيضاً.

وتابع «ليست لدينا خيارات. كل الإجراءات الضرورية سنتخذها في الأسابيع القليلة المقبلة. ليس

نيودلهي - رويترز: قال مسؤولون كبري يوم الإثنين إن الحكومة الهندية تود دعوة ملايين الهنود المقيمين في الخارج للمساعدة على وقف الهبوط القياسي للروبية، واستيعاب وإصدار سندات سيادية دولية في الوقت المناسب.

وقال المسؤولون إنه لم يعد لدى الهند وقت أو خيارات لإنعاش العملة وتمويل العجز القياسي في ميزان المعاملات الجارية لكنها تخشى في

مصر تسعى لتأجيل دفع اثمان واردات القمح الروسية

موسكو - رويترز: قال كرادبي زلوتشفسكي رئيس اتحاد منتجي الحبوب في روسيا يوم الثلاثاء إن مصر أكبر مستورد للقمح في العالم تأمل في الاتفاق على تأجيل سداد ثمن شحنات قمح روسية.

وتزلق مصر إلى أزمة اقتصادية بسبب التوترات السياسية التي تشهدها منذ انتفاضة شعبية كانون الثاني/يناير 2011 أطاحت بحكم الرئيس حسني مبارك. وانخفضت احتياطات البلاد بالعملة الأجنبية إلى مستويات حرجة.

وقال زلوتشفسكي لرويترز إن من المتوقع أن تطلب مصر من الحكومة الروسية السماح لها بتأجيل السداد بعد أن «طلب مصر من موردي الحبوب الروس من مزوداتها البالغة 1.3 مليون طن.

اتفاقية مغربية ليبية لتعزيز المبادلات التجارية

الرباط - «القدس العربي»: أبرم المغرب وليبيا اتفاقية شراكة وتعاون تهدف إلى تقوية المبادلات التجارية بين البلدين خاصة فيما يتعلق بالإيراد والتصدير.

وقالت وكالة الأنباء المغربية إن الاتفاقية، التي وقعت بين كل من مؤسسة «مغرب تصدر» والمركز الليبي لتنمية الصادرات، على هامش المعرض التجاري الدولي الذي نظم في الدار البيضاء، تمتد حتى سنة 2016، وتهدف إلى عقد المعارض التجارية المشتركة، وتبادل البيانات، والدراسات الاستقصائية وتدريب واستعمال على إنعاش مجال الأعمال.

وقالت المدير العام لمؤسسة «مغرب تصدير» إن هذا البروتوكول من شأنه أن يحسن من المبادلات التجارية ويخلق فضاءاً للمقابلة بين رجال الأعمال بين البلدين مناقشة فرص التعاون والإمكانيات المتاحة للاستثمار في إطار الشراكة بينهما بعد أن أبدى المسؤولون الليبيون رغبتهم في الاستفادة من التجربة المغربية، خاصة فيما يتعلق بالصناعة الغذائية لوجه نحو التصدير.

ويوصف حجم المبادلات التجارية بين ليبيا والمغرب بالضعيف. وقد انخفض في السنوات الأخيرة الماضية من 148 مليون دولار أمريكي في سنة 1999 إلى 88 مليون دولار سنة 2005 قبل أن يستقر عند 140 مليون دولار أمريكي سنة 2011.



جنوب السودان يبدأ إغلاق آبار النفط بولاية الوحدة... وجنيه الشمال يواصل الهبوط



مقطع من خطوط أنابيب نقل نفط جنوب السودان

جوبا - الخرطوم - وكالات الانباء- قال وزير النفط في جنوب السودان يوم الثلاثاء ان بلاده ستبدأ غدا الخميس في وقف الانتاج من سلسلة آبار نفطية بولاية الوحدة مع قيامها بإغلاق جميع الآبار بسبب نزاع مع السودان بشأن مزارع بدعم المتطرفين.

وقالت جوبا الاسبوع الماضي انها بدأت وقف الانتاج بعدما قال السودان إنه سيفلق خطي أنابيب عبر الحدود خلال 60 يوما، ما لم يوقف الجنوب دعمه لمتطرفين سودانيين. وتنفى جوبا دعم المتطرفين.

وقال وزير النفط في جنوب السودان ستيفن دو داو للصاعفين إن المهندسين بدأوا حتى الآن في إغلاق آبار فقط في حقل بالوج الرئيسي في المنطقتين الثالثة والسابعة.

وأضاف أن عملية الإغلاق ستبدأ في المناطق الأولى والثانية والرابعة والخامسة ايه في 25 تموز/يوليو وهي حقول أصغر في ولاية الوحدة.

ولم يذكر أرقاماً بشأن الانتاج واعتقدت بقول إنه كان أقل من 180 ألف برميل يوميا عند آخر حساب له يوم الجمعة.

من جهة ثانية حذر الوزير الجنوبي حكومة الخرطوم من أن توقف تدفقات النفط عبر خطوط الأنابيب بين الدولتين يمكن أن يتسبب في تلف تلك الخطوط إذا لم يتم استئناف الإنتاج في غضون أشهر قليلة.

ويحتاج الجنوب لتصدير الخام عبر ميناء سوداني على البحر الأحمر لعدم

نفظ البلاد.

وتوصلت الخرطوم وجوبا في انذار/امارس الماضي الى اتفاق يسمح بعودة مرور نفط الجنوب للاراضي السودانية، لكن الخرطوم عادت في حزيران/يونيو الماضي لتعلن في خطوة مفاجئة وقف عبور نفط الجنوب لاراضها شمال غرب السودان بعد ان اتهم الرئيس السوداني عمر البشير الجنوب بدعم مجموعات متطرفة في السودان.

وقعت جوبا الاتهام وردت عليه باتهام الخرطوم بدعم مجموعات مسلحة داخل اراضيها ويؤكد مراقبون بان الطرفين يقومان بدعم المسلحين كل في اراضي الاخر.

واعلن الاتحاد الافريقي والهيئة الحكومية للتنمية في شرق افريقيا (إيغاد) بدء تحقيق في ادعاءات كل طرف ضد الاخر.

ودعا الاتحاد الافريقي الدولتين الى

انضمام اليابان لمبادرات الشراكة عبر الاطلسي يعطي نقلا لاتفاق تجاري يغطي نحو 40% من الاقتصاد العالمي

كوالالمبور - رويترز: انضمت اليابان امس الثلاثاء لمبادرات تجارية تقودها الولايات المتحدة لتعطي نقلا لاتفاق يغطي نحو 40 بالمئة من الاقتصاد العالمي، وإن كانت تثير في الوقت نفسه مزيدا من الشكوك بشأن امكانية تناول المفاوضين قطاعات حساسة مثل المنتجات الزراعية والشركات المرتبطة بالخدمة.

وانضمام طوكيو لتصبح الدولة الثانية عشرة في مفاوضات الشراكة عبر الاطلسي جانب مهم في خطة رئيس الوزراء شينزو آبي لتعاش اقتصاد اليابان والعودة لتحقيق نمو بعد كساد استمر سنوات.

والشراكة عبر الاطلسي من الاهداف الرئيسية لادارة الرئيس الامريكى باراك اوباما لازالة الحواجز في قطاعات مثل المشتريات الحكومية ووضع معايير لحقوق العمال وحماية البيئة وحقوق الملكية الفكرية.

لكنها تلقي مقاومة عنيفة في عدة دول من بينها فيتنام واليابان حيث الشركات المرتبطة بالدولة وممارسات المنح الانتقائي للعقود الحكومية من الأمور الراسخة ذات الحساسية السياسية، ويزيد انضمام اليابان للمبادرات تعقيدا أيضا.

وقال جايانت ميون كبير الاقتصاديين في البنك الاسيوي للتنمية «سيحصلون لاتفاق ما لكن تحقيقه العمق الأمثل امر مختلف. لن تقبل ماليزيا وفيتنام ابدا بالشروط التي يرغبون في وضعها للشركات الملوكة للدولة.»

وتنضم اليابان للمبادرات في مدينة كوتا كينابالو قبل

غرينيس: مشروع لاستخراج الفحم بالصين يستنزف المياه الجوفية ويلوثها

بكين - رويترز: قالت جماعة السلام الأخضر (غرينيس) المعنية بحماية البيئة على البيئة يوم الثلاثاء ان مشروعاً تديره أكبر شركة في الصين لاستخراج الفحم وهي شينوا غروب خفض مستويات المياه الجوفية في منطقتين بمغوليا والتي كميات كبيرة من المواد السامة في مياه الصرف الصحي. وهذا التقرير هو الاول الذي تحد فيه جماعة السلام الأخضر واحدة من أقوى الشركات المملوكة للدولة في الصين وتحدثها علانية، ويأتي في وقت تكثف فيه القيادة الجديدة للبلاد تركيزها على مكافحة التلوث وسط احتجاجات عنيفة بشأن تلوث الهواء.

والغيت الصين في الونة الأخيرة خطة لإنشاء مصنع لمعالجة اليورانيوم بتكلفة ستة مليارات دولار بعد ان تقام مئات الاشخاص في الشوارع، كما الغيت

أغلب شركات التكنولوجيا الامريكية تتحاييل على سلطات الضرائب الأوروبية

لندن - رويترز: أظهر تحليل رويترز لثلاث من تقارير الشركات أن أغلب شركات التكنولوجيا الامريكية تخفض مدفوعاتها الضريبية عن طريق عدم إعلان إقامة ضريبية في اسواقها الرئيسية في أوروبا وهو ما يمنح السلطات الضريبية في هذه الدول حتى من تقدير دخلها.

وفي الاسبوع الماضي أصدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خطة عمل لمعالجة ما تصفه بأنه تحاييل الشركات لتجنب دفع الضرائب. واصبح ذلك يمثل مشكلة سياسية كبيرة إذ يغضب الافراد من دفع ضرائب عالية في حين تدفع الشركات ضرائب منخفضة نسبياً.

وقالت المنظمة التي تقدم النصح للدول الغنية الأعضاء بها فيما يتعلق بالسياسات الاقتصادية والضريبية، انها تحتاج إلى تقييم إلى أي مدى تستخدم الشركات في

رينو ونيسان تبعان سيارات كهربائية أكثر من مجموع ما باعه المنافسون مجتمعين

باريس - د ب أ: أعلنت شركة رينو الفرنسية وشريكها اليابانية نيسان للسيارات يوم الثلاثاء انهما باعتا 100 ألف سيارة كهربائية، أي أكثر مما باعته شركات السيارات الأخرى مجتمعين.

وقال التحالف في بيان إن أكثر من 71 ألف شخص على مستوى العالم اشتروا سيارة نيسان ليف الكهربائية بنسبة 100%، وهي سيارة اشتراك ذات خمسة أبواب.

من ناحية أخرى باعت رينو حوالي 30 ألف سيارة كهربائية تراوحت بين سيارات كانغو زد إي وتويزي ذات المئتين و٧٥ سوبرميني والسيارة الصالون فلونس زد إي. وكان العميل رقم 100 ألف هو طالب جامعة أمريكي اشترى سيارة ليف لتقلتها إلى الكلية في اتلانتا بولاية جورجيا.

وجاءت الولايات المتحدة في صدارة سوق سيارات ليف التي تعد السيارة الكهربائية الأكثر مبيعا في العالم.

توقع تسارع نمو الاقتصاد المغربي باتجاه 4.3%

الرباط - أ ب: توقعت المندوبية السامية للتخطيط (مؤسسة حكومية) في بيان صدر يوم الثلاثاء أن يشهد الاقتصاد المغربي بعض التحسين في وتيرة نموه خلال الفصل الثاني من 2013 ليستقر في حدود 4.3%.

وعزا المصدر نفسه هذا التحسن إلى ارتفاع القيمة المضافة الفلاحية (الزراعة)، فيما ستعرف الأنشطة غير الفلاحية تباطؤا في وتيرة نموها، بسبب ضعف القطاعات الثانوية وتباطؤ الخدمات.

وأضاف بيان المندوبية أنه «خلال الفصل الثالث من 2013، ستعرف القطاعات غير الفلاحية نموا يقدر بنسبة 1.8% في الفصل الذي

زعيم معارض إيطالي يهاجم انغليا ميركل ويدعو اما لترك اليورو او إعادة هيكلة الدين

روما - د ب أ: اتهم الزعيم المعارض الإيطالي بيبي غريليو يوم الثلاثاء ساسة بلاده بأنهم «باعوا أرواحهم للشيطان الألماني»، وقال إن السبيل الوحيد للخروج من الركود هو التخلي عن اليورو أو التخلي في سداد الدين.

وفي مدونة بعنوان «الشيطان يتجسد في (الاستشارة الألمانية انغليا ميركل)»، كتب غريليو «اليوم يعين علينا اتخاذ القرار ما إذا كنا نستعيد هيكله الدين مع الإبقاء على اليورو أو أن نعود إلى الليرة»، وأضاف ممثل الكوميدي، الذي تحول إلى سياسي وزعيم أكبر

الاقتصاد الياباني يتجه نحو الانتعاش

أبيه وحليفه حزب كوميشو الجديد (وسط) بالعلوية المطلقة في مجلس الشيوخ، مستفيدا إلى حد بعيد من شعبية رئيس الوزراء وبرناباجه الاقتصادي.

ومر أبية منذ عودته إلى السلطة في كانون الأول/ديسمبر ميزانيات إضافية لتمويل مشاريع كبرى ودفع بنك اليابان على تلبية سياسته النقدية بشكل كبير بعيد للخروج من انهيار مزمّن للاسعار.

وأوضحت الحكومة في تقريرها الصادر امس الثلاثاء ان «تطورات الاسعار الأخيرة تشير إلى ان انهيار الاسعار يتراجع، علما ان يقضي بتحفيز الطاقة الانعاشية للبلاد، من خلال اصلاحات تراوح

ارتفاع سهم دريك أند سكل في دبي لمستوى قياسي بطل تكهنات بأن الشركة ربما تصبح هدفا للاستحواذ

وقال مهاج ماهر مدير تعاملات المؤسسات لدى مينا كورب «يشهد مؤشر دبي مغالاة في الشراء لكن المعنويات المتفائلة حول النتائج تدفعه للصعود»، وأضاف أن أسهما رئيسية اخترقت مستويات مقاومة فنية لكن السوق يمكن أن تشهد تراجعا قريبا.

وصعد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.7 في المئة محققا مكاسب للجلسة الثالثة عشرة على التوالي، وارتفع سهم مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) ذو الثقل في السوق 1.3 في المئة وكان الداعم الرئيسي للمؤشر.

وقالت اتصالات إنها زادت توزيعات أرباح مؤقتة بواقع 40 في المئة وحقت زيادة بنسبة ستة في المئة في صافي أرباح الربع الثاني من العام بعد رسوم الامتياز وجاءت الأرباح متوافقة تقريبا مع التوقعات.

واكدت اتصالات أيضا أنها تجري محادثات حصرية مع فينندي الفرنسية لشراء حصتها في اتصالات المغرب التي تبلغ 53 في المئة مقابل 4.2 مليار يورو (5.54 مليار دولار) في صفقة ستكون في حال نجاحها أكبر استحواذ تقوم به اتصالات الاماراتية حتى الآن.

ورغم ذلك شهدت أسهم اتصالات تعاملات هزيلة حيث إن ملكيتها مقصورة فقط على

طوكيو - أ ب: اعتبرت الحكومة اليابانية يوم الثلاثاء ان الاقتصاد الياباني يتجه نحو «الانتعاش» بعد يومين من فوز رئيس الوزراء شينزو أبية في انتخابات مجلس الشيوخ واعدا بتكثيف سياسة تحريك الاقتصاد التي ينتهجها.

واعلنت الحكومة في تقريرها الشهري حول الاقتصاد الصيني «أن الاقتصاد يبدى مؤشرات تفيد بأنه يتجه نحو الانتعاش» في اول استخدام لهذه الكلمة منذ عشرة اشهر.

وكان بنك اليابان رأى في ختام اجتماع للجنة السياسة النقدية في

دبي - رويترز: ارتفع سهم دريك أند سكل للمقالات في دبي يوم الثلاثاء إلى أعلى مستوى له على الإطلاق، في ظل تكهنات بأن الشركة ربما تصبح هدفا للاستحواذ بينما دفع التفاؤل حول نتائج الشركات سوق الإمارات للصعود بوجه عام، وأغلق بورصات خليجية أخرى مستقرة إلى مرتفعة في تعاملات ضعيفة.

وقفز سهم دريك المنصرفة في الأعمال الميكانيكية والهندسية والصرف الصحي 8.4 في المئة، وارتفع السهم 64.8 في المئة منذ بداية العام، ويرجع ذلك جزئيا إلى حديث عن أن ستتم استراتيجيا ربما يشترى حصة كبيرة في الشركة، ويرى محللون أرابتك القابضة للبناء مشرورا محتملا.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من دريك أو أرابتك.

وفي ايار/مايو قال خلدون الطبري الرئيس التنفيذي لدريك أند سكل الذي يملك حصة قدرها 44 في المئة في الشركة بشكل مباشر ومن خلال شركات أخرى إنه ليس لديه نية لبيع حصته.

وزاد مؤشر سوق دبي 0.5 في المئة مقتربا من أعلى مستوى له في خمس سنوات لتبلغ مكاسبه منذ بداية العام 57.9 في المئة.

مارتينو يخلف فيلانوفيا في تدريب برشلونة

وكان فيلانوفيا البالغ من العمر 44 عاما تخلى عن المنصب الاسبوع الماضي لمواصلة تلقي العلاج من مرض سرطان الحلق بعدما قاد برشلونة للفوز بالدوري في اول موسم له على راس الجهاز الفني للفريق بعدما كان قد تولى المسؤولية خلفا لجورديولا. واذع صوت مارتينو صاحب الشعر الفضي عقب قيادته للفريق نيوليز اولد بوز الذي لعب له ميسي في السابق نحو نيل لقب البطولة الختامية في الدوري الارجنتيني الشهر الماضي والى الدور قبل النهائي لكأس ليبرتادوريس هذا الموسم، وصنع مارتينو اسمه كمدرّب عندما تولى تدريب باراجواي وقادها الى دور الثمانية في نهائي كأس

برشلونة بطل دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم الثلاثة تعيين الارجنتيني جيراردو مارتينو مدربا للفريق خلفا لنتيتو فيلانوفيا. واضاف النادي بموقعه على الانترنت ان مارتينو البالغ من العمر 50 عاما والموالد في مدينة روساريو مسقط رأس ليونيل ميسي نجم برشلونة وفضل لاعب في العالم واق على عقد لمدة عامين. وتابع «الاتفاق يتوقف على وضع صيغة العقد والتوقيع عليه». وتابع «في الساعات القليلة المقبلة سيتم تحديد الجدول الزمني لوصوله (مارتينو) الى برشلونة وتوقيع العقد وتقديمه لوسائل الاعلام».



نجم الاهلي محمد بركات (يمين) ينافس نجم الزمالك نور السعيد على الكرة خلال مباراة سابقة في البطولة الافريقية

ردود فعل متباينة في اسبانيا بعد تعاقد برشلونة مع مارتينو

وأظهر استطلاع للرأي الثلاثاء عبر صحيفة «موندو ديبورتيفو» أن 60 في المئة من القراء يوافقون على التعاقد مع مارتينو. ولكن استطلاع مماثل أجرته صحيفة «سبورت» أظهر أن 47 في المئة من القراء فقط يوافقون على التعاقد مع المدرب الارجنتيني، ويرون أن التعاقد مع لويس إنريكي كان سيصح أكثر جدوى. وتذكرت صحيفة «سبورت» أن هذا القرار ينبغي أن يتم تفسيره جيدا من قبل رئيس نادي برشلونة ساندرور روسيل، واصفة القرار بأنه «خثير». وأوضحت صحيفة «سبورت» أن القرار يظهر «السلطة الهائلة التي يتمتع بها ميسي في

النادي.. القوة التي يمتلكها عن حق بفضل أدائه وأهدافه مع الفريق». وشهدت الصحيفة على أنه لو يكن ميسي موجودا في برشلونة لم يكن الفريق ليتعاقد أبدا مع مارتينو. من ناحية أخرى، ذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو» أن مارتينو يتناسب مع نموذج برشلونة في الضغط والاستحواذ والتعديرات القصيرة، مشيرة إلى أنه أمر سعى اختيار مدرب لا ينال رضا ميسي.

ولم يكن مارتينو مرشحا قويا لتدريب الفريق، حيث كان برشلونة في البداية يرغب في الاستعانة بمدرّب من داخل صفوف النادي، مثلما فعل مع فيلانوفيا في 2012 ومع بيب جوارديولا في 2008. ولكن آمال برشلونة سرعان ما تبددت بعد تعاقد خياري الفريق ارستو فالغيريدي ولويس إنريكي مع أتلتيك بيلباو وسيلتا فيجو على الترتيب. وأوصى مارسيلو بيلسا المدرب السابق لأتلتيك بيلباو والساحر الارجنتيني ليونيل ميسي والده خورخي، برشلونة بالتعاقد مع مارتينو الذي كان يتولى تدريب نيوليز اولد بوز الارجنتيني مؤخرا.

مديره. د ب أ: شهدت اسبانيا الثلاثاء ردود فعل متباينة في أعقاب تعيين الارجنتيني جيراردو مارتينو مدربا فنيا لنادي برشلونة بطل الدوري الاسباني لكرة القدم، وفقا لاستطلاعات الرأي وأعدة الرأي. واختار فريق برشلونة مساء الاثنين مارتينو مدربا جديدا له. يعقد يعقد لثلاث سنوات، ليخلف بذلك تيتو فيلانوفيا المصاب بسرطان الحلق. وتعاقد البارسا مع أول مدرب أرجنتيني منذ أن ترك سيزار مينوتي المهمة في عام 1984. ويصل مارتينو إلى برشلونة اليوم الأربعاء ولكنه لن يكون مسؤولا عن الفريق في المباراة الودية المرتقبة أمام بايرن ميونخ الألماني اليوم.



اليكسس سانتيز نجم برشلونة (وسط) يسدد هدفا في مرمى اسبانيول

كسب ثقة الجماهير.. التحدي الأول لمارتينو في برشلونة

بجانب الترشيحات التي ذهبت للمدرّب الارجنتيني الآخر مارسيلو بيلسا. وتتشابه عدم شعبية مارتينو كثيرا مع ما حدث في ريال مدريد قبل أسابيع قليلة عندما كان الإيطالي كارلو أنشيلوتي في مؤخرة المدرّبين المرشحين لتولي مسؤولية الريال وذلك في استطلاعات الراس ولكن النادي تعاقد في النهاية مع أنشيلوتي ونجح في غضون وقت قصير في تخفيف حدة الانتقادات الموجهة إليه. وهذا هو التحدي الذي ينتظر مارتينو في برشلونة حيث يحتاج في غضون وقت قصير لإثباته في الدور الثاني من إيفان كاشاي 6-7 و6-6 صفر و6-6 صفر.

كما أشارت الصحفية إلى أن مارتينو يفقد للخبرة بكل من الدوري الاسباني والكرة الأوروبية رغم أنها المجال الأساسي في مسيرة برشلونة. ويضعف من صعوبة المهمة على مارتينو الظروف الصعبة التي تولى فيها قيادة الفريق حيث اتفق مع برشلونة قبل أسابيع قليلة من بداية الموسم الجديد وبعد اضطراب فيلانوفيا للرحيل من أجل التركيز في معركته ضد سرطان بعدما عاوده المرض مجددا. إضافة لهذا، ساندت الصحف الكاتالونية فكرة إسناد مهمة الفريق للمدرّب لويس إنريكي المدير الفني الحالي لسلتا فيجو الاسباني واللاعب والمدرب السابق في نادي برشلونة

وكان التشكك هو العامل المشترك بين النقاد في كاتالونيا بشأن مستوى مارتينو وقدرته على قيادة الفريق بعد عقد من الزمان خضع فيه الفريق لقيادة الهولندي فرانك ريكارد و جوسيب جوارديولا وتيتو فيلانوفيا الذين يتمتعون جميعا بالخبرة الجيدة بالكرة الاسبانية والأوروبية على عكس مارتينو. واعترفت صحيفة «سبورت» الرياضية الاسبانية «على عكس ما حدث في اليوم الذي صفتنا فيه لقرار إسناد مسؤولية الفريق لنتيتو فيلانوفيا بعد رحيل جوارديولا، نجد اليوم صعوبة في فهم أن هذا المدرب الارجنتيني هو الأنسب والأفضل لمواصلة نموذج وأسلوب لعب

مديره/برشلونة - د ب أ: لم يوقع على العقد رسميا حتى الآن، ولكن المدرب الارجنتيني خيراردو مارتينو المدير الفني الجديد لبرشلونة الاسبانية يدرّك جيدا أول وأكبر التحديات المباشرة التي سيواجهها في مهمته الجديدة وهو كسب ثقة الجماهير وكذلك بث الثقة في كل الأجزاء المحيطة بالفريق. وانتظر برشلونة حتى امس الثلاثاء لإعلان رسميا عن التعاقد مع مارتينو بعد الاتفاق معه. ولكن يبدو الاطلاع على ما ذكرته الصحف الاسبانية الثلاثاء بشأن هذا الاتفاق كافيا للتعرف على العقبة الهائلة التي يواجهها مارتينو في بداية عمله مع الفريق.

مخاوف من اقتحام الأنتراس أولى مباريات الفريقين بدور الثمانية الزمالك يواجه الأهلي في الجونة عصر اليوم في قمة رمضان ملتبهة بدوري أبطال أفريقيا

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد القاعد :

ويخوض الزمالك صاحب الملعب مباراة اليوم وسط غيابات عديدة في صفوفه عقب رحيل أكثر من لاعب لسبب مختلفة تتراوح ما بين انتهاء التعاقد أو لعدم الحصول على المستحقات المالية حيث يفقد أصحاب الزي الأبيض عبد الله سيسي وصبري رحيل وإبراهيم صلاح واليكسيس موندومو وهم بلا شك يمثلون قوة كبيرة في صفوف الفريق. وأنهى أصحاب الزي الأبيض استعدادهم للمباراة بدخول معسكر مغلق في الجونة قبل المباراة بثلاثة أيام حيث أدى الفريق مرانته الأخير أمس على ملعب المباراة، ووضع من خلاله أن حلمي طولان استقر على تشكيلته الأساسية التي ستضم: عبد الواحد السيد في حراسة المرمى، وفي الدفاع أحمد سمير ومحمود فتح الله وصلاح سليمان ومحمد عبدالشافي، وفي الوسط أحمد حسن ونور السيد وعمر جابر وأحمد عبد الملك وفي الهجوم أحمد جعفر ومحمد إبراهيم. على الجانب الآخر يسعى الأهلي بقيادة مديره الفني محمد يوسف لتحقيق الفوز من أجل ضمان الصدارة مبكرا والاستفادة من تعادل ليوبار وأورلاندو، لكن يوسف يدرك أن مهمته لن تكون سهلة أمام منافس قوي يضم في صفوفه عدد مميز من اللاعبين. وسادت حالة من الارتياح داخل الجهاز الفني للأهلي عقب شفاء حسام عاشور لاعب الوسط المدافع والذي يعتمد عليه فريقه بشكل محوري في إسناد هجمات المنافس حيث كان اللاعب يعاني من ارتفاع شديد في درجة حرارته قبل المباراة مع شكوى من إجهاد بسيط في العضلة الخلفية. ومن المنتظر أن يبدأ محمد يوسف المباراة بتشكيل ضم: شريف إكرامي ووائل جمعة وسعد سمير وأحمد فتحي وسيد معوض وشهاب الدين أحمد وحسام عاشور وعبد الله السعيد ووليد سليمان ومحمد أبو تريكة وأحمد عبد الظاهر.

يشهد ستاد الجونة بالبحر الأحمر مواجهة من العيار الثقيل بين الزمالك والأهلي في أولى مباريات الفريقين بدوري المجموعتين بدوري أبطال أفريقيا في الرابعة والنصف عصرا، في مباراة يضمن الفائز بها اعتلاء قمة المجموعة الأولى مبكرا بعد تعادل طرفي المجموعة الأخرين ليوبارد الكونغولي مع أورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي دون أهداف في أولى لقاءات الفريقين بالمجموعة.

وتعد مباراة اليوم رقم 12 في تاريخ المواجهات بينهما خلال شهر رمضان حيث سبق والتقي 11 مرة من قبل في مواجهات متنوعة ما بين دوري أبطال أفريقيا والدوري الممتاز، استطاع الأهلي الفوز في 6 لقاءات، مقابل 3 للملك وتعادلا في لقاءين وتقام المباراة وسط أجواء متوترة زادتتها تهديدات الأنتراس في كلا الجانبين حيث قرر الأنتراس أهلاوي ووايت نايتس «التنسنيق» معا حضور المباراة بالقوة من مدرجات ملعب الجونة رغم التحذيرات الأمنية والتهديد بمعاقبة الفريقين في حالة دخول جمهوريها إلى ملعب المباراة.

ولأول مرة يتواجه حلمي طولان المدير الفني للملك ومحمد يوسف المدير الفني للأهلي في بطولة أفريقية، كما أن لقاء اليوم هو الأول طولان منذ توليه مسؤولية تدريب أصحاب الزي الأبيض خلفا للمبرغالي يوسف فييرا، ويسعى كلا المدرّبين لتقديم أوراقي اعتمادا أمام جمهور فريقه، فيما ترك كلاما حريه الإفطار للاعبين في مباراة اليوم حيث أن المباراة ستقام في أجواء شديدة الحرارة.

فيما يهدد اوغندا بالاقصاء من تصفيات المونديال بسبب تدخل الحكومة في شؤون الكرة

■ زيورخ- د ب أ: هدد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أوغندا بإمكانية تعرضها لعقوبة دولية إذا لم تتجنب التدخل الحكومي في شؤون كرة القدم، وفقا لما قاله أوجان واتسون الرئيس التنفيذي للاتحاد الاوغندي الثلاثاء. وقال واتسون أنه تم إرسال رسالة إلى الحكومة الاوغندية واتحاد كرة القدم في أوغندا، يحمل تحذيرا بإمكانية توقيع عقوبة دولية قد يتم تطبيقها على المنتخب الاوغندي خلال التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال البرازيل 2014. وجاء تحذير اوغندا بعد ثلاثة أسابيع من إيقاف الكامبيون بسبب التدخل الحكومي، وهي العقوبة التي تم الغاؤها بنظمها فيفا والاتحاد القاري وغيرها من

وفرض فيفا عقوبات على كل من اثيوبيا وتوجو وغينيا الاستوائية والجايبون والسودان في تصفيات المونديال بسبب اشراك لاعبين غير مؤهلين. ومن جهة أخرى رفع الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الحظر عن الاتحاد الكاميروني بعد «أن تحققت الشروط التي تم تحديدها سابقا»، اثر التدخل الحكومي وذلك بحسب ما ذكر الاتحاد الدولي. ويعني رفع الحظر أن أندية الاتحاد الكاميروني ومسؤوليه وغيرهم من ممثليه يمكن لهم استئناف أنشطتهم التي كانت قد توقفت. ينطبق ذلك على استئناف الدورات والبرامج المختلفة التي ينظمها فيفا والاتحاد القاري وغيرها من



الاسباني اندوخار في الدور الثاني لبطولة جشتاد للتنس

■ جشتاد- رويترز: تأهل الاسباني بابلو اندوخار الى الدور الثاني في منافسات فردي الرجال في بطولة جشتاد الدولية للتنس المقامة على ملاعب رملية في سويسرا الثلاثاء. ففي الدور الاول للبطولة فاز اندوخار على الروماني فيكتور كريغوي بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-1 و6-2. وتقدم الاسباني دانييل جيمينو ترافز الى الدور ذاته بعد فوزه على الفرنسي كيني دي شيبير 4-6 و6-4. وصعد الاسباني روبرتو باوتيسستا المصنف الثامن الى الدور الثاني في منافسات فردي الرجال في بطولة جشتاد الدولية للتنس المقامة على ملاعب رملية في سويسرا الثلاثاء. ففي الدور الاول للبطولة فاز باوتيسستا على السويسري هنري لأكسونين بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-2 و6-3. وتأهل الاسباني دانييل جيمينو ترافز الى

الدور الثاني ايضا بعد فوزه على الفرنسي كيني دي شيبير 4-6 و4-6. وتأهل الأمريكي رايان هاريسون الى الدور الثاني في بطولة اتلانتا المفتوحة للتنس. ففي الدور الاول للبطولة المقامة في الولايات المتحدة تغلب هاريسون على الاسترالي مارينكو ماتوسفيتش بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بواقع 6-2 و6-2 و6-3. وصعد الأمريكي راين وليامز الى الدور الثاني ايضا بفوزه على مواطنه ندينس كودلا 7-5 و6-4. وتأهلت الصربية بويانا يوفانوفسكي المصنفة الاولى الى الدور الثاني في منافسات فردي السيدات لبطولة باكو للتنس الثلاثاء. ففي الدور الاول للبطولة المقامة في انزبريجان فازت يوفانوفسكي على نيجينا عبد الرحيمو فالاحة اوزبكستان بمجموعتين

متتاليتين بواقع 6-3 و6-6. وخرجت الامريكية جوليا كوهين من المنافسات بعد خسارتها امام البولندية ماجدا لينيت 2-6 و6-3. وودعت الصربية فيستا دولونش المصنفة الثامنة للبطولة ايضا بعد هزيمتها امام التشيكية كريستينا بليسكوفا 6-1 و6-2. وتأهلت الايطالية ناساسيا بيرنيت الى الدور الثاني بعد فوزها على انا تاتيشيفلي لاعبة جورجيا 6-2 و6-6. وفي الدور الاول ايضا فازت التشيكية تيريزا مارتينكوفا على الجورجية اوكسانا كالاشينيكوفا 3-6 و6-7 و6-1. كما تغلبت الاوكرانية تيتيانا اريفيفا على مواطنتها فيرونيا كاشاي 6-7 و6-6 صفر و6-6 صفر. وفازت ماندي مينيليا لاعبة لوكسمبورج على كاميليا فراهان لاعبة انزبريجان 6-6 صفر و6-6 صفر.



الجيش المصري لم ولن يترك الحكم للمدنيين

دم أبناء الشعب حتى آخر لحظة من عمره، ومن سورية الآن التي يخوض فيها الجيش السوري «البلط» معركة ضد الشعب الأعزل الذي لم يقبل أن يعيش تحت حكم الديكتاتور، ناهيك عن بلدان أخرى ربما تعرف حركات شعبية يتصدى لها الجيش بقوة دفاعا عن شخص الحاكم الذي يمن عليهم ببعض الدويهمات من أجل أن يضمنوا له البقاء في السلطة. كلما قرر الجيش في الدول العربية وفي دول المغرب الكبير الانقلاب إما بطريقة سلمية أو دموية فإنه يحاول أن يجد مبررات لذلك، إما دفاعا عن أبناء الوطن أو لوقف ما يسميه بالمؤامرة الأجنبية على البلد وأبنائه، حيث أصبح المطالبون بالحرية والكرامة والحقوق عملاء في نظر هذه الجيوش وأسيادها من الحكام الديكتاتوريين، لأن الواقع والأحداث التي تصر بها الأمة الإسلامية أثبتت أن هؤلاء الذين يدعون الوطنية، هم عملاء أمريكا واليهودية وليست الشعوب التي تطالب فقط بإصافها وإعطائها حقوقها المسلوبة.

كان أمنا الكبير أن نرى جيوشنا هذه، تحتفظ فقط بدورها في الدفاع عن الوطن وحماية حدوده من أي خطر يهدده وعدم إخماد نفسه في اللعبة السياسية واتخاذ الحياد إزاء الصراعات السياسية التي تحدث بين الأحزاب، دون الدخول في هذا المعترك الذي لا يشر فيها، أما التدخل وقيادة الانقلابات العسكرية على الشريعة لم تكن لتصل لأقصاء فصل الأمر، فهذه من الأمور التي لا تخدم بلداننا ولا تزيد إلا في إثارة الفتنة التي تمنى ألا تنجر إليها شعوبنا.

رشيد أخريبيش

صوفية وسلفيون ومصريون ومدنيون، لكن الجماعة كانت وفية لثقافتها التي ترسخت طيلة عقود، وهي أن من يعارض مشروعها في الحكم عدو للدين، لا عدو للسلطة الحاكمة، وقد تبدل الكلمات وتوضعت مكانها كلمة «الفلول».

الكاتب الإسلامي فهمي هويدي قال أول أمس إن ما حصل في مصر يعني أن نموذج الإسلام السياسي بدأ في التحول الجذري، وأن الإخوان في مصر ارتكبوا أخطاء خطيرة، وكمال الهلالي ي- المسؤول السابق في جماعة الإخوان - قال إنه لاحظ بروز ظاهرة التفتت لدى الكثير من قيادات الجماعة بعد تسلّم الحكم، والسبب يعود في ظني إلى الشعور بأنهم وضعوا الطوية الأولى في معمار الدولة الإسلامية التي توجد في لاوعي أي واحد منهم. الاحتجاج على حكم الإسلاميين اليوم-مهما كانت الخلفيات-سوف يكون مفيدا لهم لكي يفهموا أنهم أبناء الواقع الذي يجب أن يتعاملوا معه بأدوات الواقع لا بالمفاهيم الثابتة، وأن نتائج الصناديق ليست هي الحاسمة في بلد متحرك ما يزال يتلمس طريقه، وهذا هو الخطأ الثالث، فهم أنفسهم الذين شجعوا على عدم القبول بنتائج الديمقراطية والانخابات عندما كانوا يرفضونها في بداياتهم، ثم عادوا للقبول بها على مضض في فترات لاحقة، واليوم يريدون أن يدافعوا عن شيء لم يسعدوا في بنائه كتقافة وتربية، ولذلك فإن الذين خرجوا تأييدا لمصرى وكانوا يريدون بأنهم مستعدون للموت من أجل الدفاع عن الشريعة نسوا بأنهم لم يكونوا يفعلوا لو أن الرئيس انتخب واحد آخر ليس من جماعة الإخوان المسلمين. المشكلة قديمة ولم تولد مع 30 يونيو.

ادريس الكتيري - المغرب
elganbouri2001@yahoo.fr

أما فيها يخص تيار التحالف والموالي لنظام فريما سيعاني هذه المرة من عدة انتكاسات خاصة منها «مرض الرئيس» الذي كانوا يرونه مرشحهم الأفضل لهجرة رابعة، بره من عدم تباين نية هذا الأخير لترشحه في الانتخابات القادمة، ولذلك عمدت هذه الأحزاب تحسبا لأي طارأ قد يسبق عدم ترشحه بمحاولة إيجاد من ينوب عنه، وقد وقعت عينهم في ظل ذلك بين جدال إمكانية إعادة الرئيس الأسبق «اليمين زروال» أو عودت «بن فليس» على أيهما نموذجان ناجحان سيقا لهما وأن ثبنا ثقلمها في الساحة السياسية ومحل قبول الشارع الجزائري سيخلف لهذه الأحزاب ويمكنها من البقاء في مرصد النظام، كما لا تتوانى هذه الأحزاب كعادتها إلى تذكير المواطنين بالكماسب التي احتزها الدولة في ظل تواجد وبقاء هذا النظام لخلق طابع إيجابي لهم سيدعمهم بالتأييد الصوتي مستقبلا في الانتخابات الرئاسية القادمة.

وإن كان من غاية سياسة ربط الاحزمة الحزبية تروير وسيلة الانعاش السياسي حتى تفهض من الغيوبة السياسية التي كانت تعاني منها هذه التنسيقات الحزبية، وتخرج بتدافع حزبي ضمن كئلتين أحدهما متحالفة وأخرى معارضة في سياق انتخابي قد يحمل ثلاثة احتمالات لا رابعة لها، وهي اما الحلق بدويولات الربيع العربي والعودت إلى أيام العشرية السوداء، او البقاء على نفس الحال ولن تكون سوى تغيرات شكلية فقط، او في الأخير بمثل ما اتفهمنا وديتفهمنا الجرائري هو التصود بنهضة ديمقراطية شاملة يضربها المثل في كل الاوطان.

حداد بلال
bilalazaim@gmail.com

ولا غرابة أن يشن حملة اعتقالات في صفوف كل من يعارض الانقلاب، لأننا نعلم جيدا أن هذا الجيش على مر عقود من الزمان هدفه هو تسخير الحكم للديكتاتور وليس حماية الحدود المصرية من العدو الصهيوني الذي لا يتجرأ أن يطلق ولو رصاصة واحدة اتجاه هذا العدو الذي قام بعدة ممارسات انتهكت السيادة المصرية، بل على العكس من ذلك تجده يتشدد من إجراءاته ضد الفلسطينيين العزل، والدليل هو إغلاق العابرين منذ اللحظة الأولى من الانقلاب الذي أطاح بالرئيس الشرعي محمد مرسي.

الجيش المصري ليس وحده الجيش الذي يحمي الديكتاتورية، ويشجع على العنف والتسلط والتحكم في البلاد ويسارع إلى حماية النظام الفاسد، بل تتشاركه في ذلك الدور كل الجيوش العربية والإسلامية حيث تقف في خندق النظام للقتال حتى آخر لحظة، طبعاً لقتال الأعداء من أبناء الوطن وليس الدفاع عنهم.

منذ انطلاق ثورات الربيع الديمقراطي في الدول العربية وفي دول المغرب الكبير إلا وجيوشنا المقدامة حاضرة في الميدان مرابطة للقضاء على الثورات وقمع الشعوب للتراجع وبالتالي محاولة إفشال الثورة وبقاء النظام على حاله.

قد نتهم بأننا نتناطل على جيوشنا وأنها تتحدث عنهم بما لا يستحقونه، بل بسوء أدب كما يحلو لهم اتهامنا دائما، ولكن هذا لن يوقفنا عن توصيف الواقع الذي أثبت عبر تجارب أن هذه الجيوش وضعت أصلا لحماية الأنظمة الديكتاتورية واستعدادها للتضحية من أجلها مهما كانت الظروف والدليل من ليبييا التي كان الجيش يقاتل إلى جانب من استباح

إن المتتبع لما يجري في مصر بعد الانقلاب دبهر الجيش وأعوانه ممن سرقوا الثورة من أبنائها خاصة بعد المجزرة التي ارتكبتها الجيوش المصرية والتي وضحيتها أكثر من 50 شخصا سيعتقد أن الجيوش العربية والإسلامية بصفة عامة تحولت من جيوش تحمي أبناء الشعب وتحمي حدود بلدانهم من العدو الخارجي إلى جيوش همها الوحيد قتل أبناء الشعب وقمعهم لا أقل ولا أكثر.

الجيش المصري الذي انقلب على الشرعية يتواطع مع شيخ الأزهر الذي أقحم نفسه في هذه المغامرة غير المحسوبة كشفت نواياه التي طالما أنكرها، فالذريعة التي كان يستخدمها كغطاء لإنجاح هذا الانقلاب الغير مبرر ظهرت على حقيقتها، وأن خطوة عزل الرئيس محمد مرسي من أجل وقف ما يسميه بالانتقال الداخلي بين أبناء الوطن الواحد تبين أنها أكثر ما بعدها أكذوبة.

كان من الممكن للجيش الانقلابي الذي يدعي الحفاظ على أمن البلد أن يترك الحرية لأصنام الرئيس المنتخب من التعبير عن أنفسهم، كما فعل مع المناوئين الذين بدأوا بحشد الملايين للخروج في مسيرات تطالب برحيل مرسي أثناء الاستعداد لهذه المؤامرة، ولكن في خلة منهجية مدبرة لإنجاح الانقلاب العسكري، اتخذ الجيش مجموعة من الإجراءات القمعية ضد أنصار الرئيس محمد مرسي من اعتقالات وتدخل بالوقفة بالإضافة إلى المجزرة الشنيعة التي أظهرت الجيش بأنه لم يتدخل لحماية الثورة بل هو من قتل الثورة ودفع البلد إلى حرب أهلية ستحرق اليباس والأخضر، لا غرابة أن يوجه الجيش المصري الرصاص إلى صدور أبناء الشعب،

الديمقراطية حينما تتحول الى فوضى في مصر

■ نصح المصريون قبل أزيد من عام في إسقاط نظام ثقل، وبدت مصر- قلب العالم العربي- وكأنها تدخل عصرا جديدا، بل وستكون معلما للديمقراطية بالنسبة للعرب، فمن مصر خرجت أشياء كثيرة لتلقها العرب في كل مكان، ومن هناك تعززت القومية العربية، وهناك ولد الإسلام السياسي في ثوبه الحديث، وفيها أيضا سيكون مختبر المصالحع مع الديمقراطية، لكن ما يجري فيها اليوم ينذر بأن البلاد قد تدخل- لا قدر الله- في دائرة من العنف والاحتقان.

كثيرون قالوا- خلال الربيع العربي- إن إسقاط أنظمة فاسدة لا يعني بالضرورة إمكانية النجاح في إقامة نظام آخر مستقر منقذ عليه وفق الآليات الديمقراطية، لأن الديمقراطية لا تأتي دفعة واحدة بل هي تجربة يتم تعلمها على مراحل. ومن المضحك أن بعض العرب يهزحل الديمقراطية في صناديق الاقتراع، ويؤمن بأن هذه الصناديق يمكن أن تنفع شيئا في المجتمعات الرمية ذات الحساسيات الدينية والثقافية والجنسية المختلفة، أو في المجتمعات ذات التكوين القبلي الممتد، من دون أن يسبق ذلك تلقين وتدريب عالي المهارات.

وقبل أشهر قرأت في إحدى الجرائد الأجنبية تقريرا عجيبا يقول إن الولايات المتحدة الأمريكية عندما كانت تريد خلق الفوضى والاضطرابات في بلدان أمريكا اللاتينية وإفريقيا السوداء كانت تتسلسل إليها عبر الدعوة إلى الديمقراطية والانتخابات، ولأن القبائل والعشائر دائما تريد التساوي

الجزائر وسباق الاحصنة الحزبية

■ ما قد بدأ العد العكسي لتطلعات قديم الانتخابات الرئاسية الجمهورية لسنة 2014 بالجزائر، وبدأت معها سياسية «التهرج والتحرك» السياسي لتيارات العضوية الحزبية الوطنية في السباقات الانتخابية القادمة، بعد عربون من النوم والخمول إلى حين نهوضها مجددا بعد انتهاء الانتخابات البرلمانية وانتخابات المجالس البلدية والولائية السابقة، اللافتة عندها عودة هذه الأحزاب إلى عاداتها القديمة بعد غياب طويل عن سياسة التبراح «صوت على فلان» أو «اختر حزبك الأفضل» من خلال ديمقراطية يسورونها لنا، وتبقى في ذلك ربح هذا السياق الحزبي على ضمائر الانتخابات الرئاسية المقبلة تسير بين العناد السياسي وسياسة ربط الاحزمة الحزبية السياسية.

نعم هي إذن سياسة العناد و«التعنة» التي قادتها أحزاب المعارضة في تقليها وخيبتها للحصول على تأشيرة جنة السلطة وكسر جناح التحالف الرئاسي إلى إعلانها عن موسم استقالات مكررة من بعض مقبليها قبيل فهمهم راية الاستسلام بتسليم مشعل سلطة الحزب الواحد إلى ممثلين جدد يمثل ما حدث في ممس والافافس والارسيدي ولعلي وعمسى منها تغير معادلة هذا السباق الانتخابي أمام الجانب الآخر من أحزاب التحالف التي قررت هي الآخر عبر مقبليها القدام رمي المنشفة السوداء والنووج نحو إعلان استراحة محارب يمثل ما حدث عند طلاق الامين العام احمد اويحي لحزبه «الارندي»

مرونة الصفر في المجتمعات العربية تفجرها من الداخل

■ لا نقول هذا من باب التهويل أو المبالغة لأن مجريات الأحداث الماثلة أمام أعيننا تشير بكل وضوح إلى جنوح المسار السياسي في العالم العربي بشكل عام وفي معظم دول ما يعرف بالربيع العربي بشكل خاص نحو الإرتطام البيئي بقوة دمدمه داخل كياناتها التي عرفت كيف تنور على الظلم ولم تتمكن من رسم صورة ولو خيالية لشكل العدل الذي ستبني صرحه على أنقاض ذلك الظلم الذي عاشته في ظل الدكتاتوريات التي لا يلوح في الأفق أي مؤشر على أنها تستحق أن تسمى «بأداة» على الأقل في القريب العاجل لأنها على ما يبدو ستتناول تسميتها بالسائفة تارة والبياتة تارة أخرى لروح من الزمن لا يعلمه إلا الله.

هذه القوى السياسية رغم تعدد مسمياتها من الإسلاميين والليبراليين والقوميين والعلمانيين إلا أنها في الفترة الأخيرة وبعد احتدام الخلافات في ما بينها فإنها قد تقاطبت وتجاذبت بشكل متسارع لتتقسّم إلى فريقيين اثنين ليسا بالضرورة في حالة من التجانس التام في صفوف كل فريق على حده، وإنما يري كل فريق أن لدى كافة فصائله من الخوف والكراهية تجاه الفصيل الآخر ما يكفي لجعل هذه الفصائل تنضوي تحت لواء واحد لكي تصل إلى نوع من التوازن مع أو التغلب على الفريق الآخر.

هذا الواقع الخطير سيؤدي إلى صراع إرادات مبرير بين أبناء الشعب الواحد الذي يبدو أنه يسير بخطى حثيثة نحو الإنشطار إلى نصفين متباينين إلى درجة تتكاد أن تجعل منهما شعبين مختلفين في دولة واحدة دون أن يملك أي منهما أغلبية ساحقة تمكنه من فرض إرادته على الطرف الآخر دون أن يترك مجالاً للقوى الخارجية الإقليمية والدولية من ترجيح كفة فريق معين على لفريق الآخر وإدخالها في صراع شبه وجودي قد يؤدي إذا ما حصل الصدام إلى إحداث تصدع بنيوي في كيان الدولة ومن ثم تفجيرها من الداخل، نظراً لأن مصالح هذه القوى الخارجية والإقليمية تقتضي شلها وتحويلها إلى دولة فاشلة.

من الذي يجعل الأمور تتطور على هذا النحو في المجتمعات العربية دون أن نرى لها مثيل لدى المجتمعات الغربية؟

للإجابة على هذا السؤال لا بد من مقارنة العقلية التي تحكم الشعوب العربية مع تلك التي تحكم الغربية لنتبين الأسباب التي تؤدي إلى هذا الصدام الخطير بين أبناء الشعب الواحد لدى شعوب العرب من جهة، والأسباب التي تؤدي إلى يقصد الإيجاز فإننا سنكتفي بذكر بعض الأسباب الجوهرية التي أدت إل عدم وقوع الشعوب الغربية في مثل تلك الفتنة التي تعصف بالبلاد العربية وتترك للقارئ الكريم استخلاص العبر لكي يتبين منها مواقع الخلل التي أدت ببلاد الربيع العربي إلى السقوط في أتون هذه الكارثة المدمرة.

أولاً: لأن الشعوب الغربية التي دفعت أثماناً باهلاً في رحلتها نحو الحرية والتحرر للقارئ الكريم استخلاص العبر لكي يتبين منها مواقع الخلل التي أدت ببلاد الربيع العربي إلى السقوط في أتون هذه الكارثة المدمرة.

أولاً: لأن الشعوب الغربية التي دفعت أثماناً باهلاً في رحلتها نحو الحرية والتحرر للقارئ الكريم استخلاص العبر لكي يتبين منها مواقع الخلل التي أدت ببلاد الربيع العربي إلى السقوط في أتون هذه الكارثة المدمرة.

هذا الوعي الجماعي الذي سلم الآليات الاحتكام إلى صناديق الاقتراع في تحديد الجهة التي يصلح بالوصول إلى سدة الحكم لم تكن لديه مشكلة في الوقوف خلف القيادة الجديدة قلت نسبة نجاحها أو قصرت، لأن الفصل الذي لم ينجح يفكر بعقلية تمكنه من استيعاب صدمة الهزيمة ليقوم من فوره بمعالجة الأسباب التي أدت به إلى الإخفاق في ثيل ثقة الناخبين ويستغل الفترة الزمنية المتاحة لإعادة النظر في سياساته التي أدت لهذه الهزيمة دون أن يخرج إلى الشوارع للقفز على النتائج لجرد شعوره بأنه الأكثر أهمية لقيادة الشعب.

ثانياً: إن كافة الفرقاء السياسيين من قيادات الأحزاب السياسية مجمعة على أن التعامل والمنافسة السياسية مهما احتمت بينها فإنها لا تبرر لكائن من كان مجرد التفكير بطلب العون المالي أو المعنوي أو بأي شكل من الأشكال من قوى خارجية من أجل الفوز على غرامتها السياسيين داخل بلادها، وأن هذا العمل يرقى إلى درجة الخيانة العظمى ولو تورط أي طرف فيه بالتلميح أو التصريح فإنه سيؤدي به على الأقل إلى هياوة الإحتراق السياسي حتى بين أفراد حزبه الذين سيوظفونه ويثيرون منه فور إثبات تورطه فيه.

ثالثاً: من الواضح أن المجتمعات الغربية قد تمكنت من تحصين دولها من سطوة الجيوش التي تقف فعليا على مسافة واحدة من كافة أطراف الشعب وتعلن ولأنها الملحق للقيادة السياسية المنتخبة وتلتزم بهذا المبدأ الراسخ الذي لم يخرج عليه أي جيش من جيوش الدول الغربية التي تتبنى النظم الديمقراطية تحت أي ظرف من الظروف.

رابعاً: إن أي من جيوش هذه الدول لا يستطيع أن يحصل على مساعدات مالية من دولة أجنبية مهما كانت حليفة أو صديقة لأن ميزانيات دفاعه تحدد من قبل السلطة السياسية وحدها رغم أن هذه السلطة تقوم بالإقتراض من دول أخرى وهي وحدها صاحبة اليد العليا على هذا الجيش في التمويل والتعيين والإقالة لكي يبقى الجيش مخلصاً وطائعاً للسلطة التي ينتخبها الشعب وبالتالي لذلك الشعب الذي هو مصدر السلطات وليس لأية جهة أجنبية تمده بالمال ليراهم ولاية نعمته.

زياد علان العينيوسي - نيويورك
Zallen217@gmail.com

تعينا والله يا سيادة الرئيس

■ من خلال سير المباحثات المكونية التي أجراها جون كيري وزير الخارجية الأمريكي بين الاسرائيليين والفلسطينيين وتمضت عنها شبه اتفاق مبدئي لاستئناف المفاوضات بين الجانبين بات واضحا أن الغالبية من هذا الشعب المقهور اصيب بخيبة أمل جديدة في قيادته التي ما زالت مصرة على ضيابتها المعهودة في إخفاء ما يجري في الكواليس بدعوى الحفاظ على السرية من أجل انجاح المفاوضات التي ستعقد بشكل مباشر بين الجانبين عن قريب في واشنطن وعدم الوضوح على أي اساس وعلى أي مرجعية سيذهب قادتنا لممارسة متعتهم في التفاوض مع الطرف الاسرائيلي.

قلت سابقا كمعارض لهذه المفاوضات العيبية بان جون كيري القادم بعدة محاور لانجاح هذه العملية التفاوضية المتوقفة منذ زمن بانها مجموعة خوازيق فصلت بطريقة أمريكية سهلة الولوج إلى عقلية القيادة الفلسطينية الجاهزة للجلوس عليها والتي ربما ساعدت الادارة الامريكية في صياغة وصلف هذه الخوازيق التي تتماشى وتلتقي مع مصالحها الخاصة وتعييب مصلحة الوطن والمواطن.

تم انجاز جزء ليس بسيط من استراتيجية اوسلو وهو خلق كيان منقسم وغير مترابط في الارض المحتلة ومحاصر جغرافيا واقتصاديا واعطاء اسرائيل الوقت من خلال استئناف هذه المفاوضات لاكمال مشروعها التاريخي وانهاء قضيتنا الى الابد والمتتبع لتاريخ اوسلو يجد انها فعلا نجحت بنسبة كبيرة جدا في صناعة مثل هذا الوضع على ارض الواقع.

من هذا المنبر الحر اوجه جزءا من وعيي الى من آلت اليه قيادة هذا الشعب والمتصرف في حقوقه بدون منازع السيد محمود عباس.. تعينا والله يا سيادة الرئيس من اصراركم العجيب على المضي في هذا النفق المظلم المرسومة مسالكه ببقوة لا يتواصل اسرائيل لبتغاثها عبركم بتحويلكم لجرم مجموعة من الموظفين الكبار الذين يديرون احتلال اسرائيل ما تبقى من هذا الوطن وادارته بطريقة تريخ الاحتلال وادارته المدنية الموجودة في بيت ايل واعطاء المجال ليلتهم ما تبقى من هذه الارض وانهاثنا كمشعب وقضية ووطن.

انا الفلسطيني ابن ادم منذ ان سطر التاريخ على هذه الارض وتاريخي كان في الصفحة الاولى بان هذه الارض ملكي وبها طابو مسطرة حروفه بدم الشهداء والجرحى والاسرى فلن يغريني كيري بما يقدمه ولن يربيني ايضا هو وحيلفته اسرائيل ولن يطول صمد هذا الشعب يا سيادة الرئيس.

حسن مناصرة



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

مدارات

محمود عبد الرحيم*

■ ربما تكون ذكرى ثورة يوليو الجديدة فرصة مواتية للرد على حرب الدعايات المشتعلة بين أنصار الإخوان وأنصار الجنرال السيسي، ومحاوله كل الأطراف إسقاط تلك الحقبة التاريخية ذات الزخم الكبير، على اللحظة الزاخرة في مصر، إما بتوظيفها لصالح تأييد قائد الجيش وتبرير حكمه الزاحف على الإخواني، لالتماس جاز للإرادة الشعبية ووقف المحرر الزاحف على مصر، أو لدعم مرسى للإخوان بالهجوم على الجنرالات، واعتبار أنهم يستكملون ما قاموا به في العام 1954 من الانقلاب على الديمقراطية، بعد يوليو 1952.

وفي الحالتين كلاهما يزيّف التاريخ، ويتلاعب بالوقائع بشكل انتهازى، في إطار رغبةٍ في تحقيق مكسب خاص، وتوجيه ضربةٍ لخصمه، عبر تشويش وعى الجماهير، كتوطئة للسيطرة عليها، وتوجيهها في السار الذي يخدم مصالحه.
توجيها في المغاربة بين ما جرى في 25، يناير» أو 30 يونيو»، وبين «ثورة يوليو 1952، فاسدة بكل تأكيد. ولا تستند لاية قواعد منطقيّة، وإن نشابه الظرف التاريخي في عقبه الموضوعي من فساد واستبداد السلطة الحاكمة والتبعية الاستعمارية، وانعكاس ذلك على سوء أوضاع غالبية الشعب واحتكار فئة محدودة للثروة والسلطة، إلا أن العنصر السالب في المعادلة، وهو الأهم والظرف الذاتي، أو بالأحرى الطبيعة الثورية المبررة عن أمال وآلام الشعب، التي لديها الرغبة والقدرة على إحداث التغيير، عبر تنظيم كـ«الضباط الأحرار»-له قيادة وأهداف محددة، عدم عليها على مدى سنوات، وكانت لديه خطة واضحة المعالم لإسقاط النظام، وإعادة بناء نظام جديد يستجيب لطلعات القوى المضادة، فنُزوح الجماهير في يناير 2011 لم يكن منظما، وبدون جهة تقف وراءه وتحدد خطوهنا، وتطورت الأمور بقوة الدفع الذاتي، ويتعاطف الجماهير مع الشباب في مواجهة ألق الفقع الأثنية، بعد عمليات القتل المماسة، ثم كسرا لحاجز الخوف والجهر بأوجاعهم ومعاتبتهم الطويلة، وفي الطريق، أصبح معظم قوى المعارضة لاستثمار هذا الحراك الشعبي الكبير، الذي لم يكن لها فضل فيه، بل أن الاجهزة الاستخباراتية بمساعدة واشنطن سارت على العمل على إضطاع قيادات ثورية، ومحاوله نسبية ما يجري لها لسهولة السيطرة على الوضع، وتوجيه مسار الأحداث، وفي الأخير فضلت الاعتماد على فصل لدية تنظيم وقواعد شعبية للإسهام في احتواء

هشام منور*

■ بصرف النظر عن الحراك الدائر على أرض مصر الحبيبية، كثافة العرب والمسلمين، وواحدة من أكثر الدول في العالم احتضاناً لآبناء الأرض بوصفها (أم الدنيا) كما يحلو لابنائها المصريين أن يسموها، فإن شيئا غريبا (ومستجنا) في الإعلام المصري يحدث، في سياق الدفاع الحاصل على مكانة مصر وموقفها الريادي، حول أرض الكنانة (مصر) إلى (طارد) أو (نايذ) للوجود الأجنبي عن أرضها، رغم كون الحملة التي يقودها بعض أطراف الإعلام المصري موجهة إلى اثنين من أكثر الشعوب العربية تعاطفا وتضامنا مع الشعب المصري عبر التاريخ، وهما الشعب السوري والشعب الفلسطيني.

برامج ومقالات ودعوات وحملات تحريضية صدرت خلال الفترة التالية بعد صراحة إلى ملاحقة ومهاجمة وتصنيفه للاجئين السوريين، البالغ عددهم أكثر من مئة وخمسين ألف لاجئ، في إحصاءات غير رسمية، واللاجئين الفلسطينيين وبالذات القاطنين في قطاع غزة، بحجة دعم الطرفين لنظام الحكم في مصر قبل تاريخ 30 يونيو، وهو أمر لا يمكن عقله أو فهمه، في ظل حملات التشنيع والتضليل التي يمارسها بعض رموز الإعلام المصري، وقواته التي تحولت إلى قنوات متوترة بكل معنى الكلمة.
«رابطة الصحفيين السوريين» وهي واحدة من نتاج الحراك المدني السلمي في سورية في ظل الثورة، أكدت في بيان لها وجود حملة إعلامية في مصر ضد اللاجئين الفلسطينيين، حيث يتعرضون لحملة مسبقة من وسائل إعلامية مصرية محلية وصلت لحد التحريض على قتلهم، بما يمثل انتهاكا لحقوق الإنسان وأخلاقيات المهنة ومبادئها الأساسية، وقد وصلت حدّ التحريض على قتلهم، عبر الدعوة لإعدامهم مباشرة أو الدعوة لضربهم بالأحذية مع وصفهم بـ«مخالفو الألفاظ» والذين لم يأتوا بكاذيب تسيء لشعب النساء السوريات في مصر، من قبيل الادعاء بأنهن يعملن بالدارة لدى المعتصمين في ميدان

محمد رشاد عيسى*

■ شعرتنا بالخجل الشديد، يوم الخميس الماضي، ونحن نشترك في وقفة احتجاجية، لمطالبة الحكومة والدولة اليمنية، بقيادة الرئيس اليمني، المشير الركن عبد ربه منصور هادي، بالاعمل على إطلاق سراح الصحفيين الهولنديين يوديت سيبيلج، ومراسلة إذاعة هولندا باليمن، مكنم ذلك الخجل أن تلك الوقفة تأتي بعد أكثر من شهر ونصف الشهير على اختطاف يوديت، وهي صحببة زوجها باودواين بيرندسن، في مطلع حزيران/يونيو الماضي، على أيدي مسلحين مجهولين في أحد شوارع العاصمة اليمنية صنعاء.

ولكن أن تأتي خيراَ من الأتاتي، وكذلك من أجل الصحافة في الوقفة الاحتجاجية ذاتها، على القيادة اليمنية لإطلاق سراح الصحفي اليمني عبد الإله حيدر شائع، المعتقل في سجن أمن الدولة (الأمن السياسي)، بتهم كيدية وملققة، أبرزها الاتصال بتظيم «القاعدة»، وهي تهمة أتت بعد أن قام وزيرها شائع بالقول بعدم نجاعة الضربات الأمريكية لطائرات بدون طيار (الدوروزن) فوق الأراضي اليمنية. في مقابلاته على قناة الجزيرة القطرية، والعربية والصوتية.. ومكافحة والحرب ضد تنظيم «القاعدة»، الإسلامي في اليمن- السعودية (المعجلة) للطائرة الأمريكية الدرون في آبين عام 2009، لأكثر من 40 مدنيًا من الأرياء- معظمهم من النساء والأطفال، في 17 كانون الأول/ديسمبر 2009، وليس بينهم قيادي واحد من تنظيم «القاعدة».. فلذلك أمرت إدارة الرئيس الأمريكي وإوما في 16 آب/أغسطس من العام 2010، القيادة اليمنية بقيادة الرئيس السابق علي صالح، باعتقال الزميل الصحفي

محمد الخليفي*

■ يرتبط المغرب وإسبانيا بعلاقات معقدة ومتعاقبة منذ البعد التجاري والاقتصادي، لتمتد إلى وشائخ ومحولات تضرب جذورها في عمق التاريخ، فمُنذ حكم المسلمين للأندلس سنة 711م والاحتكاك بين البلدين الجارين لم ينقطع، ففتكرا ما كان سان لوكو المغرب، خاصة يوسف بن تاشفين، يعرجون على الأندلس لمصلحة إيقاعها عندما يصل الخلف بملوك الطوائف حدا يكون فيه المغرب التبريز بمن داهما، ولطاما شهدت علاقات الدبلوماسية بين المد لشمال المغرب بدأ ميكرا جدا يضم مدينة مليبية لسيادة إسبانيا سنة 1497، وكذا مدينة سبتة التي اعترفت البرتغال بسيادة إسبانيا عليها، بموجب اتفاقية ثلثون سنة 1668، إضافة لاحتلال جزر «إشلفرن»، (الجزر الجعفرية أو تشارف يانكس سنة 1848، ثم بعد ذلك احتلال شمال المغرب وجنوبه، وإذا كانت علاقات البلدين المعاصرة تتراوح بين التوتر والانفراج بحسب الحزب الحاكم في إسبانيا، فإن مواقف المغرب تصل دائما مهمة ما كانت التغييرات في الحكومة المغربية، ولطاما شهدت علاقات الدبلوماسية بين المد والتعاون والتفاهم كلما وصل الاشتراكيون للحكومة الإسبانية، وبالقيابل فإن هذه العلاقات كثيرا ما تعرف لحظات من الجزر والتوتر، كلما حكم اليمين في إسبانيا، هذا التوتر الذي وصل في بعض الأحيان إلى مستويات خطيرة، حيث كانت أبرز محطاته خلال السنوات العشر الأخيرة هي،

■ التوتر الخطير في العلاقات المغربية الإسبانية الذي رافق الصراع على جزيرة «ثورة» (جزيرة ليلي أو البقودش) في عهد خوسيه ماريانا زابالا سنة 2002،

■ الاحتجاجات الشعبية الواسعة في المغرب ضد زيارة ملك

إسبانيا بيدرنديتن الحتلين سبتة ومليبية سنة 2007 وذلك إبان بداية حكومة عباس الفاسي.

الغضب الشعبي، ومنع حدوث ثورة حقيقية.

ومن هنا كان الإخوان والجنرالات، إلى جانب الصف الثاني من رجال مبارك وحزبه شركاء في الحفاظ على النظام من السقوط.

وفي إجهاض «مشروع ثورة يناير».

وفي يونيو 2013 كان الأمر مختلفا قليلا، لكن يدور في نفس السياق، إذ أن رجال مبارك بدعم من الجنرالات «شركاء الحكم» سعوا للتخلص من الإخوان «خليف الأمس» واسترداد المواقف التي فقدوها، استغلالا للأخطاء الكارثية التي وقع فيها الإخوان، واقتحامهم المتسارع لشعبيتهم، بعد اصابتهم بسعار السلطة، والانتشغال «بمشروع الأونة» واستعداد كل قوى ومؤسسات المجتمع، تجاهل احتياجات الجماهير الأساسية، ما ولد سخطا عاما، وساعدهم في هذه المهمة قبول «مغالاب السياسية» في المعارضة اليسارية والليبرالية، خاصة النضوية في «جبهة الإنقاذ» وعلى رأسهم البرادعي وصباحي التعاون، واستغلال حماسة بعض الشباب، وطاقة الغضب داخلهم، جراء شعورهم بسرقة الإخوان «ثورتهم»، واستهداف الناشطين بالقتل والتعذيب، ومن ثو كان توجيههم نحو تشدين «حملة ترمه» التي لاقت دعما ماليا وإعلاميا وسياسيا واستخباراتيا واسعاً، جعلها تصل لكل المصريين من أقصى الشمال لأقصى الجنوب في وقت قياسي، وتظهر في الصورة كحملة شباب، ثم كحملة شعبية، وهي بمثابة «محصنة طروادة»، بينما توارى القلوب و«جبهة الإنقاذ» والمؤسسات الأمنية والعسكرية جانباً حتى يوم 30 يونيو، ثم بدأ شعورهم التدريجي، حتى تصدروا المشهد من جديد، بغطاء شعبي حاسم لـ «ثورة التصحيح» وهو الاسم الذي سبق واستخدمه السادات قبل سنوات بعيدة.

إحدى أي أنه في كلتا المرتين، لم يكن الهدف تغيير النظام، وإحداث تحول نوعي في المجتمع على كافة الأصعدة، وإنما التخلص من أرواق محروقة تمثل عبئا على شبكة المصالح التي تديرها أمريكا في مصر، وثوابت النظام الذي أسسه السادات (التبعية الأمريكية وحمائية أمن الكيان الصهيوني عبر التطبيع واقتصاد السوق الرأسمالي)، ومثلما تمت الاستعانة بالإخوان في الجولة الأولى من معرفة ترميم النظام، جرت الاستعانة في الجولة الثانية بأطراف أخرى من المعارضة لذات الغرض، وعلى ذات الأرضية، والتكتيكات

والثانية، إلى جانب موجرة «محمد محمود» و«ماسبيرو».

عبر صفقات سياسية ولعبة استخباراتية يقوم بها الجنرالات برعاية أمريكية، في إطار من حملة دعائية تنشط في الشارع وفي وسائل الإعلام ومواقع العمل وفي كل موقع تستهدف تعبئة الرأي العام وتوجيهه لمسار محدد سلفاً؟

وتوقع الحال أن ما جرى هو عملية ترميم للمرة الثانية للنظام الذي أسسه السادات، والذي يعدّ ثورةً مضادةً أو انقلاباً على ثورة يوليو، ومن ثمّ ادعاء أنصار الإخوان أنّ ثمة امتداداً لثورة ناهر، حتى اليوم أو «الانقلاب العسكري»، حسبما يروّق لهم، وتواصل على مدى أكثر من 60 عاماً، مغالطة تاريخية مفضوحة، وكذلك محاولة الطرف الأخر تشبيه الجنرال السيسي بـ«الزعيم» وتشويقه شعبياً، فوق فقه هذه العمليات يصح وصف قائد الجيش بأنه من أبناء السادات أو مبارك، أو عطفالو الذي قدمه لخلافته في إطار صفقة الخروج الآمن، وجميعه من ذات المدرسة التي لا ترى في الكيان الصهيوني عداواً، وإنما دولة جارة، ومكاتب ديفيد، ليست معاهدة عار واستسلام، وإنما «تفاقية دولية يجب احترامها»، وإن أمريكا سيّدة العالم لا يصح مناطحها، «اقتصاد السوق» هو النموذج الأمثل الذي يمكن الاستفاده منه، بصرف النظر عن كوارثه على المجتمع من الفقر وبطالة وتبعية، وإن من حق الجيوش أن تكون دولة داخل الدولة، وأن تقوم بعمل استثمارات، ولعب دور سياسي واقتصادي، وحمل الدور القتالي في مرتبة متأخرة تحت لافتة التمكس بـ«خيار السلام الاستراتيجي».

فصلاً عن أنّ السيسي كان أحد أعضاء «الجلس العسكري» الحاكم الذي سهل وصول الإخوان للسلطان، وجرى في حقبة العديد من الانتهكات الجسيمة لحقوق الإنسان من قتل وتعذيب واعتقال وتعرية للفتيات في الشوارع و«سكوف العذرية»، وفض اعصامات بالوقرة المفرطة، وتجريم حق الأضراب والاعتصام وحملات تشويه ضخمة للثوار، فضلاً عن أنّ السيسي كان مدير الاستخبارات الحربية التي تولت ملف الأمن الداخلي إلى جانب الشرطة العسكرية، وتسلم ملف «أمن الدولة»، وأكثر في الحكمة معرفته بما جرى إبان أحداث يناير وما تلاها، وأكثر حدوث أية جرائم أو عمليات قتل، ولم يصارح الشعب كيف قتل الجنود

ثورة يوليو ودعايات أنصار الإخوان والجنرال

المصريين على الحدود، أو من المتورط في «منجبة بورسعيد» الأولى والثانية، إلى جانب موجرة «محمد محمود» و«ماسبيرو»، وأثناء وجود السيسي في حكومة الإخوان، وقت دعمها القوى امريكية، لم تثر تدخلا إبان «الاعلان غير الدستوري» لمرسي أو التصريح لمنع حصار المحكمة الدستورية وتمزيق الدستور غير التوافقي، الذي شاركت فيه المؤسسة العسكرية، وحصلت على امتيازات منه، أو حين تمت «مذبحة الاتحادية».

ولعل من المفيد، على الجانب الآخر، التذكير بأن ناصر ورفاقه في معظمهم كانوا يمارسون السياسة، ومهمو مين بالهم الوطني ومنخرطين في تنظيمات سياسية، وإن كان معلمه بالجيش، كما أنهم لم يكونوا قيادات، بل كانوا صفار ضباط شعروا بوطة الأوضاع وعجز الشعب عن تحقيق ارادته، وإن عليهم أن يتحركوا لانقاذ البلاد استغلالا للوقوة التي لديهم، والشائخ أن من يقوم بالانقلاب غالبا هم القيادات العسكرية طمعا في السلطة، وانقلابا على حكومة منمنخبة في حين كان النظام ملكيا وراثيا يعمل تحت سلطة الاحتلال وفي خدمته، وكانت الأحزاب السياسية مشغولة بامتيازاتها، وجزءاً من هذة اللعبة الشورية.

وهذه كانت وسيلة التغيير المتاحة في هذه الحقبة التاريخية، ولم تكن حكرا على مصر، بالإضافة إلى أن «حركة الضباط الأحرار» حظت بدعم شعبي واسع، ولأقت قبولا عند الجماهير، وكلما خطت خطوة لا تلام بانجازات يلسمها الشعب، خاصة الغالبية من الفقراء، كانت توطأ أقدامها أكثر، ويتكرس توصيفها بـ«ثورة» وطنية محازة للشعب قولا وفعلا، وليس شعارات جوفاء، ثم أن زعيمها ناصر خلغ «البذلة العسكرية» منذ وقت مبكر، وتم الاستفتاء الشعبي عليه، وبدأ يمارس دوره رئيس دولة تدعمه الجماهير فقط وزعيما بحق يحظى بثقة الشعب العربي كله، وليس المصري فقط طوال حياته، وليس قائدا عسكريا، واستعان بحكومات مدنية من «تكنوقراط»، تحلل بالوجوه النسبابة التي شاركت بقوة في معركة البناء والتنمية مثل عزيز صاقي.

وكان معروفا عنه انه لا يأخذ قرارا الا بعد استشارة الخبراء والاستماع لدراسات وافية، فصلاح عن ان كان من الذين يترفون بالخطأ كخطوة على طريق تصحيح المسار، كما كان يواجه الجماهير بالتحديات أو لا بأول، ليشاركوه في مواجهة التحديات،

هل تجور أرض الكنانة على ضيوفها؟

في مستقبل العلاقات بين الأشقاء.

ومصر الكنانة التي تعوتت على احتضان كل أبناء العروبة والإسلام والإنسانية، توبأ بنفسها عن ممارسات «قلة» من مرتادي العمل الإعلامي التحريضي في مصر، وعلى البقية أو الأكثرية من أبناء الشعب المصري، والعاملين في الإعلام تحديداً، ورفض استخدام اللاجئين السوريين والفلسطينيين في غزة، أو المنتمين إلى حزب أو فصيل فلسطيني، مادة إعلامية أو محورا للتقاريرات السياسية الداخلية في مصر. كما على القنوات

التي تمت الإساءة عبرها إلى كل من السوريين الفلسطينيين، الاعتذار لهم صراحة، من دون ماملة أو تهرب من المسؤوليّة، ومطالبة السلطات المختصة في مصر اتخاذ الإجراءات الضرورية لوقف هذه الظاهرة، التي تعرّض حياة لاجئين آمنين ومواطنين مسلمين يقيمون على أرض مصر (ويتعمتون بحمايتُها) للخطر.

على الإعلاميين والتقابيين المصريين الاهتمام بهذه القضية، والتصدي لروح العنصرية التي تبثها بعض وسائل الاعلام التي تشكل إساءة للإعلام والإعلاميين في مصر التي نعدها ارضا للتسامح والحرية منذ هجرا اليها الشواوم (سوريون وفلسطينيون ولبنانيون) قبل أكثر من قرن، هجرا من الاضطهاد في بلادهم وكونوا صحافتهم التي عبرت عنهم وعن كامل الشعب المصري.

فهل تسترد مصر روحها وهويتها الحقيقية قبل فوات الأوان، وقبل أن نؤذي في تدافعها الداخلي الجاري حاليا دورها الريادي والتاريخي الذي بوا مصر زعامة العالم العربي والإسلامي؟ فكيف لمصر أن تجور على ضيوفها وهي أرض الكرم والتسامح والتعايش؟

* كاتب وباحث فلسطيني

يوديت أحبت اليمن.. فهل جزاؤها الاختطاف؟

استمرار اختطاف يوديت وزوجها، واستمرار كذلك اعتقال الزميل عبد الاله حيدر منذ ثلاثة أعوام، ويمر شهر رمضان الثالث على أسرته وأطفاله وهو بعيد عنهم.

ولماذا كذلك لم ننضم حتى نداء أنسانيًا، أو بيان إدانة من الشبيكة اليمنية لحقوق الإنسان، يطالب الداخلية اليمنية بالتحرك لإطلاق سراح الصحافية الهولندية وزوجها؟ ومن العار أيضًا أن تبقى مختطفة منذ شهر ونصف الشهر، ولا أحد يتحرك. ويوديت حسب زميلها مراسل «هنا مستردم»، إذاعة هولندا باليمن الزميل عثمان تراث، أحبت اليمن بشغف شديد، ولها استنطها وتحركاتها وكتاباتها الكثيرة، في مجال حقوق الإنسان في اليمن منذ قدومها إلى اليمن.. وفي مكافحة الفقر، وانتهاكات أحداث العام 2011 الدامية، إبان عهد النظام اليمني السابق، واندلاع الثورة والانتفاضة اليمنية، وقالت في تعليق لها في حسابها على الفيسبوك، ورا على سؤال زميلها عثمان السوداني الجنبسي، ما الذي يبيئك في اليمن؟ «أنها أحبت اليمن وشعبه الطيب والبسيط بكل القيايس، بأنها مستعدة لتحمل كل المخاطر المترتبة على بقائها في اليمن، حتى لو دعت حياتها وحرمتها مُثْمًا لذلك.. وها هي تدفع الثمن فعلا.. نداء للذين يحتجزون الصحافية يوديت وزوجها.. أو قفوا هذا الانتهاك الصارخ والخطير على حريتهما، خدمة لليمن، هذا البلد المتخّن بالجراح.. الذي يكابد من أجل البقاء.

* صحافي من اليمن

العلاقات المغربية الإسبانية: ثقل الماضي وأفاق المستقبل

المشاكل التي تقف حجرة عثرة أمام أي علاقات من هذا المستوى، بعيدا عن المزاج الحزبي الحاكم في إسبانيا أو الظرفية الاقتصادية والترسبات التاريخية.

كثيرا ما يتم تهاشير الحديث عن إرث الماضي الثقيل الذي ما يزال حاضرا بقوة في تاطير علاقات إسبانيا بالمغرب، الذي يعود مجمله إلى مرحلة الصراع الإسلامي السنجي، وإلى الفترة الاستعمارية، كما أن أغلبها يعكس حالة نفسية مرتبطة بأحداث تاريخية رافقة في خلقت عقدة مستحكة في الضمير الجمعي الإسباني، كانت هي المحرك الأساسي لحملة الإمبريالية على المغرب، من أجل غسل شرف إسبانيا من العار الذي لحقها جراء حكم المسلمين للأندلس، بحيث أعطي لهذه الهجمة طابع حروب صليبية مقدسة ضد المغرب الكافر الذي أهان شرف إسبانيا، وقد ترجمت هذا المشاعر في شكل أنشيد حماسية تحط من المغاربة وتصفهم بأبشع النعوت والصفات، ويتشكل لدى الإسبان نوع من الصورة النمطية تجاه المغرب، والمعاربة، لا تد كترسيها أكثر بزيادة عقدة نفسية تجرد تجلت في هزيمتهم الكركاء التي قلما شهد التاريخ مثيلا لها على يد قلة من الجهاديين الريفيين في معركة أنوال المجيدة، بقيادة المجاهد محمد بن عبد الكريم الخطابي، حيث تكبدوا خسائر فادحة في العتاد والأرواح عند بالآلاف، بين فهم الجنود سلفيسترى. وفي هذا السياق جدر الإشارة إلى أن هذه الصورة النمطية ما تزال مستقرة وحاضرة بقوة لدى الإسبان الحاليين، حيث لم تخفص عبارة «موروث» غالبا ما يتم وصف المغاربة بها، خاصة في المهارجين في إسبانيا، التي تحصل محولا لإعمال حق تقرير المصير في مجال مشعبة بترسبات التاريخ وقده، وفي مقابل ذلك فإن صورة الإسبان البائس التي نزع لشمال المغرب بحثا عن فرص جديدة لسد جوع وتحسين أوضاعه، تخفصرها عبارة «بورقصة» نسبة

السنة الخامسة والعشرون- العدد 7495 الاربعاء 24 تموز (يوليو) 2013- 15 رمضان 1434هـ

الخطافة، وفي الخطط الخمسية المتتالية، وقد اعترف لي أحد

الفتات، والاشتراكية بالعدالة الاجتماعية» أي ضمان تكافؤ الفرص بين جميع أبناء الشعب، وهو ما تحقق بالفعل في الممارسة اليومية وفي كل التنظيمات وأجهزة الدولة ومؤسسات المجتمع المختلفة، وفي الخطط الخمسية المتتالية، وقد اعترف لي أحد الضباط الأحرار الكبار ومن رموز «زمة مارس» كما محلى الدين في حوار صحافي قبل قرابة العشر سنوات بأن عبد الناصر كان على حق وأكثر ذكاءً ووعيا بحركة الجماهير ومتطلبات المرحلة، ولو استسلم لدعوى الديمقراطية والعودة للكتلتات لمت إجهاض الثورة وعادت القوى الديمقراطية فالديمقراطية مع الفقر والجهل والمرض يعني لاديمقراطية واستغلالا للفقراء.

وكل الوثائق وشهادات رموز تلك الحقبة تؤكد أن محمد نجيب كان واثقا ورفاقه لم يكن قائدا للثورة، وجرت محاولات من جانب الإخوان وقيادات الأحزاب القديمة، خاصة الوفد، مع اتصالات بالاستخبارات البريطانية، للنفخ في نجيب، وحمله بفتور بالسلطة ويقص القيادة الفعلية، تحت شعار الديمقراطية وشعبية، فكان جزاؤه الطلع بشكل مأساوي، والاتصال للمسار الثوري. أخيرا، ربما يمكن القول إن الثورة الوحيدة الحقيقية التي جرت في مصر بمعايير الثورات بصرف النظر عن الخلفية العسكرية لن قام بها، هي «ثورة يوليو» ولذا تتم محاربتها وصفها بالانقلاب العسكري من قبل من سعوا للسيطرة عليها وقلشوا مثل «الأخوان» أو يتم استبدالها من وقت لآخر من قبل السلطة الحاكمة لاستثمار رصيدها الشعبي والتجارة به، نظرا لانجازاتها، وما استمعت به من وضوح رؤية وجود أجندة وطنية تستجيب لطلب الجماهير وتحقق طموحه وتضرب شبكة المصالح، التي الركن الرئيس فيها عهوا الامبريالية التي تتوالى ادارتها حاليا واشطن مع الولاء للحيلين.

وطالما بقينا بعيدا عن الأهداف الحقيقية التي طرحها الزعيم عبد الناصر ورفاقه فلا أمل في أي تغيير حقيقي، وإنما اصلاحات جزئية لترميم نظام الفساد والاستبداد والتبعية، وأعزركم الله بالشعب والمجاهدة به، نظرا لانجازاتها، وما استمعت به من وضوح رؤية وجود أجندة وطنية تستجيب لطلب الجماهير وتحقق طموحه وتضرب شبكة المصالح، التي الركن الرئيس فيها عهوا الامبريالية التي تتوالى ادارتها حاليا واشطن مع الولاء للحيلين.

وقى، وإقامة حياة ديمقراطية سليمة.

* كاتب صحفي مصري

قرار الاتحاد الأوروبي الخاص بحزب الله أكثر من قرار جائر انه خطأ فادح

معنا

«قرارات لا قوة تنفيذية لها»، إنما يزيدون الهوة بين دولهم وشعوب تقاوم من يحتل أرضها وينتهك حقوقها ويقود مشاريع تدمير أوطانها، وهل يكفي هذه الدول أن تنتسك بظواهر السطوة الإمبراطورية المتهاككة حتى

يكون لها بالفعل سطوة.
إن الدول الأوروبية كانت، وستبقى مهيةة، لأن تكون جزءا من الحلول في منطقة ملتصبة بصهيونية فحسب، بل يكشفا أيضا أن الدول الأوروبية لمواجهة لهذا الاضداد لم تتحرر بعد من ضغط ارتها الاستعماري القديم في تشرتها إلى هذه المنطقه، وفي حقها على أي مظهر للوقرة أو للقدرة أو للاستقلال يمكن أن يبرز داخل امتنا.

الطابع لن نقاش هنا الضموم العلمي لهذا القرار الذي سارع مسؤولون أوروبيون إلى التخليف من ردود الفعل عليه، بمن فيهم سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان، بالزعم انه قرار معنوي فقط، ولن نقاش الأسباب التي ساقها الاتحاد لتبرير هذا القرار، الذي كتبه أيد صهيونية وأمريكية ووقته دول أوروبية، وكان كما جاء في بيان حزب الله، ذلك لن نقاش التعقيدات العملية المتعلقة بتنفيذ هذا القرار، خصوصا مع استحالته التمييز بين جناح عسكري وجناح سياسي في حزب مقاوم كل عضو فيه مقاتل، وكل مقاتل فيه هو صاحب فكر ورؤية في السياسة.

الذي سنتناقشه اليوم هو السؤال التالي: إلى متى يستمر الاتحاد الأوروبي، لا سيما دوله «القائدة» ذات الإرث الاستعماري العريق في تجاهل التحولات الجارية في العالم، خصوصا في منطقتنا، فينبغ قاداتها ومنظمتها المنتسدة بحرية الشعوب في منطقات داعمة للمقاومة وفلسطين، يستحرق اليوم لمواجهة هذا القرار، بل لمواجهة الإزهاق الصهيوني الذي لا يتكفي على استقلال القارة الأوروبية عن الهيمنة الأمريكية عموما، والهيمنة الصهيونية خصوصا، وتعللوا بارتياح وإعجاب إلى الفرق بين مقاومة المحتل ومخططاته، وقد عرفت بأن خطتها هذا الاتحاد، أو بعض دوله، لتأكيد هذا الاستقلال، فسفوقا لديغول في انتفاضة ضد العدوان الصهيوني بعد حرب 1967، وأيدوا بعض القرارات الأوروبية ضد الممارسات الصهيونية، بما فيها القرارات الأخيرة ضد الاستعمار الاستراتيجي، بل تذكروا وقاتت فرنسا ولأثانيا في مجلس الأمن ضد الحرب على العراق عام 2003، لكنهم سرعان ما كانوا يصابون بخيثة أمل كبيرة حين يلاحظون تراجعها في تلك المواقف وعودة مذلة إلى الخطيرة الأمريكية الصهيونية، ثم لا يلبث القيثون على الأمور في الاتحاد الأوروبي أنهم بإصدارهم

العمل على تصفية الاستعمار في كل الثغور المحتلة، بما فيها جبل طارق الإسباني المحتل من طرف بريطانيا.

التعويض عن الأضرار التولدة عن مخلفات الحقبة الاستعمارية الإسبانية للمغرب وما تميزت بها من ألوان التفتيل والنهب، حيث وصل الأمر إلى حد استعمار غازات سامة ضد شعب أعزل، ومازال سكان الريف يعانون من تبعاتها، حيث أن نسبة الإصابة بمرض السرطان مرتفعة جدا في هذه المنطقة.

– التمييز الحزبي وقافي وحضاري بين المغرب وإسبانيا للعمل على التخلص من المورثات السلبية الناجمة عن عقب طويلة من الاحتكاك بين البلدين، من شأنه نزع إل الألائم وترسبات الماضي وبلورة ضمير جمعي جديد.

– خلق مركز أبحاث إستراتيجية مشتركة بين البلدين يعمل على مواكبة واستشراف مسار العلاقات الإسبانية المغربية بشكل علمي رصين.

– خلق مجالات للتعاون والتنمية المشتركة في إطار علاقات ندية بعيدا عن دور حارس البوابة الجنوبية للاتحاد الأوروبي، الذي يترقب له اللغوب، أمام الهجرة السرية والإرهاب والمخدرات، عموما يمكن القول بأن العطفات الجغرافية والتاريخية وحجم التحديات التي تفرضها التغيرات الإقليمية والدولية ترفض على المغرب والإسبانيا التأسيس لعلاقات صحيحة ومبتينة مبنية على الاحترام المتبادل والأدوار المتكاملة بعيدا عن ترسبات التاريخ والمزاج السياسي والحزبي والظروف الاقتصادية التي تحكم مسار هذه العلاقات منذ استقلال المغرب إلى الآن، مما يتطلب بمعية إعادة النظر في مجموع المواقف الإسبانية تجاه بقية عاتلة ومشروعة المملكة المغربية، تستدعي مواقف شاعرة وتابعية يمكن جعل العلاقات الإسبانية في إسبانيا أن تتخلص من ثقل الماضي الغابر وتنتفح على آفاق واسعة من التعاون والتقارب الإستراتيجي.

* كاتب مغربي

عبد العزيز العطي: الشيعي (المجاهد) يروي...



رشاد ابو شاور

في (استهلال) كتابه (رحلة العمر: من شاطئ غزة إلى صحراء الجفر) كتب المناضل الكبير عبد العزيز العطي، مبرراً لسبب إقدامه على كتابة تجربته في صفوف الحركة الشيعية الفلسطينية والأردنية، منذ انضم إلى صفوف عصبة التحرر الوطني الفلسطينية عام (1946)، وكان فائق وراه هو الذي دعا لتقديم طلب الانتماء للعصبة، حين كانا مدرسين في كلية غزة. لقد رحل عن دنيانا عدد كبير من القادة والأفان في عصبة التحرر الوطنية، والحزب الشيعي الأردني، دون أن يتركوا أثراً مكتوباً، فتداعى إلي رفاقي وأصدقائي، مطالبين بإلحاح، ومشجعين، بأن أضع تجربتي النضالية في قيادتي للعصبة والحزب على الورق، وقد بلغت من العمر ستة وثمانين عاماً (استهلال ص:15).

عن ولادته، ومسقط رأسه يكتب: في قرية ياصور، أو ياسور، أصبحت النور يوم 25 آذار عام 1925، ويقال أن اسم القرية منسوب إلى قائد روماني يسمى آصور، بني فيها قصرًا ما تزال آثاره باقية هناك، وهي قرية ساحلية تبعد لواء غزة من جهة الشمال، وكانت تقع في منتصف الطريق بين يافا وغزة، وتبعد نحو عشرة كيلو مترات عن شاطئ غزة (ص 18).

هذا الكتاب الواقع في 279 صفحة من القطع الكبير، والصادر في العام 2012 بجهد خاص، يعني معرفة القارئ بطرق وأساليب حياة الفلاح الفلسطيني، ومكابداته، ومعاناته من ظلم الاحتلال البريطاني، وبعوض فصول ثورة فلسطين الكبرى، وموران الحركة السياسية الفلسطينية، وتبانيات وجهات النظر، بل والتناقضات الحادة أحياناً والتي تصل حد العسف والأضطهاد الذي نال بعضه أعضاء عصبة التحرر الوطني الفلسطيني.

في الكتاب، يمكن للقارئ أن يتعرف على بدايات النهضة التعليمية في فلسطين، ناهيك عن الصحفية، والثقافية، وهو ما كان يبشر ببروز فلسطين راحة على مستوى الشرق العربي، ولعل هذا ما عجل في وتيرة التآمر البريطاني الصهيوني لتحقيق المشروع الصهيوني في فلسطين قبل أن ينهض المجتمع الفلسطيني، وقبل أن تستيقظ الأمة العربية على هول ما تفعله بريطانيا لصالح حليفها الحركة الصهيونية.

ولأن الوليد متكلم وحكاه بارع، هو ابن البيئة الفلاحية الأصيلة، فقد سرد في عدة فصول مشاهد من حياة فلاحى بلادنا، وعلاقتهم الحميمة بأرضهم، كما روى فصول نكية عام 1948 من ذاكته البيطة، هو الذي عاش فصول النكية لحظة لحظة، وساعده أن تنقل بين قرى غزة، والخليل، وبيت لحم، ورام الله، بحثاً عن أسرته التي تشتدت عن (ياصور)، وأيضاً للقيام بمهام أو كالت إلى من قيادة عصبة التحرر الوطنية التي دهمتها الحرب، كما دهمت الشعب الفلسطيني كله.

أنهى (أبو الوليد) الدراسة الثانوية، وحمل شهادة (المتروك)، وهي الشهادة الثانوية وفقاً لنظام التعليم البريطاني، ووظف أستاذاً، وانتقل للتعليم في أكثر من مدرسة، وإن اجتذبه غزة حيث التقي ببعض رفاقه العصبة التي نسب إليها زميله في الدراسة والتعليم فائق وراه، الذي صار أميناً عاماً للحزب الشيعي الأردني بعد رحيل الأمين العام فؤاد نصار، ولما عرض على فائق بعد فترة من علاقتنا الانتساب إلى عصبة التحرر، كنت أعتقد أنني واحد من أعضائها، طالما أنني كنت مواظباً على قراءة منشورات العصبة، وأبديت تأييداً لأفكار كتابها وتحليلاتهم وأطروحاتهم، وأدفع لمن تلك المطبوعات منذ كنت طالباً في كلية غزة، فقال الرفيق فائق: هذا لا يكفي، عليك أن تقدم طلب انتساب للعصبة، وفعلاً قدمت طلب انتساب للعصبة، وزكاه في حينها الرفيقان فائق وفيهمي - يقصد السلفيتي - وفقاً للنظام... (ص35)

للساعر الكبير معين بسيسو حضور في كتاب أبي الوليد، فهو يكتب عنه، وكاننا زميلين في الكلية بغزة: في 7 تشرين الثاني نهضنا صباحاً نحن طلاب الصف الرابع الثانوي والأخير في الكلية، استعداداً ليوم دراسي جديد، ولاحظت فيه أن معينا يرتدي ملابس أنيقة على غير العادة، فسألته ما الأمر، ولماذا كل تلك الأناقة بالبذلة، من دون الأيام؟ فأخرج من جيب جياكته مئتي دولاراً أحمر وعليه رسم المنجل والشاكرش، وسألني: أتعرف ما هذا؟ فقلت هذا علم، قال: هذا العلم السوفييتي، واليوم هو عيد ثورة أكتوبر، وأنا احتفل في هذه المناسبة بالعيد.

وعن دور معين بسيسو في حماية مسيرة العصبة بعد ما تعرضت له عند دخول الجيوش العربية التي اضطهدت أعضائها، يكتب منصفاً: لكن المناضل والشاعر الملم معين بسيسو تصدى بشجاعة لتولي قيادة العصبة في تلك الظروف بالغة الصعوبة والتعقيد... (ص 37)

يسرد المناضل الكبير عبد العزيز العطي وصول (حياته)، والتطورات التي آلت بحياة الشعب الفلسطيني، والقضية الفلسطينية، بسلاسة، وانسيابية، وكأنه يقص رواية تاريخية ملمحة، لا تعنى فقط بالشيعيين، ولكن بقطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني.

ولأنه غير مدع، ويهيمه أن يطلع القارئ على الحقائق الخافية، فهو يروي أحياناً ما حدث على البراءة، والعنوية، وطبيعة نفوس الفلاحين وأبنائهم الذين ورثوا الصلابة من تقاليد الريف التوارثة أبا عن جد.

ولأن الشيعيين لا يصفون أنفسهم بصفة (المجاهد)، ولأن شيعوية عبد العزيز العطي المبكرة كانت (جهادية)، وكان ثوار فلسطين على الانتداب البريطاني مجاهدين، فقد ارتضى لنفسه هذه الصفة: كناً شياً بيا متحمسين، وعندما اندلعت الثورة في سورية عام 1945 على المحتلين الفرنسيين تظاهرنا في شارع عمر المختار، وكان الشارع الرئيسي في مدينة غزة... بتأييد للتوار... وقتت أنا بصياغة بيان يطالب بالانطوع في صفوف الثوار، ورحمت أجمع التوافق عليه تحت اسم (المجاهد)، حتى صار هذا اللقب يلازمي، ويناديني الزملاء باسم (المجاهد ص:33).

أثبت العطي قرار تقسيم فلسطين، بعد رفض حازم، بتبعية للموقف السوفييتي الذي تغير وتبدل وانحاز للقرار، ومع ذلك فإن (المجاهد) عبد العزيز العطي، ورغم مرور السنوات، ما زال يبرر موقف العصبة، والحجة التي اللباني كان أضعف المكنة أمام شحيداً (ص 48).

في مقدمة الكتاب يرد الشيعي اللباني البارز سعيد الله مزرعاني منذاً هذا الرأي: لم يكن قرار التقسيم في حبه سوى صيغة لإسقاء الشرعي الدولية على المشروع الصهيوني المتعصب... (12).

يتوقف العطي مطولاً عند مرحلة الانخلاء تحت اسم (الحزب الشيعي الأردني)، وظروف الاختفاء، والمطاردات للشيعيين فلسطينيين وأردنيين، وعمليات الزج في السجون، والتي إلى معتقل الجفر الصحراوي، ويكتشف بعض جوانب الحياة الداخلية للحزب، والخلافات مع الأمين العام الدكتور يعقوب زبادين...

ولأن أبا الوليد (قومي) الانتماء فقد تحمل النقد الجارح من رفاقه، وعند وقوع هزيمة حزيران 67 دعا (أبو الوليد) لحمل السلاح، والالتحاق بصفوف المقاومة، وجهوده وبعض رفاقه الشباب، تم تشكيل فصل (قوات الانصار) الذي خاض عمليات مشهودة على أرض الجنب اللباني.

هذا المناضل الكبير عرفني به والدي، وبأسرته المناضلة، وكان من أشد المعجبين به، حين اصطحبني معه إلى مخيم عين السلطان قرب أريحا، وكان قد ظهر بعد فترة اختفاء وسجن طويلة.

ناضل (أبو الوليد) دائماً من أجل حق عودة الشعب الفلسطيني، وسابق الشباب في الحراك معهم، وظل وفيما لشعبه، وأمته، وقضيته، وللروح الإنسانيّة التي تأصلت على امتداد سنوات كفاحه و(جهاده) الطويلة.

كتاب عبد العزيز العطي (رحلة العمر...) يضيف لسفر الذاكرة الفلسطينية ما يغنيه، خاصة لجهة تغطية دور الشيعيين الفلسطينيين.

أمد الله في عمر هذا الرفيق الكبير (المجاهد) المتقد الروح والذاكرة.

التهاب الكبد الوبائي غالباً ما يظل مجهولاً.. ومرض الصفراء قلما يكون أصفر

يكاد يكون قريداً في عالم الطب... كما أشار فيديماير إلى أن هناك تقدماً في الأبحاث المتعلقة بالكشف عن أسباب التهاب الكبد الوبائي وقال إن باحثين بمستشفى فرانكفورت الجامعي عثروا مؤخراً على عوامل جديدة تساعد على الإصابة بفيروس بي ونشروا ما توصلوا إليه من معلومات في مجلة «هيپاتولوجي» المعنية بأبحاث الكبد.

وأوضح كريستيان لانج المشرف على الدراسة أن هناك علاقة بين انتشار فيروس بي ونقص فيتامين دي وقال إن نقص تركيز هذا الفيتامين كان أكثر أسباب ارتفاع نسبة فيروس بي في الدم مضيفاً: «ولفتح هذه المعلومة الباب أمام إمكانيات جديدة لتطوير أدوية لعلاج المرض...».

تعرف أنه مصاب... وسنحي منظمة الصحة العالمية يوم الأحد المقبل تحت شعار «قرب مما نتعلم».

نصح البروفيسور فيديماير، منسق مؤسسة «دويتشه ليبير شيفتوتنج» لمكافحة أمراض الكبد الأشخاص الذين نقل لهم دم قبل عام 1991 أو تعاطوا مخدرات يوماً ما أو قاموا بعمل وشم أثناء أوجدهم في عتلة خارج البلاد بالإضافة للأشخاص الذين تبين أنهم يعانون من خلل في وظائف الكبد بعمل الفحوص اللازمة.

وقال فيديماير إن التهاب الكبد الوبائي بي لا يداوى ولكن هناك عقاقير تثبط الفيروس المسبب له وتوقع أن يتم تطوير أدوية جديدة بلامضاعفات جانبية ضد فيروس سي بحلول عام 2014 أو 2015 «مما يمكننا من مداواة مرض مزمن، وهو أمر

الكبد ارتفعا في إزيمات الكبد وهو ما يتجاهله المرضى في الغالب» بحسب ما ذكره خبراء الجمعية المذكورة الذين حضروا من أن عدم الكشف عن الإصابة بهذا الالتهاب الفيروسي قد يؤدي للإصابة بتليف الكبد أو سرطان الكبد.

وأوضحت الجمعية بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التهاب الكبد الوبائي والذي يحييه العالم الأحد المقبل أن «علاج الكبد شهد الكثير من النجاح الكبير خلال العقد الأخير».

واعتمدت منظمة الصحة العالمية يوم الثامن والعشرين من تموز/يوليو من كل عام يوماً للتذكير بخطر التهاب الكبد الوبائي وسبل الوقاية منه.

ورأى البروفيسور هاينز فيديماير، كبير الأطباء بمستشفى هانوفر أن «المشكلة تكمن في أننا لا نستطيع مساعدة إلا من

■ فرانكفورت - د ب أ: يقول الأطباء إن الكبد المصاب بمرض الصفراء أو الحمى الصفراء يعاني «في صمت»، وإن ذلك يعد مشكلة حقيقية لأن الالتهابات التي تسببها فيروسات الكبد الوبائي تظل في الغالب خافية على المريض.

وتشير تقديرات جمعية «دويتشه ليبير هيلف» المعنية بصحة الكبد في مدينة كولونيا إلى أن عدد المصابين بهذه الالتهابات للكبد الوبائي، بي وسي، وهما أكثر أنواع التهاب الكبد الوبائي انتشاراً، تتراوح بين 400 ألف و500 ألف.

وربما اعتقد المرضى أن أعراض الإصابة المبكرة مثل الحمى وآلام الأطراف والغثيان أو الإرقاق هي أعراض إنفلونزا، بل إن هذه الإشارات التحذيرية لا تظهر في الغالب في السنوات الأولى من الإصابة «وأحياناً تظهر الفحوص الدورية لوظائف

علب السجائر ذات التصميم الكئيب تساعد على الإقلاع عن التدخين

وتبين للباحثين أن 36,8% من المجموعة الأولى كانت تفكر في الإقلاع عن التدخين مرة واحدة يوماً على الأقل مقارنة بـ 21,8% من مدخني المجموعة الثانية.

وقال الباحثون إن 45,9% من مدخني سجائر العلب البسيطة فكروا كثيراً أو كثيراً جداً في أضرار التدخين مقارنة بـ 35,6% من مدخني السجائر التي يبيع في علب تقليدية.

وكانت أستراليا هي أو أولى دول العالم التي اعتمدت مثل هذه اللوائح القانونية الخاصة بالتدخين حيث ترم السلطات المعنية شركات السجائر بطباعة اسمها بحجم صغير على علب السجائر في حين تتضمن ثلاثة أرباع العلبة تحذيرات من مخاطر التدخين وصوراً مثيرة للاشمئزاز مثل صور لعيون مصابة جراء التدخين وصور لسرطان الفم أو صور لرئى مدخنين.

■ سيدني - د ب أ: قال باحثون من أستراليا إنه إذا بيعت السجائر في علب ذات تصميم كئيب فإن الرغبة في الإقلاع عن التدخين تتزايد لدى المدخن.

وقال موقع «إلكتروني لصحيفة «بي إي جي أوبن» الأسترالي إن هذه هي الدراسة الأولى التي تجرى على التأخير الإيجابي لعبلب السجائر ذات التصميم الكئيب على خلفية من اللون الأخضر الشاحب والتي لم يعد يسمح لشركات السجائر بتقديم سجايرها سوى في هذه العلب الكئيب التي تطبع عليها صور مثيرة للاشمئزاز وذلك اعتباراً من الأول من كانون أول/ديسمبر عام 2012.

واستطلع الباحثون آراء 388 مدخناً اشتركوا سجائرهم بالفعل في علب ذات تصميم بسيط وآراء 148 مدخناً لا يزالون يشترون سجائرهم في علب تقليدية.

تفادي الرجل وجبة الإفطار تقود إلى إصابته بمرض القلب

■ لوس أنجلوس - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة أن الرجال الذين لا يتناولون وجبات الفطور، معرضون 27% أكثر من غيرهم للمعاناة من أمراض قلبية أو الإصابة بآزمة قلبية مفاجئة.

وأفاد موقع «هيلث داي نيوز» الأمريكي أن باحثين من جامعة «هارفرد» أكدوا أن عادات الأكل مرتبطة بالعوامل التي تتسبب بأمراض القلب، ونقل عن إيريك ريم وهو المعد الرئيسي للدراسة قوله إن «الرجال الذين لا يتناولون الإفطار أكثر عرضة للمعاناة من زيادة الوزن والسكري وارتفاع ضغط الدم وارتفاع معدلات الكوليسترول».

وأضاف ريم أن الرجل الذي لا يتناول الإفطار يميل أكثر للتدخين وشرب الكحول وعدم ممارسة الرياضة، و 70% أكثر عرضة للمعاناة من أمراض قلبية أو الإصابة بآزمة قلبية مفاجئة.

ولفت إلى أن الرجال الذين لا يتناولون الإفطار يخترنون تناول وجبات كبيرة عندما يقررون الأكل بعدها، موضحة أن الضغط الذي يتعرض له الجسم جراء دخول وحدات حرارية كثيرة دفعة واحدة إلى الجسم مرات قلبية يومياً، هو الذي يرفع خطر أمراض القلب.

يشار إلى أن الباحثين استندوا في دراستهم، التي استمرت 16 سنة، على حوالي 27 ألف أخصائي من الذكور يعملون في المجال الصحي، وتمت مراقبة عاداتهم الغذائية وصحتهم بشكل عام، وتبين أن 1572 منهم أصيبوا بمرض في القلب.

وتبين من الدراسة أيضاً أن خطر إصابة الرجال بأمراض القلب يترفع بنسبة 55% عند الذين يتناولون اطعمة في وقت متاخر من الليل. ولم تشمل الدراسة أي نساء.

حريق بورشة نجارة والخسائر عشرة ملايين يورو

■ كيمبت (ألمانيا) - د ب أ: تسبب حريق اندلع في ورشة نجارة في ولاية بافاريا جنوبي ألمانيا في خسائر مادية تزيد عن عشرة ملايين يورو.

وذكرت الشرطة أن نحو 300 رجل إطفاء شاركوا في إخماد الحريق الذي اندلع ليلة الاثنين/الثلاثاء.

وقال متحدت باسم الشرطة، «لم يتضح على الإطلاق حتى الآن سبب الحريق»، مشيراً إلى أنه لا توجد أي دلائل حتى الآن على أن الحريق كان متعمداً.

وتذكر المتحدث أن الورشة موجودة داخل غايبة هي منقطة كرومباخ، مضيافاً أن النسبة النيران كانت من الممكن أن تنسب في احتراق الغايبة نفسها.

وتعكزت فرق الإنقاذ من إخماد الحريق بالكامل تقريباً في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء، إلا أنهم لا زالوا يحاولون السيطرة على بعض بؤر الحريق المشتعلة.

الأردن: طفل يقتل نفسه أثناء عبثه بمسدس

■ عمان - د ب أ: ذكرت تقارير أردنية الثلاثاء أن طفلاً يبلغ من العمر 13 عاماً توفي إثر إصابته بطلق ناري أثناء عبثه بمسدس في منزل واحد بمحافظة مادبا جنوب غرب عمان.

ووضع صحيفه «الغد» في العنوان لطفلاً من 13 عاماً إلى قسم الإسعاف والطوارئ في مستشفى النديم الحكومي وما لبث أن فارق الحياة متأثراً بإصابته، فيما هرعت الأجهزة الأمنية المتخصصة إلى مكان الحادثة وفتحت تحقيقاً فيها.

وقال مساعد مدير مستشفى النديم إن الطفل وصل إلى المستشفى مصاباً بجراح اخترق منقطة البطن ما تسبب بحوادث نزيف دموي حاد أدى إلى وفاته.

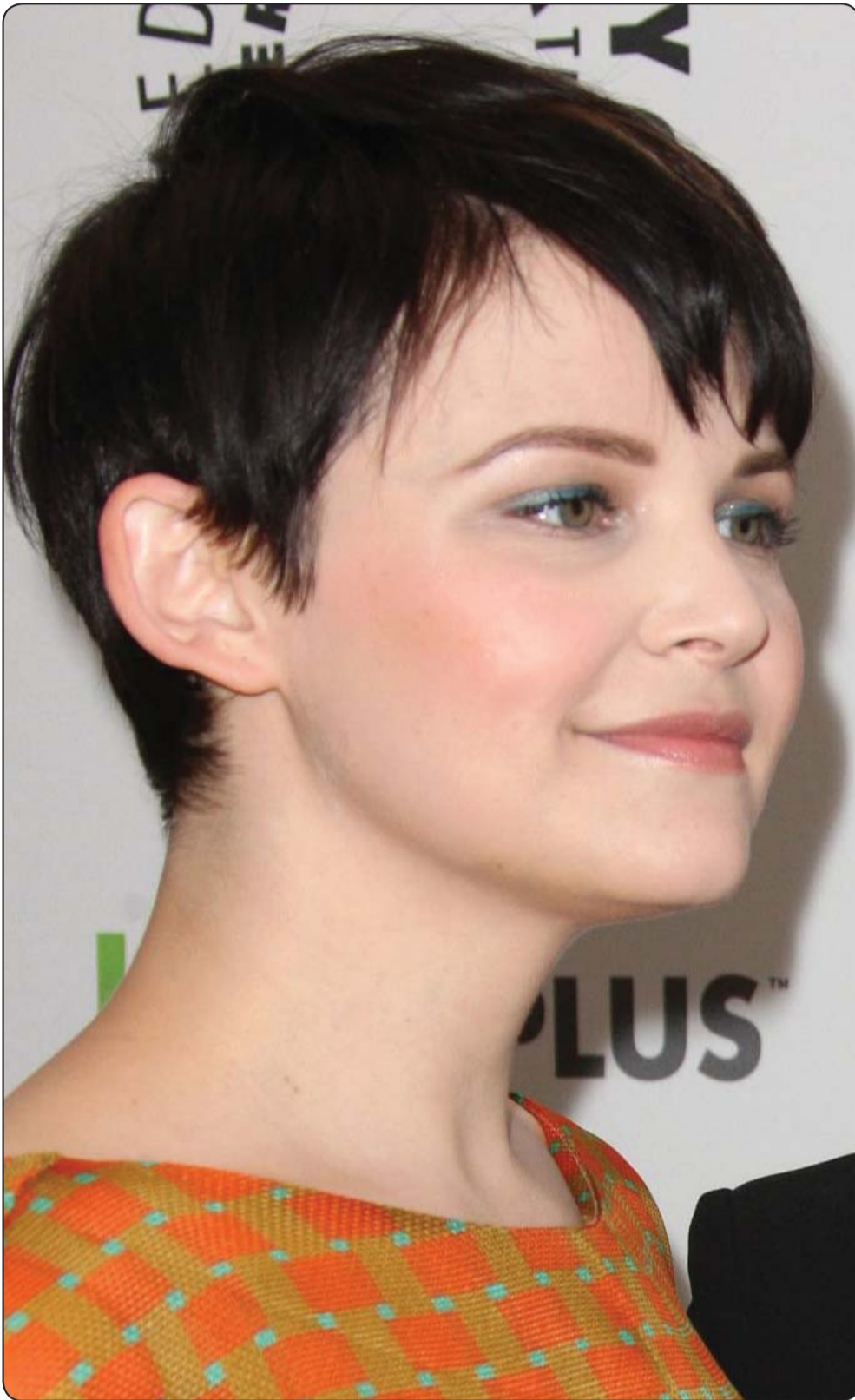
وتم تحويل الجثة إلى الطبيب الشرعي للوقوف على أسباب الوفاة.

كاهن إيطالي متهم بممارسة الجنس مع قاصرين

■ روما - يو بي آي: في حادثة جديدة ضمن سلسلة الفضائح الجنسية التي تعاني منها الكنيسة الكاثوليكية، اعتقلت الشرطة الإيطالية الثلاثاء، كاهناً في باليرمو، بتهمة دفع المال مقابل ممارسة الجنس مع شبان قاصرين.

وذكرت وكالة أنباء (انسسا) الإيطالية، أن الكاهن السنو نوفولا، الذي كان يخدم بكنيسة ريجينا باسيس، في باليرمو ومعلماً سابقاً في إحدى ثانويات المدينة، تم اعتقاله، بعد اتهامه بالبحث عن شبان يمارس الجنس معهم مقابل المال في أحياء باليرمو الفقيرة.

وأضافت أنه تم توجيه تهمة التحرش من الدرجة الأولى إليه، بعد أن كان يتودد بشكل متكرر إلى فتى في الـ 17 من العمر، ولصطفه يمارس «أفعالاً مشيئة» في سيارة مع رجل آخر.



جنيفر .. في الاحتفال الكوميدي

النجمة الأمريكية الشابة «جنيفر جودوين» حضرت الاحتفال الكوميدي السنوي الذي يقام في سان دييجو بولاية كاليفورنيا.

أحوال الناس

● قاتلاً: يشير الوزير صابر عرب إلى وجود العديد من المخالفات القانونية، وهذا غير صحيح على الإطلاق فليست هناك أي مخالفة قانونية في أي قرار يتعلق بسير العمل بالمهرجان.

● صدر حديثاً عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية كتاب بعنوان «وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحديات المستقبلية» من القليلة إلى الفيسبوك، للدكتور جمال سندن السويدي مدير عام المركز.

● ويتناول الكتاب، تطور دور وسائل التواصل الاجتماعي أو الإعلام الاجتماعي في المستقبل، وما سيسببه من تغييرات على كثير من المسلمات.

● عملاً بأحكام نظام التعيين على الوظائف القيادية الذي أقره مجلس الوزراء الأردني مؤخرًا، قرر رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور تعيين عاتق الريحان مديرًا لمدينة الحسين للشباب ببناء على تسييسات اللجنة الوزارية التي يرأسها وزير العدل وتضم 3 وزراء.

● منح الصلح رئيس مجلس إدارة دار «النودة» وأعضاء مجلس الإدارة دعواً للمشاركة في الإفطار الرمضاني السنوي، ضيف الإفطار تجمع جورج أفرام رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين وذلك يوم الاثنين 29 الجاري الموافق 20 رمضان 1434 في دار النودة - الحمراء - خلف البيكاديلبي ببيروت.

● زميل الناقد السينمائي أمير العمري، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، علق على ما صرح به وزير الثقافة الدكتور محمد صابر عرب بشأن تشكيل لجنة قانونية لإحالة ملف المهرجان للنايب العام بدعوى أن العقد المبرم بين الوزارة حينما كان الدكتور علاء عبد العزيز وزيراً للثقافة، وبين رئيس المهرجان ملىء بالثغرات القانونية.

● الفنان التونسي لطفي بوشناق أعلن في مؤتمر صحفي أمس بالعاصمة تونس إقامة على هامش مشاركته في الدورة 49 للمهرجان قرطاج الدولي بحفلة يحييها في المسرح الأثري في 27 من الشهر الجاري، أن أعمال الفنان تبقى ويحفظ التاريخ. وتساءل: من يعرف من حكم زمن الموسيقار بيهتوفن وسيد درويش؟

سرّ العلاقة بين النيكوتين والكحول

كما وجدوا، أن الكحول تحفز إفراز هرمون المتعة، الدوبامين، في مراكز المتعة بالدماغ، ما يؤدي إلى شعور بالنشوة، غير أنهم لاحظوا أن الكحول قد تضعف قدرة الدماغ على الاستجابة لها وإفراز كميات كافية من الدوبامين، ما يعني أن الشخص يحتاج إلى كميات إضافية من الكحول للحصول على المعدل عينه من المتعة.

أما النيكوتين، فوجدوا أنه يزيد ضعف الدماغ على إفراز هرمون المتعة، ما يعني أن الأشخاص الذين يدخنون بحاجة إلى مزيد من الكحول للحصول على المعدل عينه من المتعة، كما لاحظوا أن النيكوتين يزيد معدل هرمون التوتر، الغلوكورتيكويد، ما يخفف معدل المتعة الناجمة عن هرمون الدوبامين الذي يؤدي الكحول إلى إفرازه.

وقال الطبيب جون داني، إن «الشباب يحصلون على مادة النيكوتين بواسطة السجائر في مرافقتهم، ما يزيد هاشاشتهم للأسراف في الكحول في وقت لاحق من حياتهم».

وكانت دراسة سابقة افترضت أن الأشخاص الذين يدخنون يعانون من آثار مثالة أسوأ من نظرائهم الذين لا يدخنون.

■ واشنطن - يو بي آي: يلاحظ رواد النوادي الليلية أنهم يشعرون مادة النيكوتين أكثر عندما يتناولون الكحول، والعكس صحيح، غير أنهم قد لا يعرفون السبب، فيما أعلنت دراسة أمريكية أن مادة النيكوتين تخفف هرمون المتعة بالدماغ ما يجعل الشخص يشتهي الكحول.

وذكرت دراسة نشرت في دورية (ميديكال دايلي) العلمية، أن باحثين من معهد بايلو الطبي وجدوا أن سبب ازدياد الطلب على الكحول بعد استهلاك النيكوتين، وزيادة الطلب على النيكوتين بعد استهلاك الكحول، يعود إلى هرمونات التوتر ومركز المتعة في الدماغ.

وقام الباحثون بدراسة على الرابط بين النيكوتين والكحول من خلال إعطاء الفئران مادة النيكوتين قبل تقديم الكحول إليها، وجدوا أن النيكوتين زاد اهتمام الفئران بالكحول، حتى عقب تقديمه إليها بعد 15 ساعة من إعطائها النيكوتين.

وأوضحوا أن مادة النيكوتين تخرج من جهاز الفئران بعد 90 دقيقة فقط من تناولها، غير أنها تغير استجابة الدماغ للكحول، حتى بعد أن تكون غادرت نظام الكائن.